CASIO
كاسيو



بسم الله الرحمن الرحيم
اليوم
جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر الدمام
٢٠ صفحة
اشتراك غير مخصص للبيع
● الجمعة ١٩ ربيع الثاني ١٤١٠هـ ، ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩م ، العدد ٥٩٩٩ السنة السادسة والعشرون



٣٠٥ مليارات دولار ميزانية الدفاع الأمريكي لعام ١٩٩٠م

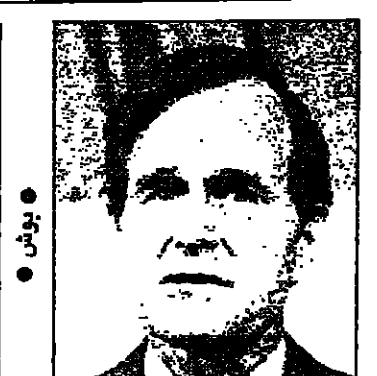
واشنطن - الوكالات..

وضع مجلس الشيوخ الامريكي مساء أول أمس الاربعاء حدا للمناقشات الطويلة حول الميزانية العسكرية لسنة ١٩٩٠ إذ اعتمد مشروع قانون بتحديد هذه الميزانية بمبلغ ٣٠٥ مليارات دولار وباستقطاعات كبيرة في البند المخصص لمبادرة الدفاع الاستراتيجي.

وكان مجلس النواب الامريكي قد وافق على هذا المشروع ومن المقرر ان يعرض بعد اعتماده من الكونغرس على البيت الابيض ليوقعه الرئيس جورج بوش. ويسود الاعتقاد في واشنطن ان بوش لن يعترض على المشروع في شكله الحالي.

وخلافاً لبند مبادرة الدفاع الاستراتيجي الذي استقطع منه ١ر١ مليار دولار وهو اول خفض لميزانية هذا المشروع منذ ست سنوات فالبنود الهامة الاخرى في الميزانية العسكرية الامريكية لم تمس تقريبا. وقد تم استقطاع ١٥٠ مليون دولار فقط من الميزانية المخصصة للصواريخ الاستراتيجية (ام.اكس) و(ميدجتمان) وان كانت هناك فقرة تمت صياغتها بناء على طلب مجلس النواب تفرض تحديد عدد الصواريخ بخمسين صاروخا لنشر صواريخ (ام.اكس) وحاليا فهذه الصواريخ الخمسون المزودة بعشرة رؤوس نووية منشورة في مواقع تحت الارض (مخصصة لاطلاق الصواريخ الاستراتيجية).

وتشمل الميزانية القاذفة «الخفية» بي/٢ التي يصل ثمنها الى اكثر من نصف مليار دولار وتعد اغلى طائرة في العالم. واخيرا سمح الكونغرس بصنع اثنتين من هذه الطائرات القاذفة سنة ١٩٩٠ في حين كان البيت الأبيض يريد صنع ثلاث من هذا الطراز. وينص مشروع القانون ايضا على تصنيع قطع لخمس طائرات اخرى من هذا الطراز للسنة المالية ١٩٩١.


● بوش ●

اجتماع مشترك بين مسئولين فلسطينيين وامريكيين في تونس

تونس - رويتر :

اجتمع دبلوماسيون امريكيون ومسؤولون من منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة التونسية في وقت متأخر الليلة قبل الماضية بعد قليل من قيام جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي بنقل رد واشنطن على اسئلة منظمة التحرير المتعلقة بخطته لاجراء مباحثات سلام الى مصر .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية وفا ان الحكم بلعاوى ممثل منظمة التحرير في تونس وشون دونيلي القائم بالاعمال الامريكي وادموند هل المسؤول السياسي بالسفارة استعرضوا التطورات في عملية السلام وجهود دفعها الى الامام .

وامتنع بلعاوى في اتصال اجرته رويتر عن قول ما اذا كان السيد دونيلي قد اعطاه نسخة من ردود بيكر على اسئلة منظمة التحرير .

وقد جرت معظم المناقشات المتعلقة بخطة بيكر لعقد اجتماع فلسطيني - اسرائيلي تمهيدي في القاهرة من خلال الحكومة المصرية التي طرحت فكرة الاجتماع لاول مرة في سبتمبر الماضي .

شامير يعقد ثلاثة اجتماعات سرية مع شخصيات فلسطينية قبل توجهه لواشنطن

عمان - خاص بـ (اليوم) :

قالت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية نقلا عن مصادر سياسية اسرائيلية واسعة الاطلاع ان اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي عقد ثلاثة اجتماعات سرية مع شخصيات فلسطينية، من الضفة الغربية وقطاع غزة معظمهم ان لم يكن جميعهم من المؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وذلك قبيل توجهه الى واشنطن يوم الخامس عشر من الشهر الحالي ولم تتطرق تلك المصادر الى المواضيع التي بحثت خلال هذه الاجتماعات والنتائج التي أسفرت عنها.

وأضافت تلك المصادر ان رئيس الادارة المدنية في الضفة الغربية العميد شايكي ومنسق شئون العمليات في الاراضي المحتلة شموئيل غورن قاما باجراء الاتصالات مع الشخصيات الفلسطينية وترتيب اجتماعهم مع شامير.

ارتفاع نسبة تعاطي المخدرات في الجيش الاسرائيلي

عمان - خاص بـ (اليوم)

اعتقلت الشرطة الاسرائيلية ثمانية جنود من سلاح الجو الاسرائيلي بينهم مجند كان في قاعدة (تل نوف) الجوية بتهمة تعاطي المخدرات.

وقالت صحيفة عل همشمار الاسرائيلية التي اوردت النبأ ان المصادر الأمنية الاسرائيلية تنظر بخطورة الى تعاطي المخدرات في الجيش الاسرائيلي، وحسب المعطيات الطبية في الجيش فان نسبة تعاطي المخدرات في السنوات الأخيرة إرتفعت بصورة ملحوظة.

وجدير بالذكر انه تم تسريح ٣٠٠ جندي اسرائيلي خلال اربع سنوات بسبب تعاطي المخدرات.

وسط انفراج أزمة الرهائن في لبنان :

الحص: العمل بجدية على إعادة بناء مادمرته الحرب

بيروت - الوكالات :

اكد رئيس وزراء لبنان الدكتور سليم الحص ان الحكومة الجديدة ستعكف على معالجة كل ما نجم عن الازمة من مشاكل ومعضلات ومحن سواء على المستوى الاجتماعي او الانساني او الوطني .

وقال الدكتور الحص في حديث لوكالة انباء الشرق الاوسط امس أن مسئوليات اية حكومة تقوم في هذه المرحلة على العمل بجدية على اعادة بناء واعمار مادمرته الحرب وعلى ارساء قواعد الانماء لهذا البلد بكل مرافقه على كافة المستويات .

واوضح ان الذي تحقق برعاية اللجنة الثلاثية العربية العليا يعد سبيلا لتحقيق ثلاثة اهداف في المرحلة الحاضرة الاولى نقل لبنان وبشكل خاص من حال الصراع المسلح الذي عانى منه الى حال السلام والثانية احياء المؤسسات الدستورية التي عطلتها تطورات الاشهر الاخيرة والثالثة تأكيد وترسيخ وحدة لبنان والتي كانت مهددة نتيجة الاحداث الاخيرة معتبرا وحدة لبنان مرادفة لوجوده .

واعرب الدكتور الحص عن امله في قيام حكومة جديدة وفقا لوثيقة الوفاق الوطني. وان ينفتح المجال مجددا امام احياء كل مرافق الدولة واعادة الحياة للاقتصاد واعادة النشاط لكل المرافق الخاصة والعامة في البلاد في ظل دولة تبنيها على الاسس الوفاقية التي تم التوافق حولها .

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الالمانية في نبأ عاجل لها انه تم اطلاق سراح ثلاثة اجانب بعد اختطافهم بفترة قصيرة في بيروت دون ان يصيبهم اذى .

ونسبت الوكالة خبرها الى مصادر المخابرات الالمانية الغربية .

وكانت منظمة سرية مجهولة قد اعلنت مساء اول امس مسؤوليتها عن اختطاف امريكية واثنين من الالمان الغربيين في بيروت بسبب نشاطهم في لبنان .

واكد سفير المانيا الغربية في لبنان فولفغانغ غوتلمان لوكالة فرانس برس امس الخميس ان الامريكية والالمانين الغربيين الذين اعلنت منظمة مجهولة مساء امس الاول في بيروت خطفهم احرار ولم يخطفوا ابدا .

■ الحص ■

وافاد غوتلمان ان ديبورا فهرند ومنير سامي وابنه دانيال تقدموا قبل الظهر الى القنصلية الالمانية الغربية في جونيه على مسافة عشرين كلم شمال بيروت لسحب جواز سفر الطفل . وكانوا لايزالون بعد الظهر في لبنان في مكان لم يحدده غوتلمان .

ومن ناحية اخرى توقعت مصادر سياسية مطلعة هنا امس ان يشارك الدكتور جورج سعاده رئيس حزب الكتائب في حكومة الدكتور سليم الحص ممثلا عن الجبهة اللبنانية التي تضم اضافة الى الكتائب القوات اللبنانية وبعض الاحزاب المسيحية الاخرى .

كما توقعت هذه المصادر في تصريحات للصحفيين ان يقدم السفير الامريكي جون مكارثي لدى لبنان بعد عودته من بلاده الى بيروت عن طريق دمشق قريبا اوراق اعتماده الى الرئيس اللبناني رينيه معوض .

واشارت المصادر بهذا الصدد الى تأكيد الادارة الامريكية اكثر من مرة دعمها وتأييدها السياسي والدبلوماسي للرئيس معوض .

هذا واستمر الحذر المشوب بالتوتر مسيطرا امس على الضاحية الجنوبية من بيروت في اعقاب الاشتباكات المسلحة التي شهدتها المنطقة في اليومين الماضيين بين ميليشيات حركة امل وميليشيات ما يسمى بحزب الله والتي اسفرت عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة عشرة اخرين واحتراق عشرات السيارات والمحلات التجارية .

كما ذكر ان اشتباكا مسلحا وقع الليلة قبل الماضية بين اطراف متنافسة داخل مخيم برج البراجنه الفلسطيني الواقع جنوب بيروت استخدمت خلاله القذائف الصاروخية والمدفعية والرشاشات .

ولم تعرف بعد حجم الخسائر البشرية او المادية الناجمة عن هذا الاشتباك الذي جرى اثناء الاحتفالات بالذكرى الاولى لاعلان قيام الدولة الفلسطينية والتي جرت في جميع المخيمات الفلسطينية بلبنان .



المال المهدر في البيوت

طالع ص ١٨



كلمة اليوم

لبنان وحكومة البناء

امام الحكومة اللبنانية الجديدة مسئوليات جسام لمعالجة ما نجم عن الأزمة من مشاكل ومعضلات ومحن سواء على المستوى الاجتماعي أو الانساني أو الوطني الى جانب مانتج عن هذه المعضلات من تدهور اقتصادي وسياسي استطاع مؤتمر الطائف ان يضع له حدا فاصلا لتبدأ مرحلة البناء والأعمار وارساء قواعد الانماء على كافة المستويات .

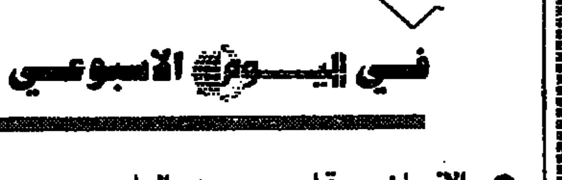
هذا ما أكده رئيس وزراء لبنان الدكتور سليم الحص الذي اوضح ان ما تحقق برعاية اللجنة الثلاثية العربية العليا يعد سبيلا لتحقيق ثلاثة اهداف في المرحلة الحاضرة الاولى : نقل لبنان وبشكل خاص من حال الصراع المسلح الى حال السلام . والثانية : احياء المؤسسات الدستورية . والثالثة : تأكيد وترسيخ وحدة لبنان .

وهذه المحاور الثلاثة المتاحة لانقاذ لبنان تعتبر من المهام الرئيسية أمام الحكومة الجديدة وفقا لوثيقة الوفاق الوطني وهي مهام ليست سهلة على كل حال وهذا ما يدركه الجميع ، مما يستوجب التعاون التام مع الحكومة الجديدة سواء من اللبنانيين انفسهم أو من الدول الشقيقة والصديقة التي وقفت مع لبنان حتى تحقق له ما تحقق من خطوات ايجابية على طريق السلام .

وإذا كان هناك من لن يهدأ له بال وهو يرى لبنان يسير بخطوات واثقة على طريق السلام ، فان على المجتمع الدولي ان يحد من الغطرسة التي تمارسها القوات الأجنبية على ارض لبنان ليتمكن اللبنانيون من تحقيق السيادة الوطنية على كل شبر من ارض لبنان ، فسيادته الوطنية ووحدة اراضيه امران مترادفان لوجوده .

لقد عانى لبنان واللبنانيون الكثير من ويلات الحرب وما تركته من خراب ودمار شاملين وقد آن الآوان لاعادة البناء بعزم اكيد وبايمان عميق بأن مستقبل لبنان سيكون بمشيئة الله هو الأفضل . . امنا . . وازدهارا . . على كافة المستويات وعلى جميع الأصعدة .

اليوم



في اليوم الاسبوعي



القليبي وعرفات يهنئان نوجوما

تونس - ا ف ب :

وجه الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات رسالتي « تهنئة حارة » الى رئيس سوابو سام نوجوما بمناسبة فوز هذه المنظمة في الانتخابات التي جرت في ناميبيا.

في رسالة نشرت امس في مقر الجامعة العربية في تونس اشار القليبي الى ان الفوز يكرس الدور المركزي الذي لعبته سوابو في النضال الذي يخوضه الشعب الناميبي من اجل الاستقلال ويمنحها الشرعية التامة لبناء مستقبل افضل في جو من التفاهم والسلام.

واكد القليبي لرئيس سوابو تمسك الجامعة العربية العميق وتمسك اعضائها بعلاقات التضامن الاخوية التي تربطها بناميبيا.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان ياسر عرفات اكد من جهته في رسالة التهنئة ان هذا الفوز التاريخي لسوابو يشكل نصرا للشعوب المناضلة من اجل تحقيق حريتها واستقلالها.

بعد احتجازها لمدة ٣ سنوات :

فرنسا تعيد ثلاث طائرات مقاتلة الى ليبيا

باريس - ا ف ب..

أعلن مصدر في وزارة الخارجية الفرنسية امس الخميس ان الحكومة الفرنسية سمحت باعادة ثلاث طائرات مقاتلة الى ليبيا (مقاتلة من طراز ميراج اف/١ ومقاتلتان من طراز اف/٥) كانت محتجزة في فرنسا منذ ١٩٨٦ اضافة الى اصلاح تجهيزات مختلفة من صنع فرنسي تخص الجيش الليبي.

وأوضح المصدر أن هذه العمليات لا تشمل التجهيزات التي من شأنها رفع القدرات الهجومية للجيش الليبي.

واضاف المصدر ان هذه الاجراءات لا تتنافى مع اعلاني وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية ابريل ١٩٨٦ اللذين تعهد بموجبهما الوزراء بعدم تقديم اسلحة جديدة الى ليبيا.

ويرى المراقبون ان هذه الاجراءات تأتي بعد الاتفاقيات التي وقعت في الجزائر في ٢١ اغسطس بين التشاد وليبيا حول حل الخلاف الحدودي في قطاع اوزو والتي ادت الى خفض عدد القوة العسكرية الفرنسية في التشاد من ١٣٠٠ الى الف رجل.

وزراء العدل العرب يقرون القوانين المدنية والجنائية الموحدة

الرباط - محمد بوعناني..

صدق وزراء العدل العرب في مؤتمرهم المنعقد بالرباط بالاجماع على قرارين حول القانون المدني العربي الموحد وقد أحيل للدراسة وحول القانون الجنائي الموحد وقد أحيل الى لجنة تضم كل ممثلي البلاد العربية لوضعه في صيغته النهائية.

صرح بذلك لـ(اليوم الاسبوعي) وزير العدل السوداني الاستاذ حيدر اسماعيل واعرب عن أمله في ان تصدر كل قرارات المؤتمر بالاجماع مشيرا الى انه متفائل ان يسفر هذا الاجتماع عن توصيات محددة حول المواضيع التي ادرجت في جدول أعماله.

وفي تصريح لـ(اليوم الاسبوعي) قال وزير العدل الموريتاني الشيخ محمد سالم ان هذا الاجتماع يبشر بالخير لأن ارادتنا ونوايانا طيبة تتسم بالواقعية والايجابية لاستخراج نتائج مفيدة لأمتنا من هذا العمل المشترك سواء حول مشروع قوانين توحيد الأحوال الشخصية او القوانين الجنائية او المجالات الاخرى.

وفي تصريح « ماثل قال وزير العدل في جيبوتي الشيخ خليفة ادريس انه يعلق على هذا المؤتمر أكبر الآمال وقد استوعب ان الاخوة الوزراء مصرون على أن تسفر اجتماعاتهم عن نتائج طيبة.

واشار الى ان الاخوة الوزراء يعملون منذ سنوات على تقريب وجهات النظر واستخلاص تقارير اللجان المنبثقة عن هذه الاجتماعات للوصول الى حل شامل للمشاكل المطروحة والاتفاق على صيغة واحدة.

نصف سكان ألمانيا الشرقية يحملون تأشيرات سفر الى الغرب

برلين الشرقية - ا ف ب :

ذكر احصاء جديد لوزارة الداخلية في المانيا الشرقية امس الخميس ان السلطات الالمانية الشرقية منحت اكثر من ٨,٥ ملايين تأشيرة سياحية الى المان شرقيين يرغبون في السفر الى الغرب .

وهكذا فان اكثر من نصف سكان المانيا الشرقية «يقدر عدد السكان الاجمالي بـ ١٦.٦ مليون شخص» باتوا يحملون تأشيرة على الرغم من ان حرية السفر الى الغرب لم تعط الا في ٩ نوفمبر الجاري من قبل قيادة الحزب الشيوعي الالماني الشرقي والاولاد تحت سن الرابعة عشرة يسافرون بتأشيرة اهلهم .

واستنادا الى احصاءات الشرطة الالمانية الشرقية فوبو عند الساعة ٧.٠٠ جمت من صباح امس الخميس فانه تم منح ٨٦٣٦٠٤٧ تأشيرة سياحية منذ الجمعة الماضي .

بريتوريا تلغي الفصل العنصري على الشواطىء

كيب تاون - رويتر :

اعلن الرئيس ف. و. دي كليرك امس الخميس الغاء الفصل العنصري على شواطىء جنوب افريقيا العنصرية وقال انه سيلغي قريبا الفصل العنصري في منشآت اخرى للاستجمام .

وقال الرئيس دي كليرك لمجلس مستشاري الرئيس في كيب تاون جميع الشواطىء ستكون مفتوحة للجميع من الان فصاعدا .

واضاف قوله انه سيلغي قانون منشآت الاستجمام المنفصلة وهو احد القوانين الرئيسية لسياسة العزل العنصري وينظم الدخول الى منشآت مثل الحدائق والمكتبات العامة وقاعات الحفلات .

وقفة

الانتفاضة في الأراضي العربية المحتلة تدخل عامها الثالث محققة الانتصار على قوات العدو الاسرائيلي برغم كل قواته وأسلحته.

تصريحات رابين الأخيرة بان الجيش الاسرائيلي يملك القوة اللازمة لانهاء الانتفاضة بقوة السلاح.

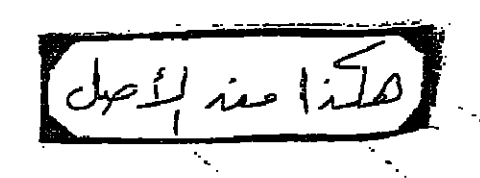
أبوالعبر



حالة طوارىء في بوليفيا

بوليفيا - اب :

جنديان بوليفيان يقومان بحراسة محطة كهرباء في اليوم الاول من حالة الطوارىء التي فرضتها الحكومة في انحاء البلاد لمواجهة القلاقل الاجتماعية .



أخبار خليجية

الامارات ترفض زيادة التأمين على السيارات

ابوظبي - ق ن ا -
رفضت وزارة الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات العربية المتحدة قرار جمعية الامارات للتامين زيادة اسعار وثائق التامين على السيارات التي تغطي المدنية من قبل الغير باكثر من ٥٠٪ والذي اعلن عنه منذ عدة ايام .

واكدت الوزارة انه ليس من اختصاص او حق جمعية الامارات للتامين اقتراح او اصدار تعريفة موحدة لوثائق التامين على السيارات التي تغطي المسئولية المدنية من قبل الغير وطالب السيد محمد جاسم المزكي وكيل الوزارة المساعد للشئون التجارية في تصريحات للصحفيين امس جميع شركات التامين بالدولة وعددها ٥٦ شركة الى عدم تطبيق التعريفة الموحدة الجديدة التي عممتها جمعية الامارات للتامين على الشركات مؤخرا .

واوضح ان قيام الجمعية بزيادة اسعار التامين يخالف احكام القانون الخاص بشركات ووكلاء التامين باعتبار ان اللجنة العليا للتامين هي الجهة المنوط بها اقتراح النظم المتعلقة بالتعريفات الموحدة للتامين وان اي زيادة يجب ان تخضع للدراسة من قبل الوزارة .

الشيخ زايد: الانتفاضة حركت الجهود الدولية لايجاد حل عادل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني

ابوظبي - ق ن ا -
اعرب سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان عن ثقته في ان الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة ستحقق اهدافها في النصر والتحرير وذلك لتمسكها بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وتضحياتها المستمرة من اجل تحقيق هذا الامر .

وقال ان تصاعد واستمرار النضال من خلال هذه الانتفاضة جسد قضية الشعب الفلسطيني كحقيقة ثابتة وواضحة امام العالم الامر الذي حرك الجهود الدولية السلمية لايجاد حل سلمي للقضية على اساس عادل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني في وطن .

واكد سموه في حديث لمجلة « الصياد » اللبنانية ونقلته امس وكالة انباء الامارات حرص العالم العربي وسعيه الدائم على دعم ومساندة الانتفاضة .

وطالب سمو رئيس دولة الامارات جميع الاطراف اللبنانية الى الوحدة ومساعدة الرئيس اللبناني المنتخب واللجنة العربية الثلاثية في الجهود الرامية الى عودة لبنان الى سابق عهده .. كما طالب بتضافر جهود الجميع من اجل تحريك المفاوضات بين العراق وايران لان استمرار حالة اللاسلم واللاحرب على حد قوله امر مرفوض ومستبعد لان استمرار الجمود فيه خسارة كبيرة للبلدين وللمنطقة .

واعرب عن قناعته بان وجود التجمعات العربية الثلاثة وهي مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي ستزيد من انطلاقة الجامعة العربية ويقوي كيانها ويجعل التفاهم والتضامن بين الدول العربية اكثر يسرا .



● الشيخ زايد

المؤتمر العربي الدولي الرابع للالومنيوم يختتم اعماله في المنامة

المنامة - ق ن ا :
اختتم في المنامة امس الخميس المؤتمر العربي الدولي الرابع للالومنيوم واستمرت اجتماعاته ثلاثة ايام وشارك فيه خبراء ومختصون من ٣٥ دولة.

وناقش المشاركون في المؤتمر ثمانية عشر موضوعا تضمنت العديد من التوجهات العالمية حول صناعة الالومنيوم وبخاصة في اليابان والخليج العربي والواقع الاوروبي في هذا المجال.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان المؤتمر استهدف التعرف على اخر التطورات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية في صناعة الالومنيوم

سياسة واقتصاد

جناح المملكة في معرض بغداد الدولي وجه مشرق للصناعة السعودية

بغداد- ذكريات محمد حسن

قبل دخولي الى معرض بغداد الدولي في دورته الـ ٢٦ شد انتباهي عشرات الاعلام وشرائط الزينة الملونة والرافعات العملاقة والاضواء .. وعندما اقتربت من بوابة الجناح السعودي اخذتني رائحة القهوة العربية الاصيلة التي كانت توزع على ضيوف وزوار الجناح . وعند المدخل بهرني المنظر الجميل لستارة الكعبة المشرفة بحجمها الكبير ونقوشها الذهبية . وكان احد العمال السعوديين يقوم بحياكة لفظ الجلالة « الله » بالخيوط الذهبية بطريقة فنية وفي هدوء تام

واصلت سيري داخل الجناح فوجدت مئات المعروضات السعودية التي تمثل مختلف اوجه النشاط الاقتصادي في الميدان الصناعي والزراعي .. شركات سعودية عديدة اخذت جزءا كبيرا من الجناح لتعرض مختلف منتجاتها الصناعية والزراعية مما يعكس حجم التطور والتقدم الكبير الذي تشهده المملكة

التقت اليوم الاسبوعي مع مدير الجناح السعودي السيد سليمان الذكير الذي بدأ حديثه قائلا

حرصت المملكة على المشاركة سنويا في معرض بغداد الدولي انطلاقا من السياسة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز التي تولي علاقات التعاون المتبادل بين المملكة والعراق الشقيق اهمية كبرى . وقد زيدت مساحة الجناح عن العام الماضي فاصبحت ١٠٨٠ مترا مربعا بعد ان كان ٧٩٠ مترا مربعا بعد تزايد عدد الشركات السعودية الحكومية والخاصة المشاركة ولقناعتنا بان ذلك سيضاعف من حجم التبادل والمنفعة المشتركة بين الدولتين الشقيقتين في المجالات الاقتصادية والتجارية .

واضاف ان الجناح يضم معروضات لمنتجات النسيج والبتروكيماويات والعطور والمعادن والانشاءات والخدمات وقطاع الصناعات الغذائية واشار الى اهمية هذه المشاركة في التعريف بالمنتجات السعودية ودورها في تلبية احتياجات المرحلة التي يعيشها العراق الشقيق حيث تم عقد اتفاقيات متبادلة بين شركات سعودية وعراقية وعربية .

ونوه سليمان الذكير بالجهود والتسهيلات التي وفرها اعضاء السفارة السعودية في العراق وعلى راسهم الاستاذ طراد الحارثي سفير المملكة الى جانب التسهيلات التي قدمتها ادارة المعرض .

ثم التقت اليوم الاسبوعي بعد ذلك مع السيد صلاح سالم السكرتير الاول للسفارة السعودية والمشرف العام على انشطة الجناح الذي وصف المشاركة السعودية بهذه الفعالية الكبيرة بانها تعكس الصورة الحضارة للنهضة الشاملة التي تشهدها المملكة في كافة المجالات مما يعطي صورة متكاملة للمواطن العراقي عن مستوى التطور الذي تعيشه المملكة كما جاءت هذه المشاركة لمختلف المؤسسات الاقتصادية والتجارية لتختصر المسافة الجغرافية مع نظيراتها العراقية ولتعزيز التعاون بينهما والوقوف على حجم التطور الاقتصادي الذي يعيشه العراق .

بعد افتتاح المعرض قام عدد من وزراء التجارة بدول مجلس التعاون الخليجي بزيارة الجناح السعودي يرافقهم معالي وزير التجارة الاستاذ سليمان السليم وقد صرح معالي الوزير عقب الجولة للصحفيين بان الهدف من مشاركة المملكة في هذا المعرض هو تعميق العلاقات مع العراق الشقيق لاهميته كدولة مجاورة من الناحية الاقتصادية سواء من حيث عدد السكان او الثروات .. واشار الى ان هذه المساهمة الكبيرة من رجال الاعمال والاقتصاديين السعوديين لادراكهم لاهمية العراق كسوق مهم سواء للاستثمار او لتصدير منتجاتهم وهم بذلك ينفذون سياسة المملكة التي تؤكد على دعم التعاون بين الشعبين العربيين الشقيقين .

وقبل الحفل الذي اقامه الجناح حضر د . سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة العراقي نائب رئيس الوزراء لزيارة الجناح السعودي ضمن وفد كبير يضم مجموعة من المسئولين العراقيين . وقد ابدى د . حمادي اعجابه الشديد بنوعية المعروضات وحسن التنظيم واشاد في كلمته التي دونها في سجل الزيارات بحجم التطور والتقدم الذي تشهده المملكة في مختلف الميادين ودعا الى مضاعفة سبل التعاون بين المؤسسات والشركات السعودية والعراقية .

ومن اجل الوقوف على انطباعات وآراء الضيوف وسفراء الدول الشقيقة والصديقة حول معروضات الجناح سجلت اليوم الاسبوعي لقاءات سريعة مع عدد منهم .

سفير المغرب السيد عبدالحميد الكتاني قال لنا : انا سعيد بزيارة هذا الجناح وقد لاحظت مدى التقدم الهائل الذي احرزته المملكة في جميع الميادين من خلال المعروضات التي تعكس صورة عالية في الانتاج وادعو الى المزيد من اتخاذ الخطوات على طريق الازدهار في ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين .

وحدثنا سفير مصر السيد ابراهيم عوض فقال : اطلعت على حجم المعروضات التي قدمها لنا الجناح السعودي في ميادين الصناعة والزراعة والري مما يعكس قدرة المملكة على تغطية كافة احتياجاتها من هذه المنتجات وتخصيص الفائض للتصدير لقد سرني جدا ان اسمع من القائمين على الجناح عن تصدير منتجات الى مصر واني اهنيء شعب وقادة السعودية على هذا النجاح .

والتقينا ايضا مع سفير دولة فلسطين السيد عزام الاحمد فقال : لقد لاحظنا من خلال المعروضات ان المملكة لديها رغبة لتنويع الانتاج وتطوير صناعتها بالإستفادة من امكانياتها لتلبية احتياجات الاسواق المحلية والمنطقة العربية . ولم تقتصر المنتجات المصنعة على المواد الاستهلاكية فقط وانما هناك رغبة واضحة في خلق صناعة وطنية متطورة فهنيئا لشعب المملكة بهذا التقدم والنجاح .

وتحدث الينا سفير الجزائر السيد العربي سي الحسن فقال : نحن مسرورون لما شاهدناه في هذا الجناح والذي يمثل مختلف الصناعات والمنتجات المحلية ويدل على مستوى التصنيع والانتاج الذي خطته المملكة . وان الخطوات التي قطعتها الصناعات السعودية هي لفائدة الاقطار العربية جميعا واسعدني ان اشاهد كيفية اتمام عملية نسيج كساء الكعبة المشرفة وهذا ما يدعونا للاعتزاز بخبرة الانسان العربي وامكانياته .

وكان من بين الحضور ايضا عدد من السفراء الاجانب الذي حضروا حفل الجناح وقد التقت اليوم الاسبوعي مع عدد منهم لتسجيل انطباعاتهم وتطوع السيد محمد القحطاني احد المسئولين في الجناح السعودي فتولى مهمة الترجمة الفورية .

في البداية توجهنا الى سفير الفاتيكان ماريان بوداش الذي شاهدناه يقف مبهورا امام كساء الكعبة وسالناه ان يسجل انطباعه فقال . انها معروضات جميلة وجيدة تعكس اهتمام الانسان السعودي بالتطور والتقدم ولقد لاحظت اهتماما خاصا بالطاقة الكهربائية واساليب توليدها والمصادر المائية التي تحتاجها المملكة . واعتقد ان المملكة استطاعت استثمار اموالها الوطنية في العوائد النفطية واستغلتها احسن الاستغلال بالتعاون مع عدد من الشركات العربية والاجنبية التي لها خبرات في عدة مجالات مما كان له تاثيره على الوضع الاقتصادي الجيد .

ثم تحدث السفير السويدي هينريك امنيوس فقال : انه جناح واسع وجميل والعرض فيه ممتاز وخاصة ما يتعلق بالنفط ومشتقاته واعجبتني ايضا المنتجات الوطنية .

والتقينا ايضا مع سفير البرتغال حيث قال . لقد اعجبت جدا بالمعرض لانه جاء بشكل منتظم كما اعجبتني المنتجات الصناعية والمواد الفخارية التي كانت على مستوى عال من الجودة كما تحدث الينا السفير الياباني فقال . ان اعجابي شديد بمعروضات هذا الجناح من حيث الكم والنوع خلافا لما شاهدناه في السنوات الماضية لقد شاهدت صناعات تكنولوجية رفيعة المستوى وصناعات فلكلورية متطورة تعكس الاهتمام بالتراث .

كما تحدث الينا الملحق التجاري في سفارة بولندا فقال : لم اكن اعرف ان هناك صناعات سعودية متطورة جدا وهي بداية جيدة وسليمة لهذا البلد الذي يعتمد على الكفاءات العلمية .

واستمعنا ايضا الى راي سفير كوريا فقال : سبق ان زرت هذا المعرض في السنة الماضية ولاحظت فروقا واسعة بين معروضات العام الماضي والعام الحالي وانني لمندهش لمستوى المعروضات في المنتجات ومواد البناء .

كما اعرب الملحق الثقافي في سفارة تركيا عن انطباعاته بقوله : كانت معروضات الجناح على مستوى كبير من الجودة والذي يعكس حجم التطور الذي حققته الصناعات السعودية وخاصة للكيماويات والادوات الكهربائية والمواد الفخارية .

وفي الختام تحدث الينا مدير الجناح الصيني في المعرض فقال : نحن مسرورون لزيارة جناح المملكة وقد اعجبتنا معروضات هذا الجناح وخاصة معروضات الشركات الصناعية السعودية الكبرى .



● سفير مصر



● سفير اليابان



● سفير فلسطين



● الملحق التركي





● سفير المغرب

السفراء العرب والأجانب يعبرون عن اعجابهم الشديد بالتقدم الكبير للمنتجات الوطنية

مشاركة المؤسسات السعودية تعكس النهضة الشاملة في كافة الميادين



● د . سعدون حمادي في جناح المملكة



● فن النقش بالخيوط الذهبية



● سفير المملكة في الجناح السعودي



● اقبال جماهيري على الجناح

أحمد محمد مهدي ال الحارث

يعلن عن فقدان ترخيص ورشة عامة صادرة من بلدية الخبر برقم ١٠٨٢ وبتاريخ ١٣٩٨/١٢/٢٦هـ يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى بلدية الخبر او الاتصال بهاتف ٨٦٤٨٠٠٨

مؤسسة تبوك للتجارة والمقاولات

تعلن عن سفر مكفوليها التالية اسماؤهم بتاشيرة خروج وعودة وقد انتهت المدة ولم يعودوا حتى الان لذا تحذر من التعامل معهم او التستر عليهم ومن يعرف عنهم شيئا ابلاغ الجهات المختصة او الاتصال بهاتف رقم ٨٦٤٦١١٠ الخبر
١- ايليرتو كالبلونج فلبيني الجنسية
٢ - جوسي ريميجيو اوكامبو فلبيني الجنسية
٣ - لوريتزو سالفادور فلبيني الجنسية

شركة الخليج للتجارة والزراعة والمقاولات
لصاحبها علي حسن صيرفي

تعلن عن فقد الاستمارات الاتية :
شاسيه مان (علي حسن صيرفي) رقم الاستمارة ٧٠٢٨٩٩١
ماك (شركة الخليج) رقم الاستمارة ٧٠٠٨٦٩٤ فعلى من يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الدمام او الاتصال على هاتف الشركة رقم ٨٥٧٧٠٥٠

مؤسسة العبدالكريم التجارية بالدمام

تعلن عن سفر مكفولها/كارليتو لاميرا. فلبيني الجنسية جواز سفر رقم ٥٥٠٧١٩ تصريح اقامة رقم ٢٠٣١٢١١٣٨٢ بتاريخ ١٤٠٩/٦/١٦هـ بتاشيرة خروج نهائي، فمن لديه اي حقوق او مطالبات على المذكور عليه مراجعة ادارة المؤسسة او الاتصال على هاتف ٨٣٣٧١١٠ خلال ثلاثة ايام من تاريخ نشر الاعلان والمؤسسة تخلي مسئوليتها عن اي مطالبات او حقوق بعد هذا التاريخ.

الشركة الشرقية للانتاج الحيواني والتجارة العامة المحدودة

تعلن بأنها سوف تمنح مكفولها / مايسلين أنتوفي . هندي الجنسية بموجب جواز سفر رقم ٨٨٧٣٠٣ . تأشيرة خروج نهائي . فعلى من له حقوق أو مطالبة تجاه المذكور، عليه مراجعة المؤسسة على العنوان أعلاه، خلال أسبوع من تاريخ نشره والمؤسسة غير مسئولة بعد انقضاء الفترة المحددة . ولإخلاء المسئولية جرى نشره ...

اس جي اس

تعلن اس جي اس عن فقد تصريح دخول لميناء الملك فهد الصناعي برقم ١/٥٧٠ في ١٤١٠/١/١هـ عند العثور عليه يسلمه الى سلاح الحدود بالجبيل وامن الميناء.

مؤسسة محمد راشد بالحارث

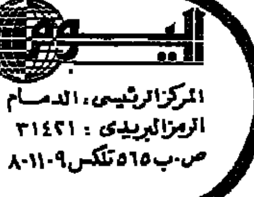
تعلن عن فقد اقامة مكفولها مادا سامي سالت، هندي الجنسية رقم ٢٠١١٠٥٠٠٥٧ وتاريخ ١٤٠٧/١٢/١١هـ صادرة من جوازات الاحساء وترجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات الاحساء او الاتصال بالهاتف ٥٩٢٠١٧٧

شركة عبدالله تركي الهاجري واخوانه للتجارة والمقاولات بالدمام

تعلن عن فقد سجل تجاري رقم ٦٨٢٣ صادر من الدمام يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدره او الاتصال بهاتف رقم ٨٧١٥٣٣٣

جي اتش للنقليات المحدودة

تعلن عن فقدان لوحة معدنية واحدة للسيارة التابعة للشركة من طراز داف راس رقم اللوحة ٧٢٣٠٦٠٠ نقل السعودية، نرجو ممن يجدها ان يسلمها مشكورا الى مرور الدمام .



اليوم — المركز الرئيسي : الدمام — الرمز البريدي : ٣١٤٢١ — ص.ب ٥٦٥ تلكس ٨٠١١٠٩

رئيس مجلس الادارة والمدير العام: حمد المبارك — مدير عام الادارة: مساعد الخريصي ت ٨٣٣١٠٩١

رئيس التحرير: خليل الفزيع ت ٨٤٣١٨٤٣ — نائب رئيس التحرير: د. عبدالواحد الحميد ت ٨٤٢٠٣١٦

مديرا التحرير: عتيق الخماش ت ٨٤٤٨٦٦٩ — فالح الصغير ت ٨٤٢٣١٤١

التحرير: شارع الاتفاق - مخطط ٧٦ — الادارة: شرق قصر امارة الشرقية شارع الملك عبدالعزيز

تلفونات التحرير: سكرتير التحرير: ٨٤٢٣١٤١ — سكرتير الشئون المحلية: ٨٤٢٨٥٣٣ — سكرتير الشئون السياسية: ٨٤٢٨٦١٦ — سكرتير الشئون الثقافية: ٨٤٢٨٤٥٣ — القسم الرياضي: ٨٤٢١٣٢١ — اليوم والناس: ٨٤٢٨٤٤٩ — سنترال التحرير: ٨٤٢٣٢٣٠ - ٨٤٢٣٢٣٢ - ٨٤٢٣٢٣٤

تلفونات الإدارة: العلاقات العامة: ٨٣٣٦٧٠٥ — الاشتراكات: ٨٣٣٧٤٨٢ — الشئون المالية: ٨٣٢٩٩٤٥ — التوزيع: ٨٣٤٠٦٦٣ — الشئون التجارية: ٨٣٤٦٦١٣ — المطابع التجارية: ٨٥٧٩١٨٢ — سنترال الإدارة: ٨٣٤٥٠٥٨ - ٨٣٤٧٧٨٢ - ٨٣٤٦٥٧٨

المراسلات المالية والإدارية والاشتراكات والإعلانات توجه إلى مدير عام الإدارة

الإعلانات: يتفق بشأنها مع الإدارة العامة والفروع — إدارة الإعلانات ٨٣٤٠٦٧٧ - ٨٣٣١٩٠٦

وزير الداخلية الكويتي يواصل زيارته لفنلندا

هلسنكي - كونا -

يواصل وزير الداخلية الكويتي الشيخ سالم الصباح والوفد المرافق له زيارته لفنلندا بجولة قام بها امس في مدينة همينلينا الواقعة شمال العاصمة هلسنكي .

وسيتعرف الشيخ سالم خلال جولته في همينلينا على نشاطات تلك المدينة ونظام الاتصالات فيها كما سيزور احدى فرق الاطفاء هناك .

وزار وزير الداخلية والوفد المرافق له بعد تناول الغداء في وقت لاحق امس ادارة الانقاذ والدفاع المدني في المدينة .

ومن المقرر ان يجتمع الشيخ سالم اليوم الجمعة مع رئيس وزراء فنلندا هاري هولكيرى .

واقام وزير الداخلية الفنلندي يارمو بارنتن الليلة قبل الماضية مادبة عشاء على شرف وزير الداخلية الكويتي والوفد المرافق له .

لجنة عراقية بريطانية مشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي

بغداد - كونا :

ذكر امس في بغداد ان لجنة عراقية - بريطانية مشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني ستعقد اجتماعات دورتها الثامنة في العاصمة البريطانية في نهاية الاسبوع القادم.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان اللجنة ستبدأ اجتماعاتها في الرابع والعشرين من الشهر الجاري لمناقشة ماتم تنفيذه من محضر دورتها السابعة التي عقدت في بغداد العام الماضي ووضع خطة عملها للعام المقبل والتوقيع على محضر مشترك للتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

واشارت الى ان وزير التجارة العراقي مهدي صالح سيراس جانب بلاده في اجتماعات اللجنة المشتركة.

اختتام الحلقة التطبيقية لتنمية المهارات الادارية بدول مجلس التعاون

الرياض - واس..

اختتمت بمعهد الادارة العامة الحلقة التطبيقية الخاصة بتنمية المهارات الاستشارية الادارية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي بدأت يوم السبت الماضي.

وقد جاء تنظيم المعهد لهذه الحلقة بهدف تنمية قدرات الاستشاريين والممارسين في مجالي الاستشارات الاجرائية التنظيمية والتطوير الاداري والتنظيمي.

وقدم للمشاركين في هذه الحلقة اربعاً من المواد المتخصصة هي.. الاستشارات الادارية ودور الاستشاري والاستشارات الاجرائية والاستشارات التنظيمية والتقارير الاستشارية.

وقد تم التركيز خلال هذه الحلقة على التدريبات والتطبيقات والحالات الدراسية وحلقات النقاش والعمل في مجموعات بالاضافة الى استضافة محاضرين من ذوي الخبرة والمعرفة في المجال الاستشاري والتطوير الاداري.

كما تخللت الحلقة زيارات ميدانية لعدد من الأجهزة الحكومية ذات العلاقة.

ومما يذكر ان المشاركين في هذه الحلقة من المتخصصين في مجال الاستشارات الادارية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

الوطن | محليـــات - محليـــات - محليـــات

اكثر من ٥٣ الفا زاروا معرض المملكة باطلانتا في يوم واحد

الجناح الاسلامي يبرز دور المملكة في خدمة الاسلام والمسلمين

اطلانتا - واس -

بلغ عدد زوار معرض المملكة بين الامس واليوم المقام حاليا بمدينة اطلانتا في الولايات المتحدة الامريكية منذ افتتاحه صباح امس الاول حتى الساعة التاسعة من مساء اليوم نفسه ٦٧٦٦ زائرا وبذلك يبلغ مجموع زوار المعرض منذ افتتاحه ٥٣٧٨٢ زائرا .

ويحظى جناح الاسلام في معرض المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم والمقام حاليا في مدينه اطلانتا التي تعد من كبريات المدن في الجنوب الامريكي باقبال كبير من الزوار وخاصة من الجالية الاسلامية في ولاية جورجيا .

وتشد المعروضات في هذا الجناح الزوار على مختلف فئاتهم نظرا لروعة تصميمها والتي روعي فيه عدة نواح تهدف الى تزويد الزائر بمعلومات وافية عن الدين الاسلامي وبشكل مبسط وتحاكي العقلية الامريكية التي تجهل الشيءالكثيرعن الاسلام .

ويبرز جناح الاسلام دور المملكة العربية السعودية في خدمة الاسلام والمسلمين واهتمامها بالاماكن المقدسة وحجاج بيت الله الحرام .

وقد عرض في هذا الجناح عدد من اجزاء كسوة الكعبة كغطاء الكعبة وجزء من الحزام الاصفر الموجود في اعلى سترة الكعبة المنسوجة خيوط الكتابة فيه من الذهب كما تم عرض جزء من سترة الحجرة النبوية .

كما علقت على جدران الجناح العديد من الصور عن الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وبعض المرافق الاسلامية وكتب عليها شروحات يستطيع الزائر من خلالها معرفة الشيء الكثير عن هذه المجسمات .

ويرى الزائر لهذا الجناح حائك كسوة الكعبة وهو ينسج الأيات القرانية على الكسوة .

ويعرف الزائر خلال هذا القسم المعلومات الكثيرة عن الكعبة وكسوتها التي تزن ٦٨٠ كيلوجراما وتصنع من الحرير الخالص ويبلغ ارتفاعها ١٤ مترا ويفيد الطلاب المرشدون القائمون على هذا القسم ان اسئلة الزوار تتركز على الاسلام وتعاليمه واركانه وسعة الحرمين الشريفين اضافة الى العديد من الاسئلة حول الكعبة والاجهزة التي استخدمها المسلمون القدماء .

وقد بلغ مجموع المطبوعات والكتيبات والنشرات الاعلامية التي تم توزيعها خلال الثلاثة ايام الاولى على زوار معرض المملكة بين الامس واليوم والمقام حاليا بمركز المعارض بمدينة اطلانتا بلغ ٢٤٠٤٨٥ نسخة تتحدث عن ماضي المملكة وحاضرها وتطورها في مختلف المجالات .

اوضح ذلك لوكالة الانباء السعودية مدير قسم المطبوعات بمعرض المملكة الاستاذ صالح العبيد وقال ان القسم يؤدي خدمات كبيرة بمجال التعريف بالمملكة عبر المطبوعات التي يقوم بتوزيعها على الزوار .

واشار الى ان هذه المطبوعات تلقى اقبالا شديدا من الزوار للاطلاع على معالم المملكة ونهضتها وخاصة ان توزيع هذه الكتيبات والنشرات يتم عقب اكمال الزائر لجولته داخل المعرض .

وبين ان القسم يقوم كذلك بتوزيع هدايا خاصة للاطفال وكبار السن من زوار المعرض بالاضافة الى هدايا خاصة لكبار الزوار .

لقطات من المعرض

اطلانتا - واس -

صوت الاذان وهويصدح عبر مكبرات الصوت في المعرض مناديا الله اكبر يشد الزوار ويجعلهم يتساءلون عن هذا الصوت ومعناه .

طريقة اعداد وتنظيم المعرض واجنحته توحي للزائر وكانه في بيئة عربية مما يجعله يتفاعل مع المعرض وكانه في زيارة للمملكة .

الجناح الاسلامي في المعرض يشد الزائرين ويجعلهم يمكثون فيه فترة طويلة يتمعنون في محتوياته وخاصة باب الكعبة وكسوتها ويوجهون العديد من الاسئلة للعاملين فيه التي تدل في معظمها على جهل الشعب الامريكي التام بالاسلام وما يحملونه من معلومات خاطئة عنه .

كثير من زوار المعرض قالوا بعد نهاية زيارتهم له لم نكن نتوقع ابدا ان تكون السعودية بهذه الصورة من التطور والتقدم مبدين دهشة كبيرة بالانجازات العملاقة التي تحققت في المملكة .

في قسم الملك عبدالعزيز يتردد سؤال واحد باستمرار من قبل الزوار للمرشدين هو كيف استطاع الملك عبدالعزيز بقلة من الرجال ان يوحد هذه الصحراء الشاسعة .

عدد من الزوار عقبوا على مجانية الخدمات في المملكة بقولهم انكم تعيشون في حلم وتساءلوا بجد عن كيفية الحصول على الجنسية السعودية .

لوحظ تفاعل الجمهور الامريكي مع الرقصات الشعبية السعودية ولاسيما الحماس التام مع العرضة السعودية وبعد انتهائها تضج قاعة المسرح بالتصفيق والهتاف على الطريقة الامريكية .

مسابقـــات ثقافيـة ورياضيـة لابناء مدارس الحرس الوطني

الرياض - واس -

اعدت الادارة العامة للثقافة والتعليم بالحرس الوطني مسابقات ثقافية ورياضية ومسرحية لابناء مدارس الحرس الوطني للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة وذلك على مدار الفصلين الدراسيين الاول والثاني لهذا العام ١٤١٠هـ

وتتألف المسابقة الثقافية من مسابقات حلبات الالقاء وحفظ القران الكريم وتجويده والتربية الفنية فيما تتكون المسابقة الرياضية من بطولة تنس الطاولة والعاب القوى واختراق الضاحية وكذلك دورة كرة القدم للمرحلة الابتدائية .

وتتضمن المسابقة المسرحية مسابقات الاناشيد والتمثيل الصامت والفنون الاستعراضية والمنولوجات والفنون الشعبية .

وقد حددت الادارة العامة للثقافة والتعليم بالحرس الوطني موضوعات المسابقات وشروطها ومواعيدها واهدافها كما رصدت الجوائز والشهادات التقديرية للمتفوقين للمدارس الفائزة وكذا المشتركين .

عقد شركة دعيج ثامر العتيبي وشركاه شــركة تضــامنية

انه في يوم ٦/٤/١٤١٠هـ الموافق ٤/١١/١٩٨٩م بمدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية تم بعون الله وتوفيقه الاتفاق بين كل من

١ - السيد / دعيج بن ثامر دعيج العتيبي وجنسيته سعودي بموجب حفيظة نفوس رقم ١١٨٢٥ وتاريخ ٨/١/١٣٧٩هـ صادرة من الدمام ومهنته تاجر والبالغ من العمر ٦٣ عاما ويقيم في مدينة الدمام شارع ابن خلدون (شريك متضامن)

٢ - السيد / فيحان بن ثامر دعيج العتيبي وجنسيته سعودي بموجب حفيظة نفوس رقم ٦٠٤٠ وتاريخ ١٩/٨/١٣٧٨هـ صادرة من الاحساء ومهنته سائق والبالغ من العمر ٦٩ عاما ويقيم في مدينة الدمام شارع ابن خلدون . (شريك متضامن)

٣ - السيد / مناور بن ثامر دعيج العتيبي وجنسيته سعودي بموجب حفيظة نفوس رقم ٨٦٦١ وتاريخ ٢٧/٩/١٣٧٨هـ صادرة من الاحساء ومهنته سائق وعمره ٦٧ عاما ويقيم في مدينة الدمام شارع ابن خلدون . (شريك متضامن)

اتفق المذكورون اعلاه . وهم بكامل الاهلية المعتبرة شرعا على تكوين شركة تضامنية فيما بينهم وفقا لنظام الشركات الصادر بالمرسوم الملكي الكريم رقم (م/٦) وتاريخ ٢٢/٣/١٣٨٥هـ وبالشروط التالية .

اولا . اسم الشركة

اسم الشركة هو شركة دعيج ثامر العتيبي وشركاه . وسمتها التجارية (شركة آل ثامر للنقل والمقاولات)

ثانيا . غرض الشركة .

ان الاغراض التي كونت الشركة لاجلها هي

خدمات نقل البترول والبضائع والمقاولات العامة للمباني والاعمال الكهربائية . ولا تزاول الشركة اغراضها الا بعد الحصول على التراخيص اللازمة من الجهات المختصة

ثالثا : تمثيل الشركة امام الغير :

يمثل المدير الشركة في علاقتها مع الغير وامام القضاء وله حق توكيل الغير في المرافعة والمدافعة عن الشركة .

رابعا . المركز الرئيسي :

يكون المركز الرئيسي للشركة في مدينة الدمام ويجوز للشركة نقل مركزها الرئيسي الى اي مدينة اخرى بالمملكة . كما يجوز لها افتتاح فروع داخل وخارج المملكة متى اقتضت مصلحة الشركة ذلك باتفاق الشركاء وبعد موافقة جهات الاختصاص .

خامسا : رأس المال .

حدد رأس مال الشركة بمبلغ اربعمائة الف ريال سعودي (٤٠٠٠٠٠) ريال موزع على الشركاء كالتالي .

١ - الشريك الاول السيد / دعيج بن ثامر دعيج العتيبي وحصته قدرها مائة وثلاثة وثلاثون الف وثلاثمائة واربعة وثلاثون (١٣٣٣٣٤)

٢ - الشريك الثاني السيد / فيحان بن ثامر دعيج العتيبي وحصته قدرها مائة وثلاثة وثلاثون الف وثلاثمائة وثلاثة وثلاثون (١٣٣٣٣٣)

٣ - الشريك الثالث السيد / مناور بن ثامر دعيج العتيبي وحصته قدرها مائة وثلاثة وثلاثون الف وثلاثمائة وثلاثة وثلاثين (١٣٣٣٣٣)

وقد قام كل شريك بسداد حصته في رأس المال عند توقيع هذا العقد ويجوز للشركاء بموافقتهم الاجماعية زيادة او تخفيض رأس المال وفقا لاحتياجات الشركة وبعد استكمال الاجراءات النظامية اللازمة لذلك .

سادسا : تاريخ تاسيس الشركة ومدتها

مدة الشركة عشرون سنة تبدا من تاريخ تسجيلها بسجل الشركات قابلة للتجديد لمدة او لمدد اخرى مماثلة ما لم يخطر احد الشركاء الاخرين برغبته في عدم التجديد ويكون ذلك قبل نهاية المدة الاصلية او المجددة بستة اشهر على الاقل .

سابعا . الادارة .

اتفق الشركاء على ان يقوم السيد / دعيج بن ثامر دعيج العتيبي بادارة الشركة وله في ذلك جميع السلطات والصلاحيات اللازمة لادارتها ويكون ذلك براتب شهري يتفق عليه مع الشركاء . وله حق تعيين نائبا له يراه مناسبا لادارة الشركة نيابة عنه وبعد موافقة جميع الشركاء .

ثامنا . كيفية صدور القرارات :

تصدر قرارات الشركاء في كل ما يتعلق بامور الشركة (بالاغلبية العددية) اما القرارات الخاصة بتعديل هذا العقد او ادخال شركاء جدد او الاندماج في شركات اخرى فتصدر باجماع الشركاء .

تاسعا : السنة المالية .

تبدا السنة المالية للشركة اعتبارا من اول شهر محرم وتنتهي في نهاية شهر ذي الحجة من كل عام هجري فيما عدا السنة المالية الاولى للشركة فتبدا من تاريخ تاسيسها المشار اليه بالمادة السادسة من هذا العقد وتنتهي في نهاية شهر ذي الحجة من نفس العام .

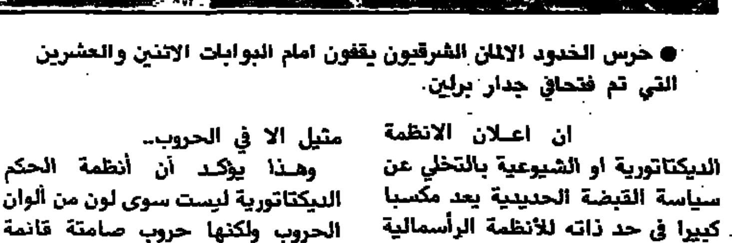
عاشرا : الارباح والخسائر .

توزع الارباح السنوية الصافية او الخسائر على الشركاء بنسبة حصة كل منهم في رأس المال وفي حالة وجود خسائر في ميزانية احدى السنوات لا يتم توزيع ارباح السنوات التالية الا بعد استنزال تلك الخسائر .

ماذا بعد تدمير باستيل الشرق ؟

اسقاط سور برلين جزء من فاتورة الحساب لإنقاذ الاقتصاد الشيوعي المهترئ

كتب . محمد يوسف رزين



● حرس الحدود الالمان الشرقيون يقفون امام البوابات الاثنين والعشرين التي تم فتحها في جدار برلين.

● السوبر ماركت الالمانية الغربية تقدم الشاي والشوكلاته مجانا للالمان الشرقيين

أنظار العالم كله تتجه حاليا الى سور برلين، - هذه القلعة الحصينة التي مضى عليها ٢٨ عاما - وهو يتهاوى أمام الارادة الشعبية ليصبح فيما بعد مجرد ذكرى مثل سجن الباستيل او قلعة الباستيل الذي أسقطته الثورة الفرنسية منذ ٢٠٠ عام باعتباره رمز الديكتاتورية واضطهاد حقوق الانسان.

في تحليل سابق لـ(اليوم الاسبوعي) نشر مؤخرا بمناسبة الذكرى السنوية الـ٢٨ لاقامة سور برلين تناول الملابسات التي صاحبت فترة ما قبل وبعد انشاء السور واليوم نلاحق التطورات الجديدة لنعيد قراءتها - في ضوء العلاقات الجديدة بين الشرق والغرب - بصورة أكثر عمقا ونستشرف الأفق لالقاء نظرة على المستقبل.

على مدى ٣٠ ميلا هي طول سور برلين شهد كل حجر من أحجار السور سقوط العديد من الضحايا الذين حاولوا اختراق هذه القلعة الحصينة المزودة بصفارات الانذار هروبا من الاختناق بحثا عن الحرية.

هؤلاء وغيرهم في المجر ورومانيا وبولندا.. الذين سحقتهم السلطات بمساعدة الجيش السوفيتي لم يأبهوا بصفارات الانذار ولا بالمدافع الرشاشة او الدبابات التي تسحق كل من يحاول ان يخترق السور او يخالف النظام.

وظلت صرخاتهم المكبوتة هي الوقود الذي حرك الطاقات والارادة الشعبية الكامنة بعد أن فشلت سياسة الحديد والنار في لجم تطلعاتهم الى آفاق اكثر رحابة.

ولم تهدأ فعاليات ومحاولات اختراق حصون الديكتاتورية داخل النظام الشيوعي بل كانت تزداد عاما بعد عام وظهرت اكثر تاثيرا على الصعيد الاقتصادي عندما تدنت معدلات متوسط انتاجية الفرد ومساهماته الابداعية - في ظل نظام لا يعتد بالحافز الفردي - الى أدنى مستوياتها. وكان هذا نذيرا بالركود الاقتصادي وارتفاع الاسعار واختفاء السلع وتراجع المستوى التقني، مما عجل بسياسة «الجلاسنوست» التي تبناها جورباتشوف وكانت بداية الانقلاب على النظام الشيوعي والديكتاتورية والانفتاح على النظام الحر من أجل جذب وتشجيع رؤوس الأموال والاستثمارات الغربية لانقاذ الاقتصاديات المهترئة.

وعلى هذا النمط سارت باقي الانظمة الشيوعية بعدما أخذت الضوء الاخضر من الكرملين - وكانت معظمها تعاني من أزمات اقتصادية وسيكولوجية عنيفة.

ولكن وحده هذا الانفتاح لن يكون كافيا حسب المعايير الغربية حيث الامر ليس بهذه السهولة التي يتصورها البعض

ان اعلان الانظمة الديكتاتورية او الشيوعية بالتخلي عن سياسة القبضة الحديدية يعد مكسبا كبيرا في حد ذاته للأنظمة الرأسمالية ولكن هذا يجب ان تتبعه خطوات تنفيذية عملية على ارض الواقع قبل ان تفكر المصارف والشركات الغربية الكبرى في توجيه استثماراتها لانعاش اقتصاديات العدو السابق بأفكاره الاقتصادية المغلقة.

وهكذا تتبنى سياسة المصالح الغربية.. الدفع اولا.. ما معنى ذلك؟

ان رجال الأعمال وأصحاب رؤوس الأموال والحكومات في الغرب يجب أن يتأكدوا أولا من القضاء على سياسات التأميم والمصادرة وكبت الحريات وقمع المعارضة.. والا فمن يضمن لهم عدم تكرار ما سبق من مآس تعرض لها أبناء هذه البلاد أنفسهم.

وتتضمن الفاتورة واجبة الدفع مقدما السماح بتعدد الآراء والأحزاب تمهيدا لانتهاء دراما الحزب الواحد وصدور صحف معارضة.

طبعا هذه الفاتورة السياسية تختلف عن فاتورة أخرى تمثل مجموعة من التشريعات تضمن امتيازات خاصة للشركات الاجنبية والمستثمرين الغربيين.

وما نراه ونسمع عنه من قيام انتخابات وفتح الحدود والسماح بالآراء المعارضة.. على مضض من عتاة الديكتاتورية والشيوعية - في الاتحاد السوفيتي وباقي دول المعسكر الشرقي هو خروج تدريجي من نظام وأيديولوجية يظهر انها تعاني من أزمات.. بقصد الاستفادة بالانفتاح على النظام الحر انها مقدمات تتم ببطء وعلى استحياء ولكن الشعوب التي ذاقت من ويلات الشيوعية لا يهمها ان تحفظ ماء وجه أنظمتها وحكامها في انتظار ان تحصل على حقوقها المسلوبة كاملة..!!

ومن ثم فقد تدفق الالاف من الشرقيين هربا الى الغرب لجوءا أو هجرة عبر السفارات أو الحدود او عن طريق دول أخرى بصورة لم يسبق لها مثيل الا في الحروب..

وهذا يؤكد أن أنظمة الحكم الديكتاتورية ليست سوى لون من ألوان الحروب ولكنها حروب صامتة قائمة على قهر ارادة الجماهير بين قوى البطش والشعب المغلوب على أمره، فما ان يجد الشعب أي منفذ للتعبير او استنشاق نسيم الحرية حتى ينطلق، ولدينا أمثلة مظاهرات الاقاليم السوفيتية وبولندا وغيرها من الدول الشيوعية وعمليات الفرار بمئات الالاف من المانيا الشرقية الى الغربية هذه الشعوب التي عاشت طويلا تحت سطوة القهر لم تجد أثمن من فرصة الفرار عندما تتاح لها لانها ومن خلال خبراتها الطويلة لا تصدق ان الحزب الشيوعي الحاكم الوحيد يمكن ان يتخلى بسهولة عن دفة الحكم، لذا فان الخروج هو أضمن وأيسر شيء بالنسبة لها.. لماذا ؟

- سرعة الاستفادة من هذه الفرصة التي قد لا تعوض

- لأنها قد تنتظر مدة أطول حتى تحصل على حرياتها كاملة

- ان الخروج الجماعي بهذه المعدلات الكبيرة يمكن ان يشكل في ذاته عامل ضغط على الأنظمة الحاكمة لتتخلى وبسرعة عن الافكار القديمة البالية وتاخذ بالنظام الحر كاملا.

- ان مراقبة الوضع في أوطانهم من الخارج ومتابعة التطورات ودعم المعارضة أفضل من الانتظار في الداخل والاضطرار لتحمل ما قد لا تحمد عقباه.

- البحث عن مستوى معيشي أفضل. ولاسيما فرص العمل فانها ستكون - تحت أي ظروف - مبعثا على الاستقرار. وبالاضافة الى كل هذه الدوافع والأسباب فان النموذج الألماني الذي حطم باستيل الشرق له أسبابه الخاصة في الاندفاع بهذه المعدلات الخطيرة الى الغرب.

تقول الاحصاءات ان اكثر من ربع مليون الماني تمكنوا من الخروج الى المانيا الغربية قبل أن يتم تدمير سوربرلين وذلك عبر الحدود المجرية والنمساوية وان اكثر من ١٥ ألفا يتدفقون كل ساعة الى الغرب بعد ازالة السور.

ويتوقع المراقبون اذا استمر تدفق الالمان بهذا المعدل ان لا يمر اكثر من شهرين حتى يكون كل مواطني ألمانيا الشرقية قد زاروا أهلهم وذويهم وأصدقاءهم في المانيا الغربية وهناك نسبة غير صغيرة منهم تفضل البقاء في الجانب الغربي.

بالطبع ظاهرة الهجرة من ألمانيا الشرقية الى الغربية ليست جديدة وانما تعود الى عام ١٩٤٩ حيث تم تاسيس ألمانيا الشرقية كجمهورية منفصلة في المنطقة الواقعة تحت السيطرة الروسية بزعامة وولتر اولبرخت اول زعيم للنظام الشيوعي فيها وقد استمرت الهجرة في اتجاه الغرب حتى وصلت ذروتها عام ١٩٦١ عندما قرر النظام الشيوعي في برلين الشرقية بناء سور برلين وكان مهندس فكرة البناء هو أريس هونيكر الزعيم السابق وحصل على مباركة سوفيتية ودعم أنظمة حلف وارسو.

وأعتقد هونيكر حينئذ ان بناء السور بمثابة انجاز كبير لتاسيس مجتمع شيوعي له هوية مختلفة عن الهوية الألمانية الغربية ولكن باءت معتقداته بالخسران وعاش بمن حوله في وهم كبير لم يفق منه الا على صوت الشعب وجميع الأوساط الدولية تطالبه بالاستقالة هو وحكومته بعد أن أوقع شعبه في أزمات اقتصادية وكبت سياسي دفع بمئات الالاف الى الفرار.

وكانت استقالة هونيكر وحكومته المؤلفة من ٤٠ وزيرا في أكتوبر الماضي اول حدث من نوعه في تاريخ المانيا الشرقية وبداية لتدمير مخلفات هونيكر ونظامه حتى كان الايذان للارادة الشعبية بازالة «باستيل الشرق» استجابة للضغوط الجماهيرية وجزءا من الصفقة غير المعلنة لاصلاح اقتصاد الانظمة الشيوعية.

اذا لم يكن عمر سور برلين أطول عمرا من سلطة هونيكر - الذي أشرف على بنائه - فقد كان وجود هونيكر في السلطة هو الضمان الوحيد لاستمرار بقاء حائط الصد المنيع نحو الحرية وقد سقط الاثنان معا الواحد تلو الآخر.

وقد تعهد كرينز الذي حل محل هونيكر باجراء اصلاحات شاملة في المجالين الاقتصادي والاعلامي وبتخفيف القيود على السفر للخارج ولكنه أصر على أن الدور القيادي للحزب الشيوعي ليس موضع تفاوض..

هذا الرأي يوافق بالطبع رأي الكرملين ولكنه يخالف شروط تقديم معونات اقتصادية من الغرب (هذه الشروط ما نطلق عليها فاتورة الحساب واجبة الدفع مقدما) وهذا ما أكده المستشار الألماني الغربي هيلموت كول عندما وعد بتقديم معونات اقتصادية كبيرة لالمانيا الشرقية اذا سمح زعماؤها «باجراء انتخابات حرة» وقيام أحزاب مستقلة «وتخلوا من احتكارهم للسلطة».

هذا الرأي او الموقف الذي يشدد عليه كول هو نفس موقف جميع الحكومات الغربية ولا ينسحب فقط على المانيا الشرقية ولكن على جميع الأنظمة الشيوعية وعلى رأسها النظام السوفيتي نفسه.

جدير بالذكر ان فاتورة الحساب ربما تشتمل على اشياء أخرى على أن ما يهمنا اكثر هو فتح باب الهجرة لليهود في الدول الشيوعية على مصراعيه، ومن المؤكد ان نسبة كبيرة من المهاجرين اليهود سيتوجهون الى فلسطين المحتلة وسيتم توطينهم في الأراضي العربية المحتلة بعد عام ١٩٦٧

يبقى سؤال هام.. ماذا لو استجابت الأنظمة الشيوعية لشروط الحكومات الغربية وقامت بسداد الفاتورة كاملة ؟

ان المسألة تحتاج الى وقت ولكن ما يمكن التكهن به ان بعض الدول الشيوعية ربما لا تحتاج لضوء أخضر من موسكو لاتمام عملية الاصلاح السياسي بصورة أسرع واذا تحقق ما كان مستحيلا واستطاعت الدول الغربية ان تقنع كل الانظمة الشيوعية باتمام عملية الاصلاح السياسي. قبل الاستجابة لمطالبها الاقتصادية - اذا تحقق ذلك فانه سيكون من الصعب تكرار المقولة المشهورة: (الشرق شرق) و(الغرب غرب).

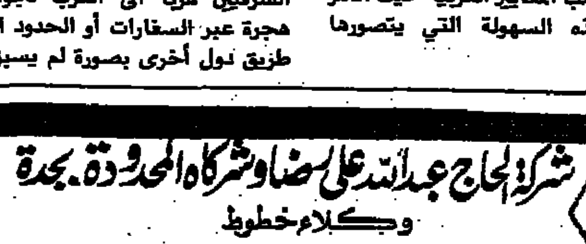
وفي حالة المانيا فان الارادة الشعبية في المانيا الشرقية التي ستتمتع بحرية الاختيار حينئذ ستختار ما ظلت تحلم به منذ فرض عليها التقسيم عام ١٩٤٩ وهو العودة الى المانيا الموحدة.

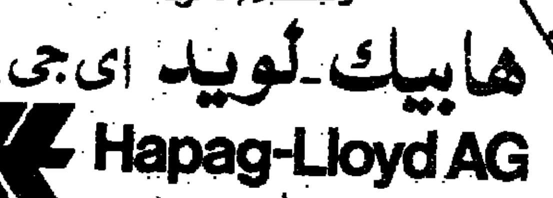
وقد نوه المستشار الالماني الغربي الى ذلك بقوله: «ان الاسباب التي تدعو الى بقاء ألمانيا مقسمة أصبحت الآن اقل مما كانت في أي وقت مضى».

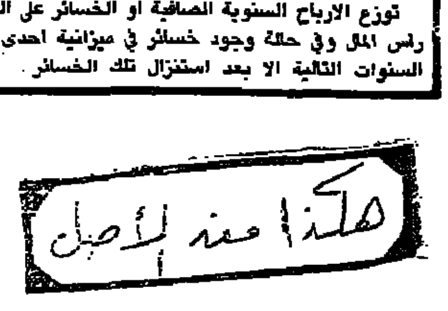
كما أكد الشعب الالماني الغربي على رغبته ايضا في تحقيق هذا الحلم في استطلاع للرأي أجرته صحيفة لوموند الفرنسية مؤخرا ان ٨٧٪ من الالمان الغربيين الذين أجرى معهم الاستطلاع يؤيدون اعادة التوحيد مع المانيا الشرقية» ولكن الرأي هذه المرة لن يترك لارادة شعب ألمانيا سواء في الشرق أو في الغرب، فكما جاء قرار ازالة سور برلين بضغوط من الغرب وضوء أخضر من موسكو فان قرار توحيد المانيا لن يتم دون موافقة القوى الكبرى مجتمعة وبشروط تضمن عدم السماح بقيام «هتلر جديد» في زي عسكري او في زي اقتصادي.











أخبار عربية وافريقية

● العمال العرب يؤكدون دعمهم اللامحدود لدولة فلسطين

دمشـــق - ق ن ا -

اكدت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ان القضية الفلسطينية هي القضية المركزية والقومية الاولى ومحور نضال العمال والامة العربية.

واكد الاتحاد في بيان اصدره بمناسبة مرور عام على اعلان دولة فلسطين دعمه اللامحدود لدولة فلسطين وللثورة الفلسطينية وللانتفاضة الشعبية الباسلة في الارض المحتلة .. وحرص القيادة العمالية على وحدة منظمة التحرير واعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ووجه البيان نداء الى جماهير الشعب العربي والى كافة شعوب العالم للاعتراف بدولة فلسطين المستقلة ودعم الانتفاضة الباسلة .. وادان السياسة العنصرية الصهيونية والجرائم الوحشية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين.

وبعث الاتحاد الذي يتخذ من دمشق مقرا له برقية تهنئة وتأييد للسيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين بهذه المناسبة باسم ملايين العمال العرب اكد فيها مجددا وقوف العمال العرب ومساندتهم لنضال الشعب الفلسطيني.

وحيت البرقية باكبار واجلال الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة ومقاومتها البطولية للاحتلال والبطش والهمجية الصهيونية.

جبهة التحرير الاريترية
عودة العلاقات بين اثيوبيا واسرائيل تهدد الامن في البحر الاحمر والقرن الافريقي

الدوحـــة - ق ن ا -

ادانت جبهة التحرير الاريترية التنظيم الموحد عودة العلاقات الدبلوماسية بين اثيوبيا واسرائيل ووصفتها بانها خطوة سوف تتلوها خطوات قادمة الهدف منها اعادة التغلغل الاسرائيلي الى الدول الافريقية وايجاد جسر من المصالح المشتركة مع عدد من هذه الدول.

وذكر السيد محمد عثمان ابوبكر رئيس مكتب العلاقات الخارجية وعضو اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني للجبهة في تصريح لوكالة الانباء القطرية .. ان الجبهة اصدرت بيانا لها اول امس نبهت فيه الى خطورة هذه الخطوة على الامن والاستقرار في البحر الاحمر ومنطقة القرن الافريقي والعلاقات العربية الافريقية.

واكدت الجبهة في البيان وقوف الشعب الاريتري وتأييده للشعب الفلسطيني وانتفاضته وكفاحه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية حتى يتم تحرير اراضيه.

ودعت الجبهة الدول العربية الى الوقوف الى جانب الشعب الاريتري في كفاحه من اجل التوصل الى حل سلمي عادل للقضية الاريترية بعد كفاح دام اكثر من ٢٨ عاما.

ويذكر ان المسئول الاريتري يقوم حاليا بزيارة لدولة قطر لاطلاع المسئولين فيها على تطورات القضية الاريترية.

رئيس غينيا بيساو: لن نقيم علاقات مع اسرائيل مادامت تحتل الاراضي العربية

لنـــدن - ق ن ا -

اكد الجنرال جواو رئيس جمهورية غينيا بيساو ان بلاده لن تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل مادامت تحتل الاراضي العربية.

وقال جواو في حديث لمجلة « الحوادث » اللبنانية تنشره اليوم الجمعة ان غينيا بيساو لن تعترف ايضا بجنوب افريقيا العنصرية مادامت حكومة الاقلية البيضاء فيها تمارس التمييز العنصري ضد السكان السود.

واعرب عن امله في اقامة جسور من التعاون بين بلاده والعالم العربي مشيرا الى انه طلب مؤخرا من الرئيس المصري حسني مبارك مساعدة غينيا بيساو في تعريف البلدان العربية بها والتشجيع على تطوير العلاقات الثنائية بين الطرفين.

وحول الخلاف القائم بين بلاده والسنغال على الحدود البحرية قال جواو انه طلب من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران التدخل لحل هذا الخلاف الذي قال انه لايمكن ان يصل الى نشوب الحرب.

سياسة واقتصاد

القضية التي هزت الرأي العام المصري

النائب العام المصري يعلن قرار الاتهام في قضية الريان

المتهمون ضربوا بكافة قوانين الدولة عرض الحائط

■ الاخوة الريان .. محمد وفتحي واحمد ■

بددوا اموال المودعين على نزواتهم في شكل شراء قصور وفيلات وسيارات فاخرة

قاموا بتحويل اموال المودعين الى الخارج لحساباتهم الشخصية ورفضوا استردادها

الدول الاجنبية ابدت استعدادها لرد اموال المودعين في حالة صدور حكم قضائي

القاهرة. مكتب اليوم
علاء الدين مصطفى

اعلن المستشار جمال شومان النائب العام المصري في المؤتمر الصحفي الذي عقده صباح اول امس الاربعاء قرار الاتهام في قضية « الريان » الشهيرة والتي طال التحقيق فيها من جانب الجهات القضائية بعد قرار هيئة سوق المال باحالة شركات الريان الى النيابة العامة.

وقد شمل قرار الاتهام المقدم من النيابة العامة الى محكمة الجنايات في الجناية رقم ٤ لسنة ١٩٨٩ جنايات مالية شمل كلا من:

١ - احمد توفيق عبدالفتاح « الريان » رئيس مجلس ادارة شركة الريان للمعاملات المالية والشريك المتضامن في شركة الريان وتوظيف الاموال.
٢ - توفيق عبدالفتاح « الريان » والد احمد الريان
٣ - محمد توفيق عبدالفتاح شقيق المتهم الاول
٤ - منير محمد حودة مدير عام شركة الريان للاستثمار وتوظيف الاموال والريان للمعاملات المالية
٥ - محمد عبدالخالق احمد الموظف بقسم البنوك والمعاملات الخارجية بشركة الريان للمعاملات المالية
٦ - جورج عزت فوزي مدير شركة امكو للسياحة
٧ - ماجد ابوبكر الصديق صاحب مكتب توريدات عامة
٨ - مسعد فرح عبدالفتاح موظف بالعلاقات العامة لشركة الريان
٩ - محمد حسن حتحوت تاجر سيارات
١٠ - جعفر طاهر محمد حسن هارب
١١ - احمد نبيل حسن فولادكر هارب
١٢ - سحر ابوبكر علي لطفي سكرتيره
١٣ - حسن مدبولي احمد جبر موظف بشركة الريان للمعاملات المالية.

وجاء في قرار الاتهام ان هؤلاء المتهمين ضربوا بكافة قوانين الدولة عرض الحائط وارتكبوا العديد من المخالفات ضد القوانين مثل قانون العقوبات وقانون النقد وقانون دعوة الجمهور للاكتتاب العام وقانون البنوك والائتمان وقانون الشركات المساهمة وقانون الائتمان وقانون الدفاتر التجارية وقوانين اخرى عديدة.

كما جاء في قرار الاتهام رد الاموال التي ورثها اولاد المتهمين القصر وزوجاتهم الى اصحابها والتي حصلوا عليها قبل الامر العسكري الصادر من رئيس الوزراء.

واعلن المستشار جمال شومان انه منذ قرار هيئة سوق المال باحالة شركتي الريان الى النيابة العامة .. قامت النيابة بمباشرة التحقيقات وجندت ٢٣٦ لجنة رأس كل منها احد اعضاء النيابة العامة يرافقه احد ضباط الشرطة لجرد الاموال التي في حوزة شركتي الريان.

واكد النائب العام انه من ناحية الاموال السائلة التي ضبطت لدى الريان .. وجدت ان حسابات الشركة في البنوك العاملة في مصر لاشيء .. والذي وجد في الشركتين ٥٢٠ الف جنيه مصري و٣٠٠ الف دولار امريكي.

وتبين من التحقيقات ان المسئولين بالشركتين لم يلتزموا بتسليم المركز المالي لاداء مهمة المحاسبين القانونيين المكلفين من قبل الجهاز المركزي للمحاسبات .. ولم تتم التسويات الحسابية اللازمة .. وهذا بهدف عدم الافصاح عن حقيقة المركز المالي الحقيقي للشركتين وقاموا بتحويل حسابات المودعين اولا باول الى الخارج.

وقد قامت لجان البحث القضائية بحصر الاموال الثابتة الموجودة في الداخل في شكل عقارات واراض زراعية واراض فضاء ومشروعات زراعيةوصناعية وسيارات ومحلات وتم التحفظ على كل هذه الاصول.

وقد تم التحفظ على هذه الممتلكات حيث اسفر الحصر عن الآتي:

● ٥ قصور و١٩ فيلا، و٩ شقق فاخرة بالزمالك والمهندسين و٣٠ شقة بالمحافظات.

الاراضي الفضاء

● ارض على مساحة ٥٣٠ الف فدان
● ١٠ آلاف متر مربع بالمنصورة
● ٢ آلاف فدان
● ٢٦٠ الف متر مربع بالقاهرة
● ٥ آلاف متر مربع امام فندق رامادا القاهرة
● ٤ آلاف متر مربع طريق مصر الاسكندرية بالهرم
● ٢٠٠٠ متر مربع على ترعة المريوطية
● ٧ آلاف متر مربع بالجيزة
● ١٨٠٠ متر مربع بالمقطم
● ٨٠ الف متر مربع على البحيرات المرة

هذا بالاضافة الى ١٢ عمارة وبرج موجودة كلها بالقاهرة .. وعلى مساحات مميزة بمناطق راقية

● وبالنسبة للمخازن حوالي ٩ مخازن و٤ محلات ومعارض للتراث.

بالنسبة للاراضي الزراعية

● ١٠ فدادين بالاسماعيلية و٥٠ فدانا عليها مشروعات صناعية بالكيلو ٢٦ طريق مصر اسكندرية، و١٠ فدادين طريق الجيزة، ٥ فدادين بالهرم، و٨٠ فدانا عليها مزارع بالكيلو ٢٨ طريق مصر اسكندرية الصحراوي و٨٠ فدانا بالنوبارية و٣٠ فدانا بطريق مصر اسكندرية الصحراوي و١٢٥ فدانا عليها صوب زراعية و٦ آلاف فدان بالنوبارية غير مستغلة ويجري استغلالها حاليا لصالح المودعين

هذا بالاضافة الى الانشطة الاخرى

محطة بنزين بالعجوزة والهرم مطبعة ومصنع بلاستك، مخبز آلي قيمته نصف مليون جنيه.

هذا بالاضافة الى دخول شركتي الريان كشريك مساهم او باسهم في شركات عديدة مثل شركة مواد البناء وشركات للمخابز والاعلاف والمنظفات الصناعية والملابس الجاهزة والمفروشات والبلاستيك .. ويشارك في هذه الشركات بنسب تصل بين ٢٠٪ و٣٠٪ وتم التحفظ على تلك الحصص على ان يقوم مجلس الادارة بهذه الشركات بتقديم حقيقة الارباح والخسائر ومراكزها المالية.

● ثبت ان هناك ١٢ مليون جنيه مقدمة من الريان كقرض حسن تم استرجاع معظمها.

● ثبت مؤخرا ان هناك حوالي ١٦٠ مليون جنيه قروض ومعاملات للريان تتخذ النيابة العامة. الاجراءات بشأن استردادها.

وقال النائب العام ان لجنة التحفظ بالاشتراك مع لجنة امناء الاستثمار بالبنك الاهلي، بعد ان رات النيابة العامة ضرورة تسيير تلك المشروعات، وتم تعيين رؤساء لهذه الشركات، تقدم ميزانيات ربع سنوية حول نشاط هذه الشركات ليكون عائدها لصالح المستثمرين .. فقامت بزراعة الاراضي الزراعية واستغلال ممتلكات الريان خاصة السيارات في الاغراض السياحية واستغلت الاصول والعقارات والمصانع كل هذا ليكون عائدا لصالح المودعين.

على ان تودع كل هذه المبالغ في حساب بالبنك لايسحب منه اي مبلغ على الاطلاق.

لجنة التحفظ تدير المشروعات والأصول بالداخل لصالح المودعين



■ فتحي الريان .. والانهيار الموقوت ■

حقيقة الاموال بالخارج

وحول المبالغ التي في الخارج .. اكد النائب العام .. انه اجريت محاولات عديدة مع احمد الريان لاسترداد المبالغ التي في الخارج .. وباءت كل هذه المحاولات بالفشل رغم توفير خط تليفون دولي للاتصال بالخارج وسحب الاموال والارصدة من الخارج.

واعلن النائب العام ان جهات التحقيق على استعداد للتصالح في الدعوى الجنائية اذا قام الريان بسحب اموال المودعين من الخارج حفاظا على حقوق المودعين.

ولم تسفر محاولات الحصول على الاموال من الخارج من جانب الريان سوى عن حوالي ٨٠٠ الف فرنك سويسري من شركة الراجحي، و١٠ آلاف دولار من المانيا الغربية و٣ آلاف دولار من امريكا و٤٨ الف دولار من امريكا و٤ آلاف دولار من البحرين و٢٠٩ آلاف دولار امريكي من احد وكلائه بالبورصة.

واضاف النائب العام

وقد تشكلت لجنة برئاسة وزير العدل لحصر ماتم تحويله الى الخارج من شركتي الريان وثبت الآتي:

● **سويسرا:**
تم تحويل المبالغ التالية الى سويسرا في الفترة من ٨٦/٥/٧ الى ١٩٨٧/١١/٩ تم تحويل ٣٧ مليونا و٥٠٠ الف دولار امريكي و٦ ملايين و٥٠٠ الف دولار امريكي في الخارج.

● **المانيا الغربية**
في الفترة من ٨٥/٤/٩ الى ٨٧/٧/٢ تم تحويل ٧٨ مليونا و١٤٢ الف دولار، و١٠ ملايين مارك الماني.

● **الى انجلترا:**
تم تحويل مبالغ في الفترة من ٨٥/٢/٢٥ وحتى ٨٨/١/٢١، ١٣١ مليونا و٣٩٠ الف دولار امريكي، و٧١٧ الفا و٤٣٥ جنيه استرليني .. فضلا عن امتلاك العديدمن الشركات في لندن وهي ثلاث شركات:
● شركة الريان للاعلام الاسلامي
● شركة الريان للسفريات
● شركة تايب للاستثمار

● **الى امريكا:**
تم تحويل مبالغ في الفترة من ٨٤/٤/٥ وحتى ٨٧/١٢/٢٧، ١٦١ مليونا و٤٦٠ الف دولار امريكي .. هذا الى جانب اسهم ومساهمات في بعض البنوك والشركات واراض زراعية في ولايات امريكية.

هذا بالاضافة الى اسهم بنك قبرص التي تصل الى ٤٠٠ الف دولار امريكي.

حقيقة اموال المودعين

واكد النائب العام انه من خلال حصر اموال المودعين تبين انها تصل الى مليار و٨٨٤ الفا و٨٧٠ جنيها وهي مقومة على حسب اسعار صرف العملات الاجنبية في ١٩٨٩/١٠/١٥

واشار الى ان ماتم التحفظ عليه لايمكن تقديره ومن السابق لاوانه تقدير الاصول .. وقال ان جميع المصروفات التي تنفقها لجنة التحفظ للتوصل الى حقيقة ممتلكات الريان في الداخل والخارج ورواتب الموظفين والعاملين بها تتحمله الخزانة العامة للدولة ولاتتحمله شركات الريان والتي هي اموال المودعين.

كما نفى وجود مايسمى بكشوف البركة.

وناشد النائب العام المصري المواطنين في الداخل والخارج بالادلاء باية معلومات تفيد التحقيقات وتفصح عن ممتلكات للريان لم يتم التوصل اليها بعد.

وقال ان الدول الاجنبية التي لديها استعداد وهي المانيا وامريكا وانجلترا وسويسرا، ابدت استعدادها لرد الاموال لديها في حالة صدور حكم قضائي .. حيث ان قوانينها لاتسمح برد الاموال الا بعد حكم قضائي .. كما طلبت سويسرا والمانيا من مصر المعاملة بالمثل في حالة وجود قضايا مشابهة ووافق رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي على هذا الشرط.

يسر
دواجن الوطنية
ان تعلن للسادة المواطنين
انه قد تم إضافة الأرقام الجديدة



مسئول سوداني : الاعلام المضاد يعتمد على معلومات مغلوطة وكاذبة

الدوحة - ق ن أ..

أعرب السيد علي سحلول وزير الخارجية السوداني عن أسفه لاعادة اثيوبيا علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل معربا عن اعتقاده بان مثل هذه الخطوة من شانها ان تؤدي الى تغلغل اسرائيلي في العمق الافريقي وتطويق العالم العربي من الجنوب.

واكد في حديث لصحيفة (الراية) الصادرة امس على ضرورة العودة الى ما تم الاتفاق عليه سابقا بين بلاده واثيوبيا بشان تحسين العلاقات بينهما من انتهاج مبدا التشاور.. مشيرا الى ان السودان لا يريد تصعيد الأزمة التي اعقبت ضرب مدينة الكرمك الحدودية.

وقال ليس هناك ما يبرر لاية دولة جارة ان تتعاون مع معارضي جيرانها وتفتح لهم اراضيها ليمارسوا هجوما مسلحا.. مشيرا الى ان ذلك لن يساعد في الوصول لحل سواء في السودان او اثيوبيا.

وبشان السياسة التي تنتهجها الحكومة السودانية لتلافي الأزمة الأخيرة التي نتجت عن ضرب الكرمك.. اوضح ان هذه السياسة ترتكز على ان يجلس الطرفان الحكومة وقادة التمرد الى مائدة الحوار الذي لكي يكون ناجحا لابد ان يكون مباشرا وصريحا واشار الى ان الاعلام المضاد لبلاده يعتمد على معلومات مغلوطة وكاذبة.. واتهم الجهات التي تتعمد التشويه في هذا الجانب بانها هي نفسها التي تتعاطف وتساعد حركة التمرد.

أخر استطلاعات الرأي الاسرائيلي ..
ارتفاع نسبة اليهود المؤيدين لفكرة «الترانسفير» للفلسطينيين

عمان - خاص بـ(اليوم)..

اكد استطلاع للراي العام الاسرائيلي، أجراه معهد سميث، ارتفاعا كبيرا في نسبة اليهود الذين يؤيدون ترحيل العرب الفلسطينيين من الأراضي المحتلة.

فقد ابدى ٥٢٪ من سكان المستوطنات الصهيونية، استعدادا لدراسة امكانية ابعاد العرب الفلسطينيين عن أرضهم، اذا لم يتم التوصل الى تسوية سلمية.

وكان نفس المعهد قد أجرى استطلاعا مماثلا قبل ستة اشهر اكد فيه ٣٨٪ تاييدهم لفكرة «الترانسفير» بالنسبة للعرب الفلسطينيين.

وتعتبر هذه أعلى نسبة تسجلها استطلاعات الراي العام الاسرائيلي، بخصوص هذه القضية، حيث كانت نسبة المؤيدين لطرد العرب الفلسطينيين، حتى في فترة نشاط الحاخام مائير كاهانا، تتراوح بين ٣٤ - ٤٠٪ ولم تؤثر الاشهر الخمسة عشر الاولى للانتفاضة على توجهات الاسرائيليين حيال هذه القضية.

ويتضح من دراسة معطيات هذا الاستطلاع ان حوالي ثلثي مؤيدي الليكود والأحزاب اليمينية يؤيدون فكرة «الترانسفير» للعرب الفلسطينيين، كما ان جزءا من مناصري المعراخ يؤيدون هذه الفكرة.

واعرب معظم الذين جرى معهم الاستطلاع عن شكوكهم حيال النقاط العشر المصرية، واعربوا عن عدم ثقتهم بالتصريحات الاخيرة التي أدلى بها عرفات باعتبارها قاعدة للمفاوضات.

ويعتقد اكثر من ٥٠٪ من اليهود بانه لم يطرأ تغيير جوهري على أراء منظمة التحرير الفلسطينية او انهم توصلوا لقناعات بان منظمة التحرير تحاول المس باسرائيل باسلوب جديد.

وانخفضت بصورة ملحوظة شعبية شامير وبيريز وقال حوالي ٥٠٪

تطوير قوة دفاع البحرين يسير في خط متوازٍ مع توفير الأجهزة الحديثة

سمو أمير البحرين

المملكة لها الدور الكبير في الدعم المادي والفني لقواتنا

البحرين، عبدالله العباسي:

لم يكن مجرد نافلة في القول بل هي حقيقة واقعة كشفتها المعارك الميدانية ، واكد عليها الكثير من الخبراء العسكريين الكبار عندما اعلن مؤخرا في احدى المناسبات سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين ان الجيوش الحديثة ليست بكثرة اعدادها واسلحتها وانما بتميز افرادها ، وارتفاع كفاءتهم القتالية ، وقوة تجهيزهم وتسليحهم وحسن اعدادهم وتدريبهم .

وسموه حين اطلق هذه العبارة كان يدرك ما يقول فهو الذي استطاع ان يؤسس قوة دفاع البحرين من الصفر وخلال فترة قصيرة في عمر الزمن بلغ هذا الجيش من القوة القتالية والتنظيم ما جعل كثيرا من الخبراء العسكريين يشهدون بذلك .

وكتاب سموه « الضوء الاول » واحد من الكتب القيمة في المراجع العسكرية الخليجية .

وقد اطفأت قوة دفاع البحرين في فبراير من هذا العام ١٩٨٩م الشمعة الحادية والعشرين .

وقوة دفاع البحرين منذ تأسيسها لا تكتفي بتطوير قدرات افرادها القتالية بل تطور تجهيزاتها .. ففي الثالث من فبراير من العام الماضي وضمن عملية التطوير قام صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين والقائد الاعلى لقوة الدفاع بتدشين السفينتين الصاروخيتين (المنامة والمحرق) وهما من احدث السفن الصاروخية القادرة على حمل الطائرات العمودية .

وقد قال سمو الشيخ حمد ولي العهد القائد العام بهذه المناسبة في كلمة له : « وفي اطار دعم وتعزيز قدرات وحدات قوة الدفاع سعت القيادة العامة الى توفير افضل الاسلحة والمعدات المتطورة .

ويعتبر صاروخ « ستينجر » الذي ادخل الخدمة في سلاح الدفاع الجوي من أحدث الاسلحة المتقدمة في مجال الدفاع الجوي مما سيزيد من قدرات دفاعاتنا الجوية » .

وبالنسبة للاعداد والتدريب فان القيادة العامة لقوة دفاع البحرين تولي أهتماما فائقا بتدريب افرادها بهدف رفع كفاءاتهم القتالية وقدراتهم الفنية ، واكسابهم المهارات التخصصية .

وضمن هذا الاعداد تقام دورات تعبوية وفنية وادارية متطورة ومكثفة لاستيعاب الاسلحة الحديثة ، او التدريبات الخاصة التي تقتضيها طبيعة البلاد الجغرافية . .

ولهذا نجد ان تطوير قدرات افراد القوة تسير في خط متواز مع توفير الاجهزة الحديثة والمتطورة .

وكشف تقرير للقوة ان عام ١٩٨٨م شهد تركيزا على زيادة التعاون بين الوحدات والاسلحة المختلفة لرفع مستوى القدرات القتالية والتنسيق المتكامل بينها .

وفي تصريح لسمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين والقائد الاعلى للصحافة عقب انتهاء حفل المسابقة الختامية للرماية السنوية الحادية عشرة .

قال سموه : « ان قمة النجاح تتمثل في القدرة والكفاءة التي وصلوا اليها ، وما تحلى به المشاركون في هذا التمرين من روح العزيمة والاصرار لاداء الواجب على الوجه الامثل . ما كان ذلك الا بفضل من الله ثم المملكة العربية السعودية التي لها الدور الكبير في الدعم الفني والمادي والذي هو جزء بسيط من افضالها علينا » .

ومن بين أهم ما تميز به عام ١٩٨٨م بالنسبة لقوة دفاع البحرين صدور مرسوم اميري بتعيين وزير الدفاع ونائب القائد العام ورئيس هيئة الاركان ، فقد صدر عن سمو امير دولة البحرين القائد الاعلى المرسوم الاميري رقم (١) لسنة ١٩٨٨م بتعيين سعادة اللواء الركن الشيخ خليفة بن احمد ال خليفة وزيرا للدفاع ، والمرسوم الاميري رقم (٥) لسنة ١٩٨٨م بتعيين وزير الدفاع نائبا للقائد العام ، والمرسوم الاميري رقم (٦) بتعيين العميد الركن الشيخ عبدالله بن سلمان ال خليفة رئيسا لهيئة الاركان

ومن بين ما تميز به عام ١٩٨٨م كذلك هو تحويل قانون القوة الاحتياطية الذي صدر في مارس من عام ١٩٨٧م الى الواقع العملي .. فقد تم خلال سنة ١٩٨٨م التحاق وتدريب الدفعة الاولى من القوة الاحتياطية وقد تجاوب المواطنون للدعوة بشكل يدعو الى الاعتزاز وكشف ذلك الحس الوطني لهؤلاء ..

وفي اطار التعاون والتنسيق والتدريب العسكري شاركت قوة دفاع البحرين ممثلة في سلاح الجو الاميري قوات دول مجلس التعاون في التمرين الجوي المشترك « صقر الجزيرة » الذي اجرته اسلحة طيران قوات المجلس بالكويت في الفترة من ٦ - ١٦ نوفمبر من السنة الماضية .

ومن بين التصريحات الصحفية الحساسة التي ادلى بها سمو ولي العهد القائد العام خلال العام الماضي ذلك التصريح الذي ادلى به سموه للتليفزيون المصري حيث قال حول امكانية مصر في توفير حاجات الانتاج الحربي لدول الخليج العربية :

« انها مناسبة طيبة ان تتاح لي الفرصة لاسجل اعجابي الشديد بما رايته من مصانع حربية وانتاج متطور واهتمام من قبل القيادة المصرية في هذا الحقل الهام بالنسبة للقوات المسلحة المصرية والعربية ، كما انه جزء مهم للتنمية الشاملة لكل مجتمع وان الايام القادمة سوف تشهد تنسيقا اكبر باذن الله » ..



● سمو الامير القائد الاعلى وهو يوزع الدروع على الفائزين في مسابقة الرماية

القيادة العامة تولي اهتماماً خاصاً برفع كفاءات وقدرات أفرادها

● طائرتان لسلاح الجو الاميري في طلعة تدريبية بسماء البلاد

● وزير الدفاع نائب القائد العام وسمو الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى اثناء زيارة وحدات الدفاع الجوي

الوطن — محليــــات محليــــات محليــــات

الأمير محمد بن جلوي يرعى الحفل الختامي لأسبوع المساجد بالأحساء



■ الأمير محمد بن جلوي ■

الاحساء - عبداللطيف الوحيمد..

تحت رعاية صاحب السمو الأمير محمد بن فهد بن جلوي امير منطقة الاحساء تعتزم ادارة أوقاف ومساجد منطقة الاحساء اقامة حفل ختامي بمناسبة اختتام فعاليات الاسبوع السنوي الثالث عشر للعناية بشئون المساجد وذلك مساء يوم السبت الموافق لـ٢٠/٤/١٤١٠هـ بمقر كلية الشريعة والدراسات الاسلامية التابعة لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

ويتضمن برنامج الحفل تلاوة عطرة لاي من الذكر الحكيم ثم كلمة ترحيبية لعميد كلية الشريعة الدكتور/عبدالله الوهيبي ثم كلمة لمدير أوقاف ومساجد المنطقة توضح اهمية المساجد ووجوبية العناية بها واهداف الاسبوع. بعد ذلك سيشارك الشاعر/سعد البراهيم بالقاء قصيدة شعرية بهذه المناسبة بعدها سوف يتم توزيع الجوائز العينية والشهادات التقديرية على المشاركين.

استقبلهم الأمير فيصل بن بندر
رواد الفضاء قاموا بزيارة منطقة عسير

■ الأمير فيصل بن بندر ■

ابها - واس..

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز نائب امير منطقة عسير بعد ظهر امس الأول رواد الفضاء الذين يزورون منطقة عسير.

وقد قدم رائدا الفضاء الامريكي جون فيتن السوفيتي اليكس لوتوف هدية لسمو الأمير فيصل بن بندر عبارة عن لوحة تحمل شعار المؤتمر.. كما قدم سموه لرائدي الفضاء كتبا اعلامية تتحدث عن المنطقة.

من جهة ثانية اقامت امارة منطقة عسير حفل غداء تكريما للرواد قدمت خلاله الفنون الشعبية والعروض والرقصات التي نالت استحسان الرواد حيث شارك سموه في اداء بعض الرقصات الشعبية.

كما قام رواد الفضاء بزيارة لمركز الملك فهد الثقافي بابها واطلعوا على محتوياته والاعمال الفنية التي يضمها المركز.

وقد ابدى رئيس جمعية مستكشفي الفضاء الرائد رسلي شويكر اعجابه الشديد بما شاهده في المملكة من تطور وتقدم في كافة المجالات وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان رواد الفضاء ابدوا اعجابهم بالمناظر الطبيعية في منطقة عسير مشيرا في هذا الصدد الى ان مركز الملك فهد الثقافي يعد فكرة جيدة وجديدة لتطوير الفن.

كما اعرب رائد الفضاء السوفيتي اليكس لوتوف ونائب رئيس مركز تدريب الفضاء في موسكو عن تقديره واعجابه بما شاهده في المملكة من ازدهار وتقدم..

وقال في تصريح مماثل ان منطقة عسير تركت في نفسي انطباعات كثيرة نظرا لتمتعها بالمناظر الطبيعية الجميلة.

نصف تنفيذ

بدرية البشر

سدهارتا «١»

« المعرفة يمكن ان تنقل أما الحكمة. فلا »

من اجل هذا وقف ابن البراهما « سدهارتا » من المساء حتى اول ضوء من النهار بانتظار موافقة والداه البراهمي بان يذهب ويصبح « ساماناً »[٢] . حينها ادرك الاب ان ابنه قد غادره وانتهى الامر . فوافق

كان « سدهارتا » دوما يبحث عن اجوبة لاسئلته الكبيرة والثقيلة . وكان اول الطريق مع « السامانا » الذين هم التلامذة الاتقياء والتابعون لتعاليم « بوذا » يرتدون الدورية الكالحة الصفراء يمشون طويلا لجمع الصدقات . ينامون في العراء . ولا يأكلون سوى مرة واحدة في النهار وربما يصومون طويلا من اجل القضاء على التعس . على الرغبات .. على الاحلام والأسى .. وكل اوهام الحس والسعادة والجمال لانها عرضة للفناء .. ليصير طعم العالم - مراً والحياة ليس الا المأ .

لكن الحقيقة تنبت في رأس « سدهارتا » بشغف وعناد .. وتوق الى المعرفة يجره لصنع غد اخر .. يدعوه للرحيل .. فيذهب ليتحدث مع معلمه ليقول له ما قرره .

- مامن احد يحقق الخلاص من خلال التعاليم . ولا تستطيع ايها المعلم ان تنقل لاحد من خلال الكلمات والتعاليم ماحدث لك في لحظة تنورك . ان تعاليمك تدلنا كيف نعيش الفضيلة ونتجنب الرذيله لكن هناك شيء لا تشتمل عليه هذه التوجيهات القيمة هذا الشيء سر ما جربته انت دون مئات الآلاف لهذا سأتابع طريقي - واتخلى عن كل المبادىء والمعلمين للوصول الى هدفي الوحيد .

حين غادر « سدهارتا » محطته الاولى « السامانا » كما يغادر جلده القديم فكر ان كل تعاليم المعلمين علمته كيف يتخلص من النفس .. يقهرها لكنه في الحقيقة لم يتخلص منها بل هرب .. توارى عنها ولهذا ظلت بالنسبة له .. لغزا . « سدهارتا » قتل كل المعلمين .. والاب الكبير .. وتحرر من طقوس التلمذة ليحفر باظافره عن جوهر الكون البعيد . محطته الثانية . بعيدا عن « السامانا » كشفت له غمام موت المعاني للكون .. صار يرى العالم مليئا بالمعاني والتنوعات المفاجئة لمظاهر العالم التي كانوا - يحتقرونها من قبل .. صار للعالم لون .. صار العالم اصفر .. وازرق .. واخضر .. قال لنفسه حين يقرأ المرء شيئا يرغب في دراسته فانه لا يحتقر الحروف وعلامات الترقيم ويعتبرها اوهاما وقشورا عرضيه عديمة النفع بل انه يقراها .. يدرسها .. يحبيها حرفا حرفا . اما انا حين اردت ان اقرأ كتاب العالم وكتاب طبيعتي فقد تجرأت ان احتقر الحروف وسميت عالم المظاهر وهما .. وسميت عيني ولساني اعراضا والان ينتهي كل هذا لقد استيقظت .. استيقظت فعلا .. ولم اولد الا اليوم .

عندما ترك « سدهارتا » السامانا صار وحيدا . في الماضي كان ابن « البراهمي » وكان هو ابراهميا مرموقا .. كان انسانا متدنيا لكنه الان ليس نبيلا .. وليس منتميا الى اي تجمع ليجد ملجأ فيه .. او يشارك من فيه حياتهم ولغتهم لكن « سدهارتا » كان هو فقط « سدهارتا » فمن الذي سيشاركه حياته .. ومن الذي سيتحدث لغته ؟

١ - « سدهارتا » رواية هرمان هيسه ترجمة ممدوح عدوان - عمان - دار المنارات ١٩٨٥م

٢ - « السامانا » احد المتصوفين الزهاد الداعين الى المساواة .

مصادرة أكثر من ١٤٨ طناً من المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك في الأحساء

كتب - فرحان العقيل..

اصدرت رئاسة بلدية منطقة الاحساء مؤخرا التقرير الربع سنوي لحجم انشطة ادارة صحة البيئة في المنطقة.

وجاء في التقرير ان مفتشي الادارة قاموا خلال هذه الفترة من ١ محرم الى ٣٠ ربيع اول بـ٧٢٤ جولة تفتيشية لمختلف المحلات وخصوصا محلات بيع الاغذية والخضروات والمطاعم والبوفيهات والبقالات واماكن الحلاقة والخياطة وتم خلالها حصر ٣٦٦ مخالفة تمت معالجتها حسب اللوائح المعهودة.

كما تم تحويل ١٥٢٠ عاملا لاجراء الكشف الطبي اللازم لمزاولة اعمال تتصل بالصحة العامة كذلك تم اصدار عدد ١٥٥٤ شهادة صحية.

كما تضمن التقرير بعض المصادرات التي قام بها مراقبو البلدية لعدد من الاغذية غير الصالحة للاستهلاك ومنها ٧٧٤ كيلا من اللحوم والاسماك والدجاج و٣١٥ علبة غذائية متنوعة و١٧٢ كيلا من الحليب الطازج والمجفف و١١٧ كرتونا من المشروبات الغازية والمياه الصحية و٢٣٨٦١ كيلا من الفواكة والخضروات و٢٩٩ كيلا من الاجبان و١٢٢٩٧٦ كيلا من الحلويات.

اوضح ذلك لـ(اليوم) المهندس عبدالعزيز علي العبدالكريم رئيس بلدية منطقة الاحساء وذكر ان البلدية تولي هذا الجانب رعاية متميزة للحفاظ على سلامة المستهلك وصحته والسعي الدائم الى خلو المعروض من المواد الغذائية من اية مؤشرات على الصحة العامة.

واضاف العبدالكريم ان عدد مرات التفتيش التي قام بها مراقبو البلدية في الهفوف والمبرز فقط والبالغة ٧٢٤ مرة تعكس هذا الاهتمام. ايضا بلغ اجمالي ما تم مصادرته من مواد غذائية تالفة ١٤٨ طنا و٨٢ كيلا.



■ عبدالعزيز علي العبدالكريم

مكافحة الملاريا والبلهارسيا في جيزان

جيزان - ابراهيم عريبي..

صرح مدير مركز مكافحة الملاريا والبلهارسيا الاستاذ محمد سالم العطاس بانه تقدم حاليا بالمركز دورة تدريبية على اعمال مكافحة الملاريا والبلهارسيا ويشارك فيها اربعة عشر متدربا ما بين مهندس ومراقب صحي ومدة هذه الدورة أربعة أسابيع فقط.

وافاد بانه قد انهى طلبة المعهد الصحي بالرياض قسم التفتيش الصحي تدريبهم العملي على اعمال مكافحة الملاريا والبلهارسيا وكانت مدة التدريب خمسة عشر يوما.

أخبار العالم الاسلامي

ثاني كفيف في العالم.. يحصل على الدكتوراه في الحديث النبوي

الخرطوم - اينا :
حصل ثاني رجل كفيف البصر في العالم على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الثانية في الحديث النبوي الشريف.

وكانت الرسالة التي منح عليها الكفيف السوداني علي محمد سعيد الدكتوراة بعنوان /الصحيفة الصحية لهمام بن منبه تلميذ ابي هريرة من مسند الامام احمد بن حنبل/ وقام باملائها على زوجته.

وعندما كان الدكتور علي محمد سعيد يعمل بمصلحة الشئون الدينية السودانية اسلم على يديه حوالي ٦٠ رجلا بمدينة /قيسان/ في شرق السودان.

الجدير بالذكر ان الدكتور علي كان قد تعرض لحادث في صغره وهو في الصف الثالث الابتدائي واصر على مواصلة التعليم حتى نال أعلى درجة في التعليم يحلم بها كل انسان مبصر.. وفي سبيل بحثه عن مراجع رسالته زار المملكة العربية السعودية وسوريا وسافر لالمانيا الغربية.

مَنظمة المؤتمر الاسلامي تشاطر شعب ناميبيا فرحته بالفوز التاريخي


■ حامد الغابد ■

جـدة - واس..
رحبت منظمة المؤتمر الاسلامي بالنتائج التي أسفرت عنها الانتخابات التي جرت مؤخرا في ناميبيا.

وقالت المنظمة في بيان اصدره يوم الاربعاء الماضي أمينها العام الدكتور حامد الغابد ان منظمة المؤتمر الاسلامي تشاطر شعب ناميبيا ابتهاجه بالاحتفال بالفوز التاريخي الذي حققته منظمة (سوابو) الممثل الشرعي والوحيد للشعب الناميبي.

وأوضحت المنظمة ان الفوز الكاسح الذي حققته (سوابو) في هذه الانتخابات يشكل معلما آخر على طريق الكفاح البطولي الذي يخوضه شعب ناميبيا من أجل الاستقلال

واشارت منظمة المؤتمر الاسلامي الى ان الفوز في عملية الانتخاب وفقا لخطة الأمم المتحدة أمر يبعث على الرضى والارتياح.

وتابعت منظمة المؤتمر الاسلامي في بيانها تقول.. ان انتقال ناميبيا الى الاستقلال قد بلغ الان المرحلة الدستورية وقد يستمر نظام بريتوريا العنصري في محاولة ايجاد عقبات جديدة عن طريق خداعة في الجمعية التأسيسية.

واكدت المنظمة التي كانت دائما حازمة في مساندتها لكفاح شعب ناميبيا تضامنها التام معه وقالت انها تتطلع بكل شغف الى بزوغ فجر الحرية في ناميبيا.

مسلمو الفلبين

جـدة - واس..
اكدت منظمة المؤتمر الاسلامي مجددا موقفها الثابت تجاه قضية مسلمي جنوب الفلبين وهو الموقف الذي يرتكز على اتفاقية طرابلس المبرمة في الثالث والعشرين من ديسمبر عام ١٩٧٦م بمشاركة حكومة الفلبين.

جاء ذلك في بيان صحفي صدر من المنظمة الاربعاء الماضي اثر الاجتماع الذي عقد بمقر المنظمة يوم الثلاثاء برئاسة معالي الدكتور حامد الغابد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وبحضور ممثلي كل من المملكة العربية السعودية والجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية وجمهورية السنغال وجمهورية الصومال الديمقراطية فيما حضره كذلك السيد/نور مسواري رئيس الجبهة الوطنية لتحرير مورو.

وقالت المنظمة في بيانها ان المشاركين في الاجتماع استعرضوا آخر تطورات قضية مسلمي جنوب الفلبين بعد ان قررت الحكومة الفلبينية تنظيم الاستفتاء المنصوص عليه في القانون الاساسي الجديد المتعلق بمنح الحكم الذاتي للمقاطعة (مندناو) يوم التاسع عشر من نوفمبر الجاري

واكدت الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي من جديد انّ مبادرة الحكومة الفلبينية بتنظيم هذا الاستفتاء تتناقض مع روح اتفاقية طرابلس نصا وروحا وتعرقل الجهود المبذولة على مدى سنوات عديدة لايجاد حل لقضية مسلمي جنوب الفلبين عن طريق التفاوض.

الفكر الاسلامي

سماحة الشيخ ابن باز : اوصيكم بما يعين على اعفاف رجالكم ونسائكم

وجه فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن باز هذه النصيحة الى فئة من المسلمين . يحذرهم فيها من التعصب القبلي في تزويج البنات جاء فيها :

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله وصحبه اما بعد . .

فقد بلغني من بعض الثقات ان بعض الناس يمتنع عن تزويج بناته واخواته من غير اسرته او قبيلته وقد كدرني ذلك كثيرا لما فيه من الظلم لهن ومخالفة الشرع المطهر. وقد قال الله سبحانه : « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم . ان الله عليم خبير » الحجرات اية ١٣ .

وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اكرم الناس ؟ فقال : اتقاهم .

وقد زوج النبي صلى الله عليه وسلم ابنتيه رقية وام كلثوم رضي الله عنهما على عثمان بن عفان وهو من بني امية . وزوج صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت قيس القرشية مولاه اسامة بن زيد . وزوج عليا بن ابي طالب رضي الله عنه ابنته ام كلثوم على عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وهو عدوي وليس من بني هاشم وزوج عبدالرحمن بن عوف الزهري القرشي اخته بلال بن رباح الحبشي وهو مولى ومن العجم وليس من العرب . والواقعات في هذا كثيرة .

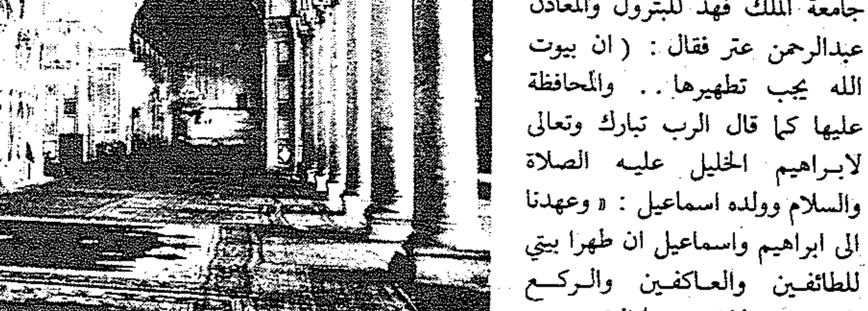
فالواجب عليكم ان تسلكوا مسلك هؤلاء الاخيار . وان تزوجوا بناتكم واخواتكم من الاكفاء من سائر قبائل العرب . ولا تحبسوهن فان ذلك ظلم لهن ومخالفة ظاهرة لما درج عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام رضي الله عنهم . وليس في حبسهن عز لهن ولا عز لكم بل هو نقص على الجميع وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال « ماتواضع احد لله الا رفعه » اخرجه الامام مسلم في صحيحه .

وصح عنه صلى الله عليه وسلم ايضا انه قال : « ان الله اوصى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد » وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال : « لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر » . والاحاديث في هذا المعنى كثيرة . ولخوفي عليكم ووجوب النصح لكم عملا بقوله صلى الله عليه وسلم « الدين النصيحة » حرر، هذه الرسالة نصحا لكم . وخوفا عليكم ورحمة لنسائكم والله سبحانه وتعالى سائلكم يوم القيامة عن ظلمكم لهن وسوف يجازي كلا بعمله ان خيرا فخير وان شرا فشر . كما قال الله سبحانه : « ولله مافي السموات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى » النجم ٣١ .

وبهذه المناسبة اوصيكم بالتسامح في المهور وعدم التكلف . لان ذلك مما يعين على اعفاف رجالكم ونسائكم . والله جل وعلا المسؤول ان يوفقنا واياكم لما يرضيه وان يعيذنا واياكم من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا . وان يهدينا جميعا صراطه المستقيم انه جواد كريم .

"اليوم الأسبوعي" تقوم بجولة في أسبوع المساجد وتلتقى بأهل العلم والفكر

المسجد "مثابة" تتعلق به قلوب المؤمنين



تجولت « اليوم الاسبوعي » في اسبوع المساجد المنصرم والذي اقيم تحت شعار قول الحق تبارك وتعالى : ﴿ وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا ﴾ والتقت بنخبة من اهل الفكر والعلم .

● التقت « اليوم الاسبوعي » باستاذ الدراسات الاسلامية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن عبدالرحمن عتر فقال : (ان بيوت الله يجب تطهيرها . . والمحافظة عليها كما قال الرب تبارك وتعالى لابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام وولده اسماعيل : « وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود » الاية ١٢٥/البقرة .

ونظافة المسجد دلالة على نظافة المصلين فكما يجب المصلي ان يكون بيته نظيفا فليحافظ على بيوت الله سبحانه وتعالى .

وقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بازالة البصاق من المسجد . . وبين للاعرابي الذي بال في المسجد بأن هذه المساجد بيوت الله فلايكون فيها اي شيء من القذارة او النجاسة .

واضاف الدكتور عتر لـ« اليوم الاسبوعي » ولقد نهى فقهاؤنا عن حضور الاطفال والمجانين الذين لايميزون ان يحضروا المساجد خشية ان تقع منهم اوساخ او اقذار .

ثم قال : (وان هذا الاسبوع الذي خصصته المملكة - حرسها الله تعالى - عنوان لكل الاسابيع . . ينبه فيه الى ضرورة النظافة والطهارة ، وان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر المؤمن ان يكون بيته نظيفاً وثوبه نظيفا . . فكيف ببيت الله عز وجل . . فعلى المؤمن ان يحافظ على اثاث المسجد . . وعلى محتوياته فلا يعبث بها فهي أمانة في عنقه .

● والتقت « اليوم الاسبوعي » بالمحاضر الاستاذ محمد منير حداد دراسات عليا في الشريعة الاسلامية يعد للدكتوراه في الفقه المقارن فقال :

ان العناية بالمساجد اخذت حيزا بارزا في السيرة النبوية والسنة . . لاسيما وان النبي صلى الله عليه وسلم اول عمل عمله في المدينة بناء المسجد . . وشارك شخصيا في اعداد الارض للمسجد ونقل الحجارة واقامة الجدران هذا كبداية .

واضاف : ان دور المسجد يشمل كثيرا من الامور التى استبعدت الان عن المساجد نظرا للتنظيمات الحديثة فسابقا كان النبي صلى الله عليه وسلم يستقبل الوفود في المسجد ، بل ان بعض الاسرى من الكفار حبسوا في المسجد - عن قصد - لغرض اطلاعهم على العبادة التي تؤدى في المساجد وكان يمرض بعض المصابين في المعارك . . في المسجد فضلا عن نشر العلم وحلقات التدريس والتعليم . وحتى العاب الحبشة جرت في المسجد .

وأما عن العناية بالمساجد فقال : ليست بالنظافة فقط ولا بالمصاريف الكثيرة . . بل هناك اوجه انشطة أخرى كثيرة ، ينبغي أن يعاد تنظيمها في المساجد .

بحيث تكون « مثابة » يعود اليها الناس في كل حين . . واضاف : بأن افضل تعبير عن دور المسجد في حياة الناس هو قوله صلى الله عليه وسلم : « ورجل قلبه معلق بالمساجد » حين عد السبعة الذين يظلهم الله في ظل عرشه . . ومن المعروف عند اهل الحرمين الشريفين انهم يجرون عقود النكاح في ساحات الحرم تيمناً ورجاء للبركة .

والرسول عليه الصلاة والسلام عرض عليه ان يبنى المسجد بتكلفة اكبر من تكلفة الحجر والطين . . قال عليه الصلاة والسلام : « خشبيات وثمام وعريش كعريش موسى والشأن اعجل من ذلك » . اشارة منه صلى الله عليه وسلم الى ان شأن النبوة عدم الاهتمام بالمصاريف « الباهظة » في بناء المساجد . وهذا لايعني التحريم . . فالدول الاسلامية اخذت بالحضارة . . وبالتشابه الحضاري فبنت المساجد الضخمة بالتكاليف الكثيرة . . مما جعل عمر ابن عبدالعزيز يهم ان يزيل كثيرا من مظاهر البذخ في مسجد بني أمية في دمشق . . ولما حضر وفد من الروم ورأوا ما في المسجد من العظمة . . نكسوا رؤوسهم اجلالا ، فصرف الخليفة العادل عمر بن عبدالعزيز النظر عن ازالة مظاهر البذخ في المسجد نظرا الى ما ادت هذه المظاهر من اعزاز للاسلام في اعين اعدائهم .

واشار الاستاذ محمد في الختام : الى ان مظاهر البذخ لايزال ينظر اليها المهتمون بالسنة بشيء من الضيق ، ولكن الرأي : ينبغي ان لاتقل عن بيوتنا ، وفي الوقت نفسه يمكن الاقتصار على المظاهر غير البارزة جدا ، بقصد توفير مساجد لبلدان محرومة . . في بلدان العالم الاسلامي .

هكذا تحدث السلف

جـوار الله

لما ابتلي المسلمون بمكة في بداية الدعوة الاسلامية وازداد ايذاء المشركين لهم خرج ابوبكر الصديق مهاجرا الى ارض الحبشة، ليتبع الفريق الاول والذي هاجر من المسلمين، حتى اذا بلغ بركة الغماد لقيه ابن الدغنة سيد قبيلة القارة « وهي من القبائل القوية التي كانت تقيم بمكة مع قريش » فقال اين تريد يا أبابكر ؟ فقال ابوبكر : اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي . فقال ابن الدغنة : مثلك يا أبابكر لا يخرج ولا يُخرج، انك تكسب المعدوم، وتحمل الكل، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق فانا لك جار . ارجع واعبد ربك في بلدك . فرجع ابوبكر، وطاف ابن الدغنة على اشراف قريش فلم يكذبوا بجواره وقالوا لابن الدغنة : فأمر أبابكر فليعبد ربه في داره، فليصل فيها وليقرأ ما يشاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن .

فلبث ابوبكر يعبد ربه في داره ثم بدا له فابتنى مسجدا بفناء داره، فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابوبكر رجلا بكاءا لا يملك عينه اذا قرأ القرآن ففزع مشركو قريش فارسلوا الى ابن الدغنة وابلغوه انهم ليسوا مقرين لابي بكر الاستعلان بالدعوة وطلبوا منه ان ينهاه فان ابى فيسأله ان يرد اليه ذمته، واعلنوا استعدادهم لخرق الحماية . فاتى ابن الدغنة أبابكر فقال : علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الى ذمتي، فاني لا احب ان تسمع العرب اني خفرت في رجل عقدت له فقال ابوبكر : فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله .

فقريش كانت ترضى بمنح حرية العبادة، وهو ماترضى به كل الانظمة المتحكمة، ولكن الامر يختلف وتثور ثائرة اعداء الاسلام إذا تطور الامر من حرية العبادة الى حرية الدعوة الى الله تبارك وتعالى . وعندما خير الصديق رضي الله عنه بين حجز حريته عن الدعوة الى الله، وان يعيش في ظل ابن الدغنة آمنا قرير العين وبين ان يدعو ويتحمل مسؤولية دعوته آثر البلاء والدعوة في سبيل الله على الامان وحرية العبادة .

ابو علاء

الدين النصيحة

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « ان الدين النصيحة . . ان الدين النصيحة . . ان الدين النصيحة، قالوا لمن يارسول الله قال : لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين ولعامتهم » والنصيحة هي ان تنصح اخاك المسلم الى الطريق السليم الذي يجب ان يتبعه والنصيحة عامة لجميع البشر، وتكون بتعليم ما يجهله الفرد وتكون ايضا بتعليم المسلم الاخلاق الفاضلة وتكون بالتحذير من الوقوع في طريق الشر وغيرها من الاشياء .

والرسول عليه الصلاة والسلام غرس في قلوب اصحابه حب النصيحة وتقبلها . ويجب علينا نحن المسلمين ان نتقبلها بصدر رحب وان نعمل بهذه النصيحة ان كانت صحيحة .

يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز : « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن » فالنصيحة تكون بالحكمة والموعظة الحسنة . .

ونجد في هذه الايام ان بعض الشباب يفتقد تقبل النصيحة بل يصر على رأيه وان كان رأيه خاطئا وليس فيه شيء من الصحة . وهذا النوع من الشباب ان كل ما يقوله هو الصائب وهذا يعني ان ثقته بنفسه عالية . . وتحت هذا الشيء يندرج الكبر والتكبر فيجب على الشباب ان يتسلح بسلاح التواضع فبالتواضع يرتقي الانسان الى اعلى الدرجات يقول الرسول صلى الله عليه وسلم « افضل العبادة التواضع » ويقول عليه الصلاة والسلام « ان العفو لا يزيد العبد الا عزا فاعفوا يعزكم الله وان التواضع لا يزيد العبد الا رفعة فتواضعوا يرفعكم الله » .

● اخي المسلم تقبل النصيحة تسلم من الوقوع في الشر ولا تجعل للشيطان طريقا الى نفسك . . فالشيطان يوسوس لك ولا تجعل مكائد الشيطان مصيدة لك واغرس في نفسك التواضع وحب النصيحة فان الدين النصيحة .

سامي محمد الجاسم
كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بالاحساء

إعلانات حكومية

● تعلن ادارة التعليم بمنطقة الاحساء عن رغبتها في استنجار مباني بديلة ومحدثة للمدارس الاتية :
١ - مدرسة متوسطة الجبيل بقرية الجبيل على ان لاتقل عدد غرفه عن ١ غرفة ولو مبنيين متجاورين .
٢ - مدرسة الساباط الابتدائية بقرية الساباط على ان لاتقل عدد غرفه عن ٢٠ غرفة ولو مبنيين متجاورين .
٣ - المدرسة المحدثة الابتدائية بالهفوف على ان لاتقل عدد غرفه عن ١٨ غرفة ولو مبنيين متجاورين .
بأحد الاحياء التالية الفيصليه - او اليحي - او التويصر - او الاندلس - او النزهة والا تقل مساحات الغرف ماامكن عن الاتي :
١ - الفصل الدراسي ٤ × ٦م .
٢ - مختبر العلوم ٥ × ٨م .
٣ - غرفة المكتبة الشاملة ٥ × ٨م .
وان تكون الغرف صحية جيدة التهوية والاضاءة والتكييف وان يوجد بالمبنى فناء يمكن ان يزاول فيه النشاط الرياضي والاجتماعي ماامكن وان يكون به خزان ارضي وآخر علوي بالحجم واسعة المناسبين ووجود سور للمبنى والفناء وان تكون دورة المياه صحية وجيدة التهوية مع مراعاة توفر وسائل الامن والسلامة في المبنى قدر الامكان فعلى من يوجد لديه المبنى المناسب ان يتقدم بطلبه في مدة اقصاها شهر من تاريخ صدور الاعلان في جريدة ام القرى الى ادارة التعليم قسم المحاسبة « الاجور » موضحا فيه الاجرة المطلوبة والرسم الكروكي للمبنى وصورة من صك المبنى وخطا يثبت عدم انتماء المتقدم او وكيله لوزارة المعارف وتفضل المباني ذات الافنية الواسعة والغرف الكثيرة والتي يوجد مواقف سيارات مجاورة لها والتي تقع مداخلها على شوارع فرعية مسفلتة او مرصوفة وسوف لاينظر لأي طلب تنقصه المرفقات المشار اليها .

● تعلن الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية بالدمام عن حاجتها الى استنجار مبنى بمدينة تاروت او دارين ليكون مقرا لمدرسة الساحل المتوسطة على ان يتوفر في المبنى الشروط التالية :
١ - عدد ٢٢ غرفة سعة ٥ × ٧م² اذا امكن .
٢ - ان تكون جميع الغرف مكيفة جيدة الانارة والتهوية .
٣ - ان يحتوي المبنى على عدد ١٠ دورات مياه .
٤ - توفر وسائل السلامة في المبنى .
٥ - يفضل المبنى المحتوي على فناء .
فمن لديه المبنى ويرغب في تأجيره ان يتقدم بطلبه الى الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية بالدمام في موعد اقصاه اسبوعين من تاريخ نشره ويرفق الاتي :
صورة من الصك ، صورة من حفيظة النفوس ، صورة الخارطة ، صورة من الكروكي ، صورة من رخصة البناء .. وتقدم في ملف علاقي .
والله الموفق .

● **تعلن وزارة التجارة** عن طرحها في المنافسة العامة اعمال النظافة لمباني فروعها ومختبراتها في المدن التالية - مختبر الرياض المركزي / فرع الدمام / فرع مكة / فرع المدينة / فرع الطائف / مكتب معالي في المنطقة الغربية / فرع بريدة / فرع الهفوف / فرع تبوك / فرع جدة / فرع الجوف / فرع عرعر / فرع ابها / فرع جيزان / فرع عنيزة / فرع المجمعة / فرع ينبع / فرع نجران / فرع الباحة / مختبر الجودة النوعية بجدة / مختبر الجودة النوعية في جيزان لمدة سنتين اعتبارا من ١٤١٠/٩/١هـ .
فعلى السادة الراغبين في دخول هذه المنافسة مراجعة الادارة المالية بالوزارة بالرياض للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات المعدة لهذا الغرض مقابل خمسمائة ريال فقط . ويجب على المتقدم للدخول في هذه المنافسة ان يكون مرخص له بمزاولة اعمال النظافة وان يرفق بطلبه المستندات التي نص عليها نظام تأمين مشتريات الحكومة وتنفيذ اعمالها ومشروعاتها اضافة الى الضمان الابتدائي بما لا يقل عن ١٪ من قيمة العطاء وقد تحدد اخر موعد لقبول العطاءات نهاية دوام يوم الاربعاء الموافق ١٤١٠/٥/٢٩هـ وستفتح المظاريف في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٤١٠/٦/٣هـ .

● **تعلن وزارة التجارة** عن طرحها في المنافسة العامة اعمال النظافة والصيانة والتشغيل وري حديقة لمختبر الجودة النوعية في الجبيل لمدة سنتين اعتبارا من ١٤١٠/٩/١هـ فعلى السادة الراغبين في دخول هذه المنافسة مراجعة الادارة المالية بالوزارة بالرياض للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات المعدة لهذا الغرض مقابل خمسمائة ريال ويجب على المتقدم للدخول في هذه المنافسة ان يكون مرخص له بمزاولة اعمال النظافة والصيانة والتشغيل وان يرفق بطلبه المستندات التي نص عليها نظام تأمين مشتريات الحكومة وتنفيذ اعمالها ومشروعاتها اضافة الى تقديم الضمان الابتدائي بما لا يقل عن ١٪ من قيمة العطاء . وقد تحدد اخر موعد لقبول العطاءات نهاية دوام يوم الاربعاء الموافق ١٤١٠/٥/٢٩هـ وستفتح المظاريف في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٤١٠/٦/٢هـ .
والله الموفق ..

● تعلن الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الغربية « بجدة » عن رغبتها في استنجار مباني مدرسية لتكون مقرا للمدارس التي تشغل مباني حكومية جاهزة وهي :
١ - مبنى لمدرسة جابر بن حيان الابتدائية بحي العزيزية لاتقل غرفه عن ٣٠ غرفة .
٢ - مبنى لمدرسة الفتح الثانوية المطورة بحي الثغر لاتقل غرفه عن ٣٥ غرفة .
٣ - مبنى لمدرسة ابن سينا المتوسطة بحي النزلة الشرقية لاتقل غرفه عن ٣٠ غرفه .
٤ - مبنى لمدرسة ثقيف الابتدائية بحي العزيزية لاتقل غرفه عن ٣٠ غرفة .
٥ - مبنى لمدرسة صقر قريش الابتدائية بحي العزيزية لاتقل غرفه عن ٣٠ غرفة .
٦ - مبنى لمدرسة الرياض الابتدائية بحي الروضة والسلامة لاتقل غرفه عن ٣٠ غرفة .
٧ - مبنى لمدرسة سلمان الفارسي الابتدائية بحي النزلة اليمانية لاتقل غرفه عن ٣٠ غرفة .
٨ - مبنى لمدرسة ابي ايوب الانصاري الابتدائية بمدائن ال فهد لاتقل غرفه عن ٣٠غرفة .
٩ - مبنى لمدرسة علي بن ابي طالب الابتدائية طريق مكة المكرمة القديم كيلو ١١ جنوبا لاتقل غرفه عن ٣٠ غرفة .
١٠ - مبنى لمدرسة تحفيظ القرآن الابتدائية الثانية طريق المدينة جنوب مصنع البيبسي كولا ٣٠ غرفة .
١١ - مبنى لمدرسة عبدالله بن رواحه الابتدائية شارع الاسكان ومدائن ال فهد لاتقل غرفه عن ٤٥ غرفة .
١٢ - مبنى لمدرسة الملك خالد الابتدائية بحي العمارية « البلد » ٤٥ غرفة .
١٣ - مبنى لمدرسة الفارابي الابتدائية بذهبان ٢٠ غرفة .
على ان يكون المبنى مسلح وحديث البناء ومزود بالماء والكهرباء والمراوح السقفية والمكيفات الفريون ويتبعه فناء لاتقل مساحته عن ٥٠٠م² واقامة مظلة مرتفعة على كامل الفناء مع دورات للمياه وميضاءه وغرف خدمات مع تبليط الفناء وعلى ان تكون الغرف بمساحة لاتقل عن ٤ × ٥م² .
فعلى الاخوة المواطنين الذين لديهم مباني مناسبة ويرغبون في تأجيرها كمدارس وفي المواقع المحددة اعلاه تقديم طلباتهم الى مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية بجدة على ان يرفق بالطلب صورة من خرائط البناء وصورة من الصك وصورة من رخصة البناء وصورة من حفيظة النفوس او البطاقة على ان لايكون المالك من منسوبي وزارة المعارف ولم يسبق تأجير المبنى على ادارة حكومية واخلي بطلب من المالك مع استعداد المالك باجراء الاصلاحات والتعديلات والاضافات التي تراها لجنة المعاينة ضرورية للمبنى .

■ تعلن ادارة التعليم للبنين بمنطقة سدير لعموم المواطنين في مدينة المجمعة عن حاجتها الى استنجار ملحق لمدرسة القادسية بالمجمعة يتكون من الاتي:
١ - أن يكون المبنى مسلح بالقرب من مبنى المدرسة الحالي
٢ - يحتوي على عدد (٧) غرف لا تقل مساحة كل منها ٦ × ٤م
٣ - ان تكون جميع الغرف صحية وجيدة التهوية والاضاءة والتكييف
٤ - وجود سور حول المبنى والفناء لحمايته
٥ - يكون عدد دورات المياه ٤
٦ - لا تقبل الطلبات من منسوبي المعارف
٧ - على المتقدم احضار صك الملكية للمبنى والاقرار الخطي انه من غير منسوبي وزارة المعارف.
٨ - يلتزم الموجر بصيانة المبنى خلال سريان العقد فعلى من لديه الرغبة ولديه المبنى وفق المطلوب فليتقدم الى مدير مدرسة القادسية وآخر موعد للتقديم هو يوم الاربعاء الموافق ١٤١٠/٤/٢٤هـ
علما أن اللجنة سوف تخرج لمعاينة المباني المقدمة بهذا الخصوص يوم السبت الموافق ١٤١٠/٤/٢٧هـ.. والله الموفق.

■ تعلن ادارة تعليم البنات بشرق الرياض عن رغبتها في استنجار مبنى لشغله بديل بالمدرسة ١١٧ الابتدائية للعام الدراسي ١٤١٠ وذلك في حي منفوحة فعلى من يوجد لديه مبنى تتوفر فيه الشروط الآتية:
١ - أن يقع على شارع واسع
٢ - وجود عدد لا يقل عن ٢٥ غرفة مقاس ٦ × ٤ بالاضافة الى خمس غرف ٤ × ٥م
٣ - مساحة لا تقل عن ٤٠٠م²
٤ - منافع أخرى.
أن يتقدم لادارة تعليم البنات بشرق الرياض شعبة المحاسبة شمال جوازات الرياض ويرفق مع عرضه صورة من صك الملكية بأسرع وقت مع استعداده للقيام بالاصلاحات التي تراها الادارة وموضح في الطلب العنوان ورقم الهاتف.

■ تعلن مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الشرقية عن وجود بعض الرجيع والتي ترغب في بيعه بالمزاد العلني وهي عبارة عن سيارات ومضخات وقطع غيار واثاث مكتبي فمن له رغبة في الشراء الحضور الى مستودعات المصلحة بالدمام الواقعة خلف شركة كهرباء الدمام وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٤١٠/٥/١٤هـ الساعة التاسعة صباحا من كل يوم الى نهاية بيع جميع المواد المراد بيعها.
علما انه من يرسى عليه البيع ان يقوم بدفع المبلغ نقدا وان ينقل جميع المواد المباع عليه خلال مدة اقصاها اسبوع من تاريخ شرائه والا فان المصلحة ستقوم بازالتها بطريقتها الخاصة دون تحمل اي مسئولية عليها. وسيكون ملزما باستكمال اجراءات نقل الملكية وخلاف ذلك من قبل الجهات الحكومية المختصة وان جميع التكاليف ستكون على حسابه الخاص.



قضاء الأحداث في الشريعة الاسلامية واسهامات علم النفس المعاصر

الرياض ـ إينا .

أوصت الحلقة العلمية الثانية عشرة للمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض بعد مناقشاتها التي دارت حول قضاء الاحداث في الشريعة الاسلامية واسهامات علم النفس المعاصر.. أوصت بضرورة توفير موجهين للاحداث ومتخصصين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع التطبيقي حتى يمكن توجيه الطاقات الكامنة في نفوسهم التوجيه الامثل وتوجيه غرائزهم المتباينة نحو كل عما خير .

كما أجمع الدارسون لهذه القضية الهامة على ان السبل الكفيلة بتحقيق جيل صالح يحقق الخير لمجتمعه هي في التوجيه التربوي والاسري الذي ينطلق من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ثم معرفة بواعث جنايات الاحداث وكيفية حدوثها حتى يتم معالجتها والحد من تكرارها .

وقد حضر هذه الحلقة ممثلون عن دولة الكويت وسلطنة عمان والبحرين ودولة الامارات وسوريا الى جانب المملكة العربية السعودية .

مصحف الخليفة « عثمان » في الكويت

الكويت ـ إينا :

اعلن مدير مركز المخطوطات والتراث والوثائق الكويتي محمد بن ابراهيم الشيباني عن وصول نسخة مخطوطة نادرة من مصحف الخليفة الثالث للدولة الاسلامية عثمان بن عفان رضي الله عنه .

وقال الشيباني ان النسخة المخطوطة تحفة نادرة وهي نسخة لاحد ثلاثة اصول لمصحف عثمان ابن عفان احداها في استانبول واخرى في طشقند والثالثة مفقودة .

مواقيت الصلاة

الزمن		فجر	اشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	ز	٥.١١	٦.٣٣	١٢.٠٦	٣.١٦	٥.٣٩	٧.٠٩
	غ	١١.٣٢	١٢.٥٤	٦.٢٧	٩.٣٧	١٢.٠٠	١.٣٠
المدينة	ز	٥.١٥	٦.٣٩	١٢.٠٧	٣.١٣	٥.٣٥	٧.٠٥
	غ	١١.٤٠	١.٠٤	٦.٣٢	٩.٣٨	١٢.٠٠	١.٣٠
الرياض	ز	٤.٤٧	٦.١٠	١١.٣١	٢.٤٤	٥.٠٧	٦.٣٧
	غ	١١.٤١	١.٠٤	٦.٣٢	٩.٣٨	١٢.٠٠	١.٣٠
الدمام	ز	٤.٣٥	٦.٠٠	١١.٢٤	٢.٢٨	٤.٥٠	٦.٢٠
	غ	١١.٤٦	١.١١	٦.٣٥	٩.٣٩	١٢.٠٠	١.٣٠
بريدة	ز	٥.٠٠	٦.٢٤	١١.٤٩	٢.٥٣	٥.١٥	٦.٤٥
	غ	١١.٤٦	١.١٠	٦.٣٥	٩.٣٩	١٢.٠٠	١.٣٠
تبوك	ز	٥.٣١	٦.٥٧	١٢.١٩	٣.١٩	٥.٤١	٧.١١
	غ	١١.٥١	١.١٧	٦.٣٩	٩.٣٩	١٢.٠٠	١.٣٠
عرعر	ز	٥.١٦	٦.٤٤	١٢.٠١	٢.٥٧	٥.١٨	٦.٤٨
	غ	١١.٥٨	١.٢٦	٦.٤٣	٩.٣٩	١٢.٠٠	١.٣٠
ابها	ز	٤.٥٧	٦.١٧	١١.٥٥	٣.٠٩	٥.٣٩	٧.٠٤
	غ	١١.٢٤	١٢.٤٤	٦.٠٢	٩.٣٦	[illegible]	١.٣٠
جازان	ز	٤.٥٦	٦.١٥	١١.٥٥	٣.١٠	٥.٣٥	٧.٠٥
	غ	١١.٢١	١٢.٤٠	٦.٢٠	٩.٣٥	١٢.٠٠	١.٣٠

طب — منك الى الطبيب النفسي

بسم الله الرحمن الرحيم :

﴿ ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ﴾ صدق الله العظيم

حلقة اسبوعية يكتبها الدكتور محمد نعمان استشاري الطب النفسي والاعصاب في منطقة ليفربول وشمال ويلز (انكلترا) عضو الكلية الطبية الملكية البريطانية لأطباء النفس وعضو المجلس الطبي البريطاني العام (حاليا) استشاري الطب النفسي والاعصاب في مستشفى المانع بالخبر.

تسأل القارئة لجريدة اليوم العدد الاسبوعي الموقعه بأسم « هنادي » من الخبر. تقول : بأنها متزوجة ولها طفل وهي على درجة جيدة من الجمال والثقافة. وقد مر على زواجها ثلاث سنوات ولكن زوجها كثير السفر بسبب علاقاته الشخصية بحيث انها اصبحت تقضي معظم اوقاتها في بيت والدها.

وتقول بأن هناك رجلا آخر بات يتقرب منها باتصالاته التلفونية ويعمل على مواساتها ليلئم جروحها واخيرا أخبرها بانه يروم الزواج منها ويقترح عليها طلاق زوجها. فاصبحت تشعر بالارتياح له وهي في حيرة من امرها وأمست تشتاق لسماع صوته وباتت توده. وتريد السيدة هنادي « أن ننصحها فيما يترتب عليها فعله للخروج من معاناتها.

الجواب

انه من الواضح جدا بأن كل واحد منا يرتاح لمن يواسيه ويقف معه لاسناده في مواجهة هذه الحياة الدنيا الشائكة الصعبة والتي تزداد تعقيدايوما بعد يوم في جميع دول العالم.

ولكنه بات جليا بأن هذا الشخص الذي يواسيك قد تجاوز حدود الاخ والصديق الناصح المواسي وأصبح يقحم نفسه بشكل خطر في حياتك الزوجية.

يبدو لي من رسالتك بانك مجروحة وحزينة لاهمال زوجك لك حيث انه يترك في حياتك فراغا عاطفيا بسبب كثرة غيابه عنك وعدم تعويضه لك بما يدمل جروحك. ولكنك تدركين بانك لاتزالين متزوجة منه ومسئولة تجاهه وتجاه الله والمجتمع والعادات والقيم والمبادىء الانسانية النبيلة. وعليه فان قبولك لهذه الاتصالات التلفونية بادىء ذي بدء هو خطأ منذ اوله. وانه كان من المفروض منك عدم الاستسلام لهاوكان يجب عليك قطع دابرها منذ الوهلة الاولى والمحاولة البدائية.

لاتتسرعي في اعطاء حكم نهائي على حياتك الزوجية. لانك لا تزالين في السنة الثالثة من الزواج وامامك فائض في الوقت لاعطاء زوجك فرصة طويلة صبورة لاعادة انشاء التكامل العاطفي الزوجي لسد النقص وتجبير الخواطر.

ان القاعدة العامة والمبدأ الاساسي الراسخ هو ان زوجك هو الاحرى بحبك وودك. فهو الذي وضع ثقته فيك واختارك لتكوني رفيقته لرحلة الحياة الطويلة وشريكته في السراء والضراء والحلو والمر. بيد انك الان ثائرة متوترة مكبوته وغاضبة وتشعرين بخيبة امل في زوجك.

ولكن ذلك امر كثير الحدوث وشبه طبيعي بسبب صغر عمرك وحداثة زواجك. حيث ان غالبية الشباب المتزوجين حديثا يتصورون بأن الزواج هو الجنة بعينها بديهيا وبدون جهود.

ويعتقدون بأن التوافق الزوجي المثالي الكامل امره بديهي ومتحقق بالتأكيد. ولكن الواقع العملي يشير بأن التوافق المثالي الكامل بين شخصية الزوج والزوجة في طبيعتهما وميولهما ومزاجهما اليومي هو امر نادر جدا جدا. وعليه فان كلا من الزوج والزوجة لابد ان يبذلا قصارى جهودهما اليومية ومحاولاتهما الدائمة من اجل تحقيق الارضاء المتبادل والتوافق المتكافل. وبدون هذا الجهد المتواصل يستحيل الوئام الدائم.

أنه من المؤسف حقا عدم تقدير زوجك لحالة الفراغ العاطفي الذي تعيشينه. ولكني أمل ان تتذكري بأن الطلاق هو خطوة صعبة قد تندمين عليها.

حاولي ان تدرسي نفسك. اسألي نفسك عن السبب الذي يجعل زوجك يفضل امرأة اخرى عليك. هل انك تهملين مظهرك ؟ في اسلوب كلامك معه ؟ هل تخاصمينه كثيرا ؟..

هل تختلفين معه في وجهات النظر؟ في طريقة تربية الطفل ؟.. الخ. حاولي ان تصلحي اي نقص في ذلك. ابذلي كل ما تستطيعينه من جهود مخلصة لازالة الخلافات بينكما. امنحي زوجك ونفسك فرصة جيدة لاعادة المياه الى مجاريها. فاذا استحال الحل فاني انصح ان يتوسط بينكما رجل مصلح متعادل كالطبيب النفسي او احد رجال الدين. واتركي الامر لنصائحه وابذلي جهدك للتعاون معه. واعطي فرصة جيدة من الوقت لهذه المحاولة بدون كلل او يأس.

فاذا باءت جهود الرجل المصلح المتعادل وجهودك للتعاون معه بالفشل النهائي. فعندئذ وقبل ان تستسلمي لفكرة الطلاق. حاولي التوصل الى رجل عادل ومصلح ثان. واني افضل ان يكون احد القضاة في اقرب محكمة.

وأما الرجل الاخر الذي يحاول مواساتك ويدعوك الى الزواج منه. فانك لاتستطيعين النظر في امره وانت في ازمتك الحالية لانك في حالة نفسية لاتستطيعين من خلالها الحكم على شخصية الرجل الثاني الذي قد يحاول استغلال ظروفك الحالية بشكل لايخدم مصلحتك.

نصيحتي الاخيرة اليك هي ان لاتتسرعي وان تعطي زوجك فرصة جيدة. وان تمنحيه حبك وجهودك المخلصة الصادقة لاعادة الوئام. فاذا فشلت جميع المحاولات فعليك ان تتعرفي امرك وأسألي الله تعالى لك الاصلاح والسعادة انه سميع مجيب.

السؤال الثاني

تسأل السيدة : هـ . العسكر من الدمام عن ماهيته وطريقة عمل الابر الصينية.

الجواب

شكرا ياسيدة هـ العسكر لاتصالك التلفوني واستفسارك عن الابر الصينية Acupuncture رغم ان الغرب بدأ يستعمل هذا العلاج من بضعة قرون ماضية. الا ان الصينيين استعملوا هذه الطريقة في العلاج منذ حوالي ٦ آلاف سنة. وقد اكتشفوا هذا العلاج بالصدفة عندما لاحظوا ان جنودهم اثناء الحروب المصابين بالاسهم والرماح يشفون من بقية الامراض المصابين بها. وعليه اصبح اجداد الصينيين يستعملون الوخز في الجلد كطريقة لعلاج الامراض وانهم ادركوا منذ ذلك الحين بان مقدار الجرح الذي يولده الوخز في الجلد غير مهم وانما موقعه.

وتناقلت بعض العوائل الصينية التي تخصصت بالعلاج أبا عن جد طريقة العلاج وقاموا بتطويرها الى ان اخذت شكلها الحالي. والان هناك في العالم الاوربي الغربي قرابة ١٠ آلاف طبيب يستعملون طريقة الابر الصينية لعلاج شتى الامراض.

تقول نظرية فلاسفة الصين القدماء بان في هذا العالم قوتين. القوة الاولى تسمى « ين Yin » وهي قوة سلبية. والقوة الثانية تسمى « يانك Yang » وهي قوة ايجابية.

البقية ص ١٧

● في النادي الادبي بجدة : تأملات في سورة الكهف

الشيخ نورالدين قرة : سورة الكهف تعالج قضايا الانحراف النفسي عند البشر

متابعة/ السيد نعيم
تصوير/ اسماعيل محمد

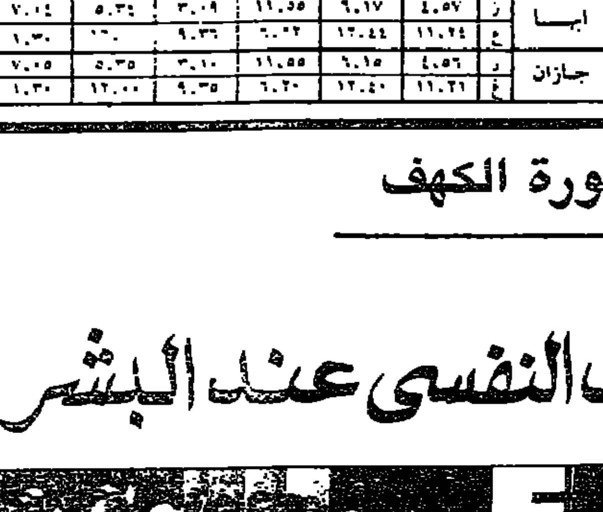
امسية دينية مباركة.. قضاها اعضاء النادي الادبي بجدة ورواده ومحبوه في الاسبوع الماضي.. حيث القى فضيلة الشيخ نور الدين قرة علي محاضرة بعنوان « تأملات في سورة الكهف » وتلا ذلك مناقشات واسئلة من الحاضرين امتدت الى ساعة متأخرة من الليل.

تنمية الاذواق الفنية

وقد بدأ الشيخ نورالدين قرة علي محاضرته قائلا ان القرآن الكريم كنص ومضمون يعملان في اتساق واحد.. وان ما يحدث اليوم في ساحات الادب والفنون من محاولات لتنمية الاذواق الفنية والعناية باللمسات الجمالية من خلال التفريق مابين الظاهر والمضمون والاساليب والغايات وتقديم الصور والاعمال الادبية بعيدا عن ملاحظة المضمون والمطالبة بغض الطرف عن اي شذوذ او انحرافات في المعاني.. وتكرار في شكليات الالفاظ وتراص العبارات لا يمكن باي حال من الاحوال ان يتوافق مع امتنا كمسلمين ومع تميزنا كخير امة اخرجت للناس خاصة ونحن نمتلك القرآن الكريم.. فلا تطغى فيه جماليات الفاظه على مبادىء توجيهاته ولا تعطل روعة بيانه حقائق حكمه وارشاداته ولا نجدنا كمسلمين محتاجين ان نستورد نظريات ادبية لنعطي من خلالها لكل اديب او فنان رخصة انفلات من كل مامن شأنه ان يصلح حياة الانسان وان فكرة اطلاق الحرية للكاتب او الشاعر ان يقول ما يشاء حسب تجربته بغض النظر عن اثاره الاجتماعية.. فكرة تخالف مبدأ الحرية التي تلزم باحترام حقوق الاخرين.

قد يعيش بعض الناس تجربة شريرة تثير في نفسه مشاعر دفاقة فيسجلها نثرا او شعرا.. لا يصح للمجتمع ان ينشرها على سائر الامة ان هذا لا يتوافق مع الحق والخير والجمال وقد قال الرسول صلوات الله وسلامه عليه وبكل حزم « من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت » لقد حملتنا رسالتنا الى العالم امانة كبرى الا نقول للناس الا حسنا قال تعالى « وقولوا للناس حسنا » وكيف لا ؟ ونحن الذين أنعم الله علينا فقال : « وهدوا الى الطيب من القول » وقال « اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه » فلنكتشف ادابنا وليسمو بنا الكلم الطيب الى معاني الكمال..

والى الذين يرون تحرير الاداب من الاخلاق ويريدون تقديم فنونهم.. فما تبدى من مساوىء المعاني نقول بان عليهم ان يدركوا قبل كل شيء ان الله لا ينكر عليهم ذلك الاعجاز فهو الذي خلق ذلك الجمال بل وخلق فيهم القدرة على الامساك به.. بل ان ربنا جعل ذلك مظهرا من مظاهر حكمته وقدرته وابرزه في كونه ومخلوقاته واشار



■ الشيخ نورالدين قرة يلقي محاضرته

اليه في ايات القرآن بل جعله بجانب الغايات والمخلوقات..

قال تعالى « ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح » الزينة والجمال والتذوق الجمالي فيه الغاية وقال تعالى « والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق مالا تعلمون » وقال تعالى « حدائق ذات بهجة » كل ذلك نجده في القرآن الكريم حيث روعة السمو في عالم الوجدان فجماليات المضمون لا تتلاشى.. اني اغمض عيني عن كل الظواهر والشكليات.. عندما اضم ولدي الى صدري لاعيش بهجة المضمون وارسلها من اجل ان تتحدى عوامل الفناء.

ففي صلاح ولدي لافي جمال شكله استمرارية البقاء ذلك فليكن علمي وذلك فليكن ادبي.

« اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث.. صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له ». اننا نتجاوز اليوم الحديث عن قدرة القرآن الكريم بالفاظه الجمالية وعظيم بلاغته لنقف واياكم عند نقطة تأثيره على العوامل الداخلية الاخرى وقدرة تغير النفس البشرية نحو الافضل ومجابهة النزعات التي تستحكم في النفس البشرية.

في سورة الكهف نجد ذلك واضحا فلقد احتشد فيها من القصص والامثال الرائعة ما يؤكد ويبين بكل وضوح انه لا يريد الانسان الا ما ارتضاه الله. وقد ارتضينا هذا حظا من كل الاداب. وسورة الكهف بينت حكمة خلق الله لقوله تعالى « فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا » ثم ساقت تفصيلات لاحداث الصراع البشري على سطح الارض وتمايز الناس وقدمت حادثة صغيرة عبر التاريخ من خلال النظر والتدبر في أيات الله وطلعت علينا باول انباء تروى قصة اصحاب الكهف مبتدئة الحديث عن بيان شخصيات القصة فهم فتية في اوج ظهورهم وقمة طموحاتهم واعلى درجات تعلقاتهم يدخلون التجربة ويرفضون الامتحان.

اما البيئة فهي منحرفة تفشى فيها الظلم وخيم عليها الاستبداد فقاموا حين قعد الجميع ونهضوا حين استكان الناس وانطلقوا بايمانهم الى الصحاري والجبال قال قائلهم فأووا الى الكهف فان ربكم لن ينساكم وكان الله عند حسن ظنهم وتجاوبت السماوات مع هذا الكهف واسكنهم الله في رحاب عنايته ووضع لهم ابواب الرعاية فسرت قصتهم في العالمين. ويقوم هؤلاء بعد ذلك فاذا الانفاس طاهرة نقية والجباه مشرقة يتحدون بايمانهم كل عوامل التلاشي وينطلقون بارواحهم انهم في عالم النعمة الربانية الذي حرك شمس الوجود في فلك خدمتهم.. ومن نشر الرحمة كانوا يستمدون ايمانهم.. تحدت عزيمتهم دورة الزمن وتعثرت امام همتهم كل عوامل الفناء حتى اذا ما اذن الله لهم بالقيام من جديد بعد رقاد طويل « وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم ».

نلاحظ ان الرؤية مازالت صافية وبان العقيدة مازالت مكينة وان الحكمة قائمة.

تنتقل السورة لمعالجة قضية اخرى من قضايا الانحراف النفسي عند البشر.. هي قضية التكبر وساقها القرآن الكريم من خلال حادثة وقعت في زمن وذلك ان اكابر قريش اجتمعوا وقالوا لرسول الله ان اردت ان نؤمن فاطرد من عندك هؤلاء الفقراء الذين امنوا بك حتى لا تؤذينا رائحة جباههم وعرقهم. استمع الرب لهذا الاقتراح ونظر النبي الى هؤلاء وبرزت في الكون هذه النفسية.

فماذا كانت الاجابة ؟ يوضح القرآن فساد اقتراحهم ويأمر الرسول ان يواظب على تلاوة الكتاب والا يلتفت لمثل هذه الاقتراحات التي تدل على التعنت والصلف والتكبر الذي يصيب بعض الناس قال تعالى « واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا ».

وما اجمل التناول الالهي والله تعالى يعالج هذه القضية.. ويأمر الرسول صلى الله عليه وسلم بمجالسة الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي.. والحديث معهم ثم اكد بقوله تعالى « ولا تعد عيناك عنهم » والله تعالى لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسادكم ولكن ينظر الى قلوبكم.

المدرك والبهيمي

وشدد فضيلة الشيخ نور الدين على ان اتباع الهوى تفريط وقال ان الانسان هو المخلوق الوحيد والكائن الفريد الذي بامكانه ان يعبد الله وبامكانه ان يكفر به وقال ان الاستجابة لنزوات الشر المادية والمعنوية تؤدي الى التردي والضياع وتحول الانسان من متعقل مدرك الى كائن بهيمي.

وبين المدرك والبهيمي علاقة تضاد.. اما متبع الهوى من البشر فهو خارج كليا منفلت حيث تسيطر عليه اهواؤه وتشتته غرائزه بطاقات مكرة.. والخروج من ضوابط الغرائز يحول الانسان من الكرامة الى المهانة وهي تعطيل لوسائل الادراك البشري وتقذف بالانسان الى مكان سحيق مظلم.

يأجوج ومأجوج

وفتح بعد ذلك باب المناقشة والحوار.. وسأل احد الحاضرين عن قوم يأجوج ومأجوج وهل هم مازالوا احياء وانهم سيعودون في يوم من الايام ويشربون بحيرة طبرية.. وما مدى صحة هذا الكلام ؟

اجاب فضيلة الشيخ نور الدين قائلا : هناك مقولات ان قوم يأجوج ومأجوج سيأتون في اخر هذا الزمان ويشربون من البحر الميت واخرهم يقول انه كان هنا في هذا المكان.. وهؤلاء سيعيثون في الارض فسادا.. وهذه قصة طويلة وتحتاج لوقت طويل لشرحها ويمكن مراجعتها في كتب الحديث او احد التفاسير.

ولكن الحقيقة الواقعة ذكرها القرآن الكريم ونقف مع نصوصها حيث وقف وكل التساؤلات عن هؤلاء ومكانهم فان العقل يتوقف امامها لانها قضايا غيبية وما جاء من النصوص تحدثنا ومالم يأتنا توقفنا.

الرمز القرآني

وقال احد الحاضرين انني لم اقرأ أو اعثر على كاتب مسلم عربي حاول ان يستغل الرمز القرآني في قصة سيدنا موسى استغلالا فنيا.. الا انهم يتعلقون برموز دخيلة علينا.. يخيل لي ان قصة سيدنا موسى مع الرمز البحر قصة تستحق ان تتناول في اكثر من زاوية وجهة. هذه ملاحظة اسجلها..

وطرح احد الحضور فكرة عن تفسير قصة سيدنا موسى والخضر عليهما السلام وقال ان بعض الناس اخذوا من ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم تمنى ان يكون قد صبر موسى على الخضر ليأخذ ويستفيد ويعلمنا مما اتاه الله من هذه العلوم الكثيرة.. ولاشك انه اذا ما كان الاستاذ مع استاذه فيحسن به اذا رأى امامه مخالفة منه الا يتعجل وان يصبر حتى يحدث له منها ذكرى.. ويدافع عنها اناس لهم في العلم مسير ومجال.

وقد بين الخضر لسيدنا موسى انه لن يستطيع معه صبرا في ذلك ابدا بقوله « انك لن تستطيع معي صبرا » وذكر ذلك مرتين ونحن اذا كنا مع اي كان نوعه فكل يؤخذ منهم ويرد عليهم الا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يمكن ان نسير مع اي انسان الا بعقول متفتحة ولا يطلب من المسلم ان يصبر اذا رأى مخالفة بل عليه ان يتبين الامر مباشرة وهذا الذي وجدناه من سيدنا موسى عليه السلام انما هي السرعة رغم الوعد الذي قطعه ولكنها شريعة الله ترفض الايذاء للناس فهو لم يرض بخرق السفينة ولاقتل الغلام حيث انها شريعة الله التي تنهى عن قتل النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق اذن فهو لا يصبر مع انه مع شخص مزكى من الله سبحانه وتعالى ولكنها الشريعة تحتاج الى بيان فنحن نسير بعقولنا وشريعتنا مع اي انسان كان.. وقد قلنا لبعض اولئك الذين يحتجون بهذا التمني.. ولم يتمن رسول الله ان يعترض موسى بل ان يصبر ليرى ولنرى.

وشريعتنا والحمد لله متكاملة وسيرة النبي هدى واضح ولكن نمضي مع نصوص القرآن الكريم لنأخذ ما اراد القرآن منا ان نأخذه دون ان نتعدى حدودنا ودون ان نتجاوز ما حدده الله لنا

خبر لم يصل لدليل

وفي سؤال حول موضوع سيدنا الخضر عليه السلام وهل هو ما زال حيا اجاب فضيلة الشيخ قائلا انه لم يرتفع هذا الخبر الى مستوى الحديث لانه ورد في الاسرائيليات والامر يحتاج الى دليل ولا دليل على صحة القول بان الخضر حيا ولكنها اخبار تناقلت ولا ترتقي لمستوى اعلى من ذلك.



■ حرص من كبار الكتاب والادباء على المشاركة



■ عدد كبير من الحضور

روائع الحضارة العربية والاسلامية

بقلم الاستاذ الدكتور علي عبدالله الدفاع

ابو الطب اليوناني : ابقراط

انتشر في اثينا التطبيع والسموم وهما من صنع الاطباء لذا نظر ابقراط جيدا لتحريمهما على الجمهور وجعلهما جزءا من قسمه المعروف وبهذا يعتبر ابقراط من اعظم الرجال في حقل الطب، وتلك لافكاره العلمية الجريئة التي سيطرت على حقل الطب عبر التاريخ .

كانت صناعة الطب قبل ابقراط HYPocrate عبارة عن تراث يتوارث بين اسقليبيوس ، وعندما جاء دور ابقراط تخلص من هذه العادة النفسية فخلص الطب عن الخرفات وجعله علما مشاعا بين الناس ، وأسس قواعد العلاج على اسس ثابتة .

ولد ابقراط في جزيرة قوص جنوب ازمير في آسيا الصغرى ، عاش فيما بين (٤٦٠ ـ ٣٦٥ قبل الميلاد) واصل اسمه باللغة اليونانية ابقراطيس الا ان علماء العرب والمسلمين بسطوا اسمه فقالوا ابقراط . استند في دراسته لعلم الطب على الملاحظة الدقيقة والمشاهدة والتجربة العلمية والقياس . لذا كان ناجحا في مهنته ، حتى لقب بأبي الطب .

يقول موفق الدين احمد السعدي الخزرجي المعروف بابن ابي اصيبعه في كتابه (عيون الانباء في طبقات الاطباء) فلما نظر ابقراط في صناعة الطب ووجدها قد كانت ان تبيد لقلة الابناء المتوارثين لها من آل اسقليبيوس رأى ان يذيعها في جميع الارض وينقلها الى سائر الناس ويعلمها المستحقين لها حتى لاتبيد وقال : (ان الجود بالخير يجب ان يكون على كل احد يستحقه قريبا كان او بعيدا ، واتخذ الغرباء وعلمهم هذه الصنعة الجليلة ، وعهد اليهم العهد الذي كتبه ، واحلفهم فيه ان لايخالفوا ماشرطه عليهم ، وان لايعلموا هذا العلم احدا الا بعد اخذ العهد عليه » .

قسم ابقراط : اقسم بالله رب الحياة والموت وواهب الصحة وخالق الشفاء على انني ارى ان المعلم لي هذه الصنعة بمنزلة آبائي اواسيه في معاشي واقصد بقدر طاقتي منفعة المرضى ولا اعطي اذا طلب مني دواء قتالا ولا اشير ايضا بمثل هذه المشورة ولا ادنى من النسوة فرزجة تسقط الجنين واحفظ نفسي في تدبيري على الزكاة والطهارة واما الاشياء التي اعاينها في اوقات علاج المرضى او أسمعها في غير اوقات علاجهم فامسك عنها .

شروط ابقراط التي يجب توفرها في طالب الطب هي : ان يكون حديث السن جيد الفهم حسن الحديث صحيح الرأي ، عفيفا ، شجاعا مالكا لنفسه عند الغضب مشاركا للعليل مشفقا عليه ، حافظا للاسرار ، صحيح الرأي عند المشورة ، غير محب للفضة وينبغي ان تكون ثيابه بيضاء لينة ، ولايكون في مشيه مستعجلا ولا متبطئا .

ان من الاسباب الرئيسة التي خلدت اسم ابقراط : انسانيته ومثاليته وقربه للمرضى ، وتوصياته ونصائحه للاطباء ، ان يقدموا كل ماقي وسعهم لاغاثة الفقراء والمعوزين دون النظر الى المردود المادي ولقد حافظ ابقراط على الفضيلة والخلق المستقيم طوال حياته ولاشك ان ابقراط من اعظم اطباء العالم لقد حاول ان يجعل المريض تحت مراقبة مستمرة لذا خصص مكانا معزولا للمعالجة وبهذا انشاء المستشفيات وضع عددا من القواعد والاصول الصحية والعلاجية .

يذكر القس ابن فاتك في كتابه (مختار الحكم ومحاسن الكلم) ان ابقراط كان رجلا ذكيا مصيب القول ، متأنيا في كلامه ، يحاول دائما ان يعرض التشبه بجدوه . ان كلم اجاب وان سكت عنه سأل ، وان جلس كان نظره الى الارض .

وكان ابقراط حريصا كل الحرص على ان مرضاه يتناولون الغذاء المفيد والمناسب . واضاف حنين بن اسحاق في كتابه (نوادر الفلاسفة والحكماء) قائلا : انه كان منقوشا على فص خاتم ابقراط : « المريض الذي يشتهي ارجى عندي من الصحيح الذي لايشتهي شيئا) .

ينسب الى ابقراط كثير من الاقوال المأثورة من اشهرها :

- الطب قياس وتجربة .
- العادة اذا قدمت صارت طبيعة ثانية .
- كل مرض معروف السبب موجود الشفاء .
- انما ناكل لنعيش . ولا نعيش لناكل .
- العافية ملك خفي لايعرف قدرها الا من عدمها .
- وقيل له اي العيش خير؟ فقال : الامن مع الفقر ، خير من الغنى مع الخوف .
- من صاحب السلطان فلا يجزع من قوته . كما لايجزع الغواص من ملوحة البحر .
- من احب لنفسه الحياة اماتها .
- الاقلال من الضار خير من الاكثار من النافع .
- لولا العمل لم يطلب العلم ، ولولا العلم لم يطلب العمل .
- ولان ادع الحق جهلا به احب من ادعه زهدا فيه .
- دخل على عليل فقال : انا والعلة وانت ثلاثة : فان اعنتني عليها بالقبول مني لما تسمع صرنا اثنين ، وانفردت العلة فقوينا عليها والاثنان اذا اجتمعا على واحد غلباه .
- استهينوا بالموت فانه مرارته في خوفه .
- الحيطان والبروج لاتحفظ المدن ولكن يحفظها أراء الرجال وتدبير الحكماء .

اعتكف ابقراط على التأليف خوفا من ضياع المعارف الطبية التي ورثها عن والده الذي كان طبيبا ماهرا ومنها : كتاب الفصول ، وكتاب تقدمه المعرفة ، وكتاب الاجنة ، وكتاب طبيعة الانسان وكتاب الاهوية والمياه والبلدان وكتاب الامراض الحادة وكتاب اوجاع النساء ، وكتاب الامراض الوافدة (ابيديميا) وكتاب الاخلاط ، وكتاب الغذاء وكتاب عيادة الطبيب (قاطيطريون) الكسر والجبر وغيرها .

ولابقراط نظريات وافكار جريئة في حقل الطب البشري يقول محمد زهير البابا في كتابه (تاريخ وتشريع وأداب الصيدلة) من اهم أراء ابقراط في الطب (ان المرض عارض طبيعي فما الظواهر المرضية الا رد من جانب الجسم . وان اهم مايقدمه الطبيب للمريض هو معاونة قوى الجسم الدفاعية) لذلك لم يكن ابقراط يحبذ استعمال العقاقير الا بعد ان يتأكد بانها الوسيلة الوحيدة للشفاء ، اي انه يترك الفرصة للطبيعة ان تعمل بنفسها على استرداد المريض لصحته كما كان يعتبر ارتفاع درجة الحرارة دليلا على مقاومة الجسم للمرض .

وخلاصة القول يتضح للتاريخ اخلاق ابقراط التي قضى بها على الفساد والخزعبلات المخيفة في الطب اليوناني ، خاصة وانه كان ينتمي الى عائلة اسقليبيوس ، التي تنص على ان مهنة الطب يجب ان تكون لابنائه وعائلته جيلا بعد جيل من هنا صار علم الطب للجميع معتمدا على الافكار العلمية النيرة والملموسة والبعيدة عن الحدس والخيال الباطلين .

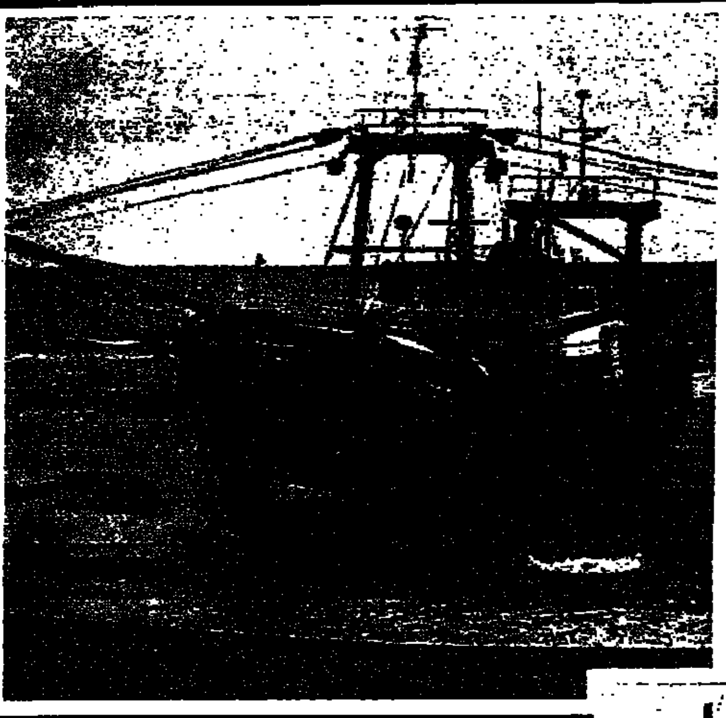
ولاشك ان ابقراط امتاز عن غيره من اطباء اليونان انه كان ميالا للتجربة اكثر من الفلسفة التي سيطرت على عقول علماء اليونان جميعا ومن المحزن حقا ان الطب التجريبي اهمل نوعا ما بعد ابقراط وجاء بعده اطباء غلبت عليهم الفلسفة لذا عادت الخرافات الى الطب مرة ثانية .

هكذا معه بالأصل

أخبار منوعة

سفينة جانحة

بينما كانت سفينة الصيد الاسبانية دي فراون ميلوني البالغ طولها ١٢٥ قدما تقوم بعملها قبالة هابسبروه القريبة من ساحل نورفولك تعرضت لرياح قوية وموجات عالية ووسط هذه الظروف الصعبة تعطل محركها عن العمل لتصبح بلا حول ولاقوة ولتصبح لعبة بين يدي البحر الذي قذف بها الى الشاطيء لتجنح على رماله ولحسن الحظ لم يصب احد من افراد طاقمها السبعة بأذى ولم تنجح محاولات افراد الطاقم وغيرهم لاعادتها الى المياه لتبقى هكذا على الشاطيء بانتظار ارتفاع المد ليحملها الى البحر مرة اخرى .



ذو العشرة اذرع

سترة بعشرة اذرع صنعت خصيصا لرولد هارلسي .. كانت واحدة من اهم الاشياء التي عرضت للبيع ضمن مليون قطعة من الازياء المسرحية الشهيرة في بريطانيا .. قام بتصميمها فرانك رثر فورد .





كتابات وآراء

حنين أم طنين

لم أتكلف في البحث عن عنوان لمقالتي ، بل مر بمخيلتي كخطف البرق ، جالباً معه احاسيس وأفكاراً .. حركت أنامل يدي بخفة لم أعهدها .. كنت أثناء ذلك « الغزو الذهني » أقرأ في كتاب قديم ، درسته يوم كنت طالباً في الجامعة ؛ ونتيجة حتمية للتفاعل اللحظي الذي أزاح ستار توارد الخواطر ، هرعت في سبك أجزاء مقالتي بسليقة دافعة ، وحس صادق .. وهذا شيء - في اعتقادي - يربط الجزء بالكل ، وفي الآونة الأخرى يضفي مزيداً من التماسك الفني والاصالة الاخبارية .

كلما أتذكر الماضي ، أذكي في ساحاته الفسيحة شعلة الحنين ومصباح التلهف الى استرجاع تفاصيل الأحداث والمواقف السابقة التي انفصلت عن قارب اليوم ، سوى أني دونتها بيراع التألق في سجل الذاكرة ، الذي مازال يدق كالأجراس ليوقظ جوانب النسيان .

هذا ، وان كانت جملة الأحداث والخبرات السابقة توصف بمصطلح « المداخل » فسجل الذاكرة المشرق ، والتفاعل الوجداني الذي يعقبه لابد أن يأخذ صفة « المخارج » وبشكل أوسع . اننا كلما أطلقنا العنان لذاكرة اليوم : سبحنا في بحور الأمس ، نتتبع التفاصيل الدقيقة ، ونصغي باهتمام الى جوانب الأحداث الشائقة أو البغيضة ؛ غير اننا لا نقف عند ذلك الحد من الاجراءات التحليلية الفنية ، بل نربط شريط أحداث الأمس بواقع أحداث اليوم ، ثم ننصب من أنفسنا حكاماً وقضاة ، نصوغ ما يحلو لنا من الخلاصات الشخصية ، ونتفنن بسرد الانطباعات المزاجية ، ومفاهيم اليوم . عندها تتعصب ،



لصالح الأمس ، غير آبهين بما دار بخلدنا من الأمور السلبية .. ومن بين أوج الحماسة ، وقمة الحنين نأتي الى ارتضاء الماضي ، فنرى عوامل متشابكة ، صنعت لب التحيز ، والثقة القوية التي ندافع عنها لصالح الماضي ، ومن بينها أشير الى التالي :

● **معايشة الخبرات السابقة :**

لا شك ان مرحلتي الطفولة والفتوة تعد من أمتع الفترات التي يعيشها الانسان . فعلى بسطها هنئنا بألذ الأوقات .. غير ان السنوات اللاحقة من أعمارنا تتصف بالجدية والرسمية التي تحكي واقع اليوم .. ومن بين جوانب البساطة ، ومناحي السهولة أن نلجأ الى سبر غور الماضي .. نسرق منه ناضج الخبرات القديمة في قوالب جاهزة ، وربما نرى بريق الصفاء ، ولمعان الأصالة « مستوطنين » داخل تلك القوالب الذهنية .

● **التكرار والاتقان :**

إنه نظراً لتكرار تلك الخبرات السابقة التي ارتبطت بالعمق الزمني ، والشمول الوجداني ، فاننا لا نتردد في السرد الوصفي والاستدعاء الآلي لطيف الأحداث والمواقف السابقة ، بما يرافق ذلك من معايشة وتقمص وجدانيين لكامل أجزاء الأحداث الدقيقة ، ثم نختار أبلغ التعابير اللغوية لصياغة المرئيات والمسموعات والقرارات ، وكذا بنود النجاح والفشل .

● **البساطة ضد التعقيد :**

شملت الكثير منا الحياة السابقة التي تميزت بأنماط البساطة وأساليب الوداعة ، ما يجعلنا نرتبط بجذورها التي لا تمحى . فما سبق أن فعلناه بالأمس ، أو تعاملنا معه في حياتنا اليومية بأريحية ذاتية ، أصبحنا نقاطعه اليوم ، وأحطنا أنفسنا بحاجزين : الأول .. وهو « الحاجز الخارجي » الذي زرعناه نتيجة تفاعلنا مع واقع « الرقي الاجتماعي » ، والمفهوم الفلسفي ، والتطور الحضاري .. أصبحنا ندرك ، ونمارس أنماط حياتنا اليومية من بديهيات المنحى المعاصر .. أما الحاجز الثاني .. فهو « الحاجز الداخلي » الذي يميز سلوكياتنا اليومية الحاضرة ، مواكبين موجات التعقيد المعاصرة التي أحاطت « مذاقات الأمس » بأغلفة سميكة .

● **التباين بين الجيلين :**

اتفق على تسمية تباين المرئيات والسلوكيات التي تميز جيلين « بفجوة الجيل » .. حيث تبدو الاختلافات واضحة في وجهات النظر ، والأفكار الخارجية ؛ وهذا التباين أو الاختلاف نابع من الفارق الزمني الذي على ضفافه نمت وترعرعت فيه ناضج الخبرات المكتسبة .. هذا ، ونتيجة لزحف موجة المتغيرات والمعايير الاجتماعية ، كيَّف الجيل المعاصر نفسه على معايشة واقع الخبرات المعاصرة ، وارتضائها حتى باتت تلك الخبرات الجديدة عناصر تركيبية في بنية جيل اليوم المعاصر .

● **المتغيرات الاجتماعية :**

لا شك ان أي مجتمع حضاري ما شهد طفرات في التقدم الثقافي نتيجة لزحف موجة المد الحضاري التي أثرت تأثيراً مباشراً في تغيير بعض العادات السائدة ، أو اكساب المجتمع عينه عادات جديدة لارتباطه وتلاقحه بمجتمعات من ثقافات أخرى .

هذا ، وعودة على إذكاء شعلة الحنين ، وتوسيع دائرة ضوضاء الطنين ، نرى أنفسنا في حالة من الأسر الذاتي ، فنطير على متن رحلات مكوكية بين الفينة والأخرى ، ننتقي ما يحلو لنا من أكداس الصور المثيرة ، ونحيطها ببديع تعابيرنا اللغوية وصادق أحاسيسنا السالفة ، وفي أثناء تلك اللحظات الاستحضارية ، تنتقل موجات الأسر السارية في إسلاك جيدة التوصيل الى آذان جمهورنا دون إذن مسبق : وبهذا الأسر اللاشعوري ، الا تعتقدون ان بريق الحنين ، وأجراس الطنين هما خليط طيب المذاق ، يطرب أذهاننا . ويشيع البهجة في نفوسنا !

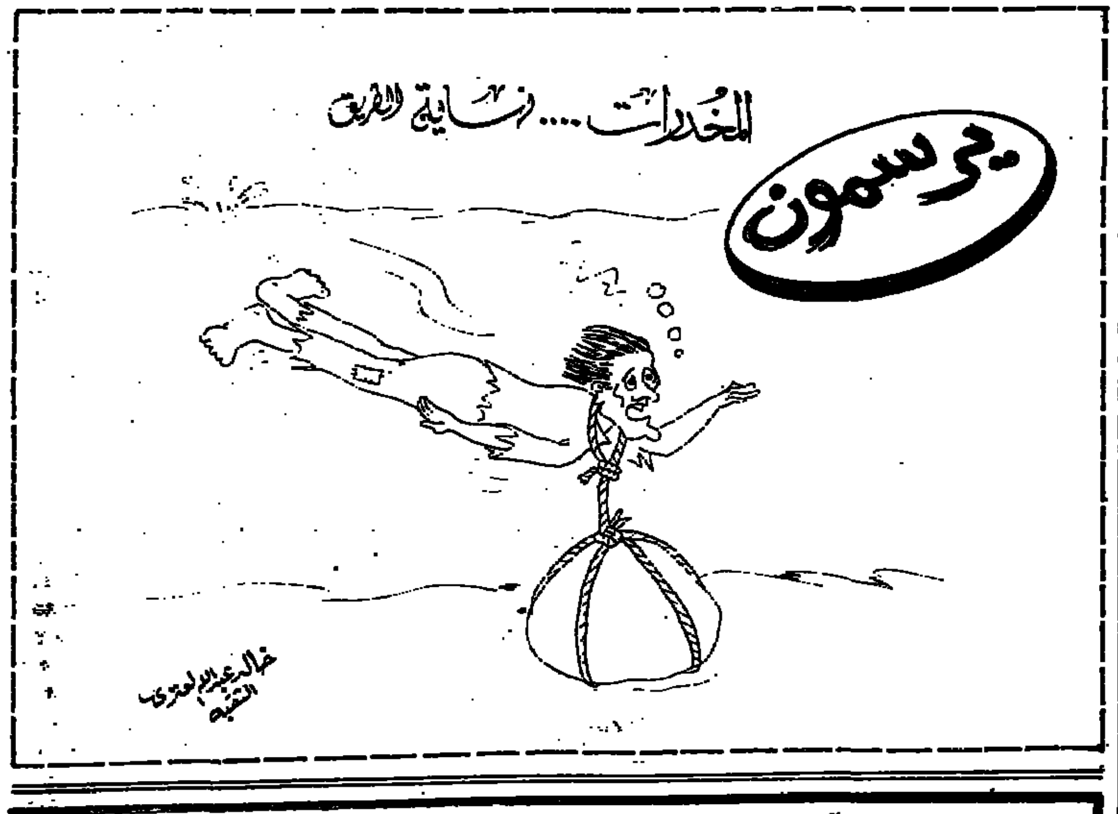
عبدالله حسن أمان
الجبيل الصناعية

اقــلام

في نادي صقر الجزيرة

في مهجتي صرخ الفؤاد مناجيا
من قد تؤازره الحوادث في الغد
من قد تألق بالشموخ واصبحت
في إثره رتب المعارف تزدد
صرح إذا ذكر المنال بعينه
سبق المنال بقوة وتجلد
في كنفه حضن الشباب بهمة
وعزيمة غرست فواضل تحمد
ربى من الاجيال في مضماره
شرف يعد وفخره لاينفد
يامن تناشد عن قصور فضيلة
هيا إلينا في السراة وانشد
إنا إذا حفل الخليقة ابحر
من امجد نبن السفين ونجيد
بل ان تكن شمخ الرواسي معقل
للعز، لامين، اليه سنصعد
نحن الذي طلب العلا من طبعنا
عاداتنا، نبن الفلاح بسؤدد
ناد ينادي ياشباب الا اصمدوا
اني اليكم بالمعارف مرغد
رمز الوفاء شبابه ورئيسه
انا الى فعل المحاكه نفتدي
صقر اذا عرج السماء ترى له
زوج النطاق جه يروح ويفتدى
ويحمل الرايات في افق السما
بمجد قول والقضيب مهند
صقر الجزيرة في ثراه منافع
عم الورى بنعيمه والاجود

علي مشهود حسن القحطاني
جامعة الملك فهد للبترول والمعادن



● قارئة تطالب الصحفيين بتطوير أدواتهم
● كتابة بعض الصحفيين في مستوى كتابة القراء

● تعقيباً على الأخ محمد الفاضل في موضوعه « انكم لا تعرفون ما تكتبون » في تاريخ ٧ ربيع الأول ١٤١٠هـ ليوم الجمعة العدد ٥٩٥٧ .

فلقد عجبت تماماً من مدى صراحته في كتابة موضوعه .. وكلها دقائق زال من خلالها غشاء التعجب أصبحت بعدها أسانده في بعض آرائه .

فبالنسبة لمستوى كتابة الصحفيين فمن الملاحظ انه مقارب لمستوى القراء الناقدين أو المساهمين بآرائهم .. لذلك أمل من جريدتنا « **اليوم** » التطور الى الأفضل لأنها القدوة .. وهذا ما وافقت الأخ محمد عليه .. أما بالنسبة لمهاجمته للناشئين .. فاسمح لي أخ محمد ان الموهبة لا تبتدأ إلا منهم .. فلذلك وجب عليك ان تشجع أقلامهم الناشئة .. وكما انه من الملاحظ ان جريدة « **اليوم** » الغراء لم تقتصر على القضايا الاجتماعية بل انها أصبحت بالفعل تعمل على تحويل صفحة كتابات الى صفحة قضايا اجتماعية رغم ان بعض القراء او بالاحرى أغلبهم تجذبهم المواضيع الانشائية لذلك أرجو من جريدة « **اليوم** » تحديد زاوية خاصة فقط للناشئين لتمكينهم من إظهار مواهبهم ..

نسرين عبدالرحمن الفايز
الدمام

اعــلان منافسات حكوميــة

رقم المنافسة	الجهة المعلنة	اسم المنافسة	قيمة وثائق المنافسة	مكان بيع الوثائق	اخر موعد لتقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التصنيف المطلوب ونوعه	ملاحظات
١٤١٠/١٤٠٩/١٤	رئاسة الحرس الوطني بالرياض	● تأجيل/تأمين وتقديم الإعاشة المطهية لمنسوبي الحرس الوطني بالرياض والاحساء	١٠٠٠	المالية/المناقصات	الساعة ١٠ صباحا الاربعاء ١٤١٠/٥/١	المالية/المناقصات	الساعة ١٠ صباحا الاربعاء ١٤١٠/٥/١		
١٤١٠/١٤٠٩/٢٢	رئاسة الحرس الوطني	مشروع توصيل تيار وانارة مسجد الكتيبة ٢١ بخشم العان	٢٠٠	المناقصات	الساعة ١٠ صباحا الاحد ١٤١٠/٥/٥	المناقصات	الساعة ١٠ صباحا الاحد ١٤١٠/٥/٥		
١٤١٠/١٤٠٩/٢٤	رئاسة الحرس الوطني	انشاء مسجد جامع بخشم العان	١٠٠٠	المناقصات	الساعة ١٠ صباحا الاحد ١٤١٠/٥/١١	المناقصات	الساعة ١٠ صباحا الاحد ١٤١٠/٥/١١		
١٤١٠/١٤٠٩/٢٥	رئاسة الحرس الوطني	انشاء مسجد بسرية النقل الاول والثانية بخشم العان	١٠٠٠	المناقصات	الساعة ١٠ صباحا الثلاثاء ١٤١٠/٥/١٤	المناقصات	الساعة ١٠ صباحا الثلاثاء ١٤١٠/٥/١٤		
١٤١٠/١٤٠٩/٢٣	رئاسة الحرس الوطني	انشاء مسجد بسرية ٩ بخشم العان	٣٠٠	المناقصات	الساعة ١٠ صباحا الثلاثاء ١٤١٠/٥/٧	المناقصات	الساعة ١٠ صباحا الثلاثاء ١٤١٠/٥/٧هـ		
١٤٠٩/٥٥/١٥	وزارة الدفاع والطيران والمفتشية العامة ادارة مدينة الملك خالد العسكرية للتشغيل والصيانة	● تعميد تأمين المواد الغذائية اللازمة لإعاشة عمال الادارة ١- المواد الغذائية والجافة ٢- اللحوم المجمدة ٣- الخضار والفواكه	٢٠٠٠	ادارة مدينة الملك خالد العسكرية للتشغيل والصيانة	بعد ظهر يوم الاحد ١٤١٠/٥/٥	ادارة مدينة الملك خالد العسكرية للتشغيل والصيانة	بعد ظهر يوم الاحد ١٤١٠/٥/٥		● نسخة من السجل التجاري
٢٩	وزارة المالية والاقتصاد الوطني/مصلحة الجمارك بالرياض	● توريد وتركيب جهاز معالجة البيانات مع النهايات الطرفية	مجانا	المناقصات/المالية	الاثنين ١٤١٠/٥/٦	المناقصات/المالية	١٤١٠/٥/٧		صورة السجل التجاري
٢٣	المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة/ الرياض	تعميد تغطية محطات الساحل الغربي والمركز الرئيسي بالرياض بأجهزة اتصالات لاسلكية وتركيبها واختبارها وتسليمها لكل محطة على حدة	٥٠٠	المناقصات/ المركز الرئيسي	يوم الاثنين ١٤١٠/٦/٢٩هـ	المناقصات/ المركز الرئيسي	يوم الثلاثاء ٣٠/٦/١٤١٠هـ	تقييد مقيد مزاولة لهذا النوع من الاعمال	
٢٤	المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة/ الرياض	(المرحلة الثانية) انشاء مشروع المدينة/ ينبع الجزء رقم (٢) محطة التحلية بالتناضح العكسي رقم (أ) ١٣٫٩٥٠ متر مكعب يوميا بطاقة تصميمه قدرها	٥٠٠٠	المناقصات/ المركز الرئيسي	يوم السبت ١٤١٠/٧/٨هـ	المناقصات/ المركز الرئيسي	يوم الاحد ١٤١٠/٧/٩هـ	التخصص في مجال انشاء محطات التحلية	
٢٥	المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة/ الرياض	(المرحلة الثانية) انشاء مشروع المدينة/ ينبع الجزء رقم (٢) محطة التحلية بالتناضح العكسي رقم (ب) بطاقة تصميمه قدرها ١٣٫٩٥٠ متر مكعب يوميا	٥٠٠٠	المناقصات بالمركز الرئيسي	السبت ١٤١٠/٧/٨هـ	المناقصات بالمركز الرئيسي	الاحد ١٤١٠/٧/٩هـ	التخصص في مجال انشاء محطات التحلية	
٢٦	المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة/ الرياض	(المرحلة الثانية) انشاء مشروع المدينة/ ينبع الجزء رقم (١) محطة توليد الكهرباء	٥٠٠٠	المناقصات/ المركز الرئيسي	يوم الاثنين ١٤١٠/٧/١٠هـ	المناقصات/ المركز الرئيسي	يوم الثلاثاء ١٤١٠/٧/١١هـ	التخصص في مجال انشاء محطات الكهرباء	
٢٧	المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة/ الرياض	(المرحلة الثانية) انشاء مشروع المدينة/ ينبع الجزء رقم (٢) محطة التحلية بالتبخير الوميضي بطاقة تصميمه قدرها ١٤٣٫٦٠٠ متر مكعب يوميا	٥٠٠٠	المناقصات/ المركز الرئيسي	يوم الثلاثاء ١٤١٠/٧/١١هـ	المناقصات/ المركز الرئيسي	يوم الاربعاء ١٤١٠/٧/١٢هـ	التخصص في مجال انشاء محطات التحلية	
٢٨	المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة	توريد مواد كيماوية لمحطات تحلية المياه في الساحلين الشرقي والغربي	١٠٠٠	المناقصات/الرياض	الاثنين ١٤١٠/٥/١٣	المناقصات/الرياض	الثلاثاء ١٤١٠/٥/١٤		
٨	جامعة الملك عبدالعزيز	صيانة وتشغيل وزراعة محطة الابحاث بهدى الشام	١٥٠٠	المشتريات	الساعة ١٠ صباحا السبت ١٤١٠/٥/٤هـ	المشتريات مبنى رقم (٢٠)	الساعة ١١ صباحا الاحد ١٤١٠/٥/٥		
٥	جامعة الملك عبدالعزيز/ جدة	توريد وتركيب وصيانة اجهزة الأشعة التشخيصية لمركز العلوم الطبية الجديد بالجامعة (٦٠٠١)	٦٠٠٠	ادارة المشاريع بالمركز الطبي بأرض المطار القديم	الثلاثاء ١٤١٠/٨/٢	ادارة المشاريع بالمركز الطبي بأرض المطار القديم	الساعة ١٠ صباحا الاربعاء ١٤١٠/٨/٣		خبرة لاتقل عن خمس سنوات في نفس المجال
٦	جامعة الملك عبدالعزيز/ جدة	توريد وتركيب وصيانة اجهزة الأشعة العلاجية لمركز العلوم الطبية الجديد بالجامعة (٦٠٠٢)	١٠٠٠	ادارة المشاريع بالمركز الطبي بأرض المطار القديم	الثلاثاء ١٤١٠/٨/٩	ادارة المشاريع بالمركز الطبي بأرض المطار القديم	الساعة ١٠ صباحا الاربعاء ١٤١٠/٨/١٠		خبرة لاتقل عن خمس سنوات في نفس المجال
١٨	وزارة الداخلية الادارة العامة للمجاهدين	صيانة ونظافة مبنى الادارة الرئيسي وفروعها في مناطق المملكة	٣٠٠	المشتريات	الاثنين ١٤١٠/٥/٢٠هـ	المشتريات والمناقصات	الثلاثاء ١٤١٠/٥/٢١		
١٤١٠/١٤٠٩/٧٠هـ	وزارة الداخلية/ الامن العام	صيانة ونظافة مباني ادارة واقسام المرور في جميع مناطق المملكة	٢٠٠٠	المناقصات	١٤١٠/٥/٢٠	المناقصات	١٤١٠/٥/٢١		خبرة في مجال الصيانة والنظافة
١٤١٠/٣١	تعليم عرعر للبنين	نظافة مبنى مدرسة ثانوية الملك فهد المطورة	١٠٠٠	المشتريات	الثلاثاء ١٤١٠/٥/٧	المشتريات	الساعة ١٠ صباحا الاربعاء ١٤١٠/٥/٨		
١٤١٠/٣٢	= = =	نظافة مبنى مدرسة العزيزية الابتدائية	١٠٠٠	= = =	الثلاثاء ١٤١٠/٥/٧	= = =	= = =		

واهتزين يقلب نظريات علماء الطيور

كان الاعتقاد السائد بين علماء الطيور ان الطيور ليست لها جهاز هضمي كالذي لدى الحيوانات الثديية حتى الربع الثالث من هذا العام عندما اكتشف عالم حيوان في غابات امريكا اللاتينية طائرا له جهاز هضمي كالذي لدى الابقار فانقلبت جميع النظريات التي تدرس ويتم الابحاث حاليا على ضوئها رأسا على عقب.

هذا الطائر الغريب « الصورة » والذي يطلق عليه سكان المنطقة الطائر القذر قال علماء الطيور الذين اكتشفوه لاول مرة في غابات فنزويلا انه الطائر الوحيد المعروف حتى الآن من هذا النوع ويتغذى على اوراق الاشجار والنباتات الخضراء.

ويقولون ان جهازه الهضمي الغريب كان ضروريا ولابد منه لهضم هذا النوع من الغذاء.

اسم الطائر hoatzin وتنطق واهتزين وقد وجد العلماء عند تشريحه ان لديه معدة ومريئا حيث تقوم الباكتيريا بتخمير جزيئات الطعام قبل مرورها الى الامعاء.

ان معدة ومريء طائر واهتزين تعمل بطرقة تشبه تماما الطريقة التي تعمل بها معدة الحيوانات المجترة كالابقار والاغنام والغزلان.

لقد وجد الاعتقاد السائد ان هذا النوع من الجهاز الهضمي والذي يطلق عليه البلعوم الامامي او الجزء الامامي من القناة الهضمية والذي تتم فيه عمليات تخمير الطعام كان الاعتقاد انه لايوجد الا لدى الثدييات.

ولهذا فان اكتشافه سيقلب كل النظريات المتعلقة بطريقة معالجة الطعام لدى الطيور.

ان استخدام واهتزين للتخمير البكتيري ضمن عملية هضم الطعام يفسر ايضا رائحة هذا الطائر الكريهة والتي تشبه الى حد كبير رائحة زبالة الابقار عندما تكون طرية على حد قول العلماء الذين نشروا ابحاثهم عن طائر الواهتزين في مجلة « سينس » المعروفة.

لكن نظام واهتزين الهضمي هو في الحقيقة واحد من غرائبه الكثيرة فهو عندما ينعب يخرج صوتا كانه تزاوج بين صوت تمساح القاطور والطاووس.

يقوم واهتزين ببناء عشه فوق الماء ويلجأ الازواج من فصيلته غالبا الى استخدام طائر آخر او اكثر من نفس جنسيهما ليقوم برعاية صغارهما وفي هذه الحالة لاتكون المربية او المربي من اللائي لهن ازواج.

● نيويورك تايمز

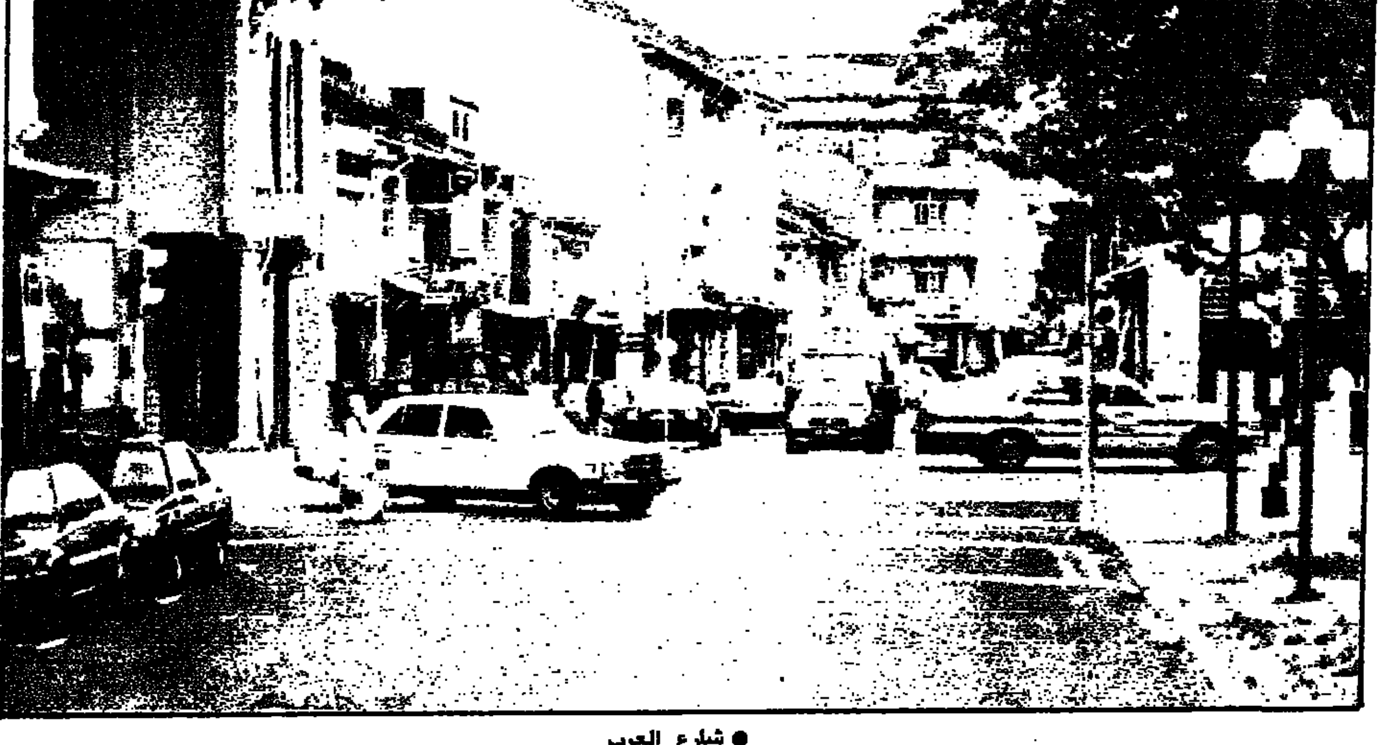


حديث غامض




جليم فيشر امينة متحف ليفربول للطيور والحيوانات الثديية شاركت اخيرا في مؤتمر عقد في لندن لبحث سبل رعاية هذه الانواع من الكائنات الحية وعلى هامش المؤتمر اتيح لها الوقت لتقضي قليلا منه في مداعبة خفاش صغير ظهر في الصورة معها وكأنه يبادلها حديثا لايفهمه غيرهما.

تحقيقات



● شارع العرب

● تعدد الاعراق ادى الى تنوع الثقافات

● احد الاحياء الاثرية

بعشرة ريالات تحصل على بطاقة لسنغافورة!

القامات القصيرة تلك الطموحات الكبيرة

في مكان جميل هناك يمكن الوصول اليه عبر رحلات بحرية ممتعة حول جزر سنغافورة الجنوبية نسيت بعضا من متاعبي وكنت ما ازال مثقلا بتبعات زيارة العمل هذه..

نحن الان في واحدة من امسيات النصف الثاني من شهر اكتوبر « تشرين اول » - الشهر الماضي - نوغل بين ارتال من القامات القصيرة المتدفقة عبر معابر المشاة في العاصمة، ولتوها كفت السحب عن الامطار.. نتداخل مع هذا العالم النشط وما تزال درجة الحرارة تميل الى معدلها الطبيعي لهذه الفترة من العام ٢٦ درجةمئوية.. ويالها من امطار هذه التي تنهال فجاة فتغمر الشوارع والممرات ورؤوس المارة وسطوح الاشياء وكل شيء حتى نظنها لاتتوقف لتنقطع فجاة..

هذه سنغافورة الشاهقة البناء والجهد والطموحات وكل شيء الا قامات سكانها فقلما تجد سنغافوريا تتحدث اليه دونما حاجة للنظر الى اسفل، او الى تجشم جهد الانحناء.. انهم ينحدرون من الصين بقاماتهم القصيرة وملامحهم المميزة.. فـ ٧٥٪ من السكان صينيو الاصل.. بينما تصل نسبة السنغافوريين ذوي الاصل الملاوي الى ١٤٪ .. اما المواطنون من اصل هندي وباكستاني فلاتتجاوز نسبتهم ٨٪ وتبقى نسبة الـ ٣٪ الاخيرة لذوي الاصل الاوروبي والخليط بين الاوروبيين والاسيويين.

○ المدينة التي تقودك الى المغريات
○ عدد طيور البط أكثر من عدد سكانها

اذا غابت الشمس بدأت الحياة

لقد ادى هذا التعدد القومي والعرقي الى تعدد الانتماءات الدينية، وجعل من الممكن امام الزائر الاسيوي أن يجد من يتحدث بلغته إضافة الى اللغات الرئيسية الاربع.. الملاوية وهي اللغة القومية، والصينية وهي اللغة الشعبية والتاميلية والانجليزية الذائعة والمعتمدة في الدوائر الحكومية..

هكذا ننزلق بين الافواج الهادرة من الناس.. ننحشر معهم الى المداخل والمنافذ وسط شوارع سنغافورة العاصمة التي يعيش فيها ٩٦٪ من السكان !! وانه ليسرنا ان تأخذ دورك فتأتي لتنحشر هنا بعضا من الوقت فالكثافة السكانية في هذه الجزيرة الصغيرة التي تبعد نحو ١٢٤ كيلومترا شمال خط الاستواء الى اقصى جنوب جزيرة الملايو تعد من اشد خمس كثافات سكانية في العالم.. وعليك ان تتحلى بالصبر ورباطة الجأش والقوة فقد تتعرض مرة لزحام حاد وهذا يحدث نادرا ليلحق ضررا بأحد مع ان الذين تضطر لمواجهتهم في هذا الزحام غالبا مايكونون بخير وصحة يحسدون عليها.. فالثلاثة ملايين نسمة الذين يسكنون سنغافورة اعمار نصفهم اقل من ١٨ عاما !! وغالبا فان احدا لن يشعر بتذمر مع الازدحام فالنظام هناك مواطن آخر له كامل الاهلية لممارسة دوره في الحياة الطبيعية، والقوانين الصادرة تحميه وتحمي غيره.

نتجاوز مسافات اخرى لنلمس وجود القوانين الصارمة فعلا التي تراعي شروط النظافة فلا نجد خلف هذه الافواج المتدفقة من البشر مايكسر اعتبار تلك القوانين.. وتنساب حركة المرور بمنتهى الانسجام في الشوارع المنمقة والمزدانة بالاشجار واحواض الزهور العملاقة بين شواهد المراكز التجارية على الجانبين، ومجمعات التسوق المكيفة والمتعددة الطوابق ومحلات الملبوسات والمخازن اوالمطاعم والمقاهي والصالونات ووكالات السفر ومعارض اخر

تحقيق
عبدالله العتيبي

ما وصلت اليه التكنولوجيا العصرية من الاجهزة السمعية والكاميرات واجهزة الكمبيوتر في هذه البقعة التي اضحت مركزا اقليميا للاعمال التجارية والاقتصادية والصناعية.. وهي التي ظل مصيرها منذ عام ١٨٢٦م وحتى الحرب العالمية الثانية متعلقا بشبه جزيرة ماليزيا لاتقوى على الوفاء بحاجتها ولا بتكييف حياتها ولاصياغة خصوصيتها.. وللحق فقد استقالت من ايامها المتقلبة.. السوداء منها والبيضاء.. فالبريطانيون مروا من هنا عندما اصبحت عام ١٨٦٧م مستعمرة بريطانية، واليابانيون اقتطعوا من تاريخها جزءا مهما عندما اخضعوها لإحتلالهم بين ١٩٤٢م و١٩٤٥م، ومع انها في عام ١٩٤٦م اصبحت مستعمرة منفصلة عن باقي اتحاد ماليزيا لأسباب بريطانية رسمية بنيت على عدة اسس في مقدمتها الموقع الاستراتيجي عند مضيق ملقة.. مع ذلك فإنها لم تأخذ طريقها لهذا اليوم الجميل الا يوم انطلقت نحو استقلالها بإنتخاب مجلس تشريعي فيها عام ١٩٥٥م لتجري عقب انتخابه مفاوضات عام ١٩٥٦م و١٩٥٧م لتكون مستقلة في شؤونها الداخلية مع احتفاظ الحكومة البريطانية بمسؤولية الدفاع والشؤون الخارجية، وبدأ العمل بالدستور في ٣ يونيو « حزيران » ١٩٨٩م، وجرت اول انتخابات اسفرت عن انتصار حزب « العمل الشعبي » الذي يؤمن زعيمه/ لي كوان يو.. بأن نمو بلاده مرتبط بنمو ماليزيا ليشارك بقوة في قيام « ماليزيا الكبرى » التي رات النور في ١٦ من سبتمبر « ايلول » ١٩٦٣م لتضم مناطق « ساراواك، صباح، سنغافورة، والاحدى عشرة دولة التي تؤلف اتحاد ماليزيا المكون عام ١٩٤٨م »..

وكان لسنغافورة ان تنسحب في ٨ اغسطس « آب » ١٩٦٥م من هذا الاتحاد تحت عدة اسباب سياسية مثل الخوف من هيمنة السكان الملاويين، واقتصادية مثل الاحتجاج على الحصة المرتفعة المخصصة لإنماء منطقتي صباح، وسراواك، وفي اليوم التالي اعلنت سنغافورة استقلالها التام، واصبحت في الكومنولث، ودخلت الامم المتحدة في ٢١ سبتمبر ايلول ١٩٦٥م واجريت تعديلات على الدستور لتصبح سنغافورة بموجبها جمهورية.. وقد جاهدت سنغافورة في المحاولة للمحافظة على الاستقلال وعدم التبعية لاية دولة بما فيها الصين مع محاولة قيام علاقات جيدة مع الجميع، وعلاقة مميزة مع دول جنوب شرق اسيا.. وهي عضو في رابطة جنوب شرق اسيا التي تأسست في شهر اغسطس آب ١٩٦٧م والذي يضم ماليزيا، إندونيسيا، الفلبين وتايلاند.

سنغافورة التي تأسست كمركز تجاري بريطاني عام ١٨١٩م تشكل اليوم مزيجا مشوقا من الحضارات والتقاليد التي مازالت حية وظاهرة في مختلف العادات ووصفات الطعام والطقوس الدينية والاحتفالات البهيجة على مدار السنة.. فمتى حلت تصادف احدها فهناك ٣٦ احتفالا سنويا لإحياء التقاليد القديمة.

سألنا واحدا من المهذبين الذين يقودون سيارات الاجرة.. لماذا هذه الشبكات من خيوط الاضاءة والزينة التي تنصب هنا وهناك ونحن ننتقل من موقع الى موقع وكأننا نتفحص الامكنة لعلنا نعثر على اثر يدلنا على مكان لتوماس رافلز الذي حل في قرية من جزيرة سنغافورة يوما من ايام ١٨١٩م..

قال : إنكم تستطيعون معايشة جانبا من جوانب احتفالات السيخ بعيد رأس السنة لوكان امامكم متسع للبقاء في سنغافورة حتى الاسبوع الاخير من اكتوبر تشرين اول.. عامهم الجديد يبدأ في هذا الموعد..

لسنا بحاجة لمشاهدة طقوس السيخ وهم يحتفلون براس هذه السنة التي لاتبدأ الا في هذا الوقت.. ولكننا نوشك ان نعرف لماذا تميزت الجزيرة بكل هذا الخليط العجيب من الاثارة الممتدة على مدى العام.. لقد تذكرت الان ان هناك واحدا من الاحتفالات يؤمه رؤساء الطهاة من كافة اقطار العالم للمشاركة.. إنه احتفال للمؤكولات العالمية في اسبوع يدعى اسبوع « مرليون ».. ولك ان تتخيل اطباق نيو اورليونز المفعمة بالتوابل والوجبات المكسيكية وماكولات المطابخ الفرنسية والايطالية والالمانية والانجليزية والماكولات البحرية المتوفرة بسخاء مدهش في سنغافورة والتي تحضر وتقدم بطرق متعددة.. ولنا ان نتذكر اطباق الجنوب النباتية وطعام المناطق الصينية والماكولات الهندية الحارة، والاطباق اليابانية التي تبدأ بـ « الكلاسيكي » الفاخر.. ولا تنتهي عند « سوشي » او « تبنياكي »..

اما اكلاتنا التقليدية التي لايروق لنا غيرها كثيرا فإننا لانبتئس من اجلها فهناك من يهتم بها وليس امامنا سوى التوجه لشارع العرب لندرك اننا غير منسيين امام هذه المطاعم التي تواصل طول العالم.

سنغافورة التي اعتادت على الجميع بين كل الانواق والاعتقادات والاتجاهات تمعن في المضي نحو جمع الكل في الحيز الواحد.. فضيق المساحة له ضروراته، فلقد ادى هذا الضيق الى سلسلة برامج تطويرية مستمرة حولتها الى مدينة عصرية حيث ناطحات السحاب بين عائلات الاشجار التي تزين الميادين وبينها النخيل المشذب ومستنبتات الازهار والنباتات المتعرشة التي تضفي لمسة من لمسات سحر طبيعة البلدان الاستوائية الساحرة على الطرقات السريعة المزدحمة.

نستمر في التنقل بين ارجاء سنغافورة التي تعد اكبر ميناء بحري في جنوب شرق أسيا، ومينائها يستعمله ٢٠٠ خط بحري، وعلى ضفافه يمكنك مشاهدة طرف واسع من حركة التجارة النشطة.. فهذا المرفق الضخم واحد من المطلات المفتوحة لمعايشة تدفق النبض داخل شرايين الاقتصاد السنغافوري المزدهر، وخاصة في قطاع الخدمات الذي يسهم بنحو ٧٥٪ من الناتج القومي الاجمالي، وسنغافورة هي اول دولة في العالم في قائمة الدول الاكبر دخلا من قطاع الخدمات. اما صناعتها الناشطة فتعتمد كليا على المواد المستوردة التي تسهم بنسبة ٢٣٪ من الناتج القومي الاجمالي، ويعمل في قطاعها ٢٧٪ من السكان العاملين. وصناعة سنغافورة ليست متخصصة وانما متنوعة.. وتتفاوت من المنتوجات الغذائية وحتى الصناعات الثقيلة . وتبلغ طاقة مصافي النفط ٤٦ مليون طن.. يعادل خمسة اضعاف الاستهلاك المحلي.. ومؤشرات الانتاج الصناعي تدل على انها من اقوى نسب التقدم الصناعي في العالم بعد كوريا الجنوبية.

وكانت الاشارة البارزة على طريق التحول الاقتصادي في سنغافورة قد تجلت منذ عشرة اعوام عند بداية ماسمي بـ « الثورة الصناعية الثانية » وهدف هذه الثورة التخلي عن الصناعات الخفيفة والتوجه نحو الصناعات المتطورة جدا التي تتطلب مالا كبيرا ولاتتطلب ايدي عاملة عديدة.

وقد اتجه الاقتصاد السنغافوري الى قطاعات الهندسة الدقيقة، وكل مايتعلق بالملاحة الجوية وبصناعة السيارات والصيدلة والتجهيزات النفطية والعقول الالكترونية والبنوك والسياحة.. وتعد سنغافورة مركزا هاما للترانزيت، واهم نشاطاتها تتناول الاعمال المرفئية وقطاع الخدمات. وتمتلك اسطولا تجاريا هو الثاني من حيث الاهمية في أسيا بعد اليابان، وفي المرتبة الرابعة عالميا.. وتصدر سنغافورة النفط المكرر، والمنتجات الخفيفة الى اكثر بلدان جنوب شرق أسيا، وهي مركز مالي هام في المنطقة.. تستقطب رؤوس اموال عديدة وتحسن استثمار النشاط الكبير للقطاع السياحي.

تلك هي سنغافورة التي اختلطت في اذهاننا مع منافسات كرة القدم القارية التي شارك فيها منتخب المملكة منذ عام ١٩٨٤م، وحتى نهاية الشهر الماضي الذي شهد رأس السنة السيخية !

بخمسة دولارات سنغافورية (٩,٦ ريال سعودي) تستطيع الحصول على بطاقة « سنغافورة » للتنقل عبر شبكة الحافلات التي تتيح لك استخدام ماتشاء من الباصات خلال اليوم الواحد !.. وهكذا فعل الكثيرون من سواح العام الماضي الذين بلغوا اكثر من عدد السكان "

واذا غابت الشمس في سنغافورة فإنك لاتفقد الفرصة لمعايشة الحياة فيها.. واذا لم تفضل سوى الاسترخاء لتتذكر وقتا قضيته في حديقة « جورونغ » للطيور التي تعطي حرية ساحرة للتنزه وسط اكثر من ١٥٠٠ طائر ضمن واحد من اضخم اقفاص الطيور المخصصة للسياحة في العالم، او تذكر وقتا في حدائق سنغافورة للحيوانات التي تعد من العشر الاول في العالم، او تذكر تلك الاحصائية الطريفة التي تقول ان عدد طيور البط في سنغافورة يساوي عدد السكان فإنك سوف لن تشعر بالملل.. ويمكنك ان احببت في هذه المدينة التي تشبه غابة خضراء وغابة من الاسمنت في الوقت نفسه ان تصعد الى الدور السبعين بأقل من ٣٠ ثانية..

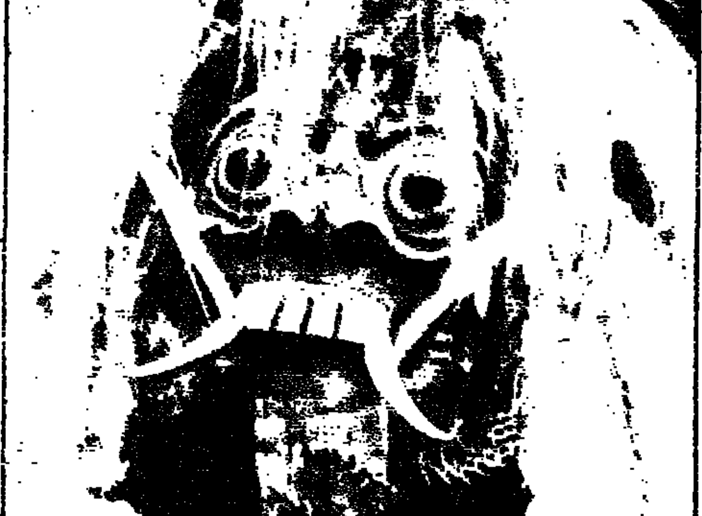
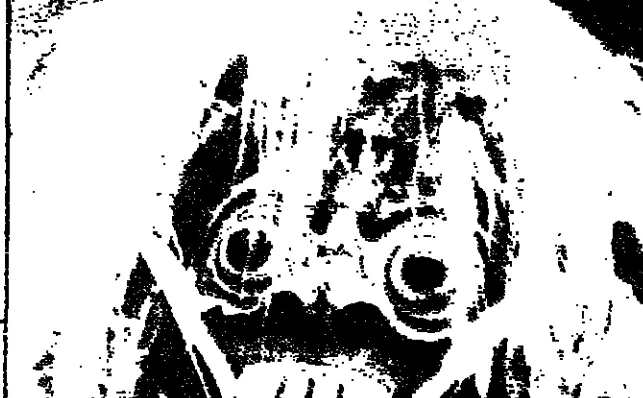
اذهب فقط الى « ويستن ستامفورد بلازا » وهو اعلى فندق في العالم وتستطيع مشاهدته بوضوح من اي مكان في العاصمة السنغافورية ! اما اذا كنت من هواة الاحجار الكريمة ففي سنغافورة المتحف الوحيد في العالم للأحجار الكريمة النادرة، وبمقدورك ان تشاهد عروضا حية لحروب سنغافورة فهناك برامج سياحية تقودك الى ذلك والى متاحف المرجان والحشرات والمتحف البحري وحصن « سيلوزو ».. ولكن تذكر ان المغريات لاحد لها.. فثمة مايغريك على الصرف.. فسنغافورة لاتفرض اي نوع من المراقبة على العملات سواء عند الاستيراد او التصدير، والسلع تباع معفاة من الضرائب امام من يريد الشراء في مطار شانجي الدولي المصنف كأحد افضل مطارات العالم.

في سنغافورة تتغير ملامح الاشياء في العيون وتتبدل بثوب اجمل.. فقد اراد لها اهلها الا تبدو اقل من ذلك.. ولقد نجحوا .

هكذا تمضي بين اطراف الحياة السنغافورية مسروقا من الوقت.. والوقت هو الوحيد الذي يعرف كيف يمر بسرعة في هذه البقعة من العالم !!



● البنايات الشاهقة علامة مميزة


● وجه في احد المهرجانات الشعبية التقليدية

● فندق وستن ستامفورد بلازا.. اعلى فندق في العالم (٧٣ طابقا)



الريف في الرواية العربية

صدر في سلسلة عالم المعرفة كتاب « الريف في الرواية العربية » عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت لمؤلفه محمد حسن عبدالله وهو يرصد ظاهرة الرواية الريفية من زوايا الرومانسية والواقعية النقديةوالواقعية الاشتراكية والرمزية ويهتم بالعلاقات بين الريف والمدينة والريف والبادية.

ويتضمن الكتاب مقدمة وقسمين في ثمانية فصول ضمن دراسة ادبية تحدد موضوعها بالموقع والبيئة والشكل الفني. فهي « اتخذت من الريف واهله وقضاياه موضوعا لها ». واهتم القسم الاول « برؤية الكاتب او موقفه الفكري من الموضوع وهكذا تحرك من الريف الرومانسي الى الريف الواقعي الى الريف الاشتراكي الى الريف الرمزي من موقع التامل والتفلسف ».

وفي القسم الثاني يعالج العلاقات والخصائص. فكانت العلاقات التبادلية بين الريف والمدينة ثم الريف والبادية . كما افرد « رمز الارض في الرواية الفلسطينية لاهميته الموضوعية والريف السوداني لتميزه الفني ».

وضمت هذه الدراسة جهودا روائية مهمة بين المغرب العربي والعراق وربطت بين الظاهرات الفنية والموضوعية.

والمؤلف مصري يحمل دكتوراه في النقد الادبي من جامعة عين شمس وهو عمل في جامعة الكويت منذ تاسيسها حتى ١٩٨٧ استاذا للنقد الادبي. من مؤلفاته « الحركة المسرحية في الكويت » و « المسرح الكويتي بين الخشية والرجاء » و « الشعر والشعراء في الكويت » و « الصحافة الكويتية في ربع قرن » وله قصص قصيرة وروايات.

لوحة لبيكاسو تباع ايا كان قرار وزير الثقافة الفرنسي

اعلن مخمن اللوحات جان كلود بينوش ان لوحة بيكاسو الشهيرة « عرس نياريت » ستباع في المزاد العلني في الثلاثين من تشرين الثاني نوفمبر في باريس وطوكيو وستنقل عملية البيع عبر الاقمار الإصطناعية ايا كان قرار وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ في شان خروج اللوحة من البلاد.

وكان لانغ قد ذكر في باريس انه « من غير المرجح » ان تسمح بانتقال اللوحة الى خارج الاراضي الفرنسية.

وصرح بينوش لوكالة فرانس برس « اني اظل هادئا. ان لانغ لم يتخذ بعد قرارا نهائياومهما حصل فان اللوحة ستباع ضمن الشروط المعلنة ».

ومعلوم ان هناك قانونا يعود الى عام ١٩٤٢ يسمح للدولة الفرنسية بمنع الخروج النهائي للاعمال الفنية باسم المحافظة على التراث. ومع ذلك فان الدولة لا تستطيع منع شرائها من اجنبي.

واعرب بينوش عن « القناعة » بان تطبيق هذا القانون « لا يمكن الا ان يكون مؤقتا بالنظر الى التشريع المشترك الحالي وخصوصا مجيء اوروبا ١٩٩٣ ».

وحسب رايه فان اللوحة التي يملكها حاليا احد اكبر مجمعي اللوحات الاوروبيين السويدي فريدريك روس قد تحقق رقما قياسيا بين ٣٠٠ و٤٠٠ مليون فرنك ٤٨ الى ٦٣ مليون دولار.

وبعد اسبوع على عرضها في طوكيو تغادر « عرس نياريت » اليابان لتعرض في نيويورك من الحادي عشر من تشرين الثاني نوفمبر الى الرابع عشر منه.


● بيكاسو

سرقة ڤيلا حفيدة بيكاسو

تندرج سرقة ١٢ لوحة فنية الاحد الماضي في ڤيلا مارينا بيكاسو حفيدة بابلو بيكاسو في كان في سجل السرقات الكبرى اذ تقدر قيمة اللوحات المسروقة باكثر من مئة وخمسة ملايين فرنك فرنسي نحو ١٧ مليون دولار.

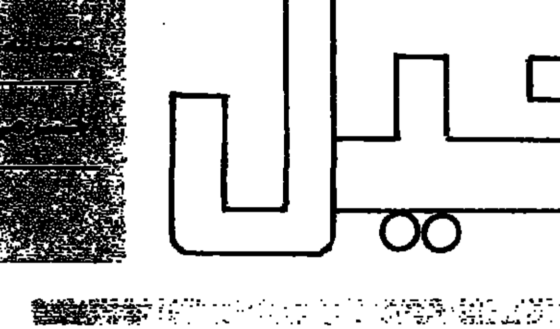
وثمة بين المسروقات خمس لوحات صغيرة من حجم خمسين سنتمترا طولا وعرضا لبيكاسو ولوحة لماتيس واخرى لكل من برويغل وبوجورو واوديلون رودون وفرنشيسكو فينيا.

واوحت ظروف الحادث امام محققي الشرطة القضائية في نيس ان السرقة نفذها شخص واحد يعرض المكان تماما وكذلك عادات سكانه. ولا يبدو انه ترك اي دليل في ڤيلا « بافيون دو فلور » ذات الطبقتين والمحاطة باسوار مهيبة وسط احد الاحياء السكنية في كان في جنوب شرق فرنسا.

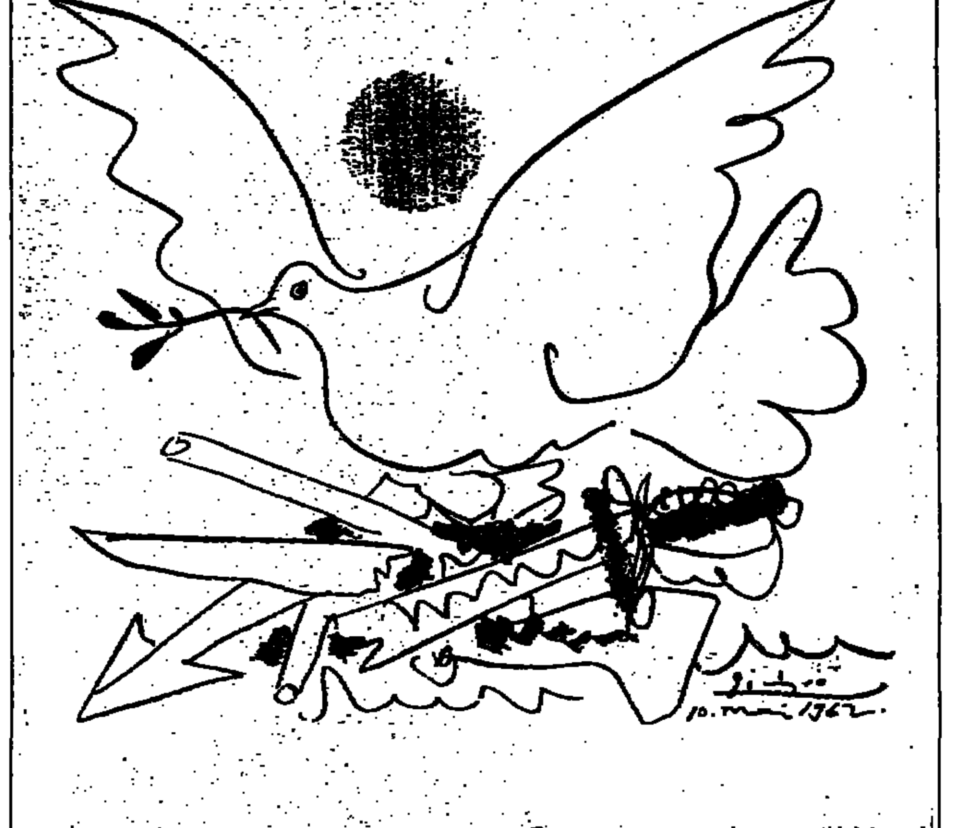
وفي غياب مارينا بيكاسو التي كانت تمضي عطلة نهاية الاسبوع في ميغيف « الالب الفرنسية » انتظر السارق صباح الاحد نزول الحارس يواكيم الى المدينة للتبضع في حوالي الساعة ٦,٠٠ جمت. ولدى عودة هذا الاخير الى المنزل اخطر الشرطة بعد اقل من ساعة على الحادث.

اليوم الثقافي

وصايا النخيل



تخطيتُ
وشم الديارِ
وظل الركامْ
تخطيتُ اسطورةً
في ضفاف الكلامْ
سبرتُ وجوهاً
تفصد في ثغرها البرقُ
فانثالَ منها هديلُ الحمامْ
تراءى لنا
في الأصائل
شالاً من الحلم
خيلاً من الوهم
ارتجَّ في الأفق
« صوت المغنيّ »
هو « الطلع » فينا
ترجَّل مناً
وارخى السحابَ
على منكبيه
وأوصد صبحاً
وطارح موتاً
دنا من يديه
تجلىَّ علينا
وفي ثغره تمتمات جريح :
« وصايا التسابيح ريح
وصايا
التسابيح
ريح ..»
دنا
ثم نادى
ونادى علينا
وهاقد عصينا
« سلامٌ وبعد .. السلام السقامْ »
اختبأنا على رسله في التواشيح :


اللوحة ـ بيكاسو

« ياضارباً في الفلاة الخصيبة بالوهم
اهجس تعاويذنا
واتَّقدْ كالهجير المعتق في شفة الرمل »
تلك الفلاة السديمية
الآن تخرج من شامة الطقس :
فلتقتديك المسافات
ثم أدرْ جرحك للموج
حين يراودكَ البحرُ عن نفسه
انه اعتاد حصبي
كما اعتادت الريح سفَّ الرمال ..
سأسري الى منتهى الانتهاء
فقد أبلغ الماثلين على سُدَّة الأرض
معنى عويل النخيل
ومعنى انتحار اليمامْ
* * *
انه الآن يصعد منا
ويتلو علينا المدى
والمساء المقصد بين الأصابع يعتادنا :
« لا أرى غير وجهك فيَّ ..»
فكيف ..
وانت الذي ماثلٌ في يقيني ..
لا أرى غير روحك
تصهل بين يديَّ
وصمتُ القرابين يجلوك عني
فيصبح ظلك وجهي
وهذا انتصاف دمي والكلام :
« أرى دمعة تتدلى من الليل
قلْ نجمة اجهضتْ ضوءها
نجمة رشفتها الكؤوس »
* * *
تراءى لنا مرة ذات صيف
أحاط بنا
واستدار بكفيه
فامتاح نهراً ودهراً
وغذى صحاري الشفاه
أحاط بأحلامنا
ثم قام
توضأ حزناً .. تدلىَّ
وعاد .. « تجلى »
وفي فمه عاصفٌ وصيامْ
تلا ظله :
« .. ها وهبتُ الصقورَ الكفيفةَ أسفارها
من بعيد النداء الذي غاض
فاستلَّ منا بكارات أحلامنا
ثم أودي بنا في سديم النواح »
* * *
توارى بنا
أثخن في الوقت اسلافنا
جزَّ صهوتنا
ومضى في احتفال الرمال
تشقق وجه المدى .
امتطينا البلاد شراعاً
وخارطة للبكاء
توارى ..
فدمدمة الأرض حزناً عليه :
« تبارك فينا الضياع
تبارك فينا
تبارك ...
....
.......»
تبدَّى على جسد الأرض وحمَ
فقالوا
استدار بها الصحو
لكنه الوهم .. وحمٌ حرامْ
* * *
تساءل طفلٌ
ـ على سُدة الأرض ـ
أين الكلام
تفصَّد في ثغره البرق
نخلٌ تطاول في صمته
....
....
فاح .. وباح :
لماذا « العيون »
التي في دفاترنا الخضر مجدبةٌ ؟
« والعيون » التي في دمي ركضها
لا يطيق القيام ؟

معزوفة الحجارة

«.. الى ابناء الارض المحتلة »

شعر : عبدالناصر عيسوي

الطيور الابابيل تعزف الحانها
بالحجارةْ
والرؤوس الاباطيل تقرا اسماءها
في سماء الاغارةْ
وملائكة الكرْم تخرج من ساحة الدم..
تسعد اشجارها بالبشارةْ
والثكالى، الحبالى، الشيوخ، الصبايا..
يصلّون من اجل ان يخلع السجنُ..
ابوابه المقفلةْ
او يجيئهم الغوث..
او تنتهي المهزلةْ
والصبيُّ المحاصر في ارضه
راح يتلو على قومه
سورة البرتقالْ
فالدم اليعربيُّ المسافر في الارض..
قد خالط البرتقالْ
والدم المستباح الذي
فاض عن حاجة الارض..
قد علّم الطير معزوفة البوح..
حمّلت الارض احجارها للطيور التي
عذبتها الاغاني الحزينةْ
والطيور الابابيل تحمل اثقالها
في اتجاه العذابات..
ترمي بها الموت..
تنفض عنها اغتيال الحياة..
تُباعد بين الهلاك وبين الوطن
هل تعود العصافير من رحلة البوح..
تبدا تغريدها للزمن ؟
هل تعود الحمامات تحمل زيتونها
وتحلّق فوق سماء الوطن ؟
بالحجارة تبدا كل الطقوس..
ويبدا عزف سلام الوطن.

كاتب ياسين

الكتابة النبيلة عن الواقع والقمع والتمرد

نيقوسيا ـ عقل العويط :

رحل الشاعر والروائي والمؤلف المسرحي الجزائري كاتب ياسين الذي اشعل روح التمرد في اللغة وانشد الجزائر ذات الجذور البعيدة الغور ووضع « نجمة » الكتاب الذي دخل بواطن اللاوعي الشعبي فاحيا الغنائية المتمردة العالية وحاور الروح الجزائرية العميقة وخيالها الوسيع وجسد تطلعات الثورة واحلام شعبه فمكنه ذلك من ان يكون الشاهد الصلب على هوية عنيدة متمردة وعلى تطلعات تحررية شفيفة وقاسية جعلته واحدا من كبار الادب الجزائري المعاصر ومن ابرز علامات التحول والتغيير فيه .

ولد كاتب ياسين في السادس من اب/اغسطس عام ١٩٢٩ في عائلة عرفت اسباب الادب والثقافة وكان لاحداث القمع الدامية التي شهدتها بلاده خلال التظاهرات في السطيف عام ١٩٥٤ وهو في السادسة عشرة ابلغ الاثر في اثارة غضبه واشعال شرارة التمرد في كيانه . وفي السجن تعمقت هذه الظاهرة في تجربته الانسانية وتبلورت قصيدة طويلة جعلها كاتب ياسين نشيد حب غال ونشيد تمرد سرعان ما تحول الى رواية نشرها عام ١٩٥٦ واسماها « نجمة » التي ستكون على الدوام العمل الاكثر تمثيلا لادبه ولخصائصه الفنية والاكثر تجسيدا للرؤى الحلمية والثورية والغنائية في نتاجه وواحدة من اكثر التجارب ولوجا الى الجزائر في لاوعيها الشعوري وفي توترات كيانها الداخلي وثوراتها العالية وهي الان ستبقى حارسة لليلة من وراء الافق ومضيئة الحاضر والمستقبل بذلك التحريض المستمر على محاورة الكيان العميق للذات والوطن واستنهاض روحيهما في دعوة لا تنتهي الى الحرية .

وفي « نجمة » يغني كاتب ياسين الحب ويحكي قصة الجزائر بعد ان يضم بلاده بين جناحي المرأة التي احب والتي يجعلها رمزا شفيفا لوطن في ذلك السعي الرومانسي اللين والصلب لاستنهاض ماضيها والتعرف اليه ومسح غبار النسيان عنه في حرارة كتابية ولغة تختزن لهيب الثورات وجنون الحب من جهة وتكتب الواقع والقمع والتمرد والثورة وتلك الالام النبيلة والجراحات التي تنزف من جسد الجزائر من جهة ثانية لتصل الى كتابة المستقبل في هويته المشرقة والحرة .

تاثر الكاتب ياسين بمسرح آخيل وكان لرامبو وبرشت حضور عميق لديه وهو وضع رواياته وقصائده في الفرنسية واراد في مجمل ادبه ان يعثر على الينابيع الاصيلة للملحمة البربرية والعربية دخل الغنائية ملامسا فيها روح الجزائر والمتخيل واللاواعي في هذه الروح ولونها بالايقاع والغزارة الشفهية اللصيقة بالتراث اللغوي الجزائري المحكي فكانت كتابته تعبيرا عن معايشة داخلية وعشق حقيقي لجوهر الكيان الجزائري العام .

وفي السنوات العشرين الاخيرة كرس نفسه للمسرح ، واقام منذ ١٩٧٠ في الجزائر وراح يضع باللغة العربية العامية مجموعة من المسرحيات مخاطبا عبر هذه اللغة روح الشعب وهمومه واسلوب معايشته لمشكلاته ومآسيه وابرز هذه المسرحيات (محمد خذ حقيبتك وامض) التي تلخص معنى هجرة الكائن الجزائري الى فرنسا وما في هذه الهجرة من اقتلاع وطموح واحلام وخيبات وقهر .

كان ياسين امينا للمثل التي اعتنقها وخصوصا منها قضايا التحرر وقد جسد ذلك في مجمل ادبه الذي حمله معالجاته لقضايا المرأة والشعب لكنه ضمن ادبه تلك المسحة الغنائية ومزجها دائما بعطر التشرد الاليم الذي عاشه فحكى لحظات النفي والهجرة والغربة والوحشة واحيانا فيها ذلك اللهيب الدفين الذي يلفه وخصوصا عبر تناقض الانتماء وهواجس الماضي ومشكلات الحاضر في ذلك التنقل المستمر بين موطنه وفرنسا وايطاليا والمانيا والاتحاد السوفياتي وفيتنام ايضا .

عمل في الصحافة حتى عام ١٩٥٠ ولدى وفاة والده نهض باعباء العائلة ثم قرر العودة الى فرنسا للعيش هناك .

وتقلب بين مهن عديدة ثم التقى بـ« برشت » عام ١٩٥٤ وتعلم المسرح .

غير ان اندلاع حرب الجزائر حمل كاتب ياسين على مغادرة فرنسا الى فلورنسا فهامبورغ فرحلات عديدة في العالم واستقر فترة في بوري ان فيكسين ايل دو فرانس التي غادرها عام ١٩٧٠ للاقامة في الجزائر .

عودته الى وطنه ستكون محطة مهمة في حياته الادبية والمسرحية وستشكل منعطفا في البنية الالسنية والدرامية لكتابته حالما في اقامة مسرح قتالي فراح يكتب بالعامية العربية لـ« يكون مفهوما من اشقائه » وتحولت فرقته « مسرح البحر » الى « نشاط ثقافي للعمال » برعاية وزارة العمل واقام عام ١٩٧٨ في سيدي عباس .

ترك كاتب ياسين مجموعة من المؤلفات رواية وشعرا ومسرحا في الرواية كتب « نجمة » عام ١٩٥٦ عن دار سوي في باريس « المضلع المنجم » عام ١٩٦٦ عن الدار نفسها .

وفي المجموعات الشعرية له « مناجيات » عام ١٩٤٦ الجزائر وقصائد الى الجزائر المضطهدة عام ١٩٤٨ الجزائر ومئة الف عذراء عام ١٩٥٨ دار اوسولد/باريس وتحت صرخات الديكة عام ١٩٧٢م .

في المسرح له « الجثة المحاصرة » عام ١٩٥٥ ودائرة القمع وغبار الذكاء والاسلاف يزدادون ضراوة عام ١٩٥٩ والمرأة المتوحشة عام ١٩٦٣ والرجل ذو الصنادل المطاطية عام ١٩٧٠ ومحمد خذ حقيبتك عام ١٩٧١ وساو انيسا ١٩٧٢ وحرب الالفي عام. عام ١٩٧٤ وملك الغرب عام ١٩٦٧ .

وقال عنه وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ لدى وفاته متوجها الى عائلته واقربائه « انه احد افضل الكتاب « المنارات » في المغرب العربي المعاصر واعرب الوزير عن الاعجاب بهذا الشاعر الجزائري الكبير معتبرا انه مسرحي تحرير الشعوب عرف ان يمزج بقدرة نادرة بين التقاليد الثقافية الجزائرية وبين كتابة حية معاصرة وصاقلة . ان فنه يجعله كاحد افضل الكتاب المنارات في المغرب العربي المعاصر .

ورأى فيه الكاتب والصحافي الطاهر جعوط « رجلا لم يسحر الكتّاب فحسب بل جميع الجزائريين واعتقد انه سحر على الاقل جيلين جزائريين واضاف ان ياسين يمثل نوعا من شجاعة ثقافية ومن كرم وحالة لاتقبل الانتقاص ـ

« انه رجل لم يخضع يوما لاي سلطة ».

وقال حزب الطليعة الاشتراكية في الجزائر ان وفاته تشكل خسارة قاسية لعالم الثقافة ولمجمل القوى الوطنية .

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية من جسد بمقدار ما جسد هو الجزائري المتمرد غير الخاضع والذي يصعب ترويضه واضافت « كاتب حاذق وشاعر نابغة ـ كاتب ياسين عاد كما وحدهم المشوشون الحاصلون على البراءة يعرفون ان يعيشوا .

وكتبت صحيفة « اويزون » المسائية عن « الخسارة الكبيرة » وعن ذلك الرجل المغرم بالعدل والشغوف بالحرية والديمقراطية وهي قيم تستشف عبر كتاباته ومسرحياته ومداخلاته العامة .

ومن جهة اخرى قال عنه وزير الدولة المكلف بالشئون الثقافية الى فرنسا تييري دو بوسي ان كاتب ياسين كان الناطق الصلب بهويته .

واعرب في بيان عن تاثره الشديد وحزنه العميق لانه عرف ان يقدم صوته للتطلعات التحررية لشعبه وان يجعل من نفسه الناطق الصلب بهويته وكاتب ياسين طبع بعمق التاريخ الثقافي لبلاده واضاف ان نتاجه المؤسس سيلقي في افينيون التكريم الذي يستحقه « نجمة » نجمة روايته الاولى فلنراهن انها ستواصل اضاءة ذاكرتنا طويلا من جانبي المتوسط.


كاتب ياسين

نداء من عالم متحجرات

وجه عالم المتحجرات الفنية الايطالي ايمانويل اناتي نداء الى الحكومات والمنظمات الدولية بينها اليونسكو لوضع قائمة عالمية بالفن المنحوت على الصخور في اقرب وقت لان « الاوان سيفوت غدا ».

وايمانويل اناتي متخصص كبير في فن الرسم الجداري ومدير مركز كاماند للدراسات ما قبل التاريخ في ايطاليا.

وقام اناتي بنشر كتاب ضخم تحت عنوان « اصول الفن واعداد الفكر البشري » وذلك بهدف « ايقاظ الضمائر » وتنبيه العالم حول ضرورة هذا العمل في الوقت الذي تختفي فيه رسوم ومحفورات فنية صخرية كل يوم.

وفي حديثه الى بعض الصحافيين عارض عالم المتحجرات والاثار الفنية اسس نظريته التي دافع عنها في كتابه. وفي هذه النظرية ان الفن الصخري لغة سبقت الكتابة لها معجمها وقواعدها ونحوها.

بيت القصيد

صفي الدين الحلي

وعدتَ جميلاً وأخلفتَه
وذلك بالحرِّ لا يجمل
وقلتَ بأنّك لي ناصرٌ
اذا قابَل الجحفلَ الجحفلُ
وكم قد نصرتك في معركٍ
تحطَّمُ فيه القَنا الذّبَّلُ
ولستُ امنّ بفعلي عليكَ
فَأُعجِبُ بالقولِ أو أُعْجلُ
بذا يتفاوَتُ قدرُ الرّجال
فتعلمُ أيّهمُ الأكمل
كما قاله الصّقرُ في عزّةٍ
به حين فاخرَهُ البلبلُ
وقال : أراكَ جليسَ الملوك
ومن فوق أيديهم تُحملُ
وأنتَ كما علموا أخرسٌ
وعن بعض ما قلتَهُ تنكُلُ
وأحبَسُ مع أنني ناطقٌ
وقَدرْي عندهم مُهمَلُ
فقال : صدقتَ ، ولكنّهم
بذاك دَروا أنني الأفضلُ
لأنّي فعلت وما قلتُ قَطّ
وأنتَ تقول ولا تفعلُ .

● على هامش الذكرى المئوية
لميلاد طه حسين والعقاد

صادفت الثلاثاء الماضي الذكرى المئوية لميلاد عميد الادب العربي طه حسين. والحق ان العام الذي ولد فيه طه حسين كان عاما مميزا سواء على المستوى القومي او على المستوى العالمي.

ففيه الى جانب طه حسين على المستوى القومي ولد عباس العقاد الذي كان وطه حسين كفرسي رهان على الساحة الفكرية العربية وفيه على الارجح ايضا ولد الاديب الساخر ابراهيم عبدالقادر المازني الذي غبن في حياته وغبن بعد مماته.

وفيه على المستوى العالمي ولد النقيضان.. ادولف هتلر وشارلي شابلن، كما ولد اخرون كثيرون تركوا بصماتهم على حياة مجتمعاتهم.

المفكر او الاديب ليس نتاج عصره او بيئته فقط لكنه بالضرورة انعكاس ايضا لكل ما سبقه حيث يتاثر به سلبيا او ايجابا. قد يكون عبقريا قادرا على احداث طفرة اونقلة مهمة في تاريخ الفكر او الادب. ولكن غرسه لن يثمر لو لم يحل بارض خصبة مهياة لتلقي هذا الغرس. فهو من قبل ومن بعد حلقة في سلسلة المفكرين والادباء في امته.

ولقد كان عملاقا الادب العربي الحديث طه حسين وعباس محمود العقاد واللذان يحتفل هذا العام بالذكرى المئوية لمولدهما نتاج قرابة قرن من النهضة وضع فيه الرواد الكبار اساس النهضة الحديثة.

واذا كانت الحملة الفرنسية على مصر ١٧٩٨ ـ ١٨٠١ قد فتحت عيون المصريين على انجازات علمية وحضارية لم يخبروا كثيرا منها من قبل فان البداية الحقيقية لبناء الدولة المصرية الحديثة جاءت بعد اربع سنوات من رحيل الفرنسيين حين نجح محمد علي في الوثوب الى اريكة الولاية بتفويض من علماء مصر واعيانها.

واحدث ذلك الجندي الالباني الذي لم يتعلم القراءة والكتابة الا في الخامسة والاربعين من عمره نقلة حضارية كبرى. ففي مشروعه الكبير لبناء دولة حديثة وجيش قوي انشأ محمد علي المدارس الحديثة وجاء بالمعلمين الاوروبيين وأوفد الكثير من البعوث. ولعل من الامور التي لها مغزاها انه اوفد في البعثة الثانية نيقولا مسابكي افندي الى ميلانو عام ١٨١٣ لدراسة فن الطباعة وسبك الحروف وعمل قوالبها.

وفي ١٨٢١ أنشأ مطبعة بولاق « المطبعة الاهلية » ثم انشا ما يعتقد انه اول صحيفة عربية « الوقائع المصرية » عام ١٨٢٨ ليكون الهدف منها « تحرير الامور الواقعة من اجتماع جنس بني ادم المنتمجين في صحيفة هذا العالم ومن ائتلافهم وحركاتهم وسكوتهم ومعاملاتهم ومعاشراتهم التي حصلت من احتياج بعضهم بعضا ».

ولكن الحركة الثقافية في عهد محمد علي كانت تهدف قبل كل شيء الى بناء الجيش والدولة فاهتمت بالجانب العلمي العملي اكثر من الجانب الادبي النظري. وفي كتابه « تاريخ اداب اللغة العربية » يقول جرجي زيدان ان الادب بقي على حاله مثلما كان في العصر التركي المملوكي الذي كانت سمته الاولى الخمول والاهتمام بالشكل والزخرف دون المضمون.

وكان ابرز الادباء من ذوي الثقافة التقليدية الجامدة وحتى الشعر فن العرب الاول صار في ذلك العصر رديئا في اغلبه يواري ضعفه خلف ستار من المحسنات البديعية المفتعلة.

وما كان النثر افضل حالا. فهو لم يزل حبيس الفنون التقليدية كالرسائل والمقامات خاليا في جملته من الافكار القيمة والحس الصادق.

ولكن انتشار التعليم وايفاد البعوث اوجدا نخبة من المثقفين الذين نهلوا من ثقافة الغرب وعرفوا حضارته. ومن بين هؤلاء يبرز رجل يعد بحق الاب الشرعي لعصر النهضة العربي.

هو الشيخ رفاعة بدوي رافع الطهطاوي ١٨٠١ ـ ١٨٧٣. فهذا

بقلم : عصام خلف

الشيخ الصعيدي الذي اوفد اماما لاهم بعثة أوفدها محمد علي عاد من فرنسا بعد ان تعرف على اسلوب الحياة الاوروبي وكتابات فلاسفة الثورة الفرنسية وثمار الفكر والادب الحديث.

عاد رفاعة ليقدم من بين ما قدم وصفا دقيقا للحضارة الحديثة في كتابه « تخليص الابريز في تلخيص باريز » ثم مشروعا للتطور في « مناهج الالباب المصرية في مباهج الاداب العصرية » ولينشىء مدرسة الالسن ويترجم الدستور الفرنسي ونشيد المرسيليز ويدعو الى التوسع في تعليم البنين والبنات على حد سواء.

وفي كتابه « الفكر العربي في عصر النهضة » يقول الباحث اللبناني البرت حوراني ان رفاعة خطا اول خطوة في سبيل اعادة فتح باب الاجتهاد.

يضاف الى ما سبق ان رفاعة كان من اوائل من ثبتوا فكرة الوطنية في ذلك العصر.

ويشهد النصف الثاني من القرن التاسع عشر نقلة مهمة اخرى تتمثل في التوسع في التعليم وانشاء جمعيات الاحياء الثقافي وقيام مجلس شورى النواب ١٨٦٦ وانتشار الصحافة غير الحكومية فتظهر صحف مثل « وادي النيل » و « نزهة الافكار » و « ابو نضارة » و « الوطن » ثم « الكوكب الشرقي » و « الاهرام » و « مصر ».

وفي تلك الفترة ايضا يجيء الزعيم الثائر جمال الدين الافغاني ١٨٣٩ ـ ١٨٩٧ الى مصر ليلتف حوله فريق من الشباب ممن سيلعبون اهم الادوار فيما بعد مثل محمد عبده وسعد زغلول.

وكان الافغاني صاحب دعوة الجامعة الاسلامية اي وحدة المسلمين تحت لواء الخلافة مع دعوة لا تكل الى النهوض بالامم الاسلامية بالاخذ عن اوروبا ولكن بكثير من الحذر ودون الخروج على تعاليم الاسلام القويمة التي يكمن فيها عنده ايضا كل ما انتجته قريحة الغرب من مبادىء التمدين.

وكان محمد عبده ١٨٤٩ ـ ١٩٠٥ أبعد وابقى اثرا في الفكر الاسلامي الحديث من استاذه فهو يدعو صراحة الى تحرير الفكر من التقليد والعودة الى الفهم الصحيح للاسلام على طريقة السلف قبل استشراء الخلافات مع الاجتهاد فيما يقتضيه المجتمع الحديث.

وهو الى ذلك لا ينفي فكرة الوطنية ويرى التعليم سبيلا للرقي بالامة كي تشترك في حكم نفسها.

وفي مقابل هذا التيار الذي طلب التحديث من خلال الدين ظهر تيار العلمانية والفكر الوطني المصري. وكان بعض اقطاب هذا الاتجاه من تلاميذ محمد عبده مثل احمد لطفي السيد الذي تبنى الفكر الليبرالي واعتبر الحرية « الغذاء الضروري لحياتنا ».. ومن رواد هذا الاتجاه ايضا قاسم امين.

وما كان الادب ببعيد عن الجدل والحركة الفكرية النشطة. فمنذ اول النهضة الحديثة بدأ نوع من التجديد يظهر في الشعر منه على سبيل المثال بعض قصائد صالح مجدي المتوفي ١٨٨٠ تلميذ الطهطاوي.

وفي كتابه « تطور الادب الحديث » يقول الدكتور احمد هيكل ان صالح مجدي ركز على الوطنية المصرية في مواجهة النفوذ الاجنبي وكان معارضا شرسا.

وكان هناك ايضا الشيخ محمود صفوت الساعاتي /ت ١٨٨١/ الذي يعتبره هيكل مؤسس الشعر الفكاهي.

ويسخر الشيخ الساعاتي من الاساليب التقليدية للنحاة من تعليم اللغة قائلا :

انا ارتفعت بالنحو اعلام علمنا
جعلنا اجواب الشرط حذف العمائم
ليعلم من بالنصب يرفع نفسه
بان حروف الخفض غير الجوازم

الى ان يقول

وجمعك للتكسير اسم اشارة
كقولك نام الشيخ فوق السلالم

ولكن حركة النهضة الادبية اتخذت اتجاها اكثر جدية على ايدي طائفة من الشعراء حاولوا احياء افضل ما في التراث الشعري العربي وكان في طليعتهم محمود سامي البارودي ١٨٣٨ ـ ١٩٠٤ واسماعيل صبري ١٨٥٤ ـ ١٩٢٣ وعائشة التيمورية ١٨٤٠ ـ ١٩٠٢. وشكل هؤلاء المجددون السائرون على نهج القديم الجيد مدرسة في الشعر لها فضل الخروج على ركاكة العصر السابق وان ركزت على الجانب البياني في الشعر واهملت جانب العاطفة.

وكان البارودي اقوى اقطاب هذا الاتجاه واكثرهم ميلا الى التجديد. ومن شعره في وصف حال مصر قبل الثورة العربية التي كان من زعمائها.

تنكرت مصر بعد العرف واضطربت
قواعد الملك حتى ريع طائره
فاهمل الارض خوف الظلم حارثها
واسترجع المال خوف العدم تاجره

ويصل الى التحريض :

وكيف ترون الذل دار اقامة
وذلك فضل الله في الارض واسع
ارى أرؤسا قد اينعت لحصادها
فأين ولا اين السيوف القواطع

وفي النثر ظهر فن المقالة مع انتشار الصحف وكان من فرسانه محمد عبده واستاذه الافغاني ثم محمد رشيد رضا وعبدالرحمن الكواكبي واحمد فارس الشدياق ثم احمد لطفي السيد.

وبرز فن عربي قديم هو فن الخطابة ولكن في ثوب جديد فلم يعد يقتصر على خطب المساجد بل ظهرت له محافل جديدة اهمها الجمعيات السياسية والادبية والاجتماعية الادبية فذاع اسم عبدالله النديم خطيب الثورة العربية ثم مصطفى كامل خطيب الوطنية المصرية.

كذلك تحررت المقالة والخطبة من الاغراق في المحسنات والتهافت اللغوي الزخرفي لتكتسب اسلوبا اقرب الى الموضوعية والمباشرة.

وقبل انقضاء قرن النهضة ظهرت ارهاصات الرواية ممثلة في « علم الدين » لعلي مبارك والتي يعتبرها البعض راوية تعليمية كما ظهر « حديث عيسى بن هشام » ولكن الرواية بشكلها الحديث لن تظهر الا عند نشر « زينب » لمحمد حسين هيكل عام ١٩١٢.

ولم تكن مصر حتى اواخر قرن النهضة تعرف المسرح بمعناه الحديث. فالمسرح الذي انشأه نابليون كان فرنسيا اقتصر جمهوره على جنود وضباط الحملة الفرنسية. وفي عهد محمد علي وجدت فرق جوالة عرفت باسم « المحبظين » الذي يرى لويس عوض ان اصله « المحطبين » نسبة الى فن التحطيب .

ثم انشأ يعقوب صنوع ١٨٣٩ ـ ١٩١٢ اول مسرح عربي في مصر باسم « التياترو المصري » وقدم مسرحيات، بالعامية منها « انيسة على الموضة » و « غندور مصر » و « بورصة مصر » و « ابو ريدة البربري » والاخيرتان سياسيتان عن تلاعب الاجانب في الاسواق المالية وفساد الحكام.

من هذا كله نرى ان مصر حين ولد العملاقان طه حسين والعقاد كانت قد اكتملت لها اسس الحياة الثقافية الحديثة الى حد بعيد وان تكن رازحة تحت نير الاستعمار. فهي تخوض نضالا مزدوجا للتحرر من المستعمر والنهوض من التخلف واللحاق بالامم المتقدمة.


● عباس العقاد

● طه حسين



● معين بسيسو

طفل نبتت فوق أصابعه النار

عادل أحمد صادق

كانت بدايته مع الشعر صعبة كالبداية مع البحر. ولد شاعر المقاومة الفلسطينية في غزة، التي تضع يديها في البحر كل صباح. يعرفه تراب وطنه وتعرفه موانيء العالم جميعا، من خلال اشعاره التي ترجمت الى لغات مختلفة من العالم.

يقول معين بسيسو عن الشاعر « يجب ان تكون صادقا مع نفسك ومع الاخرين عندما تريد أن تكتب الشعر ». لقد تعلم في مدرسة غزة الوطنية، وهناك كتب الشعر، فلقد كانت توجد الى جانب المدرسة كومة من الحجارة وقبة صغيرة، فكان الناس يقولون بأن « شمشون » يرقد هناك، وكان شمشون طاغية يريد فرض سيطرته على الناس من خلال عضلاته وقوته الهمجية، ولكنه سقط وتحول الى انقاض. وهكذا كتب معين الابيات التالية :

« أنا ان سقطت فخذ مكاني يارفيقي في الكفاح
احمل سلاحي لا يخفك دمي يسيل من السلاح
انظر الى شفتي اطبقتا على هوج الرياح
انظر الى عيني اغمضتا على نور الصباح
أنا لم امت. انا لم ازل ادعوك من خلف الجراح ».

وهنا يتضح صدق القول القائل بأن الشاعر الفلسطيني كان دائما منتميا بعمق الى ارض فلسطين، ويقدس الجذور التي ترعرع عليها. فالشاعر مناضل منذ ان بدأ الاغتصاب، فلقد سقط الشاعر عبدالرحيم محمود شهيدا وكان اول شاعر عربي يسقط في المعركة والبندقية في يده، وكان ذلك في معركة « الشجرة » عام ١٩٤٨.

وانطلقت القصيدة المقاومة الى اسماع العالم اجمع مع انطلاقة الرصاصة الاولى من البندقية عام ١٩٦٥م في الاول من يناير. وتم اللقاء حينئذ بين القصيدة والبندقية اللتان لا روح لاحداهما بدون الاخرى. وفي عام ١٩٧٣م اغتيل الشاعر كمال ناصر مع شاعرين اخرين، قد اطلقت القوات الاسرائيلية عشر رصاصات على يده التي تكتب وعشرة اخرى على فمه الذي ينطق ليقولوا لشعراء المقاومة : سنطلق الرصاص على اليد الفلسطينية التي تكتب وعلى الفم الفلسطيني الذي يقول. ولكن ذلك لم يسكت القصيدة الفلسطينية، بل ازدادت قوة وصمودا مواصلة المسيرة.

ويقول معين عن ذلك الشهيد :

يا كمال....
ايها الطفل الذي كان كعصفور متوج
كنت شباكا على وجه الشجر
ثم قد صرت حجر...
يا كمال....
الف قرصان تزوج
فمك الدامي المتوج
نطفة الثورة في الجرح.

أما بالنسبة الى القصائد الخالدة للشاعر وكل شعره خالد، فقد كتب قصيدة في عام ١٩٥٥م وقد قام المعتقلون في السجون الاسرائيلية بتلحينها، وهي لا تزال تغني صباح ومساء حتى يومنا هذا، في تلك المعتقلات الرهيبة.

« هناك هناك بعيد بعيد
سيحملني يارفيقي الجنود
سيلقون بي في الظلام الرهيب
سيلقون بي في جحيم القيود

لقد فتشوا غرفتي فما وجدوا غير بعض الكتب
واكوام عظم هم اخوتي يئنون ما بين ام واب
لقد ايقظوهم بركلاتهم لقد اشعلوا في العيون الغضب ».

الشاعر معين بسيسو يعلق قائلا على ارتباط الانسان بالشعر والتراث قائلا « الشاعر العربي رافق الانسان طوال مراحل حياته، في مختلف العصور وهو يمر بتحولات كثيرة وكبيرة. وتعلم الشعراء ذلك من شاعر الامة العربية القومي العظيم ابو الطيب المتنبي الذي يعتبر بحق جد لكل الشعراء العرب، فهو اول من علم الشعراء لأن يكونوا الى جانب تراب الوطن والحفاظ عليه. فلقد كان المتنبي الى جانب سيف الدولة يناضل ضد الروم كي لايقتطعوا جزءا من الارض العربية. وعلى الشعراء ان يكونوا أوفياء لهذا التراث والتقليد ضد كل محاولة لاغتصاب الارض العربية او لاغتصاب الانسان العربي فهما جزآن لايتجزءان. فالدور الذي يجب ان ينهض به الشاعر العربي هو ان يقف الى جانب انسان هذا الوطن وامة هذا الوطن ».

ولم يكن معين بسيسو الا شهيدا للكلمة التي طالما طالب بأن تكون شجاعة وقوية وان لا يوضع لجاما على فم الكلمة ولا سرجا على ظهرها، فعليها أن تتعامل مع الحقائق ومع الصدق وان لاتنعطف اطلاقا مع اي منعطف خارج تلك الدائرة.

والجميع يعرف بأن القارىء العربي ذكي جدا، ولديه تجربة غنية مع الشعر، تجربة، عريقة، تراثها ضخم، بل ان القارىء العربي مؤلف بطبيعته على حب الشعر، فباستطاعته أن يعرف من هو الشاعر الصادق ومن هو الشاعر العادي.

فعلى الشاعر ان يكون صادقا وواقعيا، لانه جزء من امته، جزء من انتصارها وجزء من هزيمتها. وهنا نستطيع ان نذكر احدى تجارب الشاعر يوم حوصر « تل الزعتر » وحوصر هناك اب وام واخوة واصدقاء الشاعر، دون ماء ودون كهرباء ودون خبز، وكان الشاعر يريد أن يفعل شيئا من اجلهم، ولكن لم يكن بامكانه الا ان يكتب، وكان الشمع يتجمد على يديه وكان يتمنى لو ان شيئا آخر قد تجمد عليهما ليتساوى مع اولئك الذين يقاتلون، ليس دفاعا عن فلسطين، بل دفاعا عن الشرف العربي. وكتب :

« ما دلني احد عليه كتب فوق التل
ديوان شعر فوق كيس رمل
وقد رأيته لقد رأيت التل
مرصعا بالنار والجذور دار
مرصعا بالقمح والاحجار دار
واستقر في مدار الجسر
التل قد صعد
والتقى النهران
الدم العريان والفم العريان
والدورية التي مضت الى ناقورة النيران
تعود يا سلمان
سلمان ياسلمان
شاهد انت علي
شاهد انا عليك
شاهد على يدي
شاهد على يديك
والتي شاهد علينا
ايها التل العظيم هذي لحظة انتصارنا
تكلما تشاخر السكين في رقابنا
تخرج الاشجار من اجسادنا
وتسقط القصائد الجرائد مجففة
على كراسي الارصفة
نحن ما قتلنا
نحن قد زرعنا ».

عندما سئل الشاعر معين بسيسو ذات يوم « ما معنى ان يكون الشاعر مناضلا ؟ » فأجاب بقوله « من خلال مسرحية كتبها الشاعر الاسباني الكبير فريدريكا غارسيا لوركا، مجموعة من الجنود تحاصر مكانا، وعندماتوقف القتال، توجه الضابط الى الموقع فلم يعثر الا على رجل واحد، وقد ظن بأنه كان يحارب مجموعة من المقاتلين، فسأله الضابط عماذا كنت تدافع ؟ فأخرج الرجل من حقيبة جلدية كان يحملها ديوان شعر وقال : كنت ادافع عن هذا. وهكذا تعلمت لأن اكتب افضل ليتكرر المشهد مع مقاتل عربي، وعندها استطيع القول بأن قد كتبنا شعرا ».

ان لتلاحم البندقية والقصيدة دورا كبيرا في ترجمة الشعر الى جميع لغات العالم. فالبندقية هي المترجم والباخرة التي تحمل الشعر والميناء في الوقت نفسه. وهذا هو مكسب للشعراء الفلسطينيين وللشعراء العرب ككل. وقد ترجمت لشاعرنا عدة دواوين، فمنها الى الانكليزية تحت عنوان « قصائد على زجاج النوافذ » ويقول الشاعر معلقا على عنوان الديوان « تعلمنا ان لاتقذف نوافذ العالم بالاحجار، بل من خلال الصداقة، لكي يحس العالم باننا اصدقاء نصافحهم بأيدينا ».

أما عن مترجم الديوان فكان جنديا انكليزيا يحارب في صفوف الاسرائيليين عام ١٩٦٧، ولكنه قد لمس الجريمة بيديه وشهد واقع الصراع الاسرائيلي الفلسطيني، فتحول الى الخندق الاخر، فالقضية الحق هي التي تفرض نفسها على العالم اجمع.

ولأن شعراء المقاومة الفلسطينية لايحملون للعالم اصابع ديناميت بل رسالة حضارية، يحملها دم خمسين الف شهيد قتلوا عزلا من السلاح الا من قضية اغتصاب ارضهم. وكتب الشاعر عن الشهداء الكثير من الشعر، وثمن تلك الدماء هي عودة الارض. ومن شعره قصيدة « دائرة الطباشير الفلسطينية، يقول فيها :

« للشعراء،
لون الشعر، وللشهداء
لون فراش البحر،
وللعشاق الباكين على قطرة ماء،
لون طيور الماء
وللقتلة لون الخوذات البيضاء
ولون الاحذية البيضاء
يا ـ ام علي ـ
يا ام ثلاثة شهداء
ماذا تفعل شجرة ورد حمراء
في زمن الجدران البيضاء
يا ـ ام علي ـ
ما زال على الحائط حجر
تكتبه شجرة ورد حمراء ».

ويقول في موضع اخر من نفس القصيدة

« طفل يكتب فوق جدار
طفل نبتت بين اصابعه النار
ايتها الخوذات البيضاء حذار
من طفل نبتت بين اصابعه النار..
من طفل يكتب فوق جدار يكتب بعض الاحجار،
وبعض الاشجار
وبعض الاشعار ».

من خلال ماكتبه معين بسيسو يتضح للقارىء تعمقه وتمسكه بالتراث العربي الاصيل للشعر العربي. بل انه لايخرج عن تلك الدائرة، التي لاتعني في اي حال من الاحوال الجمود، وعدم التطوير او التحديث. وقال شاعرنا ذلك في رد على سؤال وجه اليه عن عيوب القصيدة العربية، فقال « اعتقد البعض انه بالابتعاد عن التراث، يمكنه كتابة القصيدة الحديثة، ولكن عند قراءتها، يشعر المرء بأنه يقرأ لغة « هيروغليفية ». فذلك العالم الذي يستمدون منه الحداثة غير قادر على الكتابة بيت شعر واحد مثل شعر ابي الطيب المتنبي. فعلى هؤلاء الشعراء مراجعة انفسهم ».

كان معين بسيسو انسانا بسيطا، بل قادرا على التعلم من الجمهور العربي الكبير، ولم يكن يكتب الشعر ليصفق له الجمهور، بل كان يكتب الشعر لأن ذلك كان سلاحه الذي يناضل به حتى استشهد. لقد كان الشاعر كالطفل بالنسبة الى جمهور العالم العربي الذي اعتبره امه. فلم يكن متعاليا عليه، بل كان مرتبطا به الى حد بعيد. وحين اراد شاعرنا ان يعبر عن قصيدة اراد ان يكتبها قال لقد كتبت تلك القصيدة باقدام الشهيدة دلال المغربي على شاطىء يافا، اما عن المدى الذي كان يسير اليه الشاعر فكان متمثلا في صرخة الشاعر التركي العظيم ناظم حكمت، تلك الصرخة الخالدة التي قال فيها

« آه يا وطني »

كلمات في الهامش

غسان الخنيزي

الوهم بأنك هناك

مثار الحديث هنا ، الخبر الذي تناقل الاسبوع المنصرم حول اعلان منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والفنون تنشيطها لمشروع « النظام الاعلامي العالمي الجديد » وهو المشروع الذي ظل طيلة العقد الماضي موضع ضيق بالنسبة للدول الغربية كونه ينحو الى فك استحواذها على وسائل الاتصال الاعلامي والاتيان بتوازن معلوماتي واعلامي ، من دون الحد من حرية تداول المعلومات على مستوى العالم ـ والخلاف هنا يتضح بصورة جلية لدى النظر الى الاغراق الاعلامي الذي نعيشه والذي تقف وراءه أحدث التقنيات والمؤسسات العملاقة في الغرب ـ وهو الاغراق الذي أصبح ما يشبه بسيطرة ثقافية وحضارية على العالم . فحيث ان وسائل الاعلام واسعة الانتشار صارت المصدر الاساسي للمعلومات ومن ثم أداة لتشكيل الوعي والنشاط الانساني فانه سيصعب على الانسان مقاومة ذلك السيل الضاغط للثقافة الغربية وقيمها الاستهلاكية .

مثلا ، هذا المساء سيتعرض كل واحد منا ، لتيار قوي من الاشارات الاعلامية المنطلقة من تلك النافذة الصغيرة التي نعتقد أننا نرى العالم من خلالها ـ التلفزيون ـ . وفي غرف المعيشة من كل بيت سيتم حشر مئات المشاهد في دماغ كل واحد منا ـ شئنا ذلك أم أبينا ـ وعبر المسلسلات والاعلانات التجارية السريعة والأفلام ، ومن على لوحات الدعاية المرصوصة على حواف الملاعب الرياضية ستصلنا عشرات العروض التجارية وعشرات الاقتراحات بشان قيمنا الحياتية وذوقنا الفني . وسيتم من جديد اعادة تشكيل وعينا الاجتماعي ـ وليس الفردي فقط ـ وباشكاله المختلفة عبر استجداء تعاطفنا مع أبطال الأفلام « المتفوقين » بقيمهم وطرق معاشهم ومعالجتهم « الماهرة » والذكية للمصاعب .

كم هو مقلق هذا الاسترخاء الذي نتمتع به أمام هذا الجهاز وكم هي مرعبة مناظر أطفالنا وهم مشدوهون ، فاغرو الأفواه أمام الغسيل اليومي المنتظم لادمغتهم البكر ـ وكل ذلك ليس إلا جزءاً بسيطاً من ما يمكننا تفحصه من أثر الوسائل الاعلامية المختلفة في هذا الزمن الذي صار العالم يوصف فيه « بالقرية الصغيرة » .. حيث صارت الوسائط الاعلامية تقدم نفسها باعتبارها الأسرع ، الأقوى ، الأفضل والاكثر أمانة للواقع .

أي واقع هو ذلك ، بل أي وهم يتوجب علينا أن نستقيه منها ؟ ورسالتها دائماً : « ان ما تراه هو بالضبط يكفي عن أن تكون هناك » .. ترى الحدث وكأنك تعايشه ـ وعبر عملية اختزال المكان والزمان واعادة تركيبهما يتم اعطاء الاشياء والحياة مظاهر مسطحة تلعب التقنية دورها في اضفاء الجاذبية والبهاء عليها .. وكذلك الوهم بالواقعية ـ الوهم بانك هناك .. في الحدث ، وفي الواقع .

وفي سباق الوسائط الاعلامية وتنافسها للوصول الى الجمهور ، فانها لا تفصح عن طابعها التجاري ، بل ستقول دائماً انها تحاول جلب المتلقي الى الأشياء والى الأحداث ـ وهذا ليس قصراً على الاعلام المبثوث بل وحتى السلع التي تباع الينا باعتبارها أشياء تحمل قيمة ثقافية أو حضارية .

* * *

ان معالجة أخرى للظاهرة الاعلامية العالمية تأتي عبر الحديث عن « الغزو الثقافي » و« الاعلامي » والحماية منه ـ وصحفنا غالباً ما تتحدث عن هذه المعالجة ويبدو ان انتشار وتنوع جوانب الظاهرة الاعلامية لدينا وارتباطها بالاستثمار والانتاج التجاري الخاص يجعلها تأتي على شاكلة ما يسمى في الغرب « بالثقافة الشائعة » المعتمدة على الولع بالفن باعتباره مجموعة من الاشياء المشهورة والتي يمكن اعادة انتاجها وتركيبها بصورة سريعة بغرض البيع والشراء .. والامثلة كثيرة تمتد من كيفية استخدام لباسنا الوطني وطرق معيشتنا وجوانب من فلكلورنا بغرض حشد مجموعة من الممثلين « الناصعي البياض » في دعاية شاي « ليبتون » في التلفزيون ـ أو في الساحات حيث تعمل نماذج مرتبكة من الأشكال الجمالية التي تتكرر في كل مكان وبرتابة ودائماً ـ الدلة/ المبخر ـ دون حتى أدنى قدر من الخيال ـ أو في الدعاية عن مسابقة لسيارات كاديلاك مقابل تمويل أشكال جمالية والدخول في مضاربات حولها ـ أو في الحلول الكاريكاتيرية التي مازال المنتج التمثيلي محمد حمزه يمطرنا بها في مسلسلاته حيث نرى اجتهاداً معنياً في توفير الكوادر التمثيلية النسائية يعيد تركيب واقعنا بطريقة مليئة بالمفارقات ومليئة بالمواقف التي انتهت المسلسلات المصرية من زرعها في أذهاننا منذ عشرات السنين .

كل ذلك يحوي التوجه نحو نقل مفاهيم الخير والجمال والفن والتراث واحيائها بصورة تلفيقية ـ واستهلاكية ـ يتم فيها القيام بالعملية الاعلامية أو ـ الاتصال ـ بنفس الهاجس الذي يتم فيه تركيب الاعلانات المضيئة على أبواب المتاجر ، ويخلو فيها من القيمة التربوية والجمالية المفترضة ـ للارتباط بالواقع وبالحياة .

وهذا مثار حديث لا ينتهي ـ أول أسئلته هو : هل ان الحماية من « الغزو الثقافي » ستمحي تراثنا وفنوننا من التعامل التجاري الذي يشبه في جوهره الاغراق الاعلامي الآتي من الغرب ؟ وهل ستحمينا من الوهم باننا هناك ؟

الساحة الثقافية

اليوم

يختتم الفنان محمد موسى السليم مساء هذا اليوم عرضه في محطة المعرض الاولى بالدمام وسينتقل به الى جدة ..

وكان المعرض قد افتتحه مساء يوم الاحد الماضي بقاعة مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالدمام نيابة عن صاحب السمو الملكي امير المنطقة الشرقية وكيل الامارة الاستاذ سعد العثمان الذي اثنى على المعرض وعلى جهد الفنان محمد السليم وريادته في حركة الفن التشكيلي بالمملكة .. ودعا الجمهور للاستمتاع بالاعمال الفنية والاسهام في اقتناء بعضها .

وحضر المعرض خلال ايام افتتاحه عدد من الفنانين والمهتمين . وكان حفل الافتتاح تجمعا تشكيليا كبيرا على مستوى فناني المنطقة الشرقية الذين حرص عدد كبير منهم على الحضور .

وفي الليلة التالية لافتتاح المعرض نظمت الجمعية امسية حضرها معظم الفنانين بجانب بعض المهتمين والادباء وقد تناول السليم في مقدمتها تجربته الفنيـة التي يطلق عليهـا . فن الصحراء . ورد على اسئلة كثيرة حول المسمى وكذلك الاعمال الفنية ذات الاسلوب المميز للسليم ودار حوار سلخن حول بعض المفاهيم الفنية اشترك في نقاشها بعض الحضور بجانب السليم واستمرت النقاشات لاكثر من ثلاث ساعات وخرجوا من الصالة وكان للحديث والحوار بقية في نفس كثير من الحضور

اما المعرض الذي تجاوز الثلاثين لوحة زيتية ومائية فقد لخص تجربة الفنان السليم في اكثر من عشر سنوات حيث تشاهد مجموعة من الاعمال وقعت في اواخر السبعينات الميلادية بينما قدمت اعمال انجزت هذا العام ومع ذلك فاننا نرى المعرض وحدة لا تنفصل الاعمال عن بعضها وكانها رسمت في فترة متقاربة .

خطوة السليم القادمة في جدة بصالة المركز السعودي للفنون التشكيلية وسيستمر من يوم الاربعاء الرابع والعشرين من ربيع الثاني الجاري وحتى التاسع والعشرين منه وسيستكمل المعرض في محطات تاليه في كل من المدينة المنورة والقصيم .





اليوم الثقافي

أصالة الماضي وروعته تحي عمرق التحف الشرقية

رؤية

مبدعـون .. غير مبدعين « ١ »

لاشك أن في كل حركة تشكيليـة جهوداً تبـذلها مجموعة من الفنانين تبتغي هـدفا معينـا .. « مكانـة مرموقة أو شهرة ما أو اسهاماً في تجـاوز مألـوف وتغيير مفاهيم خاطئة ...... » وهذه الفئات لا تلتقي الا في أنها تأخذ من الفن وسيلة لتحقيق غاية .

ولعلنا نرى في فئة قليلة إصراراً على محاولة التجاوز لطرح أفكار وصيغ ومحاولات قد لا تكون مألوفة .

ومن الطبيعي ان تواجه هذه الفئة صعوبات وعقبات كثيرة سواء على مستوى الجمهور العادي أو حتى المتابع أو من يعنيهم أمور الفن .

ووجود مجموعـة « من الفنانين » في أي بلد لا يعني أن ما تطرحه أو يطرحه بعضهم هو العمل الابداعي المنشود .. ان للعمل الابداعي مواصفات عديدة قلما نجدها في كثير من الأعمال .. حتى في أعمال بعض الفنانين الذين اشتهروا وعرفوا ، ليست كل أعمالهم تنطبق عليها الصفة الابداعية

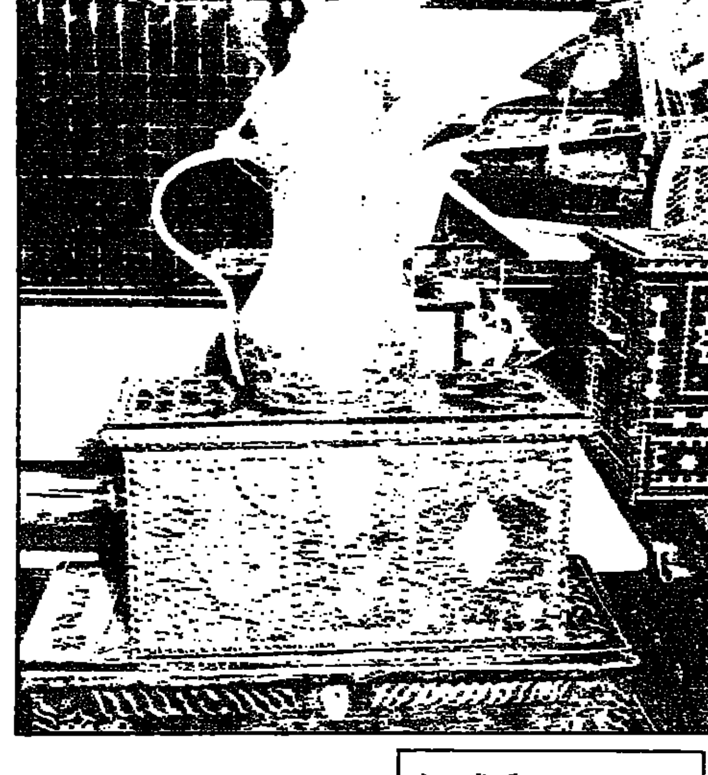
فهناك أمر ما قد يكون المحرك الأول في هذا العمل أو تلك المجموعة لعله الأصالة .

« ان الشـاعر والأديب والـروائي تتخلق مواهبهم الأصيلة من خلال قدرتهم جميعـا على الـربط بـين العناصر الحسية والخبرة الماضية في شكل جديد بتأثير من القدرات العقلية ، والحياة الـعـاطفيـة ورؤيتـه الأيديولوجية لواقعه » كما يقول عبدالستار ابراهيم كما ان « فولستاف » في الملك هنرى ليس مجرد شخص عربيد . في لـوحة « فـان جوخ » المشهورة و « الحذاء » ليس حذاء عاديا .. والمسيح في لوحات « جيوتو » ليس هو المسيـح الحقيقي .. انهـا جميعـا اشخـاص وصـور واشكـال وخبـرات أعيـد تشكيلها من جديد ، من خلال ارتباطها بالحياة العاطفية للفنان ورؤيته الواقعية أو لجانب من هذا الواقع » .

ان الصيغ الابتكارية التي يمكن ان نميز بها الفنان المبدع تتأتى بدرجة كبيرة في مقدار أصالة الفنان ومجالات الأصالة تتعدى الى أمور كثيرة من الفنان نفسه بدءاً بتأثير الواقع عليه مروراً برؤيته لهذا الواقع وحصيلة الفنان الثقافية والمعرفيـة وصدقه مع نفسه قبـل الآخرين وكذلك مدى قدرته على الابتكار وايجاد الحلول التي يمكن ان تخصه ولم يسبق لأحد ان تناولها .

« للحديث بقيـــه »

عبدالرحمن السليمان



تحقيق . معصومة الصيود

الشرق سحر بكل ما فيه والسحر الوان عديدة ومنازله فريدة ومتنوعة لن نقف عند كل المنازل سنستوحي جمال وسحر الشرق واصالته عبر السواعد السمراء التي احيت ترانيم « اليامال » وحبال « الخزاوي » الملتفة عبر السواعد التي خرجت من الصحراء الجافة بنخل طلعها عظيم .. عبر السواعد التي خرجت من قاع البحر بمحارة اللؤلؤ الذي تزدان به الاجياد .. سنقف عند السواحل الشرقية من الخليج واصالتها لتجوب من خلالها في قوارب الجزيرة العربية وسفنها نتلقف واياكم بعض المحارات ونطلع الى مكنونها ونقف من جديد عند شاطىء ونخلة تساقط علينا رطبا جنيا !!

لن يكون ذلك من خلال كتاب يضم تاريخ الاجيال فسترجع تلك الايام لا ولا من خلال عادة او عرف او سلوك يجسد تلك الامثال .. فكل ما هنالك جماد ناطق ولا تعجب عزيزي القارىء من هذا التعبير فانه جماد من نوع خاص .. انها منحوتات شرقية وتحف قديمة في حلية وثوب جديد فيها تختبىء تلك المحارات ومكنوناتها وفي اطباقها تقدم تلك الرطبات والتمرات .. ولا أجمل من فن يجسد الواقع ويخلق الحلم بعد استعادته في حلية جديدة .. ماذا عن صندوق العروس القديم المطعم بالحديد والنحاس في اشكال هندسية تأخذ الالباب ؟ ! ماذا عن محماس القهوة او قدر (الهريس) و (الخبيصة) هو .. هو بعينه يزدان بيتك او بيتي لينطق بتاريخ الاجيال وهو اصم .. ماذا عن رجل قضى خمسة وعشرين عاما بين هذه التحف عاصرها وعايشها حتى اصبحت جزءا لا يتجزأ منه ولا يستطيع التخلي عنها .. يقتني في محله الصغير كل ما هو نادر وجميل من هذه التحف وهذه الآثار النفيسة .. ان لم تكن بقيمتها المادية فلقيمتها التراثية ـ كيف ذلك ؟ ! ـ وكيف وصلت الى يديه !! هذا ما سنعرفه منه من خلال تصريحه بهذا الحديث لـ **اليوم** وقرائها انه الحاج محمد حسن العلقم :

■ عرفت تاريخ الصناديق من والدي فقفزت الفكرة :

يتحدث عن البداية فيقول :

● كانت البداية قبل خمسة وعشرين عاما تقريبا كانت بضاعتي كبيرة جدا قياسا للوقت الحالي .. وكان المقر هنا ايضا في بيتنا فهذا المحل قبل تجديده يرجع تاريخه الى ما يقارب المائة وخمسين عاما وكانت جدرانه بالية وسقفه قديم تفوح منه رائحة الرطوبة القديمة .وكان لدينا صناديق قديمة جدا ترجع الى مائتين او مائة وخمسين عاما وقد عرفت تاريخها من والدي فقفزت الفكرة الى ذهني الى ان اصبح بائعا لهذه الصناديق . كانت تلك الصناديق تباع بمبالغ بسيطة لا يزيد عن ثلاثمائة ريال

اما اليوم فيصل سعر الصندوق الواحد الى ثلاثة آلاف ريال فانا احتفظ في المخزن بصندوقين اثريين يرجعان الى مائتي عام حصلت عليهما عن طريق الصدفة اثر سفرة لي في دبي واشتريتهما من شخص لا يعرف قيمتهما الاثرية .

■ الدهان يكشف زيفها بعد فترة بسيطة :

كيف يتسنى لك معرفة الخشب الجيد من الرديء بالنسبة للصناديق ؟

● من المعروف ان الخشب الجيد هو خشب « التيك » هذا الى جانب وجانب اخر هو اني من كثرة مزاولتي لهذه المهنة اصبح لدي القدرة على التمييز بين الخشب الجيد والرديء حتى عن بعد وفي الفترة الاخيرة ظهرت مجموعة من الصناديق التي تحمل الطابع او الشكل الاثري القديم الا انها تقليد وهذا واضح من الوهلة الاولى وخصوصا وان الدهان يكشف زيفها بعد فترة بسيطة .. اما القديمة فعلى العكس فان الزمن يزيدها جمالا رغم كل ما يعلق بها فلدي صندوق مثلا يحمل سبعة ارفف وهذا نادر في الصناديق القديمة او الجديدة وعليه اثار القدم من الداخل الا ان من يراه يعجب به ولا يستطيع الا ان يقول انه جيد واثري بالفعل وهو يساوي اكثر من ثلاثة الاف ريال وله من العمر مائتان وعشرون عاما .

■ الصدفة تلعب دورها في مقتنياتي :

كيف تحصل على هذه القطع في الغالب ؟

● احصل على القطع الاثرية من عدة طرق فانا اسافر الى الامارات والبحرين والهند .. والاهم من ذلك ان الصدفة تلعب دورا كبيرا في مقتنياتي الاثرية فان كثيرا من الزبائن يحضرون الي ويعرضون علي بيع قطع اثرية موجودة لديهم قديمة اما تخلصا منها او تحت ضغط الظروف المادية لدى البعض .. وبنظري استطيع التمييز .. اذا كانت بالفعل قديمة ام مصنوعة على شاكلتها ولا استكثر اي مبلغ ادفعه بها لانني اعرف قيمتها

لقد كان لدي عدد كبير من القطع المالية القديمة جدا ولم افكر ببيعها ولكن حينما قدم لي مليونير من اهالي الدمام وعرفت بانه هاو للاحتفاظ بهذه القطع وعرض علي المبالغ الذي اريد .. وبالفعل وافقت على ذلك فقد كان لديه عملات قديمة يقدر ثمنها بخمسة ملايين ريال ..

وبالرغم من ان معظم مشترواتي ومبيعاتي تأخذ هذا الطابع الا انني لا انسى ان ابرىء ذمتي امام الله واخبر البائع بالقيمة الاثرية لمبيعاته فيوافق وعلى اساس ذلك يكون الشراء .. ويحضرني ذكر قصة سيف قديم كان مطليا بالذهب اشتريته بخمسة الاف وبعته بعشرين الفا بعد فترة زمنية ليست بالقصيرة .

■ القطعة اهم والحظ يعاكسني احيانا !!

معنى ذلك انك لا تضع اهمية للسعر الامر الذي قد يوقف القطعة ولا تباع ؟

● هذا صحيح ورغم الربح الذي احصل عليه بفضل الله في بعض الاحيان الا انني لا احصل على ريال واحد في بعض الاحيان وذلك اما لعدم وجود مشتر او لعدم تقدير المشتري لهذه الاثريات مما اضطرني اخيرا الى ان ادخل بعض الزهريات والتحف الرائجة في الاسواق وبهذه الطريق يمكنني ان اوفق بين هوايتي وبين رزقي .. حقيقة ان هو الرزاق ولكن لابد من السعي في طلب الرزق منه ولقد تعرضت الى عدة ضائقات مالية بسبب هذه التجارة وهذه الهواية وكم من مرة قدم لي والدي ـ اطال الله عمره ـ النصح بتركها ولكنني لا استطيع ذلك فقد تملكتني هذه الهواية .. ومع ذلك فانا سعيد لا استطيع الاستغناء عنه اذا المت بي اي ضائقة مالية لعدم مبيعاتي في اوقات تصل مدتها الزمنية الى شهر احيانا ..

■ القطعة القديمة يفضل الا تنظف بالطرق المعروفة :

كيف يمكن المحافظة على القطعة الخشبية القديمة ؟

● ليس هناك طريقة للمحافظة اكثر من ازالة الغبار بأي قطعة قماش .. اما بعض الصناديق او القطع الخشبية التي صنعت في العصر الحالي ـ حتى وان كانت من الخشب الجيد ـ فمن الممكن تنظيفها بأي سائل من سوائل تنظيف الخشب المعروفة اما القطعة القديمة فيفضل الا تنظف بوسائل التنظيف المعروفة .

■ الابواب الخشبية يطلبها الجميع وليس الهواه فقط :

ما هي اهم الاشياء التي تقتنيها وترجع الى تاريخ قديم ؟

● اكثر ما يميز مقتنياتي هو « الصندوق » القديم المطعم بالنحاس وبالمسامير الذهبية وايضا « الابواب » الخشبية التي تزدان بالمرايا الملونة وهي تلقى صدى وهوى في نفوس عدد كبير من الناس ليس فقط الهواة بل ايضا غير الهواة فهم يشترونها كديكور من جملة الديكورات للمنازل خصوصا المنازل الحديثة وكذلك صندوق العروس المحمل بالمرايا والارفف .. و « المرش » الزجاجي للعطر وماء الورد .. وقطع الحلي الفضية التي يرجع تاريخها الى مائة عام وكنت قد حصلت عليها من الطائف .. ونظرا للقرب النفسي بين الاشياء القديمة والاشخاص الكبار في السن فانا احاول ان ابيع حتى النحاس المتمثل في « القدور » القديمة و « الملابس » و « المقلاة » و « المشخال » .

■ اختلاف الذوق والرأي يوصلان الى الشجار :

ما هي المواقف التي يتكرر حدوثها لديك في المحل والتي لها علاقة بالاثريات ؟

● معظم المواقف التي يتكرر حدوثها والتي اعتبرها من المواقف الطريفة فعلا هي فيما يتعلق بالشراء لاني قطعة اثرية ترغب المرأة في شرائها ويكون زوجها برفقتها فغالبا يستكثر الزوج المبلغ للقطعة الاثرية وتصر المرأة عليها وتلح وتقول بانها تستحق المبلغ لانه من المكملات لزينة المنزل وفي بعض الاحيان يصل الاختلاف على شرائها حد الشجار .. وقد يحدث العكس ولكن في الغالب تصر المرأة على رأيها حتى ان احداهن قالت لزوجها في احدى المرات وهي ترغب في شراء اطقم صينية للزينة وصندوق من الخشب ـ اذا لم تشتر لي فساضطر الى استلاف المبلغ من والدتي لشرائه .

ايضا من ضمن المواقف التي تحدث مرارا وتسبب لي حرجا هي رغبة الزائر في التقاط صور له في المحل وانا لا اسمح بذلك الا اذا دفع مبلغا من المال نظير هذه الصورة وانا لا افعل ذلك من قبيل الطمع وانما للسبب الذي ذكرته سابقا وهو مرور ايام بكاملها لا ابيع فيها قطعة واحدة وانا اب ورب اسرة ومسئول ولذلك فان الزائر او المشتري يتعجب واحيانا يغضب حتى ان احدهم التقط صورة له ودفع لي مبلغا نظيرها ثم ذهب وعاد معه زوجته وطلب صورة اخرى فرفضت الا ان يدفع فقال لي وهو غاضب ألم ادفع لك ثمن الصورة الاولى ولكنني حينما ذكرت له السبب والظروف التي تدفعني لذلك وافق مقتنعا .. اما هذا الحرج لا اواجهه مع السواح الاجانب فهم يدفعون نظير الصورة دون تردد ويعتبرون هذه الاثريات من الاشياء النادرة التي يودون الاحتفاظ بها ولو عن طريق الصورة .

■ زوجتي تشاركني هذه الهواية :

وبما انك اب ورب اسرة كيف يتعامل افراد اسرتك مع هذه القطع بنفس القدر من الحب للهواية ام على انها مصدر رزقك ؟

● في الحقيقة هم جميعا يحبون هذه القطع الاثرية خصوصا وان المخزن الذي اودع فيه القطع هو في غرفة خاصة بالمنزل وزوجتي على وجه التحديد تجد متعة في تتبعها بازالة الغبار من فترة الى اخرى كما علق بها ولديها احساس كبير بها حتى انها ترفض ان ابيع بعضها اذا وجدت لها صدى في نفسها حتى ولو كانت تعرف بان هذه القطع ستجلب الخير الكثير ولا يسعني الا ان ارضخ نزولا عن رغبتها ..

■ لا انصح الزبون بالتفريط في القطعة الاثرية :

ما هي القطعة الموجودة لديك ولا ترغب في بيعها ؟

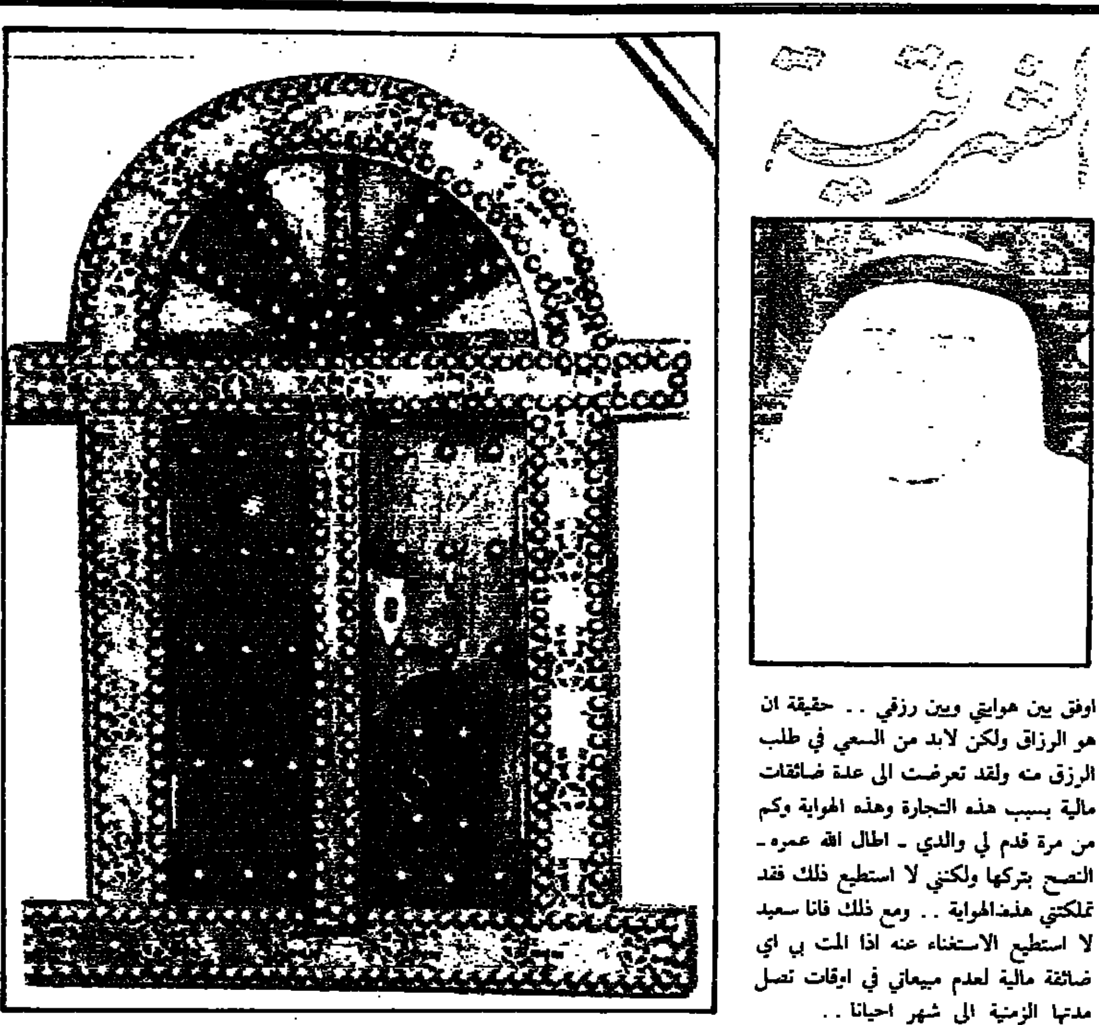
● هي في الحقيقة مجموع من القطع او الحلي الفضية التي ذكرتها سابقا والتي حصلت عليها من الطائف وللأسف لا يوجد لدي منها الان الا القليل وذلك لان عددا كبيرا منها سرق من قبل « زبونة » للاسف انتهزت فرصة انشغالي خارج المحل لفترة فاخذت معظم القطع ولم اكتشف ذلك الا بعد ذهابها .. وعلى كل حال فالله المعوض والمجازي ..

« قالها بتحسر لا يخلو من الاسى » ..

ويواصل .. وانا رغم انني اعرف بانها في حالة بيعها سأحقق ارباحا معقولة الا لا ارغب في ذلك نظرا لندرتها وعدم توفر مثيلاتها حتى ولو حاولت الحصول عليها عن طريق الاجداد ..

ويواصل .. وهذ هو شأن اي قطعة اثرية نحاسية كانت ام خشبية ـ فضية ام زجاجية حينما ترتبط بالقلب من المحال ان تخرج من الموضع الذي يضمها ورغم انني تاجر ومن مصلحتي ان احصل على اي قطعة اثرية الا انني لا انصح اي شخص التفريط بأي قطعة يجد انها ترجع الى تاريخ قديم خصوصا اذا لم يكن محتاجا الى قيمتها المادية واقرب مثال على ذلك هو انني اعرف شخصا كبيرا في السن في جزيرة تاروت يمتلك محلا يضم عددا كبيرا من القطع الاثرية ويجلس فيه من الصباح الى المساء واذا اتى اي شخص يريد شراء شيء منه يرفض ويعلل ذلك بان اوجد هذا المحل كالمتحف الصغير للزيارة ولتجمع الاصدقاء ولاحياء الذكريات القديمة فقط !!

ويبقى قلب وعقل من تحدث معلقا بتلك الصور التي تنطق بالانتماء اليه انها قريبة منه كقرب الواحد من ابنائه انها روائح زنبق وعطر ياسمين ممن رحلوا .. جده !! .. جدي !! اقرانه !! وتراثي .. شيء ما .. بقعة ما في قلبي تلتصق بها .. تحنو عليها وتهفو للقياها دوما .. تنشد رضاها بشتى الوسائل وابسطها يد حانية تعبث في وجنات السحر الشرقي بتعهد وانبهار !!!





● اللوحة :

عبدالرحمن المزين



تتكون اللوحة لـدى الفنـان الفلسطيني عبدالرحمن المزين من تراكمات تاريخية تسهم في احياء الصبغة والطابع الفلسطيني القديم، وربطه باحداث معاصرة في حياة الشعب الفلسطيني حاضرا ..

عناصر عبدالرحمن المزين هي اشكـال وصـور مـن الارض الفلسطينية .. من حيـاة الشعب الفلسطيني

نلمحها بوضوح في النسيج الشعبي الزي الفلسطيني التقليدي ، ثم الاداة التي كان الفلسطيني يستعملها في فلاحته . حتى تاج الارض بوظفه الفنان كعنصر ويمنحه اكثر من دلالة .

وبجانب هذه العناصر المتعددة يقف الانسان الفلسطيني في المقدمة منتجا او مقاوما او مدافعا عن الارض او ثائرا او داعيا للسلام .

الفنان المزين يلفتنا بصمت في بعض تركيباته وعناصره لكنه يحاول ان يحرك دواخلنا بمعالجة خلفيات اعماله التي تلتهب بنيران الثورة « انظر اللوحة »

اللون الاحمر يكسي ارضه لهبا وثورة والاصفر .. امل وشعاع وتفاؤل ، واصابع ترتفع لتنطلق منها مدافع الصمود والتحرير ..

شجرة خضراء تنتظر من يفك اسرها وامرأة ترتدي الثوب الفلسطيني تحتضن حمامة (السلام) البيضاء وجذور (المرأة ـ الارض) تضرب في الاعماق ..

« وحق الجهاد
وحق الفداء »

عبدالرحمن السليمان

عبدالرحمن الشاعر مصور يتمنى عرض صوره في مدن المملكة

عبدالله العبدالله ـ الباحة

عبدالرحمن الشاعر واحد من المصورين الفوتوغرافيين الذين شدتهم الطبيعة فأخذوا يتنقلون بعدساتهم لالتقاط ماتقع عليه اعينهم من مشاهد مثيرة.

وبداية المصور الشاعر كانت منذ عام ١٤٠٠ حينما التقط صوره من مزارع وجبال وآثار الباحة القديمة.

شارك في بعض المعارض التي اقيمت في الباحة وفي مهرجان الجنادرية.

وينتظر المشاركة في معرض المملكة بين الأمس واليوم ببعض الصور وفي جناح خاص.

عن طموحاته يقول: افكر في اقامة اكثر من معرض شخصي في انحاء مختلفة من المملكة لابراز النواحي الحضارية في منطقة الباحة وكذلك النواحي التراثية

● الشاعر يتحدث للزميل العبدالله ●

جولة في معرض الفنون التشكيلية للمواهب بالدمام

في الدمام وبمقر المكتب الرئيسي للرئاسة العامة لرعاية الشباب افتتح مدير المكتب صالح بن محمد الراشد «معرض الفنون التشكيلية للمواهب» يوم السبت ١٤١٠/٣/٢٩ الذي نظمه المكتب ضمن خطة الشئون الثقافية لعام ١٤١٠/١٤٠٩ وضم المعرض اعمال اكثر من عشرين مشاركا ومشاركة بينهم ثلاثة من الدارسين في الدورة التي نظمها المكتب في «الرسم» مؤخرا.

وجولة على الاعمال تبدو في مجملها بدايات مبشرة لبعض الاسماء التي تحاول الاستفادة من تجارب وخبرات من سبقها وتتضح جدية بعض المواهب (ابراهيم الهبوب، علي حسن ابوعبدالله، حميدة سنان، علي آل طلاق، جاسم الخلف، ماهر السيف، منير الحجي..) ومحاولتهم التطور باستمرار.

فبجانب اهتمام منير الحجي بدراسة متأنية للخروج بموضوع بسجل نماذج تراثية او ادوات قديمة نراه يلجأ الى مواضيع يستلهمها من حياة المجتمع الريفي في المنطقة الشرقية، ويقترب اليه متأثرا بالفنان علي هويدي، علي حبيب آل طلاق..

ـ من هذا الاتجاه يقترب عبدالله بقال، لكن تبرز محاولات جادة من (ماهر السيف) بجرأة في المعالجة اللونية ولمسة السكين القوية.. وقد برزت من اعماله المقدمة لوحته (قهوة عربية)..

حميدة السنان: تبدو في أعمالها شخصية تحاول تأكيدها فهي حتى في تنقلها بين بعض الاتجاهات اما للتعبير عن حالة كما في لوحة (قطرات انتظار) او التقاط مشهد يبدو تأكيده في التسمية (عبث طفولي ـ رجاء).. تنقل المشاهد الى اجوائها لتبدي عفويتها التي لا تنفي في نفس الوقت حرصها على تأكيد تفاصيل او معالجات تمنح عملها نوعا من الشفافية والرقة.

خديجة بادغيش ـ اهتمامها بالدراسة الصامتة لبعض الاشكال وتركيب الموضوع (مسبحة. المصحف. السجادة..) يبدي قدره على التلخيص والتبسيط ومنحها ايضا نوعا من الحرية في المعالجة.

جاسم الخلف: لوحته احلام قارب حاول من خلالها تلخيص عناصره الكثيرة التي جاءت في عملية الاخرين (فلسطين. الرحيل) وتبدو قدرات جاسم في التلوين والاهتمام بالجزئيات وتناغم مجموعته اللونية لكن ما يفسد المشاهدة اكثر في بعض اعماله عناصره التي يحشرها في بعض الجوانب دون الاهتمام بدراستها لتتلاءم مع العمل وعناصره الاخرى لتبدو اكثر حبكة وارتباطا ببعضها.

خديجة مقدم وأمال الظريس من المشاركات في معارض المنطقة منذ بداياتها وانقطعت مشاركتها لعدة سنوات الا ان الملاحظ عدم تطور قدراتها الفنية ان لم يكن هناك تراجع.

فخديجة مقدم في لوحتها (الصيد) تتوه العناصر غير المرتبة والمباشرة في خلفية اللوحة الساخنة وان بدت هناك بعض الاسقاطات الرمزية، الا ان ذلك التوهج الذي يتضح ايضا بشكل اكثر وضوحا في (الحصان) يبدو مباشرا ومنفعلا ومعبرا عن ذاتها بعفوية شديدة وهذا لا يخدم اللوحة فنيا وينطبق ذلك ايضا على اعمال آمال الظريس التي لم تبد اي تقدم بعد مشاركات متفرقة فالنمطية هي هي قبل اكثر من عشرة اعوام..

وتفكيك العناصر لا يبدو بها اي تحليل او دراسة لها وهي امر يحتاج من آمال ان تدرس اعمالها بشكل اكثر تعمقا لتترك أثرا اكبر على المشاهد.

ولننتظر ذلك منها ومن خديجة مقدم في معرض قادم.

ابراهيم الهبوب من الوجوه التي ظهرت مؤخرا بجانب على ابوعبدالله وهما يمتلكان الموهبة وتبدو لديهما الرغبة للتطور وقد اتضح ذلك في عمل (بورتريه) لابي عبدالله و (حصان) ابراهيم الهبوب.

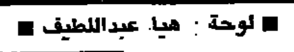
هيا عبداللطيف لوحاتها جميعا تحمل موضوع الورود ويبدو احساسا تزيينيا مرهفا.

محمد الجشي: اسلامياته تبدي محاولة للتبسيط وقدرات على توليف مجموعة لدنيه متجانسة.

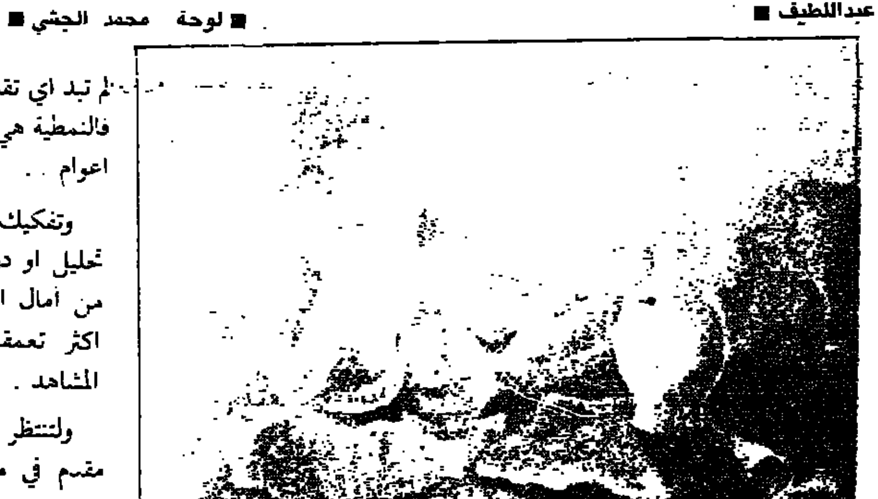
في هذا المعرض هناك لوحات لنبيلة المغربي وسهير المغربي وسامي الدوسري وعلى المنصور وزكريا الزوري وفوزي سالم ومحمد الخلال ويتضح بها محاولتهم واجتهاداتهم التي نرجو استمرارها وتطورها.

عبدالرحمن السليمان

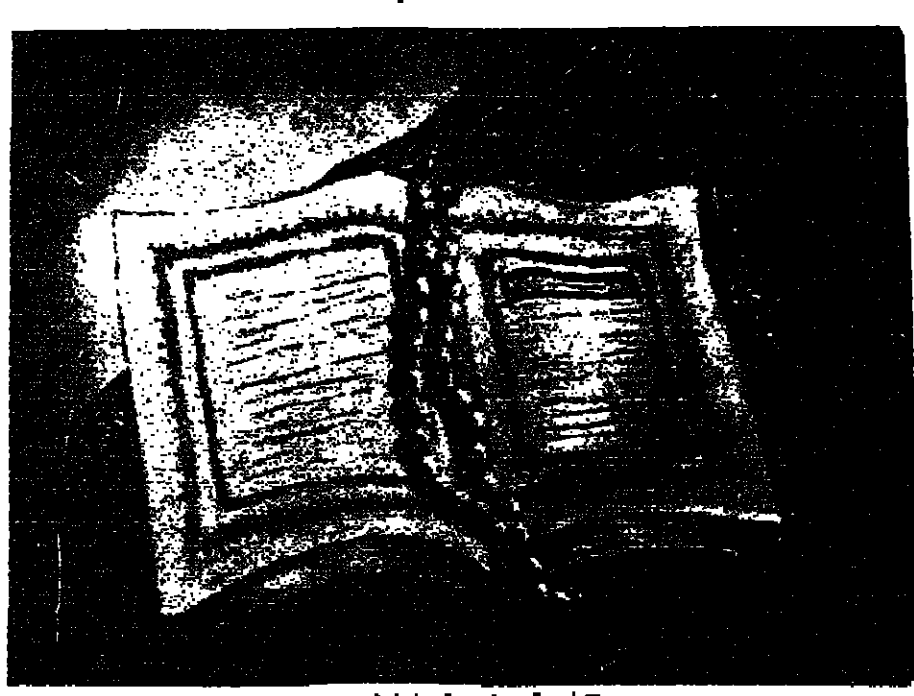

■ لوحة: هيا عبداللطيف ■



■ لوحة: محمد الجشي ■


■ لوحة: حميده سنان ■


■ لوحة: علي طلاق ■


■ لوحة: خديجة بادغيش ■

■ لوحة: ماهر السيف ■

فكر

كتب ـ ندوات ـ دراسات

ميشيل فوكو
نظام الخطاب

تأليف: مشيل فوكو
ترجمة: محمد سابيلا
عرض وتقديم:
أحمد سماحة

نظام الخطاب

وكأن الخطاب بدل ان يكون هذا العنصر الشفاف او المحايد الذي تكتسب فيه السياسة طابعا سليما، هو احد المواقع التي تمارس فيها هذه المناطق بعض سلطتها الرهيبة بشكل افضل، يبدو ان الخطاب في ظاهره شيء بسيط، لكن اشكال المنع التي تلحقه تكشف اسرارا وبسرعة عن ارتباطه بالرغبة وما المستغرب من ذلك، ليس فقط هو ما يظهر» او يخفي «الرغبة. لكنه هو ايضا موضوع الرغبة، ومادام الخطاب ـ والتاريخ ما فتيء يعلمنا ذلك ليس فقط هو ما يترجم الصراعات وانظمة السيطرة، لكنه هو ما نصارع من اجله، ومانصارع به. يمكنني ان اتوقف عند هذه السطور لاقول هذا ملخص محاضرة ميشيل فوكو او الدرس الافتتاحي الذي القاه في الكوليج دو فرانس في الثاني ديسمبر سنة ١٩٧٠ والتي ضمنت الكتاب الذي نحن بصدده ولكني وجدت ذلك يضعني ضمن اطار المفكر الذي اختلف معه وحوله النقاد والعلماء من الصعب تبسيط افكاره بهذا الشكل.

بداية وقبل الدخول في نص نظام الخطاب نشير الى ان كلمة خطاب مصطلح لساني يتميز كما يقول المترجم عن نص وكلام وكتابة وغيرها يشمله كل نتاج ذهني سواء كان نثرا او شعرا منطوقا او مكتوبا، فرديا او جماعيا، ذاتيا او مؤسسيا.

وللخطاب منطق داخلي وارتباطات مؤسسية فهو ليس ناتجا بالضرورة عن ذات فردية يعبر عنها او تحمل معناها او يحيل اليها بل قد يكون خطاب مؤسسة او فترة زمنية او فرعا معرفيا ما.

يبدأ فوكو بطرح فرضية تقول: ان انتاج الخطاب في كل مجتمع مراقب، ومنتقى ومنظم، ومعاد توزيعه من خلال عدد من الاجراءات التي يكون دورها هو الحد من سلطاته ومخاطره، والتحكم في حدوثه المحتمل، واخفاء ماديته الثقيلة

واكثر هذه الاجراءات تداولا المنع، اذ انه ليس لدينا الحق «يتحدث فوكو عن مجتمعه» في ان نقول كل شيء في كل طرف. فهناك دائما الموضوع الذي لا يجوز الحديث عنه، وهناك الطقوس الخاصة بكل ظرف، وحق الامتياز او الخصوصية الممنوحة للذات المتحدثة. فهناك مناطق احكم السياج حولها وتتضاعف حولها الخانات السوداء.

وهناك مبدأ آخر للابعاد وهو الحمق فالاحمق ابتداء من القرون الوسطى لا يتداول خطابه كما الآخرين ليس فقط لاعتبار حديثه فارغا ولا قيمة له. وكونه لا يمتلك اي حقيقة او اهمية ولانه ليس محل ثقة من طرف العدالة حيث لا تقبل شهادته ولكن لانه قد يحدث مقابل ذلك ان تنسب له قدرات غريبة بالتعارض مع كل الباقي اي القدرة على الجهد بالحقيقة الخفية والقدرة على التعبير عن المستقبل وعلى الرؤية الساذجة لما لا يمكن ان تدركه حكمة الآخرين. وتبقى المنظومة الثالثة لابعاد الخطاب وهي التعارض بين ما هو حقيقي وما هو خاطيء اي ارادة الحقيقة.

ليست هذه فقط الاجراءات التي وجدت لمراقبة ورسم حدود الخطاب ولكن توجد اجراءات اخرى يطلق عليها الاجراءات الداخلية مقابل تلك الاجراءات الخارجية التي ذكرناها والتي تعمل وتمارس بصورة ما من الخارج، فهي تعمل كمنظومة للابعاد وتتعلق بذلك الجزء من الخطاب الذي يتعلق بالهيمنة والرغبة. اما الاجراءات الداخلية فهي اجراءات تمارسها الخطابات نفسها على ذاتها وتعمل كمباديء للتصنيف والتنظيم والتوزيع.

ويفترض «فوكو» مرة اخرى «دون ان يكون على يقين» انه ليس هناك مجتمع لا يوجد فيه محكيات كبرى يتم سردها وترديدها وتنويعها اضافة الى صيغ ونصوص ومجموعات من الخطابات التي اضيفت عليها بعض الطقوس بحيث يتم سردها حسب ظروف جد محددة، واشياء قيلت مرة واحدة واحتفظ بها ،وباختصار فانه يمكن التخمين بوجود نوع من عدم التسوية في الخطابات. وهذا التفاوت ليس ثابتا ولا مطلقا. اننا يمكن ان نرصد من جهة الخطابات الرسمية او المبدعة ومن جهة اخرى الخطابات التي تردد وتشرح وتعلق فكثير من الخطابات الاساسية تتعتم وتختفي وتأتي التعليقات احيانا لتحتل المكانة الاولى. انها لعبة نقد يمكن ان تحدث دائما، والامر يعني كل مرة القاء احد عناصر العلاقة بين الخطاب والتعليق، والتفاوت بين النص الاول والنص الثاني «التعليق» تفاوت يؤدي وظيفتين متعارضتين إذ يمكن من جهة تشكيل خطابات جديدة ومن جهة أخرى نجد ان التعليق ليس له من دور سوى ان يقول في الاخير ما كان منطوقا به يصمت هناك.

اضافة الى التعليق يوجد مبدأ اخر للتقليل من الخطاب وهو مكمل للتعليق ويتصل هذه المرة بالمؤلف لا من حيث الفرد المتحدث الذي نطق او كتب، بل المؤلف كمبدأ تجميع للخطاب، توحده واصل لدلالات الخطابات وكبؤرة لتناسقها. اذ توجد حوالينا خطابات تتداول دون ان تستمر معناها او فعاليتها من مؤلف تنسبها اليه وهناك نصوص تنسب الى مؤلف ولا يمكن ان ينكر وجود الفرد الكاتب والمبدع لها فالفرد الذي يشرع في كتابة نص يطوف حول افقه مؤلف ممكن ـ فرد يتبنى لحسابه وظيفة المؤلف يقوم بابعاد ما لا يريد ويقتطع الجانب الذي ما يزال مرتعشا من عمله.

ويمكن ان نتعرف ايضا على مبدأ آخر للحصر يحد من حدود الخطابات، مبدأ نسبي ومتحرك هو ايضا مبدأ يمكن من البناء، ولكن تبعا للعبة ضيقة وهو الفروع المعرفية فتنظيم العلوم المعرفية يتعارض مع مبدأ التعليق كما يتعارض مع مبدأ المؤلف لان فروع المعرفة تتحدد من خلال عدد كبير من الموضوعات والمناهج والقضايا والقواعد والتعريفات والتقنيات والادوات. وهي تشكل في مجملها منظومة مجهولة توضع تحت من يريد دون ان يرتبط معناها او صلاحيتها بذلك الذي تبين انه مبتكرها.

ان كل فرع معرفي يحتوى على قضايا صحيحة واخرى خاطئة، وكل خطاب يدخل ضمن حيزها يجب ان يستجيب لمتطلبات معتمدة وثقيلة حتى يستطيع ان ينتمي الى مجموع معرفي ما. ان الفرع المعرفي مبدأ لمراقبة عملية انتاج الخطاب اذ يعين له حدودا بواسطة هوية تأخذ شكل عملية بعث دائم للقواعد.

وهناك مجموعة اخرى من الاجراءات التي تمكن من مراقبة الخطابات وهي التي تتعلق بشروط استخدامها وفرض عدد من القواعد على الافراد الذين يلقونها ومن ثم عدم السماح لكل الناس بالدخول اليها. فلا يدخل احد اذا لم يكن ليستجيب لبعض المتطلبات او اذا لم يكن مؤهلا للقيام بذلك والصورة الاكثر اصطناعا ووضوحا لمنظومات الحصر هاته يمكن ادراجها تحت اسم الطقوس فالطقوس تحدد مواصفات، وقدرات الاشخاص الذين يمكن ان يحتلوا هذا الموقع او ذاك.

وعلى مستوى اوسع جدا يشير فوكو الى التفاوتات الكبرى في ما يمكن دعوته بالتملك الاجتماعي للخطابات والذي للتربية الحق قانونيا في ان تكون هي الاداة التي يمكن بواسطتها لكل فرد ان ينخرط بشكل مشروع في اي نوع من انواع الخطابات.

وكما يشير الى النظام التعليمي كمنظومة لتشكيل مجموعة مذهبية منتشرة ويوزع ويملك الخطاب بكل سلطاته ومعارفه.. ويتساءل ما هي «الكتابة» «كتابة الكتاب» ان لم تكن نفس منظومة الاخضاع التي قد تاخذ اشكالا مختلفة قليلا ولكن تقسيماتها الكبرى تظل متماثلة؟ أليست المنظومة القضائية والمنظومة المؤسسية للطب تشكلان هما ايضا منظومات مماثلة للاخضاع ـ الخطاب على الاقل في بعض مظاهرهما.

ويعرج فوكو الى الفلسفة التي اتت لتعالج موضوعات استجابة لعمليات الحصر والابعاد للخطاب.. فقد عمل الفكر الغربي على ان يكون للخطاب اضأل موقع ممكن بين الفكر والكلام، وهذا الحذف لواقع الخطاب في الفكر الفلسفي الغربي اتخذ عدة اشكال عبر التاريخ ولكنه وجد مؤخرا في صور عديده من الموضوعات المألوفة تلعب الذات والتجربة والتوسط الشمولي ادوارها من خلالها فالذات المؤسسة هي المكلفة بان تنشط مباشرة الاشكال الفارغة للغة وبان تزودها بمقاصدها وهي في علاقتها بالمعنى، تتوفر رموز وشارات وآثار وحروف.

والموضوع (اي موضوع التجربة الاصلية) يلعب دورا مماثلا، ويأتي دور التوسط الشمولي الذي يشكل طريقة لحذف واقع الخطاب فالخطاب هو الشيء الذي يوضع في موقع التأمل للكشف عن سر الاشياء وعندما تقول الاشياء كل شيء وتظهر معناها يمكن الدخول الى الباطن الصامت للوعي بالذات.

ويحدد فوكو: سواء كان الخطاب اذن ضمن فلسفة الذات المؤسسة او ضمن فلسفة التجربة الاصلية، او ضمن فلسفة التوسط الشمولي فانه ليس الا لعبة لعبة كتابة في الحالة الاولى، ولعبة قراءة في الحالة الثانية ولعبة تبادل في الحالة الثالثة، وهذا التبادل وهذه القراءة وهذه الكتابة لا تستحمل ابدا الا العلاقات فالخطاب يلغي نفسه اذن في واقعه بان يضع نفسه في مستوى الدال.

وعندما يتساءل فوكو اين الحضارة التي تبدو في الظاهر انها كانت اكثر احتراما وتكريما وتحريرا للخطاب من كل الاكراهات من حضاراتنا؟ ومن ثم اضفاء طابع الشمولية عليه بقدر اكبر؟ لم يقدم لنا الاجابة الواضحة الا انه يتميز

« البقية ص ١٨ »

جناح ثالث

أميمة الخميس

اتفاقية القمر»

تقول الفقرة الثالثة من المادة الحادية عشرة من اتفاقية القمر التي عقدت عام ١٩٧٨م «يعتبر القمر وموارده ترابا مشتركا للانسانية» «ولا يجوز ان يصبح سطح القمر، واي جزء منه او اي مورد طبيعي موجود فيه ملكا لاية دولة، او لاية منظمة حكومية او غير حكومية، او لاية منظمة وطنية أو لاي شخص».

وكما يقذف البشر الى الفضاء الخارجي مخلفاتهم النووية، فانهم يقذفون مخلفاتهم الدستورية والتشريعية ايضا فيتقلون الى هدوء القمر النائي وكبريائه المطوق بهالات الفضة، وجباله المتمنطقة بالصمت المؤزل، وبحوره الغامقة الوقورة التي لا تجرؤ الرياح على ملاعبتها. نصوصهم واوراقهم وارقامهم ونواياهم الخفية.

هذا الكوكب يضيق، يختنق بطنين الحضارة العشرينية التوسعية، تخضه، ترهقه، تغلق اماكنه القصية. لم تعد نقطة في هذا الكوكب قادرة على اخفاء اثار مرور قدم المستعمر البيضاء فمهما حاولت ان تتشرنق بعذريتها فان حذاءه الجلدي الضخم، ونظاراته المكبرة، وسيارته «الجيب» تظل تطبع بصمتها على صفاء تاريخها.

حتى الجزر الصغيرة البعيدة التي اختبأت في اقاصي المحيطات وخلف جبال الجليد الهائلة وصلتها الاعلام الاستعمارية وانغرست فوق براءة ثلجها.

الالة الميكانيكية للثورة الصناعية تحولت الى مخلوق مسعور يبحث عن المزيد من الموارد والمصادر الاولية، ويبحث عن اسواق يصرف بها الفائض والزائد وغير المرغوب فيه. فنظام الاقتصاد الراسمالي من المستحيل ان يظل في حالة مسالمة ومهادنة في مواقعه مكتفيا باسواقه المحلية. فهو ملم يتوسع ويصل بايديه الاخطبوطية الى آخر بقعة في العالم فستنهزم مصانعه ومؤسساته وبنوكه فلذلك تنطلق الحملات الاستعمارية بجميع اشكالها سواء كانت عسكرية استيطانية او دبلوماسية او اقتصادية فتهدد الامال والطموحات وتستولي على نصاعة القرار الوطني ونزاهته.. ويكتسح طوفانها طفولة شعوب تطمع ان تتحول اموالها الى مدارس ومصانع وليس حوالات نقدية في البنوك لمزيد من الواردات.

وترتفع الاعلام الغربية فوق الارض او بداخلها.. او فوق مدخل السفارة او على بوابة السوق التجاري الضخم سيلن فللمرارة طعم واحد وللحزن اروقته وردهاته.. يقابلنا المستعمر بداخل مقاعد السيارة الوثيرة او في ملصقة صغيرة بداخل الثوب او على مقبض الباب او في شكل انكسار الضوء المنطلق من المصباح المستورد.

الفضاء لم يعد يحد من تلك الطموحات.. والاقمار الصناعية تتلصص على خلوته السرمدية.. ولكن الفضاء يظل يحلم بالايام الفردوسية القديمة حيث كان كل شيء مباحا للالتقاط، وحيث كانت الثمار للرجال والاطفال والنساء والارانب والغزلان وقبل ان يكتشف الاب المديه التي قتلت الغزلان والارانب وارهبت النساء والاطفال وجعلتهم يقومون بقطف الثمار للاب بينما هو مشغول بمديته وجمع المزيد من الثمار.. ولم يعد يذكر تلك الليالي التي كانوا يتقاسمون فيها الثمار بالتساوي والحب بالتساوي ويتناسلون لكي ينجبوا اطفالا احرارا وجميلين.

القمر يبدو بعيداً عن كل هذا.. ولكن اتفاقيته ابرمت.

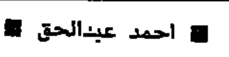


بـ«الصدفة» محمد عمر يتعاون مع أحمد عبدالحق !!

يكاد يكون أحمد عبدالحق.. من اكثر كتاب الكلمة المغناة تواصلا مع العطاء!! فقصائده الجديدة سرعان ما تواجدت بين الملحنين والمطربين، وان كان أبرزهم الفنان محمد عمر الذي يحتفظ بنصين لاحمد عبدالحق.. (تبقى حبيب) و(الصدفه) مما يعني اكمال مشوار التعاون فيما بينهما والذي انطلق بـ(مجرد شك.. فرقنا)!!!

احمد.. عاود التلميح بأن كتّاب الكلمة قد «تعبوا» من مطالبة حقوقهم المادية وان اقصى ما يتمنونه في هذه الفترة ان تخرج كلماتهم في قالب غنائي «مشرف»!!




■ احمد عبدالحق ■

ملحن فلسطيني يختار الموسيقى سلاحا لمحاربة اسرائيل

يعتبر الكفاح المسلح والسياسي ضد اسرائيل هدفا لكل الفلسطينيين لاسترجاع حقوقهم المغتصبة ولكن الملحن رياض البندك اختار سلاحا اخر لتحقيق ذلك الهدف.. انه سلاح الموسيقى.

وقدم الموسيقار البندك الذي عرف في الوطن العربي من خلال العديد من الاناشيد الوطنية والقومية خلال الحروب ضد اسرائيل والعدوان الثلاثي على مصر. وقدم اخيرا عملا موسيقيا طويلا قريبا من شكل الموسيقى السيمفونية يعرض ماسي الشعب الفلسطيني منذ الشتات وحتى حرب اكتوبر تشرين الاول عام ١٩٧٣ والتي حقق فيها العرب اولى انتصاراتهم على اسرائيل.

وقال البندك الذي انجز عمله واسماه «ملحمة موسيقية» انه وضع في هذا العمل خلاصة فنه ومهاراته الموسيقية التي اكتسبها خلال ما يزيد على ثلاثين عاما.

واضاف يقول انه يامل في ان ينقل هذا العمل رسالة الى العالم تبين عدالة القضية العربية وماسي الشعب الفلسطيني.

وقال البندك «ان حياتي كفلسطيني كلها تشريد من بلد الى بلد وقد صورت بهذه الملحمة ماسي الشعب الفلسطيني منذ النكبة وحتى الان».

وقاد البندك اوركسترا شرقية مؤلفة من ٤٥ عازفا ادت اللحن الذي تبلغ مدته ٩٠ دقيقة. وقد بث التلفزيون السوري هذا العمل عبر محطة الاقمار العربية عربسات الى كافة الدول العربية.



عبدالمنعم مدبولي.. سجين ٨٨!!

عن قصة وسيناريو وحوار محسن الجلاد ومدحت يوسف، يقوم الفنان عبدالمنعم مدبولي ببطولة المسلسل التلفزيوني الجديد «سجين ٨٨» ويشترك معه في المسلسل ليلى طاهر وطارق دسوقي ووائل انور.

تدور احداث المسلسل حول عبدالمنعم مدبولي، الموظف الفقير الذي يتعرف على نفسه كذبا بالاتجار في المخدرات لانقاذ الرجل الغني الذي يعمل عنده من السجن، وذلك مقابل الحصول منه على مبلغ كبير من المال يستعين به على تربية اولاده خلال فترة سجنه. وعندما يخرج من السجن يجد ان اولاده قد تنكروا له بعد ان اصبحوا يعيشون حياة مترفة من الاموال التي دخل السجن ليوفرها لهم.



اليوم الثقافي

الكاتب المسرحي السوري سعد الله ونوس

خريطة المسرح العربي تعكس بصدق خريطة القلق العربي

● لابد من وضوح المضمون الاجتماعي لنحدد اللغة.. المسرحية!!

● القاهرة ـ مكتب (اليوم)، عاطف مصطفى

سعد الله ونوس الكاتب المسرحي السوري، واحد من ألمع المسرحيين العرب، يعتبره النقاد من أبرز المؤلفين المسرحيين في سوريا، وله أعمال تثبت مدى قدرته على التفاعل مع الاحداث السياسية والاجتماعية، ليس على مستوى وطنه سوريا بل على مستوى الوطن العربي نرى ذلك في مسرحيته «حفلة سمر من أجل حزيران» فضلا عن أعماله ومن بينها «مأساة بائع الدبس الفقير» «الفيل يا مالك الزمان» «مغامرة رأس المملوك جابر» «الملك هو الملك» والتي عرضت مؤخرا بالقاهرة وشهدت جدلا نقديا، وهي بحق تجربة مسرحية فريدة، تعاون فيها المخرج مع المؤلف بشكل جيد حتى ان المخرج حمل افكاره وذهب الى سوريا، والتقى بسعد الله ونوس يعرض تصوره والمعالجة المسرحية الى ان اقتنع سعد الله وكانت عملا، أمتع جمهور المسرح المصري.

ومن الملاحظ ان سعد الله ونوس يوظف الاسطورة والتراث الشعبي في أعماله، ويشير معلقا على ذلك بأن أي استلهام للاسطورة او الحكاية الشعبية دون تضمينها معنى جديدا او فكرا يتصل بالظروف الراهنة لمجتمع اليوم، هو عملية مجانية وعلى المستوى الفني لا قيمة لها..

وهناك سببان رئيسيان وراء محاولتي الاستفادة من التراث القصصي والتاريخي العربي..

■■ الأول : محاولة الوصول الى صورة مسرحية مألوفة لدى الجمهور، يتفاعل معها بسهولة، لانها جزء من تراثه وربما من حياته الراهنة.

أما السبب الثاني: فهو أن التراث يستطيع أن يمدنا بكثير من «الحواديت» التي يمكن ان تكشف اوضاع الحاضر، وتوضح مدلولاتها السياسية والاجتماعية.. وهنا ينبغي ان نتذكر التوظيف الرائع، الذي قام به بريشت لكل الحكايات والحواديت الشعبية، لا في ألمانيا فحسب، وانما في أوروبا كلها وآسيا.

■■ عن فكرة البحث عن هوية للمسرح العربي يقول الكاتب المسرحي السوري سعد الله ونوس «هناك نقطتان أساسيتان الأولى: مسألة البحث عن شكل مسرحي عربي، وفي رأيي انها دعوة الى حد ما مضللة. وأخشى ان تكون عاملا معوقا اكثر مما هي عامل مساعد للحركة المسرحية.

ليس المطلوب الآن البحث عن شكل مسرحي عربي، انما البحث عن تجارب في الابداع متعددة وغنية، تتيح للفنان الكثير من الحرية، وتعتقد ان غياب التقاليد المسرحية، وغياب التراث العربي، له جانب سلبي، لكن له في الوقت نفسه جانب ايجابي، بمعنى انه أتاح لنا أن نبدع، ولم نكن مقيدين او ملزمين ببنية واحدة.

ان مشكلة معظم المسرحيين المجددين أنهم كانوا يريدون المسرح العربي في تعريف واحد، او في قالب واحد، فبعضهم قدم صيغة الحكواتي، فعرف المسرح على انه المسرح الذي يستخدم الحكواتي، اما انا فقد قدمت المسرح الذي يشارك جمهوره.

■■ النقطة الثانية : هي استخدام بعض «موتيفات» أو أجزاء من التراث الشعبي، اننا لا نكتسب هوية باستخدام الفلولكلور او بعض الظواهر الشكلية.. نحن نكتسب الهوية بقول المسرح وبمضمونه وبالكيفية الابداعية التي نصوغ فيها هذا القول، سواء على مستوى الكتابة او مستوى العرض، ولذلك ألحجت على فكرة البحث عندما نريد ان نفيد من تراثنا او اشكال الفرجة في بلادنا. ان علينا ان نكون حذرين، وان نعي ان هذه الاشكال ليست بريئة وليست محايدة.. ان كاتبا يريد ان يقدم فكرة عقلانية وعلمانية فيستخدم اسلوب الصوفيين مثلا، فانه يوجد على الفور شرخا بين فكرته وبين شكله، بأنه لا توجد اشكال صوفية خالية من المضمون الصوفي، ولا توجد اشكال وثنية يمكن توظيفها مثلا في نقل افكار عقلانية او علمانية..

إذن يجب ان يكون الشكل متطابقا ومتدامجا فعلا مع المضمون، مع قول العمل المسرحي، بحيث يتكامل ذلك ويتأكد ويزيد تأثيرا وفعالية.

■■ حول أزمة المسرح العربي يقول سعد الله ونوس يمكن تصوير الأزمة بحكاية البيضة والكتكوت، هناك أزمة ثقافة، وهناك أزمة ثقافية، لأن هناك أزمة سياسية واجتماعية وكما ان أزمة الثقافة انعكاس للأزمة العامة، فانها عامل من عواملها ايضا، ولكن يمكن الحديث عن بعض الخصوصيات المتعلقة بالمسرح بالذات. فالأزمة هنا تتجلى اولا في عجز المسرح على ان يكون أداة ثقافية واسعة الانتشار، وذات جمهور واسع وثابت، وسبب ذلك هو أنه لم توجد أية تجربة مسرحية مستمرة وذات اتجاه فني واضح، فهناك أنشطة منقطعة واحيانا مؤسمية، والذي ينظر الى خريطة المسرح العربي، يجد انها تعكس بشكل ممتاز خريطة الاضطرابات والقلق من الواقع العربي ذاته، حتى المسارح الرسمية التي تشكل العمود الفقري في الحركة المسرحية العربية لم تستطع ان تكون مستمرة ومستقرة وقادرة على النمو، والازمات التي تعاني منها كل المسارح القومية في سوريا ومصر والجزائر، وغيرها من البلاد العربية، دليل على عجز هذه المسارح عن النمو، واذا امضينا في البحث التفصيلي عن الازمات، فاننا سنواجه بين الاسباب (الواقع السياسي) وقلة النصوص، وعدم توفر «الجماعات المسرحية» التي تتصف بالرؤية الواضحة وبالقدرة على البحث المتواصل في هذه الاداة الثقافية الفعالة «المسرح» وأستطيع القول بأننا لن نعرف حركة مسرحية نشطة، وذات قيمة حقيقية قبل أن تظهر مثل هذه «الجماعات المسرحية» القادرة على البحث، وعلى العمل.. وعلى الاستمرار.

لست ضد العامية

وسعد الله ونوس هو أحد الذين يكتبون مسرحياتهم باللغة العربية الفصحى، بالرغم من ان مسرحية مثل (الملك هوالملك) والتي عرضت في القاهرة، وقوبلت باستحسان من الجمهور والنقاد، حوارها أغلبه بالعامية.. ويحدثنا عن مسرح الفصحى والعامية فيقول: اللغة في الاساس هي ظاهرة اجتماعية، ويتضح ذلك في المسرح بشكل أعمق وأكثر مباشرة، لهذا فان هذه المشكلة كغيرها من الظواهر الاجتماعية والسياسية، لا يمكن البحث فيها بمعزل عن الفكر الذي تصدر عنه.. ان اللغة في التحليل الاخير هي مضمون، وهي ايضا موقف اجتماعي، ولذلك لا يمكن البحث فيها بشكل مجرد، لكي نحدد اللغة. التي ينبغ ان نكتب بها في المسرح.. يجب ان يكون لدينا في البدء وضوح في المضمون، والذي نريد ان نقوله، واذا كانت صورة الجمهور واضحة في أذهاننا والمضمون كذلك، فاننا بشكل بديهي سنختار اللغة التي تتوافق مع هذا المضمون، وتلائم هذا الجمهور وحينئذ لن يكون مهما ان تكون اللغة فصحى او عامية، وتمس قضاياهم فان أخر ما يفكر فيه المتفرج، هو أصل المسرحية مكتوبة بالفصحى او العامية، وارجو الا تفهم انني احاول نفي كل محاولة للكتابة بالعامية، كما انني لا أتصور مسرحا جوالا في الاقاليم، يستخدم الفصحى، ولكن المهم بالنسبة لي هوان مشكلة العامية والفصحى، لا يمكن ان تطرح بشكل مجرد، كما لا يمكن الحسم فيها بمعزل عن المضمون وعن الجمهور الذي تريد التعامل معه.

■ ■ ■

كان سعد الله ونوس هو أحد نجوم مهرجان المسرح التجريبي الثاني الذي عقد بالقاهرة في سبتمبر ١٩٨٩

وكان وجود فرصة لمناقشة قضايا المسرح، وأفضل الحلول للخروج بنهضة مسرحية، سواء من خلال التجريب، او بالنسبة للمسرح عموما.. وفي الندوة التي أقامتها له مجلة الهلال الشهرية التي حضرها لفيف من النقاد والمسرحيين وفي مقدمة الدكتور علي الراعي والدكتور أمين العيوطي استاذ الادب الانجليزي وجه سؤالا محددا لسعد الله ونوس حول رأيه في المهرجانات المسرحية التي تقام في اكثر من بلد، وأهمية ذلك بالنسبة للنهضة المسرحية..

اجاب بحزن وأسى شديدين: ان قلبي مليان!! وسوف أقدم صورة وصفية للمهرجانات.

ولنفرض ان هناك فنانا لديه عمل مسرحي، ويدعى الى كل المهرجانات المسرحية التي تقام في الوطن العربي، فهو في اول سبتمبر سيكون في القاهرة ليشارك في المهرجان التجريبي.

وفي نوفمبر سيكون في قرطاج لكي يشارك في مهرجان قرطاج المسرحي وفي يناير قد يكون في الكويت او في قطر لكي يشارك في المهرجان المسرحي لدول مجلس التعاون الخليجي.

وسوف يكون في بغداد في مارس، ليشارك في مهرجان الابداع المسرحي، ثم سيذهب الى المغرب، ليشارك في ايام (مسرحية) التي تقام اما في عنابة واحيانا في المغرب، وبعد ذلك سيصل به المطاف الى مهرجان دمشق المسرحي، ان لم يأت قبل ذلك الى مهرجان القاهرة التجريبي في سبتمبر!

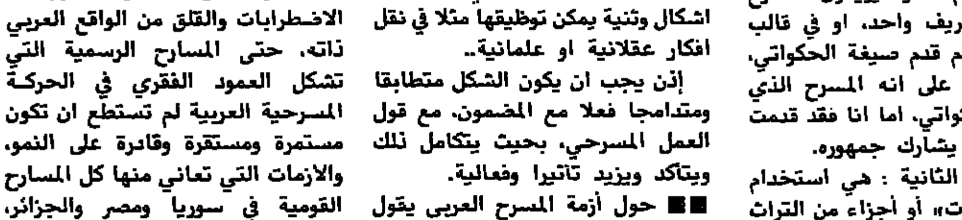
وبهذا المعنى لن يكون لدى هذا الفنان الوقت لا للابداع ولا لتجديد عمله هذا من ناحية.

■■ لقد كنت واحدا من منظمي اول مهرجان مسرحي في الوطن العربي. وكان ذلك عام ١٩٦٩ تنادينا ومجموعة من الشباب انا وعلاء الدين كوكش ودريد لحام، وعمر حجو، وفيصل الياسري وأقمناه بصورة مرتجلة ومتسرعة وعاجلة وكان هذا المهرجان هو مهرجان دمشق المسرحي الاول. وكان هدفنا ان لا يكون لهذه المهرجانات أي طابع رسمي، ولهذا أقيم هذا المهرجان الاول تحت رعاية نقابة الفنانين، ولم يكن لوزارة الثقافة، او وزارة الاعلام أي علاقة بالمهرجان طبعا، وهذا تم لمرة واحدة !

وفي العام الذي تلاه قامت وزارة الثقافة ومعها وزارة الاعلام بعمل المهرجان، وأخذ الشكل الرسمي في النهاية تتحول الى جزء من البرنامج الاعلامي في عالمنا العربي والمسرح هو ذريعة في هذه المهرجانات والدليل على ذلك انه ينفق ملايين الجنيهات على مثل هذه المهرجانات لكن في الوقت نفسه لا يتم ايجاد ٥٠٠ الف جنيه لاصلاح مسرح. وتترك المسارح خرابة، في حين يأتي بالضيوف والممثلين ويوضعون في أفخر الفنادق السياحية وحين يأتون للعرض يدخلون أماكن هي فعلا كالخرائب.. دورات مياه خربة، واضاءة وتجهيزات سيئة.. وهؤلاء الذين ينفقون هذه الملايين تجدهم يتلكأون عندما يتعلق الأمر بحق الفنان، أو محاولة تحسين شروط عمله.







توم كروز يعود الى فيتنام مرة أخرى!!

● داستن هوفمان وتوم كروز في فيلم (رجل المطر).

نيقوسيا..

بعد (بلاتون) الذي أعطاه العديد من الاوسكارات لأنه صور (حقيقة) فيتنام يعود المخرج اوليفر ستون الى (الجحيم ذاته) مع فيلم (مولود في الرابع من تموز/يوليو)!! القصة الحقيقية لرون كوفيك الجندي الذي ذهب الى فيتنام وأصيب بالشلل خلال الحرب وقام بعد ذلك بقيادة حملة احتجاجات عليها.

ويقول ستون ان الفيلم الذي يقوم ببطولته توم كروز هو الجزء الثاني من «ثلاثيته الفيتنامية» ويؤكد الجزء الثالث يبقى سريا!! ويعتبر النقاد القلائل الذين شاهدوا الفيلم ان فرص كروز بالفوز بالاوسكار عن دوره هذا كبيرة جدا وكان هذا الممثل الشاب (٣٠ عاما) تمكن في العام الماضي من فرض نفسه الى جانب داستن هوفمان في فيلم (رجل المطر) وفاز هوفمان والفيلم بأوسكار أفضل ممثل وأفضل فيلم.

من جهة أخرى طرح اسم توم كروز للقيام بدور البطولة في فيلم (ما الذي يدفع سامي الى الركض) المقتبس عن رواية حول مدير اعمال هوليوود من دون ضمير تعود الى العام ١٩٤١ وتسعى هوليوود الى تصويرها منذ ذلك الحين. وعهد الاخراج الى سيدني لوميت الذي يأمل في تنفيذ المشروع ابتداء من كانون الثاني/يناير المقبل.

حروف.. وفواصل !!

■ بهدوء.. كان رحيله الابدي، ثم.. كان للعاصفة ان تجتاح ديار التليفزيون والمسرح لتخسر فنانا عُرف بتلقائية أدائه.. ومثالية خبرته.. وجاذبية ادواره الاجتماعية !! حسن عابدين.. بوفاته، يعيش الفن العربي الان نفس الحزن حين فارقه الفنان العملاق محمود المليجي قبل اعوام !! فهو لم ير الفن سوى رسالة تاريخية سامية، والكوادر الذين تعاونوا مع حسن عابدين يحتفظون باجمل الذكرى.. واصدق النصائح !! فاحمد بدير.. الممثل الكوميدي الذي شاركه في مسرحية الثمانينيات «ع الرصيف».. قال حسن عابدين.. مدرسة فنية قل نظيرها» !!

رحم الله هذا الفنان بقدر ما تأثر محبوه ومتابعوه بفقدانه !! ويالها من فكرة رائعة.. لو تم احياء مناسبة خاصة تتناول اعماله الفنية بشيء من الوفاء والعرفان !!

■■■

■ الالحان الرتيبة لازالت تكتم انفاس «التجديد» !! والملحنون يقولون دفاعا عن «وجوديتهم».. ان مؤسسات الانتاج هي المحرض لكل ذلك!!

وبعيدا عن المبالغة، فالاغنية المحلية تعاني من ضعف في الحانها التي تعتمد على «الفبركة» في الايقاعات.. و«التستر» تحت الاجهزة التسجيلية الالكترونية !! بايجاز.. نجوم «التلحين» في هذه الفترة.. هم البعيدون عن الاضواء.. والمعتزلون لاجل غير مسمى!!!

■■■

■ اعضاء الفريق المصري الذي يتاهب اليوم لاخر جولة ترشيحية وصولا لنهائيات مونديال كرة القدم.. كانوا مدعوين من قبل الفنان عادل امام لقضاء أمسية مع عرضه المسرحي «الواد سيد الشغال»!! وتاتي هذه البادرة «التشجيعية» لتؤكد مجددا على ان الفنان عادل امام.. لايزال لامعا بتكائه الذي يحيل «ذروة» الاحداث لصالحه !! وعلى الصعيد الخليجي.. وفي قصة ترمي لذات الهدف، كان للمغني عبدالله بالخير وقفة يذكرها الكثيرون.. حين اصطحب فرقته الموسيقية الى المدرجات.. وظل يؤدي الاهازيج والاناشيد الحماسية لمنتخب بلاده في احدى المباريات الهامة !!

هذه السطور نوردها للبعض من فنانينا الذين يرون «الفرصة» في ان «تتحرك» مشاعرهم متى ما تأهلت فرقنا الرياضية الى النهائي الحاسم.. او بعد الفوز مباشرة !!

■■■

■ في حين كانت الاعين تركز على «الكنز» الفنائي اليمني، كان احمد الجميري «يسرق» من الالحان السودانية.. وبدون ضجيج !!

■ المكتبات التليفزيونية العربية لشد ما تفتقر الى المسلسلات القصيرة ذات الطابع الاجتماعية المرح !!

■ جميل.. ذلك الاعداد المبكر الذي تبديه محطة التليفزيون بالدمام للمسلسلة «الرمضانية»!!

■ بعض المواهب الصاعدة لا تفرق.. بين الامانة الصحافية.. وزيف الاعلانات !!

■■■

سيرة المرء تنبيء عن سريرته !!

■■■

ياصاحبي.. مافي الهوى راحه !!

سعد المهيري

اعلانات حكومية

■ تعلن مديرية الزراعة والمياه بمنطقة سدير ـ بالمجمعة عن رغبتها في طرح نظافة وصيانة مبنى المديرية بالمجمعة بما يحتويه من اثاث ومعدات ولمدة ثلاثة اعوام اعتبارا من ١٤١٠/١١/١هـ في منافسة عامة.

فعلى من يرغب الدخول في هذه المنافسة الحضور الى قسم المحاسبة بالمديرية لاستلام نسخة من الشروط والمواصفات المطلوبة مجانا والاطلاع على موقع العمل ومن ثم تقديم عطائه داخل ظرف مختوم باسم مديرية الزراعة والمياه بمنطقة سدير المجمعة (نظافة وصيانة مبنى المديرية) على ان يرفق به الاتي:

١ ـ شهادة زكاة ودخل سارية المفعول
٢ ـ شهادة الانتساب للغرفة التجارية
٣ ـ صورة من السجل التجاري
٤ ـ تأمين ابتدائي بنسبة ١٪ من قيمة العطاء (ساري المفعول لمدة ثلاثة شهور) من تاريخ فتح المظاريف.

وسيكون أخر موعد لقبول العطاءات يوم الاحد الموافق ١٤١٠/٥/١٢هـ وفتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٤١٠/٥/١٣هـ.

والله الموفق..

تعلن المديرية العامة للشؤون الصحية بالاحساء

نظرا لرغبتنا في استئجار مبنى ليكون مقرا لمركز حي اليحيا بالمبرز للرعاية وذلك طبقا للشروط الاتية :

١ ـ ان يكون المبنى في حي اليحيا بالمبرز المجاور لمسلخ الاحساء الحديث ويفضل وجود موقف للسيارات بالقرب منه وعلى شارع رئيسي
٢ ـ ان يكون المبنى من الخرسانة المسلحة الحديثة وجيد التهوية
٣ ـ ان يكون المبنى مزود بالماء وخزانين احدهما سفلي واخر علوي ومضخة ماء حجم كبير
٤ ـ ان يكون المبنى مزود بالكهرباء على شرط ان يتحمل التيار الكهرباء اجهزة التشغيل بالمركز
٥ ـ ان لايقل عدد غرف المبنى عن تسع عدى الصالات والمطابخ والمرافق الصحية شريطة ان تكون مزودة باجهزة التكييف والستائر
٦ ـ تنفيذ متطلبات الدفاع المدني من وسائل السلامة
٧ ـ ان لايكون صاحب المبنى من منسوبي وزارة الصحة
٨ ـ ان لايكون المبنى قد استؤجر لادارة حكومية وتم اخلائه بناءا على طلب صاحبه
٩ ـ ان يتعهد صاحب المبنى بعمل جميع التعديلات والاضافات التي تجددها اللجنة في حالة الموافقة على الاستئجار وبدون زيادة في الاجرة
١٠ ـ تقدم الطلبات والاوراق الثبوتية داخل ظرف مختوم موضحا عليه اسم المركز المتقدم له في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية فعلى المواطنين الذين يرغبون في تأجير دورهم ان يتقدموا بطلباتهم باسم مدير الشئون الصحية بالاحساء مرفقا بها الرسم الكروكي للمبنى وصورة من صك التملك مع ايضاح الاجرة السنوية المطلوبة والعنوان ورقم الهاتف في الطلب .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالخبر عن رغبتها في استئجار مبنى يكون مقرا لمكاتبها وسكنا لجنود الحراسة وذلك بمدينة الخبر في الاحياء التالية.. الخبر الشمالي، الخبر الجنوبية، اليابونية، العقربية، منطقة الخزان وحسب الشروط والمواصفات التالية..

١ ـ يكون المبنى من المسلح حديث الانشاء وخاليا من العيوب
٢ ـ لا تقل عدد الغرف به عن عشرين غرفة عدى المنافع ولا تقل مساحة الغرفة الواحدة عن عشرين مترا مربعا مع وجود صالات واسعة
٣ ـ يكون المبنى مفروش بالمكيت وبه مكيفات وستائر
٤ ـ تتوفر في المبنى مواقف خاصة للسيارات
٥ ـ لا يكون مضايقا للاحياء السكنية او قريبا من مدارس البنات او رياض الاطفال.
٦ ـ لا تتجاوز عدد ادوار المبنى عن ثلاثة ادوار فقط.

فمن لديه المبنى الذي تتوفر فيه تلك الشروط والمواصفات ويرغب في تأجيره فعليه تقديم سعره النهائي داخل ظرف مختوم ومعنونا باسم مدير الاحوال المدنية بالخبر ويكتب على الطرف العلوي من الظرف (عرض ايجار) ويكون السعر واقعيا وغير مبالغا به وللادارة الحق في رفض أي طلب بدون ابداء الاسباب اذا رات ان ذلك يخدم المصلحة العامة.

تقبل الطلبات للعروض خلال اسبوع من تاريخ الاعلان والله الموفق.

■ تعلن ادارة التعليم بالبنين بمنطقة سدير لعموم المواطنين في بلدة العطار عن حاجتها الى استئجار ملحق لمدرسة العطار الابتدائية يتكون من الاتي..

١ ـ ان يكون المبنى مسلح بالقرب من مبنى المدرسة الحالي
٢ ـ يحتوي على عدد ٧ غرف لا تقل مساحة كل منها ٦ × ٤م
٣ ـ ان تكون جميع الغرف صحية وجيدة التهوية والاضاءة والتكييف
٤ ـ وجود سور حول المبنى والفناء لحمايته
٥ ـ يكون عدد دورات المياه ٤
٦ ـ لا تقبل الطلبات من منسوبي المعارف
٧ ـ على المتقدم احضار صك الملكية للمبنى والاقرار الخطي انه من غير منسوبي وزارة المعارف.
٨ ـ يلتزم المؤجر بصيانة المبنى خلال سريان العقد فعلى من لديه الرغبة ولديه المبنى وفق المطلوب فليتقدم الى مدير مدرسة العطار واخر موعد للتقديم هو يوم السبت الموافق ١٤١٠/٤/٢٧هـ علما ان اللجنة سوف تخرج لمعاينة المباني المقدمة بهذا الخصوص يوم الاحد الموافق ١٤١٠/٤/٢٨هـ والله الموفق.

■ تعلن المديرية العامة للاوقاف والمساجد بمكة المكرمة عن رغبتها في تأجير الاعيان التابعة لها التالية:

١ ـ دكان شعب عامر حارة طويرق وقف المساجد
١ ـ دكان حارة بيشه الجميزه وقف مسجد عبدالله جمال مجيد
١ ـ دكان العزيزية وقف مسجد عبدالكريم الباكستاني
٢ ـ دكاكين شارع الاندلس بالعتيبية وقف مسجد عبدالقادر نصير
١ ـ دكان رقم ٨٧ بالعمره التنعيم وقف مسجد العمره.

فعلى السادة الراغبين في الاستئجار الحضور بمقر المديرية بجوار مركز الامومة والطفولة الساعة ٩ صباحا من يوم السبت الموافق ١٤١٠/٥/٤هـ لمرافقة لجنة التأجير للموقع المراد تأجيره والاشتراك في المزاد العلني ومن يرسو عليه المزاد يسدد نصف قيمة الايجار في الحال والنصف الاخر يسدده بالمديرية عند تحرير العقد كما يسدد ايجار شهرين بمثابة تأمين يسترده عند عدم رغبته في تجديد العقد والدلالة على المستأجر. وللعموم جرى نشره والله الموفق.

● **تعلن امارة المنطقة الشرقية** عن رغبتها في استئجار مبنى لمقر امارة قرية الجفر بالاحساء على ان يكون مستوفيا للشروط التالية :

١ ـ ان يكون لدى صاحب الدار صك تملك شرعي لتملكه للمبنى
٢ ـ ان يكون المبنى مسلح
٣ ـ ان لا يقل عدد الغرف عن خمس ٥ غرف
٤ ـ ان لا تقل مساحة كل غرفة عن ٤ × ٥
٥ ـ ان تكون الدار مهواه تهوية كاملة

فعلى من لديه الرغبة في تأجير مبناه ان يتقدم لامارة الاحساء مرفقا به رسم كروكي موضحا به الشروط والمواصفات المطلوبة اعلاه مع صورة صك التملك الشرعي وصورة الحفيظة ورخصة انشاء المبنى ان وجدت وتقبل العروض خلال مدة شهر واحد من تاريخ نشره في الجريدة .. والله الموفق ..

■ نوع الاعلان ارض اسواق تجارية المواقع ٤ قيمة النسخة ١٠٠٠ ريال اخر موعد لتقديم العطاءات ١٤١٠/٤/٣٠هـ تاريخ فتح المظاريف ١٤١٠/٥/١هـ.

■ نوع الاعلان مواقع اكشاك المواقع ٦ قيمة النسخة ٥٠٠ ريال اخر موعد لتقديم العطاءات ١٤١٠/٤/٣٠هـ تاريخ فتح المظاريف ١٤١٠/٥/١هـ.

تعلن بلدية مدينة ابها عن رغبتها في طرح المزايدات المدونة اعلاه فعلى من له رغبة في الدخول في اي من هذه المزايدات التقدم الى البلدية قسم الشئون المالية لأخذ نسخة من الشروط والمواصفات والتقدم على ضوئها حسب البيانات اعلاه داخل ظرف مختوم. والله الموفق.

■ تعلن مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية عن انتهاء خدمات مكفولها احمد عبدالخالق احمد محمود (مصري الجنسية) وسفره الى بلاده.

فعلى كل من له حق على المذكور التقدم للمصلحة خلال اسبوعين من تاريخه.

■ تعلن بلدية الجبيل.. عن فقدان لوحة السيارة الهايلوكس موديل ٨٨ لوحة رقم ٧١٩٨٥٢١ العائدة لبلدية الجبيل. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الدمام او المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالدمام.

■ تعلن بلدية ينبع عن وجود سيارات تالفة لديها جمعت من المناطق والشوارع. ونظرا لوجود هذه السيارات لدينا اكثر من ثلاثة شهور حسب قرار مجلس الوزراء رقم ٢٥ وتاريخ ١٤٠٩/٢/٢٩هـ فان البلدية تعلن عن بيع هذه السيارات بمزاد علني سيجرى بتاريخ ١٤١٠/٥/٤هـ ومن يود الاطلاع على التفاصيل عليه مراجعة الخدمات الميدانية في البلدية.

■ تعلن ادارة تعليم سراة عبيدة للبنين عن رغبتها في استئجار مبنى ليكون مقرا لمدرسة/حمزة بن عبدالمطلب الابتدائية بالمجمع.. على ان تتوفر في المبنى الشروط التالية..

١ ـ ان يحتوي المبنى على ٦ غرف كفصول دراسية بمقاس لا يقل عن ٤ × ٦م وغرفتين للمختبر والمكتبة بمقاس لا يقل عن ٥ × ٨م و٤ غرف ادارية بمقاس لا يقل عن ٤ × ٥م و٣ ثلاث دورات مياه صالحة للاستعمال.

ويمكن قبول اضافة غرف لاكمال عدد الغرف المطلوبة بالمبنى على ان تكون غرف المبنى ودورات المياه صحية وجيدة الاضاءة والتهوية.

٢ ـ ان يكون للمبنى بيارة صرف مسلحة وخزانات مياه سفلية وعلوية.
٣ ـ ان يكون للمبنى فناء لا تقل مساحته عن ٢٠ × ٢٠م
٤ ـ ان يكون للمبنى صك تملك باسم مالكه.
٥ ـ ان يكون للمبنى رخصة انشاء وتعمير ان أمكن ذلك
٦ ـ ان يكون المبنى جيد التشطيب خاليا من العيوب الفنية وسليما انشائيا.
٧ ـ ان يضم المبنى والفناء سور واحد.
٨ ـ ان لا يكون المبنى مجاورا لمدرسة بنات
٩ ـ ان لا يكون المبنى قد أخلي من قبل دائرة حكومية بناء على الحاح المالك بطلب زيادة في الاجرة
١٠ ـ ان لا يكون مالك المبنى او وكيله من منسوبي وزارة المعارف.

فعلى جميع الراغبين في تأجير بيوتهم التقدم بطلب بأسم مدير التعليم خلال خمسة عشر يوما من نشره موضحين بالطلب نوع المبنى المعروض وعدد غرفه ومنافعه والاجرة المطلوبة له وتسلم جميع الطلبات لقسم الاجور بادارة التعليم بظرف مختوم.

علما بان اخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم الاحد الموافق ١٤١٠/٤/٢١هـ وموعد خروج لجنة الاستئجار الى هناك لمعاينة المباني المعروضة للايجار هو يوم الاثنين الموافق ١٤١٠/٤/٢٢هـ.

لقطة

خوليو .. لاعب الكرة المعتزل!!

قصة الفنان العالمي خوليو ايجيزلياس مع النجاح والصيت، تتلخص احداثها في ان الصدفة قد تأتي بما لا يأتي به الاعتقاد الذاتي!!

خوليو.. احترف كرة القدم وكان حارسا لمرمى احد الاندية الاسبانية البارزة!! ولم يدر في ذهنه يومها ان الرياضة لن تكون طريقا لمبتغاه الشهرة حتى انه تعرض لاصابة بالغة في عينه اليمنى وعلى اثرها اعتزل اللعبة مكرها.

ولتذهب مع الريح الطموحات المحصورة بين البساط الأخضر.. وجمهور المدرجات!!

غير ان خيبة الامل تلك كانت بالنسبة لخوليو تنساق للمثل القائل (رب ضارة نافعة)!! فهي قد أرغمته على مزاولة الغناء الذي تعلمه منذ الصغر، فكان ان كرس جهده عليه.. وضاعف من حصيلته الموسيقية ودرب صوته الرومانسي على الاداء الكلاسيكي الذي كان مقترنا بالفنان اليوناني ديمس روسوس وقتذاك!!

ومع الايام.. اصبح خوليو فنانا غنائيا لايضاهى في بلاد اسبانيا، وبعدها انتقل بنجاح لاوروبا.. فالعالم.. وقد ساعده في ذلك الى جانب موهبته الصوتية الفريدة اتقانه لاكثر من خمس لغات.

آخر محطات العطاء لخوليو.. كانت اغنية دويتو مع الفنان الامريكى الضرير ستيفي وندر.



■ خوليو فى استوديو الاذاعة الاسبانية لأول مرة.

لا أذكر عدد الألحان التي قدمتها !!

محمد الموجي

■ الاسم الحقيقي : محمد امين الموجي

■ اسم الشهرة : محمد الموجي

■ تاريخ الميلاد : ١٩٢٣/٣/٤

■ المهنة : ملحن

■ الموقف من الفن: محترف.. دبلوم زراعة.. معهد الموسيقى

■ الحالة الاجتماعية: متزوج من ابنة عمه «فهيمة» ام امين وله خمسة اولاد منها: امين والموجي ويحيى وانغام وغنوة واحفاده: محمد واحمد ومنة الله ومريم وسارة وهم أبناء أولاده امين والموجي والحان وانغام وغنوة.

رؤيته للفن

■ الاغنية الراقية العريقة تلاشت لعدم وجود الصوت الذي يؤديها، ولو وجد الصوت الذي يتوفر فيه الثقل وضخامة العمل الذي كنت أقوم به انا وعبدالحليم حافظ أم كلثوم لوجدت هذه الاغاني.

■ الاصوات الموجودة في السوق لها حدود معينة وقفت عندها، ولم يتروا الاغنية المصرية، لان الجيل الحالي هم ايجاد شقة وسيارة وعروسة وليس لديه الطموح لبناء مجد مثل الجيل الذي سبقه.

■ المنتج والمؤلف يتحملان مسئولية انتشار الاغاني الرديئة ولابد من فرض رقابة على العمل الفني قبل انتاجه من خلال لجنة مكونة من كبار الشعراء وتكون لها صلاحية الرفض والتصريح بالاغاني.

■ كلمة اغنية شبابية بديعة.. فقد قدمت (صافيني مرة) و(قدم الطويل) (على قد الشوق) وقدم منير مراد (باحلم بيك) وكلها أغان شبابية ومع ذلك لم تحاول تجريح الاساتذة (عبدالوهاب والسنباطي) لانهما أساتذتنا وتعلمنا منهما.

■ ان جيل الشباب قد استراح الى مهرجان الكاسيت المنصوب حاليا، وراح كل من هب ودب يملأ شريطا ويطرحه في الأسواق دون ان يقول كلمة ذات معنى او يقدم شيئا له قيمة..

■ أطالب بان يعود الفولكلور الى الاجهزة الرسمية المسئولة عنه، لكن ان يأتي ملحن ليضع اسمه على لحن فلولكلوري فهذا يعتبر سرقة، لان اللحن أساسا فكرة واذا سطا الملحن على أفكار غيره فأين الابداع ؟

■ ادخال الالات الغربية مثل الغيتار الكهربائي والساكس في الالحان المصرية تحايل لانجاحها.. وانا ضد هذه الالات، فلدينا البدائل لها، الآلة الجديدة تسمعها مرة ثم تختفي.. لانها ليست أساسية في اللحن.

■ هناك أزمة مضاعفة في الاصوات النسائية، فبجوار كل خمسة أصوات رجالية من المؤدين.. كما أسميهم.. قلما تعثر على صوت نسائي واذا عثرنا عليه وجدناه أفقر وأضعف بكثير مما كنا نتصور..

رؤيته للحياة

■ أنا أحب الزهور لأني أحب الجمال، وأعشق كل ماهو جميل وليس هناك ما هو أقيم من جمال المرأة..

■ جمال الوجه يأسرني والعقل والثقافة والمكانة والاسلوب وطريقة المعايشة والحديث، وكيفية التعامل معي، وأن يكون احترامها لي مساويا لحبها.

■ في مصر حالة ارتباك.. تصليحات ومغريات وكباري ومترو الانفاق ولا ننسى ان نكسة ١٩٦٧ كسرت ظهر مصر لغاية سنة ١٩٧٣ والحمد لله فاستيقظنا من شيء!.

أعماله

■ لا أذكر بالضبط عدد الالحان التي قدمتها، حوالي اكثر من ألف لحن غير اغاني الافلام والبرامج الغنائية.. التي قدمناها في الخمسينات.. وكان لعبدالحليم حافظ نصيب كبير من هذه الالحان منها (صافيني مرة، والليالي، ونار، وحبيبها، ورسالة من تحت الماء، ويامالكا قلبي، وجبار) وغيرها..

ما يعتز به

■ أعتز بكل الحاني، فلم أقدم عملا هابطا.. وكل أغنية قدمتها تسببت في شهرة مطرب فمثلا (صافيني مرة) شهرت عبدالحليم، و(رمش عينه) شهرت محرم فؤاد و(غالي عليه) شهرت كمال حسني و(اللي روحي معاه) شهرت التلباني و(ياحب ايه الظلم ده) شهرت احمد سامي و(يامه القمر عالباب) شهرت فايزة أحمد و(أمانة يا بكره) شهرت مها صبري وغيرها الكثير.

رأيه في الاخرين

■ الموجي الصغير: يتمتع بصوت جميل، لكن عليه ان يركز في التلحين.

■ محمد ثروت : أتمنى ان يقدم شيئا للمسرح الغنائي، ولا ينتظر الغناء في المناسبات..

■ علي الحجار .. لبس ثوبا واسعا عليه واتجه للمسرح والتمثيل.. وهذا ضد مستقبله.

■ مدحت صالح.. سينجح اذا أحسن اختيار الكلمة واللحن وابتعد عن التكرار..

■ فيروز .. صوتها اقرب الاصوات لنبرة الحنان والشجن.. وصوتها مرن..

■ عبدالحليم حافظ.. رحيله أثر عليّ كثيرا.. صرت تائها، فعندما افقد آلتي الموسيقية وحنجرتي التي هي عبدالحليم، فمن الصعب علي أن أعطي عبر حنجرة أخرى.. فقد كان أنا!!

الممثل الشاب عبدالله الوجيه

لابدّ من إيجاد فرص التنافس الحقيقى لنخرج بجوّ مسرحي صحي

الصحافة الفنية لم تقصر في دعم الفنان !!

المسرح المحلي يشكو من أزمة تواصل !!

في هذا الحوار .. نسلط الضوء على احد الوجوه الفنية التي تزخر بها مدينة الطائف.. وهو الممثل الشاب عبدالله الوجيه الذي عرف بنشاطه وحماسه اللا محدودين لفن المسرح.. والدراما التليفزيونية وقد اجاب هو على عدد من الامور التي تتناول اهتمامات الكوادر الفنية الشبابية.. بخلاف آرائه وأمنياته تجاه الحركة الفنية بشكل عام.

البطاقة الشخصية

● عبدالله عبدالله صالح الوجيه

● من مواليد مدينة الطائف ١٣٨٣هـ

● متزوج وأب لستة أطفال ٣ أولاد و٣ بنات

● أعمل بمصلحة المياه والصرف الصحي بالطائف

● عضو بلجنة الفنون المسرحية بجمعية الثقافة والفنون بالطائف

● عضو بلجنة الأمانة العامة لبرنامج التنشيط السياحي بامارة الطائف.

● متى بدأت أول خطواتك الفنية ؟

ـ كانت بداية خطواتي الفنية من المدرسة حيث مارست النشاط المسرحي الطلابي، ثم التحقت بنادي وج الرياضي بالطائف حيث تعددت مشاركتي في الكثير من الاعمال المسرحية، وكان الدور يعود في ذلك الى زميلي الاستاذ ابراهيم محمد زعفراني وصديقي الاخ عبدالله نيازي.

كانت الانطلاقة الحقيقية من خلال فرع جمعية الثقافة والفنون بالطائف حيث كانت مشاركتي في مسرحية (مين يكمل الثاني) من تأليف الاستاذ محمد رجب واخراج الاستاذ محمد الشامي، ثم شاركت في مسرحية (اللعبة) من تأليف عبدالعزيز الصقعبي واخراجه. وقد تخلل ذلك العديد من المشاركات المسرحية والدورات الخاصة بالصقل المسرحي، ثم كانت لي تجارب في تقديم المشاهد المسرحية في اسابيع الشجرة والمرور والصحة بالطائف وأخيرا في برنامج التنشيط السياحي بالطائف بدعم من سعادة أمير الطائف الاستاذ فهد بن معمر والاستاذ عبدالله الماضي وكيل الامارة والامين العام للبرنامج الاستاذ محمد قاري وشاركني في تلك رفيق دربي وزميلي الفنان عبدالله نيازي.. هذا كل ما استطيع ان أقوله حول خطواتي الفنية.. مع مسرحية (الرسالة) اعداد واخراج ابراهيم زعفراني.

■ ■ ■

● من خلال تجربتك القصيرة في العمل المسرحي كيف يمكن ايجاد مسرح سعودي مؤثر يستطيع ان يعكس الصورة الحقيقية لما وصلت اليه بلادنا ؟

ـ أعتقد أن ذلك ممكن من خلال ايجاد التنافس المطلوب بين الانشطة المسرحية في كل من جمعية الثقافة والفنون والاندية الادبية والرياضية ومتى ما توفرت فرص التنافس الحقيقي بين هذه الجهات، تأكد اننا سنصل الى ايجاد جو مسرحي صحي يتيح تبادل الافكار والخبرات، وبالتالي زيادة النشاط وايجاد الكاتب الجيد والمخرج الجيد والممثل الجيد..

■ ■ ■

● هل أنت مقتنع بالمستوى الذي وصل اليه المسرح السعودي ولماذا ؟

ـ لا يمكن ان يكون هناك قناعة الا اذا وصلت الى آخر حدود الطموح ونحن لا يمكن ان نقتنع لان حدود طموحنا اكبر من ان تصل الى قناعة نهائية. عموما الامل لا زال يدفعنا الى ان نبحث عن الافضل دائما..

■ ■ ■

● هل نجحتم في الانتشار على مستوى واسع وكيف ؟

ـ بالنسبة للداخل فالمسرح السعودي يشكو من أزمة تواصل فما يعرض في الشرقية لا نعرف عنه في الغربية الا القليل، وكذلك العكس ايضاما يعرض في الرياض لا نجد له صدى في الشمالية وهكذا..

باختصار هناك أزمة تواصل وانتشار في الداخل..

اما بالنسبة للخارج فقد حقق المسرح السعودي نتائج مبهرة من خلال مشاركاته في المهرجانات المسرحية في الكويت ودمشق وبغداد وقرطاج واخيرا القاهرة، واصبحت أسماء راشد الشمراني وعامر الحمود اسماء مشهورة في كل مكان وعلى ذلك قس العديد من النجاحات التي تحققت.

■ ■ ■

● كفنان كوميدي ما رأيك بقول الضحك من أجل الضحك او الضحك من اجل هدف بناء. وهل انت مع القول الأول او القول الثاني ولماذا ؟

الضحك من اجل الضحك قول مرفوض جمله وتفصيلا.. ولكن الضحك من أجل هدف أجمل وأبقى أثرا وأنفس وانا بطبيعة الحال مع القول الثاني.. لأنه من الممكن ان تضحك الناس بأي قول ولكن ماهو المردود من هذا الضحك هل تريد ان اقول ان الضحك دون سبب.

■ ■ ■

● هل وجدت التشجيع المطلوب من جمعية الثقافة والفنون بالطائف مع العلم ان نشاطكم مؤخرا كان عن طريق لجنة التنشيط السياحي ؟

ـ نعم وجدت الكثير من التشجيع.. وكون النشاط قد انخفض من الفترة السابقة فهذا لا يعني شيئا. فالجمعية تشجعنا حتى اثناء العمل مع الاندية او الجهات الأخرى. وهناك من يساعدنا ويرشدنا حتى اثناء هذه الاعمال مثل الاستاذ يحيى اليامي، والجمعية عموما لا يمكن ان تقدم الا الاعمال المسرحية الكاملة في جميع المستويات التي تتناسب مع اسم الجمعية المرتفعة لما هناك من اسباب لا أعرفها.

والدور الفني المطلوب منها ـ وكل التقدير لمدير فرع جمعية الثقافة والفنون بالطائف الاستاذ/عبدالله مرشدي، وكل من يحاول مساعدتي مثل الزملاء بالطائف ولا أنسى الاستاذ هاني ماجد فيروزي والاستاذ محمد رجب من جدة والاستاذ راشد الشمراني من الرياض.

■ ■ ■

● ما رأيك بالفنانين.. بكر الشدي، راشد الشمراني، ناصر القصبي، عبدالله نيازي، محمد حمزة، ابراهيم جبر، عبدالرحمن الحمد، حسن دردير، عبدالله السدحان.

ـ بكر الشدي ـ ممثل كبير وطاقة مسرحية. احتفى وبمناسبة زفافه اقول (منها العيال ومنك المال)

ـ راشد الشمراني ـ المبدع دائما كمؤلف مسرحي وممثل وخلوق متواضع.

■ ناصر القصبي.

ـ ناصر القصبي ـ الممثل المسرحي الاول في المملكة لديه امكانيات خطيرة على خشبة المسرح

ـ عبدالله نيازي ـ صديق عمري والفنان الذي أشعر معه بالانسجام التام وأكن له كل محبة وتقدير (والله يعلم)

ـ محمد حمزه ـ ممثل تلفزيوني ناجح

ـ ابراهيم جبر ـ حقق نجاحا كبيرا في مسرحيته الاخيرة أتمنى له التوفيق.

ـ عبدالرحمن الحمد ـ فنان قدير أتمنى أن يعود لنشاطه المسرحي.

ـ حسن دردير ـ زمان والله زمان

ـ عبدالله السدحان ـ أتمنى أن أجتمع معه في عمل واحد.

● أنت متهم بمحدودية الانتشار داخل الطائف فقط في حين ان امكانياتك تسمح لك بأن تنطلق الى مساحات أكبر من ذلك فلماذا محدودية الانتشار تلك ؟

ـ محدودية الانتشار مردها وضع مدينة الطائف حيث انها لا زالت بعيدة عن أضواء الاعلام لدينا في الطائف طاقات كبيرة، ولكن الاعلام لا يسلط عليها الضوء ولذلك تبقى محدودية في انتشارها وعملية الانتقال لمدينة اخرى اكثر قربا من الضوء الاعلامي غير متوفرة لكل شخص فلدينا ظروف تمنعنا من الانتقال لمكان آخر غير الطائف.

● التلفزيون وسيلة انتشار جيدة فهل تم تسجيل مسرحيات مشارك فيها وهل تم عرضها وماذا تتمنى من التلفزيون ؟

ـ نعم تم تصوير مسرحية (مين يكمل الثاني) وعرضت لمرة واحدة فقط، واخيرا مسرحية (الرسالة) التي لم يأت دورها والله أعلم ولو ان التلفزيون يصور كل مسرحية في أنحاء المملكة ويتم عرضها لقضي على مشكلة ازمة التواصل المسرحي التي سبق وأشرت اليها وقد سبق لي المشاركة في مشاهد تلفزيونية.

أتمنى ان تتحقق لي فرصة اخرى لمشاركة ثانية وثالثة وأتمنى من التلفزيون تشجيعي الممثلين المحليين ودعمهم بصورة اكبر.

■ ■ ■

● الصحافة الفنية هل أدت دورها المطلوب في تشجيع الفنان من خلال النقد الهادف او ينقصها الناقد الفني المتمكن ؟

ـ الصحافة الفنية لم تقصر في دعم الفنان اعلاميا وايصاله الى الناس ولكن النقد الهادف والناقد المتمكن قليل وأتمنى ان أجده صامدا ومتواجدا في الطائف.

آداب — قصص - روايات - سير

عرافة في البيت الابيض



بقلم. دونالد ريجان

صدرت الطبعة الاولى باللغة العربية من مذكرات رئيس الموظفين في البيت الابيض دونالد ريجان في عهد حكم الرئيس الامريكي ريغان وهذا الكتاب ينتزع اهميته بين كتب الذكريات العالمية التي كتبها هؤلاء المنوط بهم المشاركة في ادارات الحكم في مختلف انحاء المعمورة .

ان الاحداث التي يسردها هذا الكتاب بوصفه الدقيق من خلال عمله ومعاشرته لابطال القرارات داخل البيت الابيض تبدأ بدقة في وحده غرفة المستشفى التي ادخل اليها الرئيس ريجان ليتعافى من سرطان القولون الذي اصابه وقد فضلنا ان ننقل هذا القسم الخاص من المذكرات للقاريء ليتعرف على طريقة التفكير واتخاذ القرارات وان كنا نودعرض المذكرات كاملة لكن بوسع القاريء ان يطلع على الكتاب كاملا في الاسواق والمكتبات المحلية حيث يباع ..

تتلعثم نانسي ريجان عادة حين تكون منزعجة. كان صوتها ينم عن القلق عندما اتصلت بي من مستشفى بيتسدا البحري بعد ظهر يوم الجمعة الثاني عشر من يوليو ١٩٨٥ لتقول ان زوجها رئيس الولايات المتحدة بحاجة الى جراحة لاستئصال ورم كبير في جهازه المعوي وفي امراض من مثل هذا النوع تكون المعالجة السريعة ضرورية ولذلك كنت قلقا والافضل ان اقول متخوفا حين قالت لي ان موعد اجراء العملية قد يتاخر يوما ونصف اليوم

ـ افهم من ذلك شيئا ما ـ قلت بحذر لاننا كنا نتحدث على الهاتف ـ فهل انا مصيب بذلك ؟ ـ

ـ اجل بمكنك ذلك ـ ردت السيدة الاولى

اقلقني جوابها وخشيت شيئين. الاول ان تكون حالة ريجان اكثر خطورة مما استطاعت زوجته ان تقول لي على الهاتف والثاني ان تكون السيدة الاولى تختار موعد العملية الجراحية بالتشاور مع منجمتها وبين هاتين الامكانيتين. كانت الثانية هي الاكثر احتمالا

والواقع ان كل تحرك وقرار رئيسيين قام بهما الزوجان حين كنت رئيسا لموظفي البيت الابيض كان لابد من الموافقة المسبقةعليهما من قبل امراة في سان فرانسيسكو تدعى ـ جوان كويلي ـ تنظر في الابراج لتتاكد من ان الكواكب في وضع ملائم للتحرك او للقرار .

والظاهر ان نانسي ريجان كانت تثق ثقة مطلقة بطاقة الاستبصار عند هذه المراة التي تكهنت ان شيئا ما سيحصل للرئيس قبل اصابته بجروح في محاولة اغتياله سنة ١٩٨١ قبل ذلك كانت السيدة ريجان تستشير منجمة اخرى. لكنها باتت الان تعتقد انها فقدت قواها وقد اخذت السيدة الاولى تشير الى هذه المراة في سان فرانسيسكو بانها ـ صديقتي ـ .

واذا كنت لم اثق بهذه العرافة ابدا. إذ ان السيدة ريجان كانت تنقل الى تكهناتها بعد الاتصال بها هاتفيا. فقد اصبحت ذلك العامل الهام في عملي وفي ارفع شئون الامة. حتى انني وضعت ذات يوم تقويما مكتوبا بالالوان على مكتبي ـ الارقام المبرزة بالحبر الاخضر للايام الجيدة والاحمر للايام الرديئة والاصفر للايام المشكوك بها ـ لمساعدتي في تذكر الاوقات المناسبة لتحرك رئيس الولايات المتحدة من مكان الى اخر او تحديد موعد حديث علني له او المفاوضات المباشرة مع دولة اجنبية !!

وعلى الهاتف من بيتسدا، ظلت السيدة ريجان تشير باستمرار الى ان ازالة الورم ستؤجل. قل للاري سبيكس (الناطق بلسان البيت الابيض) ان يعلن ان الجراحة ستجرى للرئيس في الاسبوع القادم هكذا قالت ونحن الآن بعد ظهر يوم الجمعة . بوسع لاري ان يقول ان الورم اكبر من المتوقع الا ان عليه ان لايزيد كلمة على ذلك .

كان في لهجتها اصرار، وهي مشوبه بالقلق وليست هذه باللحظة التي تخالف فيها رغبات زوجة قلقه . غير انني لم اوافق تماما على نصيحتها لي . لان حجب اي جزء من حقيقة قصة مرض الرئيس عن وسائل الاعلام او اثارة الشك باحتمال اخفاء الواقع . وكذلك اعلان وقت اجراء العملية ثم اعادة تعديله هو خطا كبير .

وبعد انتهاء المحادثة مع السيدة الاولى اتصلت بسبيكس الذي كان قد جاء الى المستشفى وقلت له ان يكون شديد الحرص على قول الحقيقة كاملة او مانعرفه منها .

وبعد دقائق اعطاني الدكتور بيرتون سميث كبير اطباء البيت الابيض اول تقرير اختصاصي عن نتائج فحص الرئيس .

قال ان الورم ليس خبيثا لكنه قد يتحول الى ذلك ان مذكراتي عن هذا الحديث تشير الى النمو او الكتلة او الورم او الآفة اذ كان التعبير يختلف بين طبيب وطبيب بانه ـ بحجم كره الجولف ـ ثم ان الرئيس قد يضطر للبقاء في المستشفى من سبعة ايام الى عشرة بعد الجراحة .

واكد لي الدكتور كينيث وهو طبيب في البحرية منتدب الى البيت الابيض هذه الملاحظات العامة واخبرني ان السيدة ريجان كانت تبحث تحديد موعد العملية مع اطباء الرئيس والى الآن لم تذكر للرئيس غير نبا الكشف عن الورم وانه لابد من استئصاله .

وحين اثيرت قضية تحديد الموعد مع الرئيس بالذات حسم الامر وكان قد سبق له ان استعد للفحص بالمنظار القولوني . ثم ان الترتيبا التحضيرية للجراحة الرئيسية وهي التي تشمل ترتيبات كالصيام وتنظيف الامعاء. كانت قد انجزت للاجراء الأخر الاقل خطورة ولاداعي للقيام بها مرة ثانية وهو ما ينبغي ان يفعله بحال التاجيل .

لماذا الانتظار ؟ سال الرئيس الاطباء اجروا الفحص ثم العملية بامكاني ان اؤدي وظيفتي من المستشفى تماما كما لوكنت في البيت الابيض سواء بسواء

قال الرئيس ذلك يوم الجمعة ١٢ يوليو ١٩٨٥ وفي تلك الليلة سيجري له مسح طبي بجهازكات وفحوص اخرى . وستكون نتائج الخزعة الاولية للنمو جاهزة ويوم السبت تجرى الجراحة .

كان رونالد ريجان في تعامله مع الاطباء مرحا متفائلا. مقدرا لهم ولبقا على سجيته ومع انه كان يذكرني في بعض الاحيان اذا ما اقترحت عليه تغيير المخططات ان بعض الايام ليست جيدة للمحاضرة او للظهور العلني الرسمي فانني لم استطع التيقن ابدا مما اذا كان على علم بالدور الذي لعبته منجمة السيدة الاولى في اعداد برنامجه اما في هذه المناسبة فالظاهر ان الرئيس اختار تجاهل قدرات الصديقة ـ العرافة ـ اذا كانت قد استحضرت بالفعل .

وفي وقت لاحق علمت ان العرافة عجزت عن التكهن باكتشاف نمو خبيث في امعاء الرئيس .

ان جميع مقررات الرئيس من شانها ان توتر العمل على نطاق كبير وواضح ان قرار الرضوخ للجراحة يزيد هذه الجهود الحاحا وتعقيدا . لقد قال الرئيس انه يستطيع القيام بالوظيفة وهو في المستشفى كما لوكان في البيت الابيض وعلى هيئة اركانه ان يتاكدوا من انه يستطيع ذلك بالفعل .

في البيت الابيض كنت اهتم بالامور في اوقاتها ومن اولها كان لابدمن معرفة كم سيطول بقاء الرئيس تحت تاثير التخديرغير قادر لذلك على ان يمارس عمله ؟

وماهي اجراءات النقل المؤقت للسلطة بموجب التعديل الخامس والعشرين —

نائب الرئيس جورج بوش يقضي اجازة مع عائلته في مقرهم الصيفي وقلت له على خط الهاتف السري ان الاخبار عن الرئيس غير جيدة واتفقنا على ان يبقى حيث هو وان يواصل مايقوم به وان ينتظر مني اتصالا لاحقا .

لم يحدث لاية حكومة في التاريخ ان كانت اكثر من ادارة ريجان حساسية للاعلام. او اكثر منها تاثرا بالكلمة المطبوعة والصورة المتلفزة . ان طريقة نقل نبا مرض الرئيس الى الصحافة ذات اهمية حيوية لامن حيث ان لشعب الولايات المتحدة حقا بمعرفة الحقائق فقط ولكن من حيث اطمئنان الرئيس وراحة باله .

كانت السيدة ريجان وهي ذات مهارات خاصة رهيبة في معاملة وسائل الاعلام قد قالت للاري سبيكس بان عليه ان يتجنب استعمال كلمتي ـ السرطان ـ و ـ الضخمة ـ اما انا فطلبت منه ان يتاكد من بحث الحالة مع الاطباء بتفصيل لكي يتمكن بالتالي من وصف حالة الرئيس مع الصحفيين بصورة دقيقة .

وفي هذا الوقت تم ابلاغ الحكومة وزعماء مجلس الشيوخ ومجلس النواب بالوضع . وتحدثت بنفسي الى بعض هؤلاء الرجال والنساء ومنهم روبرت سي ـ بود ـ ماكفارلين مستشار الامن القومي .

بعد ذلك يذهب صاحب السيرة الى التحدث عن نجاح عملية الرئيس وكيف كانت عرافة البيت الابيض تتحكم في مواعيد الرئيس وفي مقابلته لاعضاء فريق عمله .

مغاطبات

محمد الدميني

فصل في الخصوصية

أهذه هي الخصوصية ؟

رددت هذا التساؤل مع نفسي مرارا، وانا افرغ من قراءة قصة ـ او شبه قصة ـ نشرها ملحق ثقافي محلي..

ما الذي فعله الكاتب ؟

لقد قاده سوء فهمه لمعنى الخصوصية الى حشو قصته بصف طويل من الكلمات العامية، والمفردات الشعبية التي تنتمي لاحدى بيئات الجنوب. محاولا بهذا خلق مناخ يجلل احداث القصة وشخوصها وظلالها.. لكي يخرج في الاخير بمحاولة هزيلة لتطبيق مفهوم الخصوصية في نص ابداعي.

ولو امكننا قبول كل نص ابداعي تحتشد فيه ملامح اللهجات الشعبية، والمفردات البيئية الخاصة على انه يمثل تميزا او خطوة نحو تحقيق الخصوصية لأمكننا ان نعد مالا يقل عن الف شكل للخصوصية في الادب العربي المعاصر... ولربما قفزت انظارنا نحو الجاليات العربية التي تقطن فيما وراء اعالي البحار بحثا عن اشكال للخصوصية يفجرها الصدام الطبيعي بين لغتين مختلفين، وبين ابنية وسياقات اجتماعية متضادة..

غير ان الامر كله لايحتمل كل هذا العناء..

فليس مايميز القصة المصرية ـ مثلا ـ ان بعض كتابها يستخدم مفردات اللهجة المصرية في كتابته. فما يميزها هو القدرة على خلق عشرة (بكسر العين. وسكون الشين) حارة بين الواقع وبين اللغة كمواز له ان اللغة في الرواية المصرية مهما تعقدت وتشكلت وطغت في النص. فانها تمتلك دائماعلاقة تصالح مع الواقع المعاش. وفي هذه الخصلة يكمن شيء من الخصوصية التي تنفرد بها القصة المصرية عن مثيلاتها في الدول الاخرى.

هكذا اذن تصبح المفردات العامية حية حين تمارسها داخل (نظامها) كلغة تعامل وتخاطب يومي. لكنها ـ المفردات ـ تموت على الورق حين نقحمها اقحاما في عمل ادبي تكون بنيته اللغوية واضحة الدلالات ومفهومة المعاني وخاصة حين يستخدمها من لايفهم الفوارق الدقيقة بين الفصحى والعامية .

وبالطبع فليست هناك اية براعة حين يستعيض كاتب ما عن الرمل، والجبل، والبحر. الخ بعبارات اخرى مغلقة الدلالات لا لشيء الا لان قبيلته او بيئته تتحدث بها..

نعم . لقد اصبت بالنفور من كل الكلمات العامية التي استخدمها الكاتب دون ان يوظف مفردة منها. رغم انها مفردات لصيقة بطفولتي ومشاعري وتكويني اللغوي الاول... فقد وجدتها ـ في هذا النص ـ جثثا تتمايل فوق نهر اللغة العظيم.

الجمعة ١٩ ربيع الثاني ١٤١٠هـ، ١٧ نوفمبر ١٩٨٩م العدد ٥٩٩٩

أخبار رياضية

الدبل

مازال موعد اللقاء الأفروآسيوي معلقا حتى الآن

● أمنياتي أن يوفق الهلال والاتفاق في البطولة العربية السابعة للأندية

المحرر - عبدالله فرحة

لا يزال موعد اقامة البطولة الأفرو آسيوية معلقا حتى الان بعد ان تأجل في وقت سابق لتعارض ذلك الوقت مع نهائيات البطولة العربية في ١٩ نوفمبر الحالي لاشتراك عدد من لاعبي المنتخب السعودي ضمن تشكيلة الفريقين الاتفاقي والهلالي في البطولة الا ان الاتحاد السعودي خاطب الآسيوي مؤخرا لتحديد موعد جديد يتفق بشأنه مع الاتحاد الافريقي.

صرح بذلك عبدالله الدبل عضو الاتحاد السعودي ورئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وأضاف الدبل ربما لن يكون التاريخ مصادفا لأحد أيام هذا العام حسب ماهو واضح الآن. واذا تم الرد سريعا من قبل الاتحاد الأفريقي فسيكون الموعد قريبا.

وقال عبدالله الدبل امنياتي ان يوفق الفريقان الهلالي والاتفاقي في تشريف الكرة السعودية والعودة بالكأس الى المملكة.

اما عن تنظيم البطولة فقال انه بدأ منذ وقت مبكر وكل شيء مهيأ من قبل الاخوان في الاتحاد المغربي.

وعن موعد وصوله الى نهائيات البطولة قال سأتوجه في الادوار النهائية بعد يوم ٢٦ من هذا الشهر ومنها الى روما لحضور اجتماعات الاتحاد الدولي من ٥ الى ٩ ديسمبر القادم.

وافاد انه متجه يوم غد الجمعة الى ماليزيا لحضور الاجتماع الدوري للاتحاد الآسيوي.

اما عن الدوري السعودي وبداياته فقد وصفها بأنها اختلفت عن السابق من حيث قوة المستويات وتقارب النتائج حتى اننا لم نلاحظ حتى الان اي الفرق سيفوز بهذه المباراة او تلك لتقلب النتائج في لحظات. وقال ان الدوري السعودي يعتبر من أقوى المنافسات الموجودة في المنطقة ومرتب بشكل ممتاز.

■ عبدالله الدبل ■

المطرود :

نتائج ايجابية سيحققها فريق كرة القدم بالخليج



■ محمد المطرود ■

المحرر - حسين كاظم..

ابدى رئيس مجلس ادارة نادي الخليج محمد المطرود اعجابه الشديد باداء فريقه لكرة القدم في مباراته مع فريق العيون ضمن مباريات دوري الدرجة الأولى في اسبوعه السادس والتي انتهت بالتعادل بهدف لكل منهما وقال المطرود كان المفروض ان نخرج من المباراة متقدمين بنتيجة ١/٤ فالفرص التي سنحت لمهاجمي فريقنا في الشوط الثاني لو استغلت الاستغلال الأمثل ووفق فيها اللاعبون لخرجنا فائزين.

وعن نظرته للفريق في المباريات القادمة قال رئيس مجلس ادارة الخليج الحقيقة ان الفريق بدا يلعب مباريات جيدة بل انني لمست مع الاخوان في مجلس الادارة ان المدرب الوطني محمد الجمود اظهر اشياء كثيرة على صفوف الفريق، وفي المباريات القادمة سيحقق الفريق نتائج ايجابية خاصة وان اللاعبين لديهم الاصرار والعزيمة.

اليوم الرياضي

أبواب الترشيح مفتوحة في النور

المحرر - حسين كاظم..

فتح مجلس ادارة نادي النور باب الترشيح لاستكمال عضوا مجلس الادارة بعد ان تقدم عضوي المجلس عبدالعظيم الضامن المشرف الثقافي والعضو عبدالله الحبيل المشرف الاجتماعي باستقالتهما.

وقد حددت الادارة فتح باب الترشيح لمدة خمسة عشر يوما ابتداء من يوم الاحد الماضي.

اكد ذلك عضو مجلس ادارة النادي وامين السر عبدالرزاق النابود وستنعقد الجمعية العمومية في اواخر الشهر الجاري وبالتحديد في ١٤١٠/٤/٢٧هـ.

من ناحية ثانية اشار النابود الى ان فريق كرة القدم سيواصل تدريباته بجدية من اجل التحضير لما تبقى من مباريات الدور الأول والثاني من مباريات دوري المنطقة الشرقية.

في العاب القوى الاسيوية

فضية رمي الجلة لخالد سلمان

حقق اللاعب السعودي خالد سلمان عضو منتخب المملكة لالعاب القوى المشارك حاليا في البطولة الاسيوية لالعاب القوى المقامة حاليا في الهند الميدالية الفضية في رمي الجلة.

وقد حقق اللاعب خالد سلمان مسافة ٧٦ و١٧ و١٧ مترا.

مساء اليوم بالراكة

النهضة يبحث عن التعادل امام النصر المندفع

التكامل النصراوي في مواجهة نجوم النهضة العائدين

المحرر - عبدالعزيز البخاري..

ضمن مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم في اسبوعه الرابع يلعب فريقا النهضة من الدمام والنصر من الرياض مساء اليوم الجمعة على استاد الأمير سعود بن جلوي بالراكة في مباراة هامة للفريقين خاصة وان النصر يسعى الى منافسته الجادة للحفاظ على بطولة الدوري التي حققها في العام الماضي بعد الهزة العنيفة والمفاجئة التي تلقاها من الرائد (ضيف الممتاز) في حين يأمل النهضة تحقيق مفاجأة على حساب النصر اثر استعادة بعض من توازنه بعد تعادله مع الرياض.. وبلاشك ان عودة نجوم النهضة الى صفوف الفريق اعادت للفريق قوته وتوازنه.

● يدرب فريق النصر البرازيلي (جويل سانتانا) الذي يعرف كل صغيرة وكبيرة في الفريق النهضاوي فيما يدرب النهضة الهولندي (هانك ولس) الذي تعاقد معه النادي قبل بداية الدوري بيوم واحد وهو يجهل الفريق النصراوي تماما.

« النصر »

● يدخل النصر هذه المباراة برصيد ٤ نقاط اثر فوزه على الرياض ٥/٢ والوحدة ٢/صفر وخسر من الرائد ١/٠

ويمتاز النصر بقوة هجومه المتمثل بماجد عبدالله ومحيسن الجمعان ووليد الطرير.. فيما يقود خط الوسط اللاعب المخضرم يوسف خميس وسعود الحمالي ويعتبر خط الدفاع من أضعاف خطوط الفريق.

ومن المتوقع ان يمثل النصر في مباراة اليوم خالد الصبياني في حراسة المرمى ومساعد الطرير، عبدالله الثنيان، سلمان القريني ومحمد العتيق وخالد الدوسري في خط الدفاع ويوسف خميس وسعود الحمالي وصالح المطلق في خط الوسط وماجد عبدالله ومحيسن الجمعان ووليد الطرير في خط الهجوم.

النهضة

برصيد نقطة واحدة يدخل النهضة مباراة اليوم اثر تعادله مع الرياض ١/١ وخسر من الاهلي ٥/٠ ومن الشباب ٥/١ وسجل هدفين عن طريق ناصر المنصور من ضربة جزاء وعادل المجنون استقبلت شباكه ١١ هدفا.. مهمة النهضة لن تكون سهلة حيث انه سيواجه فريقا متكاملا ويطمع في المنافسة لتحقيق بطولة الدوري ويملك خط هجوم خطير. ومن المؤكد ان يعمد مدرب الفريق (هانك ولس) الى الطريقة الدفاعية للحد من خطورة هجوم النصر واندفاع الوسط النصراوي لذا فالتعادل سيكون في صالح الفريق النهضاوي هذا وسيمثل الفريق النهضاوي في هذه المباراة خالدين في حراسة المرمى وناصر المنصور، ابراهيم الغدير، شبيب طرجم ويوسف الغدير في خط الدفاع وخالد المهيزعي وعبدالله العزمان وفؤاد سليم في خط الوسط وناصر بليه وماجد الهملان واحمد البناط في خط الهجوم.

اعلان منافسات حكومية

رقم المنافسة	الجهة المعلنة	اسم المنافسة	قيمة وثائق المنافسة	مكان بيع الوثائق	اخر موعد لتقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التصنيف المطلوب ونوعه	ملاحظات
	وزارة العمل/ وكالة الوزارة لشئون العمل	صيانة ونظافة عدد (٣٥) فرعا في انحاء المملكة	٢٠٠	المناقصات بشئون العمل	نهاية دوام يوم الاحد الموافق ١٤١٠/٥/٢٦	المناقصات بشئون العمل	الساعة ١٠ صباحا يوم الاثنين ١٤١٠/٥/٢٧هـ		
١٤١٠/٧	المديرية العامة للشئون الصحية بعسير	صيانة ونظافة مستشفيات احد رفيدة رجال ألمع وسط الخميس	١٥٠٠	المشتريات	١٤١٠/٥/١١ الساعة ١٠ صباحا	المشتريات	الساعة ١١ صباحا السبت ١٤١٠/٥/١١هـ	شهادة تصنيف	
٢	وزارة العدل فرع المنطقة الشرقية	أ/نظافة وصيانة كل من ١- مجمع الدوائر بالخبر ٢/محكمة القطيف الكبرى ٣/محكمة الجبيل ب/نظافة فقط كل من ١/مستعجلة وعدل القطيف ٢/مبنى محكمة وعدل بقيق ٣/مجمع الدوائر الشرعية بحفر الباطن ٤/مبنى محكمة وعدل صفوى ٥/مبنى محكمة القيصومة ٦/مبنى محكمة النعيرية ٧/مبنى محكمة الصرار	٢٠٠	فرع وزارة العدل بالدمام (الشئون المالية)	١٤١٠/٥/١٣	مكتب مدير عام الفرع	١٤١٠/٥/١٤هـ		مدة العقد سنة كاملة صورة من شهادات الخبرة
٣	ادارة تعليم مكة المكرمة	هدم وازالة وانشاء سور خرساني بمدرسة التعليم الابتدائية	٢٥٠	المشتريات	الثلاثاء ١٤١٠/٥/٢٨هـ	المشتريات	الاربعاء ٢٩/٥/١٤١٠		
٤	ادارة تعليم مكة المكرمة	ترميم واصلاح العيوب الانشائية بمدرسة محمد بن القاسم الابتدائية	٢٥٠	المشتريات	الثلاثاء ١٤١٠/٥/٢٨هـ	المشتريات	الاربعاء ٢٩/٥/١٤١٠		
٢	ادارة التعليم بمكة المكرمة	ترميم مدرسة [illegible] بالشامية المسطحة	٢٥٠	المشتريات	يوم الثلاثاء ١٤١٠/٥/٢١هـ	المشتريات	يوم الاربعاء ٢٢/٥/١٤١٠هـ		
	ادارة التعليم بالقصيم	ترميم مدرسة الادارة ومدرسة [illegible] الجوي ومدرسة [illegible]	٣٠٠	المشتريات	يوم الاحد ١٤١٠/٥/١٢هـ	المشتريات	الاثنين ١٣/٥/١٤١٠هـ		
	تعليم الاحساء	ترميم مدرسة/ ثانوية حراء المطورة بمنطقة الاحساء	١٠٠	المحاسبة	الاحد ١٤١٠/٦/٣هـ	المشتريات	الاثنين ٤/٦/١٤١٠هـ		
١	ادارة التعليم بالاحساء	ترميم/ مدرسة عمرو بن العاص المتوسطة بالاحساء	١٠٠	المحاسبة	يوم الثلاثاء ١٤١٠/٥/٢٨هـ	المشتريات	يوم الاربعاء ٢٩/٥/١٤١٠هـ		للمقاولين السعوديين
٢	ادارة التعليم بالاحساء	ترميم/ مدرسة ابو بكر الصديق بالاحساء	١٠٠	المحاسبة	يوم الثلاثاء ١٤١٠/٥/٢٨هـ	المشتريات	يوم الاربعاء ٢٩/٥/١٤١٠هـ		للمقاولين السعوديين
	ادارة التعليم بالاحساء	● ترميم مدرسة الحسن ابن علي الابتدائية بالاحساء	١٠٠	المحاسبة	الاحد ١٤١٠/٦/٣	المشتريات	الاثنين ١٤١٠/٦/٤		للمقاولين السعوديين
	ادارة التعليم بالاحساء	ترميم مدرسة الملك فيصل الابتدائية بمنطقة الاحساء	١٠٠	المحاسبة	الثلاثاء ١٤١٠/٥/٢١	المشتريات	الاربعاء ٢٢/٥/١٤١٠		للمقاولين السعوديين
١٧/١٦	ادارة التعليم بمنطقة الوشم	حفر بئر ارتوازي عادي كامل بالمضخة الكهربائية داخل سور الملاعب المجمعة بشقراء	مجانا	المشتريات	١٤١٠/٥/٢٥هـ	المشتريات	٢٦/٥/١٤١٠		
٢٥	ادارة التعليم/ بنجران	النظافة الصحية لادارة التعليم ومرافقها الادارية	١٠٠	المشتريات	الاحد ١٤١٠/٥/١٩	المشتريات	الاثنين ٢٠/٥/١٤١٠	الدرجة الخامسة	خبرة
٥١	وزارة المعارف	نظافة مبنى المعهد [illegible] بالرياض لمدة ثلاث سنوات	١٠٠	المشتريات	الساعة ١ ظهرا يوم السبت ١٤١٠/٦/٢هـ	المشتريات	الساعة العاشرة صباحا يوم الاحد ٣/٦/١٤١٠هـ		
٥٣	وزارة المعارف	طباعة [illegible]	١٠٠	المشتريات	الساعة ١ ظهرا الثلاثاء ١٤١٠/٦/٥	المشتريات	الساعة ١٠ صباحا الاربعاء ٦/٦/١٤١٠هـ		
١٤١٠/٨	منطقة جيزان التعليمية	استكمال تمديدات الغاز والمياه لمعامل مدارس ١٨/١ والمعامل [illegible]	١٠٠	المحاسبة (الصندوق)	السبت ١٤١٠/٥/١٨هـ الساعة ١٢ ظهرا	المشتريات	الاحد ١٩/٥/١٤١٠هـ الساعة ١٠ صباحا		
١	مجمع الخدمات القروية [illegible]	سفلتة مؤقتة وانارة [illegible] وقرى المجمع	١٠٠٠	المديرية العامة ببريدة	الاحد ١٤١٠/٥/١٩هـ	المديرية العامة ببريدة	الساعة ١٠ صباحا الاثنين ٢٠/٥/١٤١٠هـ		
	المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالمنطقة الجنوبية	سفلتة وارصفة وانارة لشوارع [illegible] (مرحلة اولى) [illegible]	١٠٠٠	المالية	١٤١٠/٥/١٩	المالية	٢٠/٥/١٤١٠هـ		
	المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالمنطقة الجنوبية	سفلتة مؤقتة وانارة لمنطقة [illegible] (مرحلة ثالثة)	١٠٠٠	المالية	١٤١٠/٦/١١هـ	المالية	١٤١٠/٦/١٢		صورة السجل التجاري
	المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالمنطقة الجنوبية	سفلتة جزئية لمدينة [illegible] والقرى المرتبطة بها (مرحلة تأسيسية)	١٠٠٠	المالية	١٤١٠/٥/١٢هـ	المالية	١٤١٠/٥/١٣هـ		
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		شهادة تصنيف
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		صورة السجل التجاري

قبل اللقاء المصري الجزائري الحاسم :

التدريب الاخير للجزائر في سرية تامة وكرمالي سيلعب بخطة دفاعية

الجوهري : درست المنتخب الجزائري وشاهدت مبارياته واعرف مستوى كل لاعب

● المنتخب المصري لكرة القدم



● المنتخب الجزائري لكرة القدم

في الرابعة من عصر اليوم بتوقيت المملكة تقام المباراة المصيرية بين المنتخبين المصري والجزائري على استاد القاهرة الدولي وسوف يصعد الفائز بنتيجة المباراة الى نهائيات كاس العالم بايطاليا والتي ستقام العام القادم.

وقد اجرى المنتخب الجزائري بعد وصوله الى القاهرة تدريباته في سرية تامة بناء على طلب مدربه عبدالحميد كرمالي الذي تسلم مسؤوليته بعد كمال لموي الذي استقال عقب المباراة الاولى في الجزائر الشهر الماضي.

وقد نجح كرمالي في احضار خمسة لاعبين محترفين في فرنسا والبرتغال وهم جمال مناد وحليم بن مبروك وشريف اوجاني وفرحاوي وماجر.

ويقول خبراء كرة قدم مصريون ان كرمالي سيعتمد على المحترفين لتقديم مباراة افضل من الاولى والتي غابوا عنها.

ونسبت اليه صحيفة المساء اليومية قوله « على الرغم من المدة القصيرة التي توليت خلالها مهمة تدريب الفريق خلفا للمدرب السابق كمال لموي وهي غير كافية لتنفيذ فترة اعداد قوية الا انني وفقت خلال هذه الفترة في ايجاد التجانس والتفاهم الكامل بين افراد الفريق ».

واضاف قوله ان الخطة الدفاعية التي لعب بها امام ايطاليا الاسبوع الماضي والتي انتهت بهزيمة الجزائر بهدف للاشيء هي التي سيلعب بها امام الفريق المصري.

ولم يعلن المدربان المصري والجزائري اسماء الفريق الذين سيبدأ به المباراة.

ويقول خبراء كرة قدم مصريون ان لاعبي الفريق المصري يتمتعون بمستوى عال من اللياقة البدنية بالاضافة الى ارتفاع مستواهم الفني.

ويتوقع الخبراء ان الفريق الجزائري سيؤدي المباراة بروح قتالية عالية.

وقد استعدت مصر منذ عام كامل للوصول الى نهائيات كاس العالم التي غابت عنها منذ ١٩٣٤.

ولعب الفريق المصري اكثر من ٣٠ مباراة دولية وودية داخل وخارج مصر استعدادا لنهائيات كاس العالم.. الشيء الذي لم يفعله اي فريق مصري من قبل.

فقد لعب الفريق المصري في كوريا الجنوبية وايطاليا ورومانيا والمجر وفي بلاد عربية مختلفة استعدادا لتصفيات كاس العالم وفاز في معظمها.

وكانت مصر قد تصدرت مجموعتها الافريقية التي ضمت كينيا وليبيريا ومالاوي. حيث فازت في مباراتين وتعادلت في ثلاث مباريات وانهزمت مرة واحدة من ليبيريا بهدف واحد لاشيء في مباراة الذهاب.

ودخل الفريق القومي المصري معسكرا مغلقا منذ اسبوعين استعدادا لمباراة اليوم مع الجزائر.

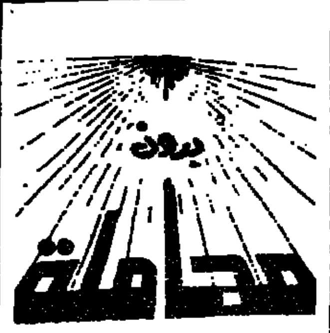
وقال مدرب الفريق المصري محمود الجوهري انه درس الفريق الجزائري وشاهد معظم مبارياته ويعرف مستوى كل لاعب فيه.

وقالت مجلة اخر ساعة الاسبوعية ان الجوهري اقام ١٥ معسكرا خارجيا وداخليا تم خلالها تصفية اكثر من ٤٠ لاعبا حتى استقر على المجموعة التي ستلعب المباراة يوم الجمعة.

وقالت المجلة ان اول معسكر اقيم في ايطاليا « تفاؤلا بالوصول الى ايطاليا » والتي ستقام فيها نهائيات كاس العالم في يونيو حزيران القادم.

وقال المدرب المصري محمود السايس ان الفريق المصري قد وصل الى حالة من التجانس وحفظ طريقة اللعب الدفاعية والانتقال السريع من الدفاع الى الهجوم بشكل يجعله قادرا على تحقيق الفوز.

واضاف السايس قوله في مقابلة صحفية مع مجلة المصور الاسبوعية ان الفريق الجزائري سيحاول استغلال العامل النفسي لصالحه عن طريق تجنب اصابة مرماه بهدف مبكر « مما يؤدي الى توتر لاعبي مصر وفقدانهم لاعصابهم ».



شماعة التحكيم

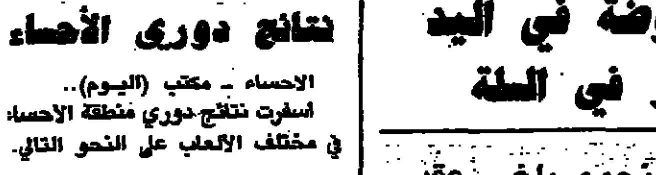
● لا أدري الى متى يظل التحكيم شماعة عند الخسارة.. وهل من المعقول ان يكون التحكيم ذا تأثير كبير لدرجة يمكن من خلاله تغيير نتيجة مباراة ما.. لا أعتقد ذلك.

وكل الذي يحدث في ملاعبنا بأن الحكم قد يخطيء أخطاء عفوية وغير مقصودة (وجل من لا يخطيء)..

ويجب ان نحمد ربنا بأن مستوى التحكيم لدينا بألف خير مقارنة بما يحدث في دول مجلس التعاون والدول العربية الشقيقة.

والمطلوب من لجنة الحكام الرئيسية معاقبة الحكام الذين يرتكبون أخطاء فادحة ويعلن ذلك من خلال الصحف لحفظ حقوق الاندية.. حتى لا يستفحل الأمر خاصة وان معظم المسئولين بالأندية يعلقون هزائم فرقهم على التحكيم بسبب او بدون سبب مما يشوه صورة التحكيم والحكام.

عبدالعزيز البخاري



نتائج دوري الأحساء

الاحساء - مكتب (اليوم)..

اسفرت نتائج دوري منطقة الاحساء في مختلف الألعاب على النحو التالي.

■ اليــد ..
- فوز الصواب على النجوم ١٥/٣١
- فوز القارة على العدالة ٢١/٢٨

■ الطائــرة ..
- فوز الطرف على القارة ٣/صفر
- فوز النجوم على العيون ٣/صفر
- فوز الفتح على العدالة ٢/٣

■ السلــة ..
- فوز القارة على الشروق ٦٢/٦٩
- فوز الصواب على الروضة ٢٣/٤٩

فوز النور على الروضة في اليد والطرف على مضر في السلة

المحرر - سعد الحرشان..

ضمن مباريات دوري الناشئين لكرة اليد التقى على الصالة المغلقة بمدينة الأمير عبدالله بن جلوي الرياضية فريقا الروضة والنور وانتهى هذا اللقاء لصالح النور لعبا ونتيجة وبفارق اربعة اهداف ١٧/٢١

وعلى نفس الصالة التقى الطرف من الاحساء ومضر من القديح في مباراة لكرة السلة لدوري الدرجة الاولى واستطاع الطرف ان يواصل مستواه التصاعدي ويكسب مضر بفارق اسكور واحد ٦٧/٦٩

النجوم يلغي عقد مدرب الطائرة

قرر مجلس ادارة نادي النجوم في اجتماعه الذي عقد الأسبوع الماضي الغاء عقد مدرب الكرة الطائرة بالنادي الكابتن محمود جاد بقرار جماعي صادق عليه خمسة من اعضاء المجلس بما فيهم رئيس النادي ومما تجدر الاشارة اليه بان المدرب المذكور اشرف على تدريب الفريق اكثر من ستة مواسم.

غراف ومالييفا الى ربع النهائي الماسترز

لم تجد الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم صعوبة غير عادية في الوصول الى ربع نهائي دورة « الماسترز » للسيدات. فقد فازت على التشيكية يانا نوفاتنا ٦/٣ و٦/٤ في ساعة و٢٥ دقيقة مساء امس الاول الاربعاء على ملعب ماديسون سكوير غاردن في نيويورك مسجلة انتصارها السادس في ست مباريات جمعتها ونوفاتنا.

وهذا لا يمنع القول ان غراف لم تصل الى مستواها المعروف بعد. ذلك ان اشتراكها في الدورة كان موضوع شك حتى قبل المباراة بيوم واحد لاصابتها في كاحل قدمها. وهي صرحت بعد المباراة « لم اكن امل في الفوز بالمباراة ولم اتخيل انني سالعب بالطريقة التي لعبت بها ».

والفوز الجديد لغراف رفع عدد انتصاراتها المتتالية الى ٣٥ وعدد انتصاراتها في العام الحالي الى ٨٠ مقابل خسارتين فقط.



● شتيفي جراف

استعدادا لبطولة فلسطين والدورة الاسيوية :

منتخب المملكة الأول لكرة اليد يعسكر في الرياض



■ منتخب المملكة لكرة اليد ■

المحرر - عبدالعزيز الدوسري :

تقرر اقامة معسكر اعدادي للمنتخب الاول لكرة اليد خلال الفترة من ٥ الى ١٤١٠/٦/١١هـ في مدينة الرياض ويأتي هذا المعسكر لاعداد المنتخب للمشاركة في بطولة فلسطين العربية التي لم تتحدد بعد والدورة الاسيوية التي ستقام في العين .. ويدرب المنتخب السيد الن يوند ويساعده عبدالله خلف الشمري . وعبدالرزاق معاذ كاداري المنتخب ومن جهة اخرى اعلن الاتحاد السعودي لكرة اليد اسماء لاعبي المنتخب الذين سيدخلون المعسكر وهم . سمير عبدالله حسين - النادي الاهلي . عبدالرحمن عايد عيد - النادي الاهلي . يوسف سالم الحربي - النادي الاهلي . سامر دخيل المولد - نادي الاتحاد . خالد محمد العريفي - نادي الوحدة . عبدالله بخيت البوقري - نادي الوحدة . ممدوح عيسى المريعاني - نادي الوحدة . فيصل عبدالله البيشي - نادي النصر . صالح حمد الرميحي - نادي النجمة . ناصر يهق اليهق - نادي النجمة . محمد علي الخشيبان - نادي النجمة . سلطان عباس سويلم - نادي العروبة . سامي عبدالرحمن التيسان - نادي الاتفاق . نبيل صالح الحوار - نادي الاتفاق . خالد راشد الدوسري - نادي الاتفاق . حسن احمد راشد - نادي الخليج . زكريا علي ابو سبيره - نادي الخليج . فهد عايض البيشي - نادي القادسية . محمد عبدالله عسيري - نادي القادسية . علي حسن صالح المبارك - نادي القادسية . عبدالعظيم محمد العليوات - نادي النور .

عبدالله بن سعد لـ اليوم

الهلال الفريق رقم واحد في المملكة

سنحقق البطولة العربية وبطولة الدوري الممتاز



■ الامير عبدالله بن سعد ■

المحرر - عبدالعزيز الدوسري :

قال الامير عبدالله بن سعد رئيس مجلس ادارة نادي الهلال قبل مغادرة فريقه الى المغرب للمشاركة في بطولة الاندية العربية لـ « اليوم » : ان الروح القتالية التي لعب بها فريق الهلال امام فريق الاتحاد رغم الظروف التي واجهت الفريق بعد خروج يوسف الثنيان ولكن فريقي اثبت للجميع انه قادر على ان يقدم المستوى الجيد وليس بغريب على الهلال فهو متفوق دائما ولكنه محارب من الجميع ومن لم يعرف الهلال خلال السبعة عشر عاما الماضية وهو يتربع في القمة محتل رقم قياسي لم يسبق لاي فريق في المملكة ان حققه بتسيده على معظم بطولات المملكة بمختلف المستويات واتمنى ان تكون هناك فرق في المملكة تصل الى فريق الهلال لما يعكس مردوده الايجابي على الكرة السعودية ولكن بالطرق النظامية والمشروعة للاسف الشديد يطبق القانون على لاعبي الهلال فقط هذا سيبقى الهلال هو الفريق رقم واحد في المملكة وسنحقق بطولة الدوري الممتاز هذا العام .. والبطولة العربية وسنقدمها لحكومتنا ولامير الشباب .

وفي ختام تصريحه تمنى التوفيق لسفيري الكرة السعودية فريق الهلال وفريق الاتفاق .

في مكة

الوحدة عينه على النقطتين من القادسية الأفضل





● فريق القادسية لكرة القدم

ضمن مباريات الاسبوع الرابع لكرة القدم في الدوري الممتاز يتقابل فريق نادي القادسية والوحدة في مباراة ليست سهلة للطرفين فالقادسية يتمتع بامكانات افضل وتجانس بين لاعبيه وارتفاع في مستوى الاداء واللياقة البدنية ويعتمد على انطلاقات الفرحان وراس بورشيد وقد شهدت المباريات الثلاث الاخيرة مدى تقدم الفريق وتطور مستواه فرغم هزيمته في مباراته الاولى امام الاتفاق الا انه قدم عرضا ممتعا في الاسبوع الثاني امام الهلال وتغلب عليه وفي مباراته الثالثة عاد من بريدة بنقطة بعد تعادله السلبي امام الرائد واذا قارنا مستوى الفريق القدساوي بنفس المرحلة من دوري العام الماضي نلاحظ الفارق الكبير في تكتيك الفريق وجماعية لعبه وشتان بين الماضي والحاضر كما اننا لو جمعنا عدد نقاطه في دوري العام الماضي نجد ان حصيلته خاوية وهذا العام جمع القادسية ثلاث نقاط من ثلاث مباريات وهي نسبة طيبة للفريق القدساوي.

وفريق الوحدة كان احد الفرق المهددة بالهبوط في العام الماضي وعلى مايبدو ان اعداده ليس جيدا بدليل نتائجه فقد انهزم الوحدة على ارضه ووسط جمهوره في الاسبوع الاول امام الهلال بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وفي مباراته الثانية وعلى ملعبه ايضا تعادل مع الرائد سلبيا وفي الاسبوع الثالث انهزم امام النصر بهدفين مقابل لاشيء ورصيده حتى الان نقطة واحدة.

وفرصة القادسية هي الافضل في مباراة اليوم على اعتبار النتائج السابقة في الاسابيع الثلاثة الماضية وقد يسعى القادسية لأحد احتمالين اما الفوز بنتيجة المباراة او العودة من مكة بنقطة على الاقل هذا ما سيسعى اليه شحته مدرب الفريق والوحدة بدون شك تضع عينها على الفوز لتعويض مافات ولانقاذ ما يمكن انقاذه قبل فوات الاوان.

في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم :

العربي في ممر أحد والخليج يواجه الفيحاء

ضمن مباريات الاسبوع السابع لدوري الدرجة الاولى يستضيف احد فريق نادي العربي وكما تقام مباراة الفيحاء والخليج بالمجمعة.

رصيد فريق احد حتى الان ست نقاط وفي المركز الرابع بفارق الاهداف عن هجر اما فريق العربي فهو الفريق المنافس على صدارة الدوري مع النجمة برصيد عشر نقاط وقد تعرض العربي الاسبوع الماضي لأول هزيمة له على يد الفريق الهجراوي ومباراة اليوم صعبة للطرفين لأن لاحد فريق لايستهان بمستواه وقد يفعلها مع العربي كما فعلها هجر والمباراة على ارضه ووسط جمهوره التواق للفوز لمزاحمة فرق المقدمة.

اللقاء الثاني يجمع فريق الفيحاء من المجمعة والخليج والفريقان في موقف لايحسدان عليه ففريق الخليج في المركز الثامن برصيد اربع نقاط وسبق له التعادل في مبارياته الاخيرة امام العيون اما الفيحاء فمازال محتلا ذيل القائمة ويفارق الاهداف عن التعاون ورصيده ثلاث نقاط وفرص الفيحاء في الفوز بأمل النجاة لذلك فمن المتوقع أن تشهد المجمعة مباراة هجومية من جانب الفيحاء.

أما الخليج فيكفيه التعادل خاصة ان المباراة بعيدة عن ارضه وجمهوره لن نسبق الاحداث وعلينا الانتظار لأن نتائج مباريات هذا الاسبوع سوف تغير الكثير من مراكز الفرق العشرة.

للمشاركة في بطولة الاندية العربية الثامنة :

غداً بعثة الاهلي لكرة الطائرة تغادر الى العراق

المحرر - عبدالعزيز الدوسري :

- تغادر بعثة فريق الاهلي للكرة الطائرة غدا السبت الموافق ١٤١٠/٤/٢٠هـ الى العراق للمشاركة في بطولة الاندية العربية الثامنة التي ستبدأ في ١٤١٠/٤/٢٢هـ ويشارك فيها ١٢ ناديا وتتكون بعثة الاهلي من عبدالله باحمشان عضو مجلس ادارة النادي الاهلي رئيسا ، ثابت السرحان عضو مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة الطائرة مشرفا على البعثة ، الحكم الدولي عبدالله الخليفي حكم مرافق ، صالح محفوظ مرافق اعلامي ، عبدالعزيز السبهان رئيس لجنة حكام البطولة ، فهد الدهمش مشرف فني للبطولة وحضور اجتماعات فنية بشأن برامج الاتحاد العربي للموسم القادم بالاضافة الى ١٢ لاعبا يمثلون الفريق .

البرنامج الكامل لدورة التحليل والنقد الرياضي

المحرر - عبدالعزيز الدوسري :

قال محمد القرناس مدير معهد اعداد القادة بالرياض انه تم اصدار البرنامج الخاص بدورة التحليل والنقد الرياضي التي ستفتتح يوم غد السبت الموافق ١٤١٠/٤/٢٠هـ وسيكون البرنامج على النحو التالي :

● السبت ١٤١٠/٤/٢٠هـ .

٦,٠٠ مساء حفل الافتتاح .

٧,٠٠ المحاضرة الاولى « واقع الصحافة الرياضية السعودية » د. ساعد الحارثي .

● الاحد الموافق ١٤١٠/٤/٢١هـ :

المحاضرة الثانية ٥,٣٠ مساء « مفاهيم عامة في النقد والتحليل » د. عبدالرحمن العتيبي .

٧,٠٠ مساء المحاضرة الثالثة « مكونات وعناصر النقد والتحليل » أ. حمدي النحاس .

● الاثنين الموافق ١٤١٠/٤/٢٢هـ .

المحاضرة الرابعة ٥,٣٠ مساء « فنون الكتابة في النقد والتحليل الرياضي » د. هاشم عبده هاشم .

٧,٠٠ مساء المحاضرة الخامسة « واقع التحليل والنقد الرياضي في الصحافة المحلية » أ. عبدالعزيز الشرقي .

● الثلاثاء الموافق ١٤١٠/٤/٢٣هـ

المحاضرة السادسة حلقة نقاش ٥,٣٠ د. أ. عبدالعزيز الشرقي . أ. حمدي النحاس . أ. منصور الخضيري .

٧,٠٠ ختام الدورة . حفل العشاء .

جمال صبري مدرب طائرة الاتفاق

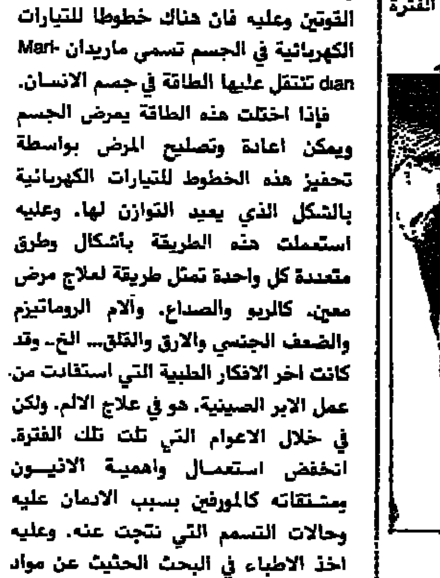
بناء القاعدة ذخيرة للطائرة الاتفاقية في المرحلة القادمة

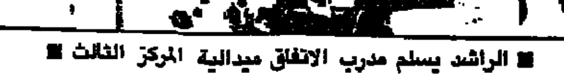
يجري حاليا مدرب فريق الكرة الطائرة لدرجة الشباب بنادي الاتفاق جمال صبري اعداد فريقي الشباب والناشئين ليكونا القاعدة الاساسية لدعم الفريق الاول لكرة الطائرة بالنادي .

ويقول جمال صبري مدرب الطائرة الاتفاقية ان سبب عدم ظهور فريقه لدرجة الشباب والناشئين في المرحلة الماضية يعود لتوليه الاشراف على الفريق الاول بالنادي وتجهيزه واعداده لكأس الدورة التنشيطية لاندية الممتاز وقد حصل الفريق على المركز الثالث في هذه الدورة وتلك هي المرة الاولى التي يصل فيها فريق الاتفاق الى النهائيات .. وبعد وصول مدرب الفريق الاول اصبح شاغلي الاساس الان هو التركيز على بناء القاعدة التي ستخدم النادي في السنوات المقبلة .. ليس هدفي الان الحصول على نتائج بقدر اعدادي لمجموعة من اللاعبين المناسبين للعبة كرة الطائرة لأن هذا العامل الاساسي في وضع الركيزة الاساسية للمرحلة القادمة .

وقال مدرب شباب طائرة الاتفاق انني أجد التعاون الكامل من قبل ادارة النادي . والمشرف على اللعبة وخالد العرادي مدير الفريق وعقب نهاية الدور الثاني من هذا الموسم سوف نجوب مدارس الدمام لاختيار افضل العناصر من خلال دوري الفصول الذي سترصد له جوائز تشجيعية للاعبين على الانضمام .

المدرب جمال صبري سبق له ان تولى تدريب فريق الصفا وصعد به الى الدوري الممتاز وحقق للناشئين بالصفا بطولة المملكة وبطولات المنطقة الشرقية في الفترة من عام ١٤٠٦ الى ١٤٠٩هـ .





■ الراشد يسلم مدرب الاتفاق ميدالية المركز الثالث ■

تأهل ثماني دول لكأس العالم وخروج فرنسا والدانمارك

تاهلت ثماني دول لنهائيات كاس العالم لكرة القدم بعد تصفيات المجموعات الاوروبية السبع التي اقيمت امس الاربعاء ليصبح عدد الفرق التي تاهلت ٢١ من بين ٢٤ دولة تشترك في البطولة.

وتتحدد الفرق الثلاثة الباقية في ضوء لقاء مصر والجزائر في القاهرة اليوم الجمعة وتونس والكاميرون في تونس يوم الاحد القادم والولايات المتحدة وترينيداد وتوباجو على ارض الاخيرة يوم الاحد ايضا.

وقد تاهلت امس الاول المانيا الغربية وهولندا والاتحاد السوفيتي والنمسا وايرلندا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وسكوتلندا.

وكانت المفاجأة خروج الدنمارك التي تاهلت رومانيا على حسابها حين هزمتها في بوخارست ١/٣ في مباريات المجموعة الاوروبية الاولى.

وتاكد صعود الاتحاد السوفيتي للنهائيات بفوزه وهو يلعب على ارضه على تركيا ٢/صفر في المباراة التي اقيمت بمدينة سيمفاروبول في اطار مباريات المجموعة الثالثة.

وخرجت تركيا بذلك لتتاهل النمسا من نفس المجموعة بفوزها على المانيا الشرقية ٣/صفر في فيينا.

وليست الدنمرك هي الوحيدة التي ستشعر الجماهير بغيابها عن كأس العالم حيث ستغيب بولندا ايضا لاول مرة منذ عام ١٩٧٠ بعد ان تاهلت انجلترا والسويد من مجموعتها كما ستغيب فرنسا التي كانت قد صعدت للدور قبل النهائي في بطولتي ١٩٨٢ و١٩٨٦.

فقد ضاعت فرصة فرنسا التي تلعب غدا السبت على ارضها مع قبرص المباراة الاخيرة في التصفيات الاوروبية بعد تاهل سكوتلندا بتعادلها على ارضها ١/١ مع النرويج. وتنضم سكوتلندا بذلك ليوغوسلافيا.

وكاد فريق سكوتلندا وهو يلعب على ارضه ان يحطم اعصاب ٦٣,٠٠٠ متفرج حيث انه كان عليه ان يتجنب الهزيمة.

وتقدمت سكوتلندا بهدف احرزه ملكوينست قبل دقيقة من نهاية الشوط الاول ولكنه لم يتمكن من تعزيز فوزه حتى سجل ايرلاند جونسن هدف التعادل للنرويج بقذيفة من ٤٠ مترا في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

● منتخب النمسا

الا ان هذا التعادل كان كافيا لصعود سكوتلندا للنهائيات لخامس مرة على التوالي.

وبعد ان كان متوقعا ان ينتزع فريق المانيا الشرقية التعادل الذي يكفيه للتاهل وهو يلعب على ارض النمسا تحطمت اماله عندما اضاع ريكو شتلينمان ضربة جزاء ثم طرد المدافع رولاند كرير.

وتاهلت النمسا بفضل فوزها بثلاثة اهداف نظيفة احرزها كلها توني بولستر الذي يلعب لفريق اشبيلية في الدوري الاسباني.

وجاء الهدف الاول مبكرا في الدقيقة الثانية ثم اضاف بولستر الثاني في الدقيقة ٢٣ من ضربة جزاء. واستجاب بولستر لهتاف ١٠,٦٠٠٠ متفرج اخذوا يقولون له « مرة اخرى » فاضاف الهدف الثالث في الدقيقة ٦٠.

آفـاق | عجائب - طرائف - غرائب

ترجمة واعداد السيد طه زيادة

اسلوب جديد لمعالجة العقم

● الابوان جون وكاثلين دونالدسون مع طفلهما وبينهم الطبيب هيويت رائد الاسلوب الجديد

استخدم مؤخرا في بريطانيا للمرة الاولى بنجاح اسلوب جديد لمعالجة العقم ليتفوق على النظام او الاسلوب المعروف باطفال انابيب الاختبار من عدة نواح اهمها ارخص تكلفة مما يجعله متاحا على اوسع نطاق .

ويشرف او يقوم باجراء هذه التجربة الرائدة في بريطانيا فريق طبي برئاسة الدكتور جون هيويت في مستشفى النساء بليفربول وهو تكنيك فرنسي للزراعة داخل المهبل .

وهذا الاسلوب الجديد تبسيط شديد لنظرية الاخصاب داخل الانابيب الزجاجية الباهظة التكاليف وهي تكاليف قد تكون حائلا دون حصول الزوجين على الطفل الذي يتمنيانه .

وبموجب الاسلوب الجديد تؤخذ بيضات من المراة وحيوان منوي من زوجها ليوضعا في حضانة داخل انابيب بلاستيكية صغيرة لمدة ثمان واربعين ساعة داخل مهبل المراة بدلا من وجود هذه الانابيب داخل المعمل . ثم يتم نقل المصنع الى داخل الرحم كما يحدث بالنسبة لاسلوب انابيب الاختبار .

وقال الدكتور هيويت انه يعتقد ان الاسلوب الجديد هو اهم تقدم يحدث خلال السنوات الاخيرة . وقال نظرا لان البيضات توضع في حضانة ويتم اخصابها في جسم الام بدلا من المعمل يكون هذا الاسلوب ارخص كثيرا من الاسلوب القديم . وقد طبق الاسلوب الجديد على تسع عشرة امراة حتى الان ويكلف المريض نحو خمسمائة جنيه استرليني .

واحدث للائي استخدم معهن الاسلوب الجديدة السيدة كاثلين دونالدسون ٣٥ عاما التي انجبت مرتين من قبل ثم تعرضت لمتاعب في قنوات فالوب حالت دون ان تحمل مرة اخرى لمدة اثني عشر عاما رغم اجراء عدة عمليات جراحية لها ان اتاح لها الاسلوب الجديد هذا العمل .

وثمة جوانب اخرى مهمة لهذا الاسلوب وتتمثل في انه نظرا لان البيضيات يتم اخصابها بالفعل داخل جسم الام تكون العملية كلها بالفعل شخصية الى حد بعيد وتوفر على الام قدرا كبيرا من الالم النفسي فهي تشعر بأن لها دورا بالفعل في عملية تكوين جنينها .

التايمـز

شجون

مابين الدولة والمواطن

الياس البراج

يسعى المفهوم الحديث للدولة في القاموس الغربي الى تفتيت كل الروابط التي تحول بين السلطات المركزيةوالفرد لتسهيل السيطرة عليه وتوجيهه بدون وساطات عائلية، دينية او مناطقية الخ . الخ.

وكان على الدولة هنا كي تطمئن على سلامتها ان تشعر الفرد بانها كل شيء. وان كل شيء يريده يمر من خلالها. فسلمها امره كيفما كان حاله قويا او ضعيفا بالغا او قاصرا.. (ولهذا فإن تفكك الاسرة والروابط الاجتماعية في الغرب لا يعتبر مشكلة للنظام السياسي بل هو سمة من سماته الاساسية).

في بلاد العرب، ادخل هذا المفهوم الى بعض الانحاء احيانا كامر واقع نتج عن تركات استعمارية او عن حالات ضرورة لمعالجة فراغ او عن اختيار جرى تعديله واقلمته مع خصائص الوسط المعاشي. قدر المكان.

المهم هنا انه دخل. والمهم اكثر انه دخل في مرحلة تحول عاشها العالم العربي في العصر الحديث. ودخوله بهذه الطريقة وفي هذا الوقت احدث خللا راهنا.

من مظاهر هذا الخلل شكل الحياة المدنية في بعض الدول العربية. مثال على ذلك، ان دولة من دول المغرب العربي الكبير ارادت مع ولادتها الزام بعض قبائلها بالحياة المدنية. فاقامت لهم مساكن شعبية حديثة « ونقلتهم » اليها من الخيم والمضارب. فتم نقل كل شيء الى المساكن الحجرية.. الا النفوس. وكان ياما كان !

ويستفاد من حديث الاباء والاجداد ان مجتمعنا لم يكن يسير باجهزة الدولة، سواء في المرحلة العثمانية او مرحلة الاستعمار الاوروبي اللاحق وخاصة على صعيد ادارة تنظيم الشؤون الداخلية. وكان الناس من هذه الناحية بخير.

كان النسيج الوظيفي متناسقا. لكل مهمة ودور. ليس بروح وظيفية متجردة بل بروح اجتماعية واعية.

اما اليوم فإن حلول الدولة فهمه الناس اعفاء لهم من اجتماعيتهم ووصل الاعتماد الى حد الاتكالية المطلقة التي قضت على المبادرة العامة، وجاء حين باتت الدولة تعاني من تعطل طاقات شعبها وتحاول معالجة الخلل على الصعيد المحلي - الحي وعلى الصعيد الوطني. والعودة الى الوراء صعبة. فترتيب الوظائف لم يعد يمر من غير قانون او دستور. والتقويم لايمر الا من خلال عقوبة حسن او انذار او.

في احدى الدول فكرت الدولة في قطاع استثماري مالي عام يشجع المشاريع لاصحاب الطاقات والهمم وينشط الاقتصاد الوطني ويوفر فرص عمل.. فقامت بعرض قروض لمن يريد اقامة مشاريع انتاجية مع تسهيلات ضخمة.. على اساس استبعاد مشاريع التجارة قدر ما امكن.. فهي والحمد لله كثيرة واكثر.

لكن، من بين حوالي الفي طالب قرض تقدم بها اهل الافكار والمشاريع تبين ان هناك ثلاثة طلبات مشاريع انتاجية فقط.. والباقي تجارة.. تجارة.

المسؤولون عن هذه القروض يترجون ويستحلفون اصحاب المبادرات بتبني الصناعة والزراعة.. وهؤلاء يجيبون. بان مردود الصناعة والزراعة يتطلب الصبر.. والقناعة على غير حالة التجارة.. والا. فنحن نأكل ونشرب . ولا باس . ونحن لسنا بحاجة الى وجع راس وتضييع وقت. فلتتول الدولة الصناعة والزراعة ونحن نقوم بالتسويق.. ثم يحذرونك عن تقصير الدولة.. ولو يا جماعة !.

زرع الوجه .. تطور وشيك

طفلة يانعة عمرها عامان ونصف كتب لها الله الانقاذ على يد جراح بريطاني بارز في طب التجميل يجري استخدامه لاول مرة في مستشفى بريطاني بمقاطعة ميريلسكي .

والطفلة - فريال سيد - التي كانت قد اصيبت بحروق بنسبة ٤٥٪ من جسمها بعد ان امسكت النار بملابسها هي واحدة من سبعة مرضى لاغير في العالم تجرى لهم الآن هذه الجراحة لانقاذ حياتهم وهي عملية يتم فيها زرع مؤقت للجلد المنزوع من جثة احد المتبرعين لفترة من الوقت اضافية حيوية تتيح لجراح التجميل ترميم نسيج المريض .

وقال الدكتور روي ساندرز كبير جراحي التجميل ان التكنيك الجديد يستخدم جلد المتبرع بعد وفاته في عمل سطح جديد للمناطق التي لايوجد بها جلد كاف بسبب الحادث الذي تعرض له المصاب .

وقال الدكتور كولين جرين اخصائي المناعة ان التقدم يعتمد على تحسين الاسلوب السابق بتجنب رفض الجسم في حالة الاعضاء المزروعة باستخدام السيكلوسبورين وهوعقار لاخماد الجهاز المناعي .

وقال ان جراحات تجميل الجلد اصعب بكثير من عمليات زرع الاعضاء .

واضاف ان الاجراء الجديد لمنع رفض النسيج تم التوصل اليه بمساعدة علماء المناعة العاملين مع جراح القلب العالمي الدكتور مجدي يعقوب .

وقال الدكتور جرين ان الجزء التجميلي من جلد المتبرع يمكن ان يستخدم لمدة حوالي ثلاثة اشهر كطبقة واقية يتم تحتها اعادة نسيج المصاب الى حالته الاولى .. وبعد هذه الفترة يتم ايقاف عملية اخماد الجهاز المناعي بواسطة السيكلوسبورين ورفع جلد المتبرع بعد رفض جسم المصاب له .

ونظرا لوجود اثار جانبية للسيكلوسبورين فإنه غير مقبول الا في حالات جراحات التجميل اللازمة لانقاذ الحياة .

وعقب الدكتور ساندرز على هذا التطور بقوله ربما يكون ممكنا يوما ما اجراء جراحات لزراعة الوجه بالكامل بحيث لايكون فيه مكان لخدش وذلك اذا تم التوصل لحل لمشاكل رفض الجسم للنسيج الخارجي وقال انه اذا قدر لهذه العملية ان تجري سيكون المريض الذي يزرع له الوجه الجديد شبيها بالمتبرع .

التايمـز

منك الى الطبيب النفسي - تتمة . ص ٧

وان الانسان يمرض عندما لا تتكافأ هاتين القوتين وعليه فان هناك خطوطا للتيارات الكهربائية في الجسم تسمى ماريدان Mari-dian تنتقل عليها الطاقة في جسم الانسان.

فإذا اختلت هذه الطاقة يمرض الجسم ويمكن اعادة وتصليح المرض بواسطة تحفيز هذه الخطوط للتيارات الكهربائية بالشكل الذي يعيد التوازن لها. وعليه استعملت هذه الطريقة باشكال وطرق متعددة كل واحدة تمثل طريقة لعلاج مرض معين. كالربو والصداع. وآلام الروماتيزم والضعف الجنسي والارق والقلق... الخ. وقد كانت اخر الافكار الطبية التي استفادت من عمل الابر الصينية. هو في علاج الالم. ولكن في خلال الاعوام التي تلت تلك الفترة. انخفض استعمال واهمية الانيون ومشتقاته كالمورفين بسبب الادمان عليه وحالات التسمم التي نتجت عنه. وعليه اخذ الاطباء في البحث الحثيث عن مواد مشابهة للأفيون والتي لاتحتوي على اضرار كاضرار الافيون.

وفي عام ١٩٧٠ ميلادي اكتشفت المستقبلات العصبية في الدماغ التي يعمل عليها الافيون والتي تسبب تهدأة الالام وتسبب انشراح الحالة العاطفية للانسان. وفي عام ١٩٧٥ ميلادي اكتشف الباحث هيوز Hughes et.al. العصارات العصبية الموجودة طبيعيا في الجهاز العصبي للانسان والتي تعمل كفعل المورفين. وهي :

اولا- مادة لوسين وميثايونين انكافلين في الدماغ Lucin, Methionin

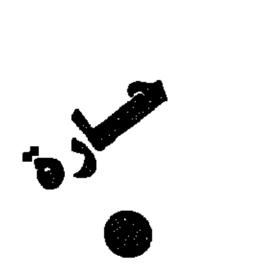
ثانيا- مادة بيتا اندورفين في الغدة النخامية B - Endorphin

وان هاتين المادتين الموجودتين بشكل طبيعي في جسم الانسان تعملان نفس عمل المورفين. وبعد حوالي سنتين من الاكتشافات السابقة الذكر اكتشف فريق من الباحثين في مستشفى سانت بارثولومي في لندن ان الدماغ يفرز المواد السابقة الذكر للقضاء على الألم وانه ثبت بأن الابر الصينية تحفز الدماغ لافراز المواد السابقة.

ومن هنا بدأ استعمال الابر الصينية في علاج الصداع وداء الشقيقة والالام الروماتيزمية.. الخ.. كما واكتشفت الدكتورة نيكي كليمنت وجماعتها بأن الابر الصينية تشفي الاعراض الانسحابية بالنسبة لمدمني الهروين والكحول عند توقف استعمالهم لهذه المخدرات. آمل ان تكون تلك اجابة كافية لك ياسيدة هـ العسكر. واخيرا اسأل الله تعالى ان يزدني علما للأجابة على اسئلة قراء جريدة اليوم الاسبوعي.

الرجاء الاتصال بتلفون ٨٤٢٨٤٥٣ كل يوم بين الساعة ٢ الى ٤ مساء للأسئلة. او الكتابة الى الجريدة على صندوق البريد رقم ٥٦٥. الرمز البريدي ٣١٤٢١





ينابيع حارة

لنشوء اوروبا جديدة

السيناريوهات المحتملة لمرحلة مابعد برلين

لنـــدن ـ اف ب ـ

اعتبر المدير الفرنسي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن فرنسوا هيسبور ان بروز الديموقراطية في الكتلة الشرقية هو تغير « رائع » .. فالترتيب الاستراتيجي لما بعد الحرب العالمية الثانية بدأ يتفكك ليؤدي الى نشوء اوروبا جديدة .

ورأى هيسبور ان الاحداث التي سنشهدها في الاشهر المقبلة ستشكل نواة النظام الاوروبي الذي سيقوم في غضون ١٠ او ٢٠ او ٣٠ سنة .

وفي حديث الى وكالة فرانس برس عدد السيناريوهات الممكنة لـ « مابعد برلين » وتنطلق كل هذه السيناريوهات من انتخابات حرة في المانيا الشرقية ومن قيام جدل سياسي يتناول الشكل المقبل للدولة الالمانية الشرقية ومكانها في اوروبا وازاء المانيا الغربية .

● الالمان الشرقيون يريدون الحفاظ على دولة مستقلة :

هذا السيناريو القليل الترجيح لن يطرح « بالضرورة مشكلة وجودية » بالنسبة الى حلف وارسو او حلف شمال الاطلسي . في المقابل من الممكن ان يضع المانيا الغربية في مواجهة مشاكل داخلية خصوصا في ضوء دستورها الذي يقضي بتوحيد المانيا .

● التوحيد وحياد المانيا بعد رحيل القوات الاجنبية وحل الحلفين :

هذا السيناريو على المدى المتوسط قد يكون له « وقع سلبي » على حلف شمال الاطلسي وربما ايضا على حلف وارسو . وسيؤدي ذلك ايضا الى تراجع الحدود الامنية للاتحاد السوفياتي الموجودة حاليا وسيعني ذلك قيام دولة قوية جدا ٨٠ مليون نسمة وثلثا الناتج القومي الاجمالي السوفياتي في وسط اوروبا غير مرتبطة باي اتفاق على الاطلاق .

ورأى مسيبور ان هذا السيناريو الذي يشكل عاملا كبيرا جدا لعدم الاستقرار سيدفع بالمانيا الى العمل خارج اي نظام تحالف والى تنمية طموحات استقلالية والى العمل كـ قطب مستقل « عن اطار حلف شمال الاطلسي وعن الاطار الاوروبي .

واضاف ان هذه الطموحات موجودة في المانيا الغربية وان بين اقلية . لكن لاحلف شمال الاطلسي ولا الاتحاد السوفياتي « لهما مصلحة في الانتحار » .

● الالمان الشرقيون يطلبون في كل بساطة الدمج مع المانيا الغربية .

تصبح المانيا الشرقية بحكم الواقع عضوا في حلف شمال الاطلسي وفي المجموعة الاقتصادية الاوروبية . ويفترض هذا السيناريو موافقة الاتحاد السوفياتي وهو امر غير مرجح نظرا للمصالح السياسية والعسكرية .

● الكونفدرالية اللينة :

انه السيناريو « الاقل ابتعادا عن المعقول » برأي مسيبور يقوم بموجبه كيانان المانيان ديموقراطيان يحتفظ كل واحد منهما بمؤسساته الخاصة وببعض المؤسسات المشتركة مثل مجلس نواب الماني/الماني واجتماعات مشتركة للبرلمانيين « من دون اعادة النظر في تمركز القوات الاجنبية وحتى في الانتماء الى كلا الحلفين .

وعلى الرغم من ان هذا السيناريو يطرح « مشاكل ضخمة لجعل الكيانين متطابقين » فان من ميزاته قدرته في الاقل على تهيئة المستقبل خصوصا مسألة معاهدة سلام .

وقال هيسبور ان وجود المجموعة الاوروبية وحلف الاطلسي والـ « اوست بوليتيك » سياسة الغرب تجاه الشرق خلقت الشروط المطلوبة من اجل تسوية هادئة للمسألة الالمانية . واضاف انه الدرس الذي تم استخلاصه من الـ ٣٠ عاما الماضية لماذا اذا تغيير صيغة ناجحة .

● ● ●

● الماني شرقي يستعمل المطرقة والازميل لازالة جزء من جدار برلين

قضايا

جيوب وبيوت فوق أكتـاف المرأة !!

*تنظيم ميزانية الاسرة معناه الشعور بالامان والاستقرار

●● طبيبة :

* التنظيم يقيد حرية الانفاق عندما تشتد اغراءات العرض !!



عرض : محمد عبدالرحمن

اذا كنت من جمهور [اصرف ما في الجيب ياتيك ما في الغيب] فانت واحد من جيش الامين في مسألة الاقتصاد المنزلي او الادارة الحسنة للبيت ..

فهذا الجيب هو المدخل الى الحياة الطبيعية. السعيدة اذا تم تنظيمه والاخذ منه وفق تخطيط سليم .. ليس المهم الدخل الغزير .. بل تنظيم اي دخل مهما كبر ومهما صغر .. وهي مسئولية مشتركة بين الزوج والزوجة ولو أن المرأة تتحمل الجانب التنفيذي بكامله .

تقول احدى المتخصصات في هذا المجال [الاقتصاد المنزلي معناه الادارة الحسنة للمنزل وعن طريق هذه الادارة الحسنة يمكن تحقيق اشياء كثيرة تؤدي الى رفع مستوى المعيشة وتحسين ظروف الحياة ويقع أثقل جزء من عبء ادارة المنزل على اكتاف المرأة ! فالقدرة على ادارة المنزل ادارة سعيدة فعالة ليست من الاشياء التي تورث بل لا بد من تعلمه اما عن طريق الدراسة او عن طريق الخبرة العملية التي ثبت انها طريق شاق على كثير من الناس !!

قد يرى بعض الناس ان هذا الامر مجرد محاورة لغوية لا تقدم ولا تؤخر .. لكننا اذا استخدمنا المنطق سنرى ان الاسرة اولى بالتخطيط وبالتنظيم وخاصة في ظل التطورات والمتغيرات المتلاحقة سواء على المستوى الشخصي او الاسري او الاجتماعي ..

تقول مختصة في الاقتصاد المنزلي ان اهم مظهر للتخطيط هو وضع ميزانية للدخل المالي للاسرة بتحديد طريقة التصرف في هذا الدخل على اكمل وجه « .. ليس هذا فحسب بل لممارسة الاقتصاد المنزلي السليم دور هام في مسألة التربية .. فالبيت المنظم يخرج اطفالا منظمين ورجالا مخططين وعندما يدخل النظام اي بيت يخرج الفوضى من الباب الاخر ..

الجمهور الذي اخذنا رايهم في هذه القضية رجالا او نساء (عبر الكلمة المكتوبة) اتفقوا على مبدأ التنظيم وان اختلفوا في التفاصيل ..

حسب الحاجة

■ نسأل معلمة مدرسة ابتدائية فتجيب :

●● كيف تنظمين ميزانية البيت ؟

■ اصرف حسب الحاجة !

●● دور الرجل والمرأة في التنظيم ؟

■ يتحمل الرجل الاشياء الهامة بينما اساعده في الاشياء الثانوية !!

●● سلبيات وايجابيات التنظيم او عدم التنظيم ؟

■ التنظيم يفيد في التوفير .

من الاجابات السابقة يتضح لنا ان البعض يعتبرون تخطيط وتنظيم ميزانية الاسرة امرا هامشيا يجب الا يدخل ضمن دائرة اهتمامات الاسرة الاساسية .

بعض اللاتي سألناهن عن هذه الجوانب كانت اجاباتهن شبيهة بالاجابات التي تصدر في ورقة الاختبارات بعضهن تحدثن بعلمية وموضوعية ..

■ تقول معلمة مثقفة :

يتم تنظيم ميزانية المنزل على النحو الاتي ..

●● رصد مبلغ مناسب من الدخل الشهري للمتطلبات الاساسية من مأكل ومشرب وملبس وسكن وما الى ذلك .

●● رصد مبلغ لتسديد فواتير استهلاك الكهرباء والهاتف والماء

●● رصد مبلغ لمتطلبات التعليم

●● رصد مبلغ للمصاريف العامة مثل الخياطة ـ ادوات منزلية ، مواد تجميل

●● المبلغ الفائض عادة يكون قليلا ولكن لا يتم سحب شيء منه الا وقت الحاجة الملحة .

الترشيد وحرية الانفاق

وتقول الدكتورة نادية شبر الهواشم الطبيبة بمستشفى القطيف :

تنظيم ميزانية البيت يتم بتعاون الرجل والمرأة في وضع خطة بسيطة لتحديد اوجه الصرف الثابتة والمتغيرة بحيث يتفقان على مبالغ معينة يحددانها ويحاولان عدم تجاوزها عند تنفيذها مع الحرص على تخصيص مبلغ ولو بسيط للادخار بالنسبة لاوجه الصرف الثابتة مثل اجرة السكن والكهرباء والماء والتليفون قد لا يكون هناك صعوبة في تنظيمها بسبب ثباتها اما اوجه الصرف المتغيرة التي تتحكم المناسبات فيها بشكل كبير كالهدايا فهي مرهقة للميزانية وقد تفسد التنظيم الى حد كبير ومثلها ايضا مصاريف الاعياد والاجازات .

اما مصاريف الاكل فتكاد لا تعرف الى اي وجه تصنفها هل هي ثابتة ام متغيرة لانها قد تختلف في كل شهر وقد تتجاوز ما حددته لها بكثير فقد تدخل بقالة لشراء لوازم اساسية كالحليب واللبن وغيرهما فتخرج منها وقد فقدت محفظتك الكثير من رزانتها .

تنظيم الميزانية مسئولية لا تقع فقط على عاتق الرجل والمرأة بل على عاتق جميع افراد الاسرة لا سيما اذا كانوا كبارا ، فهي تعلم النظام واحترام القوانين وتشجيع الادخار الذي يوفر شعورا بالامان « لليوم الاسود » كما يقولون ولكن التنظيم قد يقيد شيئا من الحرية في الانفاق لا سيما عندما تشتد اغراءات العرض في الاسواق ومهارة الاعلانات التجارية في التلفاز ، والشوارع ، كما ان التنظيم قد يولد شعورا بالاحباط والكآبة وذلك اذا كثرت الخروقات وفشلت الخطط .

ترشيد الانفاق مسئولية مشتركة وليست قاصرة على رب البيت فقط ويتم بنجاح اذا توجت بالتعاون والتفاهم بين الاطراف .

ويختلف دور المرأة والرجل في تنظيم الانفاق باختلاف الاسر . فالاسر الشابة المتعلمة والواعية يكون فرص نجاح مخطط علم للانفاق اكثر خاصة اذا كان للمرأة دور في اقتصاد البيت وعلى النقيض من ذلك الاسر التي تفتقر الى التفاهم والوعي اذ تتردد المرأة كثيرا قبل المشاركة في الانفاق نظرا لقلقها على المستقبل فيتعذر تحقيق مخطط ناجح .

ومن ثغرات عدم ترشيد الانفاق انه توسعت مجالات الانفاق بشكل كبير في الفترة الزمنية الوجيزة التي مر بها مجتمعنا ونعني بها « الطفرة » ، ومن ابرز هذه المجالات المبالغة في هدايا المناسبات كالزواج والانجاب والنجاح والانتقال الى سكن جديد والسفر احيانا حتى لمجرد القيام بزيارة .

فقد اصبحت هذه من عرف مجتمعنا ومن الصعب التراجع عنها وستظل عائقا كبيرا يحول دون ترشيد الانفاق وتحقيق مخطط مدروس . لميزانية الاسرة .

زوجتي لا تحب المظاهر

● ح .ا يقــول :

لم اكن اعرف قيمة النقود خلال السنوات الماضية .. لذلك كان المرتب يضيع لعدم التنظيم وتحديد ميزانية معينة اسير بها امور البيت .. الا اني منذ بضعة اشهر بدأت اعتمد في تنظيم الميزانية اعتمادا كبيرا على زوجتي .. مما اثمر عن توفير مبلغ جيد مع نهاية كل شهر .. وحقيقة اعتبر نفسي محظوظا لان زوجتي لا تحب البهارج والمظاهر . بل تصرف بتعقل ولا تبذر في مصروف البيت الخاص وكذلك بالنسبة للاكل .. ولا تشتري الملابس الغالية الثمن مع اني لا اقصر عليها واترك لها حرية الاختيار .

اما بالنسبة للهدايا التي تقدمها زوجتي في المناسبات فدائما تتميز بالقيمة المعنوية والفائدة دون التركيز على ارتفاع سعرها ..

كذلك بالنسبة للاغراض بصفة عامة .. فهي تشتري السلع التي نحتاجها دون ان تتراكم على بعضها دون فائدة .

أحول على البنك

● اما ابو احمد وهو رجل دون الاربعين فيقول :

استلم المرتب واحوله على البنك .. واسحب منه مبلغا لفترة معينة .. ليس بالضرورة لاخر الشهر حيث اذا انتهى المبلغ اسحب مبلغا اخر حتى نهاية الشهر ..

ولا اسير حسب تنظيم معين في مصروفات البيت ولكني في الغالب اشتري الحاجة حسب طلب البيت .. واشتري بعض الكماليات .

وتساهم زوجتي في التنظيم حيث تحدد مطالب البيت بدقة فهي لا تحب تراكم الاشياء فوق بعضها كما انها تعطي التعليمات الصحيحة للخادمة كي لا تبذر وترمي كل شيء ..

ويستطرد قائلا :

لتنظيم الميزانية ايجابيات عديدة اهمها انه يثمر عن توفير مبلغ اكبر من المبلغ الذي اوفره في حالة عدم التنظيم .. واعرف الكثيرين ممن ينتهي مرتبهم قبل نهاية الشهر نتيجة التبذير وعدم التنظيم ..

والاجازات تؤثر كثيرا على الميزانية خاصة واني استلم مرتبين في وقت واحد .. فاصرف دون وعي وفي الماضي كنت انهي المرتبين قبل ان تنتهي الاجازة .. وافضل السفر فيها مع العلم بان مصاريف السفر اقل من مصروفي في الاجازة بالداخل حيث اشعر بالفراغ والملل فاضطر للتنزه في السوق واشتري ما احتاج ومالا احتاجه ..

تعلمت التوفير من الاســـفار

● اما ابوعبدالله فهو شاب متزوج منذ سنوات قليلة فيقول :

الزم نفسي بنظام الادخار المعمول به في العمل ولذلك فانا اوفر كل شهر مبلغ الادخار على الاقل هذا عدا اني احاول دائما ان يكون لدي مبلغ معين وقت الحاجة الطارئة .

وبالنسبة لشراء حاجيات المنزل فانا احرص على ان تكون مكتوبة لي ورقة ولا افضل شراء المعلبات وغيرها بالكرتون بل بالحبة وذلك حتى تكون قدر الامكان جديدة وحتى لا تنتهي مدتها ايضا .

وقد تعلمت من الأسفار التوفير وذلك لان الاوربيين خاصة يجيدون تنظيم الميزانية تنظيما ولا يشترون الا بحساب !!

لذلك تعلمت التوفير منهم وافضل ان اشتري مع صديق لي كل شيء مناصفة خاصة الخضار حتى تظل طازجة ..

ايضا اذهب للعمل بالاتوبيس الخاص بالعمل (ارامكو) لتوفير الجهد والمال ..

ويستطرد حديثه قائلا :

وظيفة زوجتي ساعدتني كثير خاصة في تأثيث المنزل والمشاركة في عبء الحياة .. بالاضافة الى انها ترشد في الصرف باستمرار .

● ويضيف قائلا :

احرص على شراء اللحوم اسبوعيا فقط .. واتفادى دخول السوبرماركت دون حاجة حتى لا اشتري اشياء لا احتاجها .

لا تبذير ولا اسراف

● وتقول ليلى عبدالله الدوسري من كلية البنات بالدمام :

ما ضيّع ميزانية البيت .. إلاّ حريمك .. هاللي كل شهر وحدة والد .. والاّ ناقلة في بيت جديد ... وهات هدايا .. وقهاوي ..!!

●● ربــة بيـت :

* حاجة البيت للطلبات اكثر من حاجته للتنظيم !

قال تعالى :

« ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين » وقال ايضا سبحانه وتعالى « ولا تسرفوا ان الله لا يحب المسرفين » من منطلق كتاب الله سبحانه وتعالى ومن محكم اياته ندخل في موضوع التنظيم المالي للاسرة الصغيرة او الكبيرة ولا بد ان يقترن بالمدخول الشهري فيجب ان يكون هناك وعي وتنظيم من رب وربة الاسرة فيكون المنصرف من المال مناسبا مع الدخل ولا بد ان يكون هناك فائض منه للتوقعات المفاجئة والطوارىء وخاصة في حالة المرض وللتنظيم المالي ووضع ميزانية لجميع البنود اللازمة لمصروفات الحياة اثر كبير على المعيشة الاسرية فتستطيع الاسرة العيش في حدود المعقول ولو كان دخلها بسيطا بينما لا تستطيع الاسرة غير المنظمة بالعيش وتوفير جميع المتطلبات حتى ولو كان الدخل كبيرا فسيكون هناك اسراف وتبذير وعدم التوفير لحالات وايام الحاجة .. وسوف يعيش ابناء الاسرة المنظمة ماليا في شعور بالمسئولية ومعرفة امور الحياة ويكون لديهم الملم للمستقبل بكيفية التصرف في المال والمحافظة على الحاجيات والادوات وعدم اهمالها بينما سيكون العكس في الاسرة غير المنظمة يكون هناك عدم اكتراث وعدم وعي بالمال ولن يكون لديهم شعور بالمسئولية وكلما كان دخل الاسرة محددا فسوف تحافظ على هذا الدخل في تنظيم يتناسب مع المصروف الشهري . وفي اختيار ماهو اساسي وضروري للحياة ولن تضطر للسلفة لانها ستكون على علم ومعرفة ان دخلها لن يسمح لها بوضع نفسها في موضع المدان فالدين تاثيره كبير على رب وربة الاسرة وينعكس ذلك على الابناء فهو يحرمهم من جلب ضروريات الحياة ومن التمتع بايام العطل والمناسبات ولن تكون هناك راحة جسمية او نفسية من كبير الاسرة الى صغيرها لهذا يجب ان نتبع ديننا الحنيف الذي يحثنا بعدم التبذير والاسراف ولا بد من تنظيم ميزانية الاسرة الصغيرة او الكبيرة على حد السواء حتى نعيش سعداء .

● اما هـ ـن من كلية البنات بالدمام فتقول :

■ تنظيم ميزانية الاسرة يعتبر الدعامة الاساسية لاستقرار الاسرة واستمرارها فبدون التنظيم والتخطيط لا يمكن ان تحدد اي اسرة توازنها ما بين دخل افرادها ومصاريفهم ويعتمد نجاح تنظيم الميزانية الخاصة بالاسرة على نجاح الادارة الاسرية سواء من الزوجة او الزوج او كليهما معا ولا بد من تعاون جميع افراد الاسرة على انجاحها عن طريق ترشيد المصاريف الخاصة بهم بما يتناسب بما هو محدد لكل بند من البنود وهذا ينطبق على الاسرة سواء الصغيرة ام الكبيرة .

● وغياب تنظيم الميزانية على الاسرة يمكن مشاهدته من خلال وضع كثير من الاسر التي تنفذ الكثير من دخل افرادها قبل استلام الدخل الجديد فقبل ان ينتهي الشهر نلاحظ افرادها يتخبطون بين الاستدانة من الاخرين او مواصلة العيش الى نهاية الشهر على كفاف العيش .

اما من ناحية المكاسب المنظورة وغير المنظور وراء تنظيم الميزانية او عدمه .

فالمكاسب كثيرة لا تحصى من اهمها شعور جميع الافراد بالاستقرار المادي والنفسي وعدم وجود الخوف من المستقبل او من الظروف الطارئة غير المتوقعة نظرا لوجود التنظيم المادي بما يشمله هذا التنظيم من توفير للدخل يمكن بواسطته مواجهة كافة الظروف .

اما عن تأثير الديون على الاسرة فان الديون هي المعول الذي يقوض الاستقرار الاسري ويبعث على المشاكل الاسرية والقلق العائلي وقد تتطور الامور الى الطلاق وتشتت الاسرة نظرا لعدم تمكن الزوج او الزوجة من اعاشة ابنائهم .

اما الدخل الاضافي فيمن به سد العجز في اي بند من بنود الميزانية وفي حال عدم الحاجة الماسة له فيمكن الاستفادة منه بوضعه في بند المدخرات الخاصة بالاسرة لحين الرجوع اليه .

● تقول مختصة في علم الاقتصاد المنزلي انه من السهل وضع ميزانية للدخل المالي بالاسرة بتحديد طريقة التصرف في هذا الدخل على اكمل وجه .. ووضع الميزانية السنوية يمكن الاسرة من الوقوف على كل المصاريف اللازم دفعها على مدار السنة ويتم الاستعداد لذلك في موعد مناسب ..

وبعملية حسابية بسيطة سنجد ان جملة الدخل المالي للاسرة مطروحة منها جملة المصروفات الثابتة كايجار المسكن وفاتورة الكهرباء والهاتف والماء اضافة الى مبلغ ثابت للطوارىء ستمثل النتيجة الدخل الصافي للاسرة في السنة وبقسمة الدخل الصافي السنوي على عدد شهور السنة ينتج الدخل الصافي في الشهر وهو المبلغ الذي تنفق منه الاسرة على ابواب النفقات المختلفة .. وعلى الاسرة ان توزع هذا المبلغ بما يتناسب مع ظروفها وعدد افرادها دونما اسراف في احد الابواب .

نظام الخطاب بقية ص١٣

بقية ص١٣

الى الخوف الذي تختفي وراء التقدير الظاهري للخطاب والحب الذي يجري تحته اشكال المتع ، والصدود ، والحدود لتشكل حواجز للمتع والسيطرة ولو بشكل جزئي على التكاثر المفرط للخطاب فكل شيء يتم كما لو انه اريد محو حتى علامات ظهوره نفسها ضمن الاعيب الفكر واللغة .

يقدم لنا فوكو بعد ذلك بعض المتطلبات المنهجية التي تحملها المهام او القضايا التي اثارها حول انظمة السيطرة على الخطاب او الحد من حريته وهذه المتطلبات هي :

● مبدأ القلب .. اي التعرف على الخطاب تبعا للتقاليد من منبعه عبر المؤلف ، والفرع المعرفي ، وارادة المعرفة أي من القلب .

● مبدأ عدم اتصال .. ان تكون هناك انساق للتقليل من الخطابات فهذا لا يعني ان فوق هذه الخطابات او وراءها خطاب كبير متصل يسودها ويجد نفسه مقموعا او مكبوتا من طرفها .

● مبدأ خصوصية .. اي عدم اذابة الخطابات في لعبة دلالات مسبقة .

● قاعدة خارجية .. إذ يجب الا تنطلق من الخطاب نحو نواته الداخلية او المختفية بل تذهب انطلاقاً منه نحو شروط امكانه الخارجية .

وهذه المباديء والدلالات الاربعة يتعين من وجهة نظر فوكو ان تستخدم كمبدأ منظم للتحليل اذ انها تحتوي الدلالة والاصالة والوحدة والابداع .

ويعود فوكو للتطرق لبعض منظومات الابعاد وقد عالجها فوكو بطريقتين الاولى حاول من خلالها تعيين الكيفية التي حدث بها اختيار الحقيقة هذا الاختيار الذي نجد انفسنا مأسورين ضمنه لكننا نجدده باستمرار .

والنقطة الثانية وهي قياس اثر خطاب يدعي انه علمي ، خطاب طبي ، عقلي ، خطاب سسيولجي ، على مجموعة من الممارسات والخطابات الامرية التي تشكلها المنظومة الجزائية .

وضمن هذا المنظور النقدي يقوم فوكو بتحليل طرائق تعيين حدود الخطابات ويشير الى عدد من الدراسات منها دراسة تتعلق بتاريخ الطب من القرن السادس عشر الى القرن التاسع عشر ودراسة الطريقة التي شكل بها النقد الادبي والتاريخ الادبي في القرنين ١٨ ،١٩ شخصية المؤلف وصورة النتاج والنقد التوراتي والسيرة الذاتية والمذكرات ثم يشير الى الدور الذي لعبه فرويد في اطار المعرفة . وينوه الى دراسات ممكنة مستقبلية كدراسة اشكال الخطابات المتعلقة بالثرى والفقر والانتاج والتجارة التي ظهرت في القرنين ١٦ ،١٧م .

ورغم صعوبة قراءة فوكو وافكاره التي بدأها باهتمامه الشديد بدراسة الجنون من خلال كتابه حول « تاريخ الحمق » مؤسسا بذلك نسقا جديدا من المعرفة اكده فيما بعد بكتابة مولد العيادة الا اننا نجد متعة في صعوبة هذه القراءة لان افكار فوكو تجنح الى مناطق فكرية تبدو لنا بديهية ومألوفة ولكنها مع فوكو تكشف نفسها وتعري بديهيتها ليبدو عمقها وخطورة نسقها الذي تقبلناه دون تحليل . اما الكتاب الذي عرضنا له واعتمدنا على الجزء الاساسي فيه وهو محاضرة فوكو عن نظام الخطاب فانه يحوي الى جانب المحاضرة دراسة عن نسق فوكو بقلم برنار هنري ليف ، وحوار مع فوكو حول الحقيقة والسلطة لا يمكن اختصاره او عرضه بشكل او بآخر ، ودراسة اخرى حول دلالة الجنون في فكر ميشيل فوكو . والكتاب رغم صغر حجمه « ٩٤ صفحة » مثر لمن يهتمون بالخطابات رغم تنوعها .

اليوم الاسبوعي: اشراف شاكر الشيخ

البحر من ورائكم ، والبنادق من أمامكم ـ ليس طارق بن زياد من يقول هذا . وحدها الصورة تتضح به ـ وكنا نعتقد ان العرب وحدهم من خسر وطنا اسمه الأندلس ـ لكننا نكتشف في العالم ألف اندلس مفقودة .

أخيرا .. فازت منظمة شعب جنوب غرب افريقيا « سوابو » بفوز ساحق في انتخابات ناميبيا الاخيرة ـ لكن ـ
متى تكف البنادق عن اصطياد الانهار ؟ !

رسالة

ورقـة رابعـة

شاكر الشيخ

هو هذا السحر
يا انستي
الذي اغتالني فجأة
اقتلع كل الاشجار
واستحال الى براكين
عاصف هو
لايعطي فرصة للتأمل
اويعضا من الوقت الهادىء
على ضفة راكدة
انه مدار للاحتفال الراقص
على حبل الوريد
انه اشتعال الفراشات
في اتون النار
انه الوجع الجميل
والتعب المزهر
ليس للسحر يا آنستي
مواعيد للسفر والاياب
ولابطاقات دعوه
او تذاكر من الدرجة الاولى
او الثانية
انه الوثبة
بين سكون الاشياء
القفزة
عندما ينفلت الوقت
من عقارب الساعة
ليحط نبضا بالقلب
دون وسيط
انه السحر آنستي
انه السحر

لذاكرة الوطن

نعـم ولا ؟!

محمد علوان

لسنا بدعا بين شعوب الارض بمختلف مبادئها وعقائدها التي تؤمن بها وتعتنقها بل ان لنا هذه العقيدة الصافية التي تنشد اول ماتنشد حرية الانسان واحترامه ومكانته التي تميزت بالعقل والقدرة على استعمال هذا العقل فيما يفيد الناس ويحقق مبدأ الحرية المسئولة والعدالة الشاملة الا ان هذا العقل يكتشف فيما يكتشفه القوة التدميرية التي تختفي هناك بين جوانح الانسان، بهذا المبدأ تارة والعقيدة تارة اخرى وماقطر عليه الانسان من حب للحياة والبقاء .

اذا ففطرة الانسان السليمة ترتكز على الحب للناس ـ وحب الحياة وان تكون في اساسها الخير للجميع بدون فروق الا فارق الجهد سواء كان هذا الجهد ذهنيا اوعضليا .

نحن الآن جميعا ضد هذا الوباء الخطير المهلك واعتقد ان الجهات المسئولة تدرك تمام الادراك ان هناك بالدرجة الاولى تلك العصابات المنظمة وعلى نطاق دولي وخطير يهمها هذا الربح الهائل من العوائد الذي يقابله بالتالي غياب الحس الانساني والرغبة في بقاء هذا النوع المتميز من مخلوقات الله .

ثانيا : لن يغيب عن ذهن المسئولين وعنا ان هناك من الاعداء لهذه الامة من يرغب في تدميرها لما تملكه من خيرات تكفي الجميع اذا اخذنا في الاعتبار الوطن العربي باجمعه ـ حيث يمكن ان يكون العالم العربي بموارده الطبيعية ان يكون قوة يحسب لها حساب .. لكن متى يكون ذلك ؟

من خلال هذا التناقض في التركيبة الاجتماعية ومن خلال البطالة التي تلوح في الافق .. بل ونكاد نشعر بها بين الحين والآخر وهي سبب تال لاسابق .

وما سبقها من شعور داهم بالثروة التي خلقت فينا نمطا استهلاكيا مدمرا مالبثت الدولة ان ادركت خطورته فاقامت المصانع لاستيعاب العقول والايدي التي يمكن ان تضع لها البرامج لتشغيل كل ذلك .. وعلى مدى زمني طويل .. والا فان غير ذلك هو مايمكن المخدرات ان تنتشر بيننا .

نعم للمخدرات اذا لم نستفد من البرامج التي سبقتنا بها دول كثيرة لايضاح مخاطر هذا الداء ـ دون تركيز البرامج على الموعظة المباشرة

نعم للمخدرات ـ اذا لم نحسن تربية اطفالنا بالحب والود ـ وخلق المسئولية في الطفلة والطفل على حد سواء .

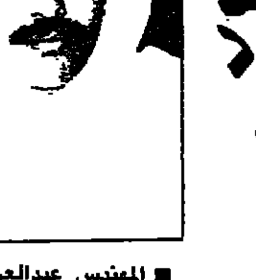
نعم ـ اذا لم نسمع همومهم التي نراها في كثير من الاحيان تافهة وصغيرة ـ لكنها تأخذ حجما سريا يمكن ان تكون المخدرات مجالا للبوح والهرب والحلم المرعب .

نعم ـ اذا لم نثق بالشباب ونستوعب مراحلهم النفسية بالحوار والثقة المبصرة ـ لا العمياء .

نعم للمخدرات ـ اذا كان كل واحد منا يمتليء بالانانية وحب الذات ـ وعدم الاكتراث بالاخرين .

ولا للمخدرات ـ اذا استطعنا ان نكون مجتمعا متكافلا .

بلاد وعباد



■ المهندس عبدالعزيز الزامل ■



● يعرب بلخير ●





■ محمد جبر الحربي ■





■ عبدالله بن خميس ■

■ تنفيذاً لتوجيهات معالي مدير عام الخطوط السعودية الكابتن احمد مطر قام الاستاذ يعرب عبدالله بلخير مدير عام العلاقات العامة في السعودية باعادة تنظيم ادارة العلاقات العامة بمختلف فروعها بهدف رفع مستوى ادائها .

وطبقا للتنظيم الجديد فقد اسندت مهمات جديدة الى بعض الادارات تحت اشراف عدد من القيادات الادارية في العلاقات العامة ومنها الانشطة الاعلامية حيث اسند الى الاستاذ عبدالله النويصر الاشراف على العلاقات بالصحافة المحلية بينما يقوم الزميلان عبدالعزيز التميمي وثامر الميمان بالاشراف على العلاقات بالاذاعة والتلفزيون .

■ اختارت مجلة « الطب والصحة » الامريكية التي تصدرها مجموعة واشنطن للخدمات الصحية العالمية ـ الدكتور فؤاد مصطفى عزب ـ مدير عام مستشفيات د. عبدالرحمن بخش عضوا في هيئة تحريرها .

ويعتبر هذا الاختيار تقديرا عالميا جديدا للخبرات السعودية في مجالي الطب والمستشفيات .

■ عبدالله بن خميس الشاعر والكاتب المعروف سيكون ضيفاً على اثنينية الاستاذ عبدالمقصود خوجه هذا الاسبوع وقد وجهت الدعوة الى العديد من الادباء ورجال العلم لحضور الاثنينية .

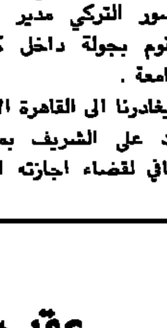
■ بعد طول غياب عن الساحة الثقافية والعمل الصحفي عاد الشاعر محمد جبر الحربي الى الكتابة والمشاركة مرة اخرى .. وقد اختار الحربي جريدة عكاظ الاسبوعية ليطل منها على القاريء كل اسبوع عبر زاويته « للريح .. للمطر » التي كان يكتبها في مجلة اليمامة اثناء اشرافه المتميز على صفحاتها الثقافية لعدة سنوات .. الجميع يرحب بعودة الزميل الحربي وباسهاماته الشعرية والأدبية .

■ المهندس عبدالعزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء عاد الى المملكة قادما من دولة البحرين عبر جسر الملك فهد بعد ان شارك في حفل افتتاح المؤتمر العربي الرابع للالمونيوم .

■ غادر الرياض حاكم ولاية ميريلاند الامريكية دونالد شيفر بعد زيارة للمملكة استمرت اربعة ايام بدعوة من صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض .

■ يزور رئيس جامعة الخليج العربي د. ابراهيم الهاشمي جامعة الملك سعود بعد غد الاحد يرافقه كل من د. وليام لامرر عميد كلية الطب والعلوم الطبية ود. علي الخليفة الاستاذ بكلية الطب والعلوم الطبية ود. رياض حمزه عميد كلية العلوم التطبيقية ود. محمد جابر الانصاري نائب عميد كلية التربية .. وسيلتقي الوفد مع د. منصور التركي مدير الجامعة كما سيقوم بجولة داخل كليات وابنية الجامعة .

■ يغادرنا الى القاهرة الاستاذ عثمان عزت علي الشريف بمعهد الجبيل الثقافي لقضاء اجازته السنوية .



المملكة تحصل على ميدالية فوق العادة في معرض بغداد

بغداد ـ واس :

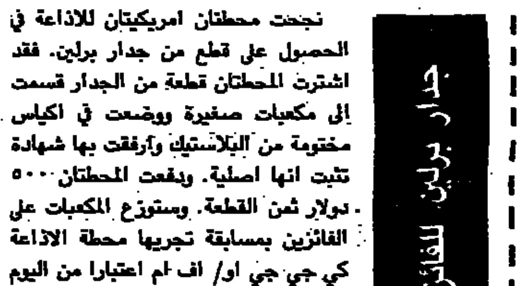
حصل جناح المملكة المشارك في معرض بغداد الدولي على ميدالية فوق العادة التي تمنحها الجهة المنظمة للمعرض .

كما حصل على ميداليات فوق العادة كل من جناح وزارة الصناعة والتصنيع العسكري بالعراق واجنحة مصر والمانيا الاتحادية وبريطانيا وبلغاريا .

وفاز بالميدالية الذهبية في مجال تصميم وتنسيق المعروضات كل من جناح وزارة الصناعة والتصنيع العسكري بالعراق واجنحة كل من الكويت ، الهند ، والمانيا الاتحادية وتشيكوسلوفاكيا .

وقد قام بتوزيع الجوائز معالي السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة والمدير العام للشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية وعدد من المسئولين في وزارة التجارة العراقية وذلك خلال الحفل الختامي للمعرض الذي اقيم امس .

جدار برلين للفائزين



نجحت محطتان امريكيتان للاذاعة في الحصول على قطع من جدار برلين. فقد اشترت المحطتان قطعة من الجدار قسمت الى مكعبات صغيرة ووضعت في اكياس مختومة من البلاستيك وارفقت بها شهادة تثبت انها اصلية. ودفعت المحطتان ٥٠٠ دولار ثمن القطعة. وستوزع المكعبات على الفائزين بمسابقة تجريها محطة الاذاعة كي جي جي او/ اف ام اعتبارا من اليوم الجمعة وعلى المستمعين الاتصال هاتفيا بالاذاعة عند سماع كلمة « جدار » في عنوان اغنية.

عقار لمعالجة ضيق التنفس عند الاطفال

بون ـ كونا :

اعلنت دائرة الصحة الاتحادية في برلين الغربية عن انها سمحت لاول مرة بتسويق عقار طبي لمعالجة ضيق التنفس عند الاطفال .

وجاء في منشور وزعته وزارة الصحة الاتحادية ان العقار الطبي الجديد من انتاج شركة ابوت في مدينة فيسبادين يحتوي على مادة دهنية/سورفاكتان ـ تي اي/الذي تفرزه في الظروف العادية غدد خاصة في جسم الطفل والتي تتمثل وظيفتها في تغليف مسامات الرئتين بطبقة دهنية رقيقة مما يعمل ذلك عند الشهيق لاول مرة/على الحيلولة دون التصاق المسامات او اختلال توازنها في الرئتين .

ولوضحت دائرة الصحة بان المواليد الجدد الذين يفتحون اعينهم على الحياة بوزن يقل عن ٢ كيلو غرام لا يحمل سطح رئتيهم هذه الطبقة الدهنية مما ينجم عن ذلك مرض ضيق التنفس الذي يتسنى الان للاطباء معالجته بالدواء المذكور .

عقب الاعصار



هنتسفيل ـ الباما ـ آ ب..

ثلاث صور تبين الدمار الذي لحق بمدينة هنتسفيل بولاية الباما الأمريكية من جراء الاعصار الرهيب الذي اجتاحها مساء امس الأول ,الاربعاء والذي ادى الى مقتل ١٤ شخصا على الاقل واصابة ٣٠٥ اشخاص اخرين بجراح.

الصورة الأولى لعمارة سكنية انهارت بسبب الاعصار وتحولت الى انقاض وقتل تحتها معظم ضحايا الاعصار والثانية لبعض السيارات التي دمرها الاعصار والثالثة لرجال الانقاذ وهم ينتشلون احد الناجين من حطام سيارته التي دفنت تحت الركام وهي متوقفة أسفل مركز ويست بري بلازا التجاري.





جامعة مدريد تهدي مكتبة الاسكندرية عشرة الاف مخطوطة اسلامية



القاهرة ـ واخ :

قررت جامعة مدريد اهداء مكتبة الاسكندرية الجديدة تحت الانشاء عشرة الاف من المخطوطات الاسلامية النادرة من بينها نسخ فريدة لاشهر العلماء والفلاسفة العرب واهم المخطوطات الاسلامية الخاصة الفتوحات .. لتكون نواة لمكتبة الاسكندرية الجديدة .

ويذكر ان جامعة مدريد التي ستحتفل العام القادم بمرور سبعمائة عام على انشائها تمتلك اربعة عشر مليون كتاب ومخطوط تخدم ١٠٤ كليات ومعاهد

هذا وتقوم لجنة من المتخصصين في الدراسات الاسلامية باختيار المؤلفات الصالحة من كتب التراث لاهدائها الى مكتبة الاسكندرية .

مصرع أربعة أسبانيين بسبب الفيضانات

ملقه ـ اسبانيا ـ واس :

لقي اربعة اشخاص مصرعهم في منطقة الاندلس بجنوب اسبانيا بعد ان تحولت مياه الامطار الغزيرة الى فيضانات اجبرت السلطات في ولاية ملقه التي تضررت كثيرا بهذه الفيضانات على وقف الرحلات الجوية والسكك الحديدية والسفر على الطرق السريعة .

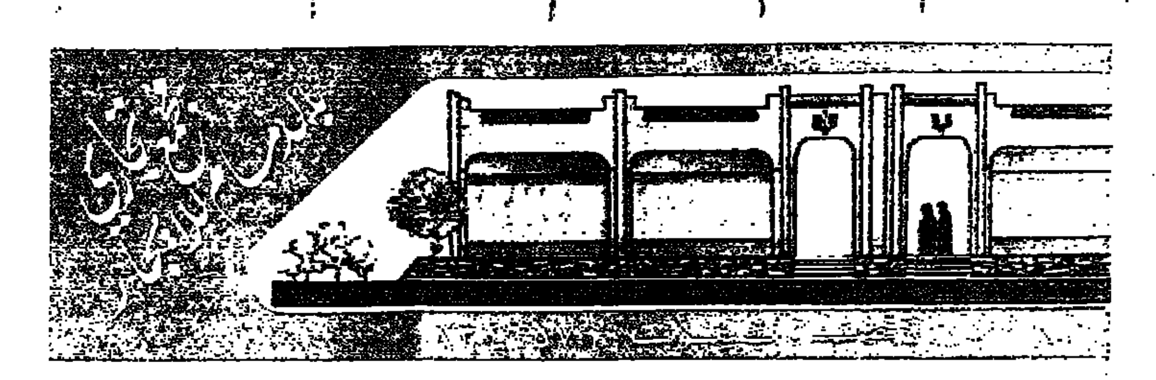
وقال الناطق الرسمي باسم حكومة منطقة ملقه ان رجال الانقاذ والمطافىء استخرجوا خلال الليل جثة شاب حوصر تحت سيارة في منطقة صناعية ـ كما استخرجوا جثتين لرجل وزوجته انهار عليهما منزلهما وجثة رابعة لرجل سقطت عليه احدى اشجار النخيل .

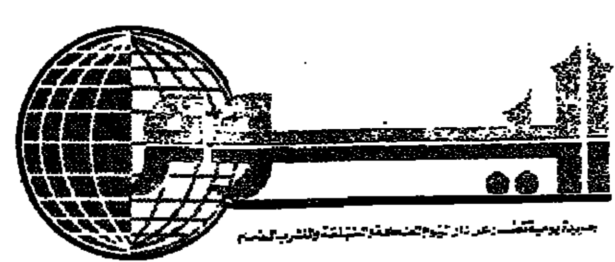
واضاف الناطق ان رجال الانقاذ يبذلون جهدهم لانقاذ حوالي ١٠٠٠ شخص حاصرتهم مياه الفيضانات في احدى المناطق الصناعية اثناء عملهم .

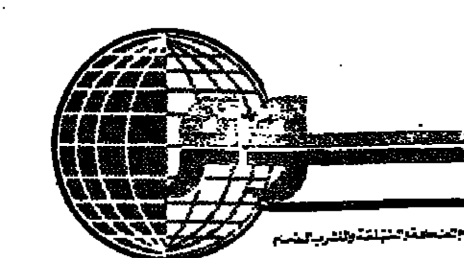
واشار الناطق الى ان حدة الفيضانات خفت اليوم كما تم فتح مطار ملقه ولكن مازالت باقي طرق المواصلات معطلة .

الفروع في الداخل

□ الجبيل : شارع جدة ت ٣٦١٣٧١٤ □ جدة : سوق السبيل التجاري، شارع فلسطين ت ٦٧١٠٤٣٤/٦٧١٠٢٩٨/٦٧١ □ القصيم : شارع الخبيب ت ٣٢٣٦٠١٢ □ المدينة المنورة : شارع السيح ت ٨٢٦٧٥٧٦
□ الاحساء : الهفوف، الشارع العام عمارة الجامع علي العامرت ٥٨٦١١٤٠ □ خميس مشيط : شارع الملك فيصل ت ٢٢٣٩٤٢٨ □ الرس : شارع الملك عبدالعزيز ت ٣٣٣٤٥٤٥ □ عرعر : الشارع العام/مجمع العجيان العقاري ت ٦٦٢١٧٠٠
□ حفر الباطن : الشارع العام ت ٧٢٢٣١٥٠ □ الطائف : السوق/حي أسفل عمارة الشيخ حمد السليمان سابقا ت ٧٣٦٦٨٨٨ □ جيزان ت ٣٢٢٠٦٦٨ □ أبها : الشارع الرئيسي ت ٢٢٤٨٩٧٨
□ الرياض : الملز/شارع الستين ت/ ٤٧٨٩٩٧٤/٤٧٩٠٣٠٤ □ تبوك : شارع المدينة ت/ ٤٢٢١٠٤٣ □ حائل : غرب مبنى القشلة ت/ ٥٣٢٧٠٠٧ □ نجران : الشارع العام/عمارة آل قاير ت/ ٥٢٢٠٦٥٤ □ بيشة : الشارع العام/أمام البلدية ت ٦٢٢٦٩٣١







رعاية صحية متميزة
مستشفى المواساة



العثور على جثة رجل في مرحاض بعد وفاته بستة ايام

لندن – رويتر :
قال مسؤول في السلطة الصحية انه عثر على جثة لرجل بقيت في مرحاض احد مستشفيات لندن لمدة ستة ايام دون ان يعلم احد شيئا عنها.

وقد انهار وليام فروست /٦١ عاما/ الذي يقيم بمفرده وليس له عائلة في مرحاض بالعيادة الخارجية في مستشفى سانت بارثولوميو وهو في طريقه لاجراء صورة للصدر بالاشعة السينية.

وقال المسؤول اول امس الاربعاء في النهاية انتاب عامل النظافة الشك بعد ان وجد نفس الباب مغلقا دائما وطلب مساعدة.. ولكن المسألة التي نريد معرفة اجابة لها هي لماذا لم تكتشف الجثة قبل ذلك.

وقال المسؤول للصحفيين ان اسباب وفاة فروست طبيعية.

وداوها بالتي كانت هي الداء

لندن – واخ :
يشهد الطب البديل رواجا سريعا في المملكة المتحدة هذه الايام ويطالب به كثيرون باعتباره جزءا رسميا من برنامج الخدمات الصحية.

وافراد العائلة الملكية البريطانية هم رواد المنادين بالطب البديل الذي يقوم اساسا على مبدأ (وداوها بالتي كانت هي الداء) وبتجنب الادوية الكيماوية والاقتصار على الاعشاب ومستحضراتها.

وقد اظهر مسح احصائي حديث ان ٨٠٪ ممن يتداوون بالطب البديل راضون تماما عن النتائج.

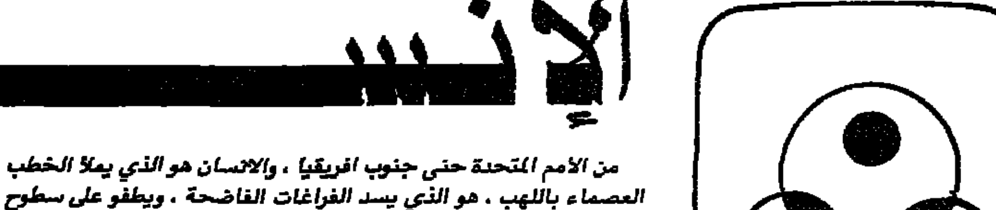
والمعروف ان الامير تشارلز والملكة اليزابيث والملكة الام كلهم من المنادين بالطب الطبيعي او الطب البديل.

وهناك في بريطانيا اليوم ٦٠ الفا من الاطباء البديلين يزورهم سنويا حوالي ثمانية ملايين شخص طالبين العلاج.

الإنسان

منبر منبر منبر

بقلم محمد العلي



من الامم المتحدة حتى جنوب افريقيا ، والانسان هو الذي يملأ الخطب العصماء باللهب ، هو الذي يسد الفراغات الفاضحة ، ويطفو على سطوح البيانات الحماسية ، ويطلق الرائحة على الأهداف ذات الرنين الآسر .

في الامم المتحدة يقولون لك بفصاحة : ان حقوق الانسان مقدسة ، ومن أجلها وحدها تشاد المعاهدات السلمية كأبراج الحمام ، ولعينيها الجميلتين تقام المصانع المنتجة للصواريخ المدمرة . الشيء ونقيضه ، الضدان معا .. هما للانسان ومن اجل الانسان .

كل دولة من دول العالم تضع فوق رأسها كرسيا من تلك الكراسي التي صفها « يونيسكو » في مسرحيته العبثية ، ثم تجلس عليه هذا الكائن « المجرد » غير المرئي ، والذي يسمى انسانا ، وبعدها تهيل القصائد والقصص والأساطير عن خدمة هذا الانسان ، وصيانة حقوقه ، وتعقيمه من كل الامراض الفكرية والنفسية والجسمية ، وجعله أهم محور في خططها العشر أو السبع المقبلة ، ومشروعاتها التنموية على كل صعيد .

ليس هذا وحسب :

ان كل جامعة تكشف عن ساقيها ، وهي تهرول الى تدبيج المناهج التربوية ، وسرد الاحصائيات ، ورسم الخطوط البيانية بالألوان الزاهية ، وتضع اللهاث على اللهاث ، وأمواجا من الحبر على صحراء من الورق ، انها تهرول ، وتهرول ، وحين تسألها : لماذا ؟ تجيبك بازدراء : انه من أجل الانسان .

علماء الزراعة ، علماء الصناعة ، علماء النفس والاجتماع ، خبراء المال والبنوك ، قوافل المدرسين والمدرسات ، اشارات المرور الخضراء .. كلها ترفع أصواتها جاهرة بخدمة الانسان ، وحقوق الانسان .

اما الادباء والفنانون ومصممو الازياء ومنتجو العطور فكلهم في سباق بالغ الحدة الى خلق ما يبعث في الانسان البهجة ، ما يزيل عنه غبار البؤس والكآبة وهم جميعا فرحون ، ويعتبرون ما يقومون به بذلا وعطاء لا يريدون منه جزاء ولا شكورا من أجل سواد عيني الانسان .

وحين تلقي نظرة قصيرة على هذا الانسان في كل مكان ، وعلى امتداد التاريخ تراه وقد طحنه الظلم طحنا ، وسحقه الاستغلال ، وحاصره الجشع ، وترك التضليل على عينيه ظلمات بعضها فوق بعض ، وأصبح كأنه من بين جميع الأحياء هو العدو المطارد من جميع الأحياء

لماذا ؟ وكيف ؟

اين ذهبت نظريات الفلاسفة ، وحناجر المصلحين ، وسيوف الشهداء ؟ !! هل يمكن ان يقال : ان في داخل الانسان ، عالمه الباطني .. قارة لم تكتشف بعد ؟ هل يمكن ان يقال هذا ؟ واذا قيل ، فما هي هذه القارة ذات الاسوار الحجرية الصامدة على ضرب كل تلك المعاول ؟ وهل يمكن اعتبارها خللا دائما أم انها ليست سوى انها لم تكتشف حتى الان ؟

لا .. ابدا .

الخلل لا يمكن ان يكون داخل الانسان ، انه من خارجه ، ومن جهات عديدة ، أهمها : ان تلك النظريات والحناجر والسيوف بنت فقسها وأهدافها حول انسان « مجرد » انسان مخلوق من « تصورات » انسان افلاطوني ، ليس هذا الذي هو من لحم ودم واعصاب تفرز طموحات ورغبات واحلاما بلا انقطاع ، ليس هو أنت وانا والاخر وهي وهن .. لقد بقي الانسان الارضي كما هو وصعدت تلك النظريات الى الابراج لتعالج مشاكل انسان جالس هناك كما الأساطير .

انا لا اشك – مثلا – في ان الفارابي كان مخلصا وصادقا في بناء هرم تصوراته الضخم « المدينة الفاضلة » لقد بناها من الاحجار الكريمة المنتقاة ، ورسم فيها الاشجار ، وسقاها بسهره وعزلته هناك في غوطة دمشق ، ولكن ماذا فعلت ؟ واين هي الان ؟ لقد ذهبت ادراج الرياح .

هل تريد ان تعرف ما أعنيه بالانسان الارضي ؟

اذن استمع الى الجاحظ ، وهو يقول :

« ... فاما الذي يجعل اولاد المكدين عميانا وعرجانا وعمشا وحدبا فهو يسمى « المشعب » فلا ادري ايهم اعظم كفرا ، واقسى قلبا ، الاباء والامهات الذين يسلمون اولادهم الى المشعب ، وهم اطفال ، حتى يعمي ابصارهم ، ويعرج أرجلهم ، ويزمنهم ، ويشوه بهم ، أو المشعب نفسه الذي ترك كل صناعة في الارض ، وتعلم هذه الصناعة ، فجعلها مكسبته التي لا يفارقها » .

انت لاشك تعرف « زيطه » لابد انك مررت عليه في ثلاثية نجيب محفوظ ، زيطه هذا هو المشعب .

ترى كم من الزمن قد مر بين الجاحظ وبين نجيب محفوظ ؟ انها قافلة طويلة من الايام والليالي جعلت الفرق بين الشخصين كبيرا ، ومتنوعا ، ولكن زيطه بقي على حاله ، الفرق الوحيد ان اسمه هناك المشعب .

واللا أدرية في كلام الجاحظ ليست اعتباطا ، انه قال ضمنا ماقاله نجيب محفوظ صراحة ، فكلاهما صور وبطبيعة مرآتية انسانا أرضيا ، أي انسانا واقعيا نراه في كل حين .

هل هذا كلام يائس ؟

قد يكون .

غير ان الحق والخير والجمال اهداف مطلقة ومنغرسة في داخل كل انسان سوي ، ولابد من انتصار الحق والخير والجمال .

ليس وجاراتها

ليس بالضرورة ان يدل المظهر على المخبر.. أو القالب على القلب.. المظاهر كثيرة والواجهات تخطف ببريقها الابصار..

لكن المرء مدعو للعد حتى الالف قبل ان يحكم على ما تراه عيناه حكما قاطعا ونهائيا، ومدعو لتقليب الاشياء ظاهرا وباطنا حتى لايقع فريسة للغفلة.

وقانا الله واياكم الانبهار بظواهر الامور. بعض الناس، مثلا، يحيطون انفسهم بهالات واطر لماعة، وشعارهم في الحياة قول شعبي يقول « نصف الحرب التهاويل » لكنك اذا ما جربتهم وجدتهم سرابا يزيد عطشك اتقادا.. انهم هؤلاء الذين عناهم الشاعر بقوله :

رأيتك براقا حسبتك فضة
وأنت رصاص ماعليك جديد

نقول : ليس بالضرورة.. فما كل مايلمع فضة

ابن جارح

انقاذ ٦٦ من عمال المناجم في الهند

نيودلهي – واخ :
تمكن رجال الانقاذ الهنود امس من انتشال ٦٦ من عمال مناجم الفحم في منطقة رانيجانج الواقعة شرقي ولاية البنغال الهندية فيما لايزال خمسة اخرون محاصرين تحت انقاض المنجم الذي انهار يوم الاثنين الماضي.

وذكرت وكالة يونايتد نيوس اوف انديا ان عمال الانقاذ يبذلون جهودا مكثفة لانقاذ بقية العمال.

وكان هؤلاء العمال قد حوصروا في المنجم على عمق ١٣٠ مترا بعد انهيار المنجم واندفاع المياه نحو حفرة بالمنجم.

تلوث مياه الشرب في منطقة سيفورت البريطانية

لندن – واخ :
قالت السلطات الصحية في مقاطعة سفيكس ببريطانيا ان عشرين الف مواطن من منطقة سيفورت قد حذروا من شرب المياه او استعمالها للغسيل .

وياتي هذا التحذير بعد تسرب ١٤٠٠ جالون من زيت الديزل من خزان للوقود الى محطة التكرير المجاورة في بلدة هلورد هيد .

وتوقعت الاوساط الصحية ان يستمر الخطر على شرب المياه واستعمالها لحوالي الاسبوعين القادمين .

زوار الى قرية تنام في قاع الجنوب

على بعد ٢٨٠ كم من ابها وسط جبال شاهقة يصل ارتفاعها الى ٥٠٠٠م احيانا وعلى شكل دائري ترقد «عين قحطان» في احضان ذلك المانع الطبيعي.

القادم من بعيد يرى تلك الجبال السمراء وسط الصحراء مثل جزيرة وسط بحر واسع. وقد تناثرت مضارب البدو هنا وهناك فوق سفوح الجبال مثل الشمس على شواطيء الجزيرة ولا تخشى تقلب الطقس لأن الجو معتدل طوال العام.

وفي وسط القرية ترقد العين التي اشتق منها اسم القرية وقد احاطت بها الأشجار من كل مكان. كما تحيط الجبال بالقرية مثل جنود حراسة لحمايتها من الأخطار ولكنها حراسة طبيعية تحمي من تقلبات الطبيعة والرياح العاتية.

«اليوم الاسبوعي» اول صحيفة تزور عين قحطان وقد سجلت بعدستها لقطات نادرة من هذا المنظر البديع الأخاذ.

المدخل الوحيد للقرية لا يتسع لاكثر من سيارة واحدة، ويدعوك لأن تمشي الهوينا حتى لا يفوتك الاستمتاع بجمال المناظر الطبيعية من حولك.

اكد لنا امير العين غنيم الشمرى ان العين تستقطب يوميا العشرات من الرواد للارتواء بمياهها العذبة والاستمتاع بالطقس الجميل، وقال ان البدو على مسافات تمتد لـ ١٠٠ كم يفدون الى العين ليحصلوا على احتياجاتهم من المياه العذبة النقية.

وتشرف وزارة الزراعة بشكل مباشر على العين.

جدير بالذكر ان القرية بها بعض الدوائر الحكومية ومركز للصحة ومدرسة ابتدائية واخرى متوسطة يدرس بهما ١٣٠ طالبا كما يبلغ تعداد سكان القرية ١٥ الف نسمة.

■ العين من الداخل ■



■ منظر العين من الخارج ■

البريطانيون لايثقون في شرطتهم

لندن – ا ف ب :
اكد اكثر من نصف الاشخاص الذين شملتهم استطلاعات للراي اجراها معهد « موري » للاستطلاعات ونشرت امس الخميس انهم يكنون « قليلا من الاحترام » او « تساورهم احاسيس مختلفة » تجاه الشرطة.

وقد اجرت لجنة في العام ١٩٥٩ استطلاعا للراي مماثلا كشف أن ٨٣ في المئة من الاشخاص الذين استجوبوا يكنون « احتراما جما » للشرطة.

وبعد ثلاثين سنة انخفضت هذه النسبة الى ٤٣ في المئة حسب استطلاع « موري ».

الا ان هناك ٧١ في المئة من الاشخاص الذين ستطلعت اراؤهم « يثقون جدا » او انهم « يثقون الى حد ما » في الشرطة لاسلوبها في تسوية الجرائم والجنح. واعرب ثلثان منهم اما عن « ارتياحهم الى حد ما » او عن « ارتياحهم الشديد » ازاء الشروط الامنية المتوافرة في احيائهم.



الحوت الفيل

سيدني – استراليا – اف ب :
في الوقت الذي ترتفع فيه درجة الحرارة بشدة في سيدني باستراليا الى حوالي ٣٠ درجة مئوية يبدو ان هذا الحوت الهائل الحجم الذي يشبه الفيل القادم من مياه القارة المتجمدة الجنوبية انتاركتيكا لم يحس باي ازعاج داخل بركة المياه التي يعيش فيها في حديقة حيوان تارونجا في سيدني ومما يذكر ان هذا الحوت كان يعيش في منطقة تبلغ درجة حرارتها على مدار العام ٤,٧ درجة مئوية .

لندن تستعيد لقب مدينة الضباب

لندن – واخ :
استعادت مدينة لندن من جديد لقب /مدينة الضباب/ اذ يكسو المدينة وضواحيها وكذلك العديد من المناطق البريطانية هذه الايام ضباب كثيف.

وقد تسبب ذلك في مقتل عدد من الاشخاص وجرح اكثر من عشرين في حادث اصطدام جنوب بريطانيا بين عدد من السيارات على الطرق السريعة.

وقد صرح مفتش الشرطة بمدينة سيفولك ان هذا الحادث كان من اسوأ الحوادث خلال ٣٠ عاما.

« الارنب الرشيق » لبيكاسو بيعت بـ ٤٠٫٧ مليون دولار

نيويورك – الوكالات :
بيعت لوحة بيكاسو « الارنب الرشيق » اول امس الاربعاء في المزاد العلني لدى سوثبي في نيويورك بمبلغ ٤٠٫٧ مليون دولار من غير ان تتمكن من تحطيم الرقم القياسي الذي بلغته احدى لوحات هذا الرسام الربيع الماضي.

وكانت نتيجة المزاد اضعف بوضوح من الرقم القياسي الاعلى في العالم الذي حققته لوحة فان جوخ « السوسن » والبالغ ٥٣,٩ مليون دولار قبل عامين. وكان بعض المخمنين اعتقد بامكان تحطيم هذا الرقم في مزاد اول امس.

وتنتمي لوحة « الارنب الرشيق » الى « المرحلة الوردية » او مرحلة « المهرج » للرسام التكعيبي الكبير الذي رسمها عام ١٩٠٥. وكانت اللوحة لدى مجمعة اللوحات فانسان دو رولي ابنة مجمعة اللوحات الامريكية الشهيرة جوان ويتني بايسون. وتعتزم السيدة دو رولي ان تستخدم جزءا من المبلغ لانشاء مؤسسة للبحث العلمي والتربية.

ويعتبر مدير سوثبي جون ماريون لوحة « الارنب الرشيق » بانها « اللوحة الاكثر اهمية في القرن العشرين التي توضع في المزاد العلني » ولكنها لم تستطع ان تحقق الرقم القياسي في اعمال بيكاسو. يذكر ان الرسم الشخصي « يوبيكاسو » للفنان حققت رقما قياسيا بلغ الربيع الماضي ٤٧,٨٥ مليون دولار.

وقد رسم بيكاسو هذه اللوحة في عام ١٩٠٥ عندما كان في الخامسة والعشرين من عمره.

وبيعت اللوحة اول امس الاربعاء لمشتر لم يكشف النقاب عن شخصيته عن طريق التليفون. وبدأت المزايدة بمبلغ ٢٠ مليون دولار قام بعدها اربعة اشخاص بزيادة سعر اللوحة مليون دولار في كل جولة مزايدة.

منات الاتصالات الهاتفية والغرامة ٦ آلاف فرنك فرنسي

اجرت امرأة فرنسية في السبعين من عمرها وتشعر بالوحدة مئات الاتصالات الهاتفية مع سكان قريتها في بادي كالي لسماع اصواتهم ولتحييهم. وكانت ايميلي لوفلون وهي ارملة منذ سنوات عدة تتصل في اي وقت من النهار والليل بسكان قرية نوفيل سان فاست وتقطع الاتصال مباشرة وقد تحيي محدثيها. بيد ان محكمة الجنح غرمتها مبلغ ستة الاف فرنك فرنسي.

مصرع ١٨ باكستانيا في اصطدام حافلتين

اسلام اباد – رويتر
ذكرت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية ان ١٨ شخصا قتلوا واصيب ١٢ اخرون بجروح لدى اصطدام حافلتين للركاب في مقاطعة بانو في شمال غرب باكستان اول امس الاربعاء.

الكشف عن عصابة مخدرات دولية في اوروبا

لندن – واس
تمكنت فرقة مكافحة المخدرات بشرطة الاسكتلنديارد البريطانية من الكشف عن عصابة دولية تتاجر بالمخدرات في اوروبا اثناء قيامها بعملية ناجحة مكنتها من القبض على كمية ضخمة من المخدرات قدرت قيمتها بـ ١,٥ مليون جنيه استرليني واعتقال سبعة اشخاص من مهربي المخدرات .

وقالت مصادر شرطة الاسكتلنديارد اليوم ان فرق مكافحة المخدرات تمكنت من الكشف عن شبكة تجارة المخدرات الدولية بالتعاون مع شرطة خفر السواحل البريطاني اثناء عمليات مراقبتها لسيارة نقل قادمة من اسبانيا الى الشواطيء البريطانية تحمل بداخلها طنا من الحشيش .

واشارت المصادر الى ان تعاونا مكثفا يجري الان بين الشرطة الاسبانية والفرنسية والبريطانية للقبض على بقية افراد شبكة المخدرات الدولية التي تعمل في اوروبا .

لو !

تتسع برامج الجمعيات الخيرية النسائية لتستوعب نشاطات اخرى الى جانب مشاريعها الخيرية .. لانفتحت امام المرأة في بلادنا افاق جديدة ولقدمت خدمة للوطن لاتقدر بثمن فمتى تعي الجمعيات بان الحاجات الانسانية لاتتوقف فقط على المأكل والمشرب وكساوي العيد .. وان هناك اشياء لاتقل عن ذلك اهمية او لها حاجة المرأة بوجه الخصوص الى ان تجد ذاتها المسحوقة بين انانية الرجل وشقاء الابناء فهل تلعب هذا الدور وتنقذ المرأة من فك الانسحاق .. ياليت ..

جاد

كلام عابر !!

لا اكره شيئا مثل تلك الوداعات الصاخبة او الكئيبة !!

نعم نحن البشر بعضنا يملك عاطفة عميقة كانها .. الخلود وبعضنا يملك قلبا مليئا بالاحجار الكبيرة هكذا نحن وهكذا تصير وداعاتنا دائما . انت مثلا حين تجلس متسمرا امام التلفزيون لتشاهد مسلسلا او فيلما لا شك ستقف مذهولا امام ما يحدث لهؤلاء الابطال والنجوم وانت تراهم ينتحبون وهم يودعون حبيباتهم وكان الدنيا سقطت على رؤوسهم . بكاء مرير بين البطل والبطله في هذه اللحظة بالذات تشعر بالتعاطف المشوب بالحزن لان مشاهد الوداع دائما تملك سطوتها عليك انت المتلقي الذي لا حول له ولا قوة !!

في المطار تستطيع ان ترى تلك الايدي وهي تلوح في الهواء وكانها تريد ان تقبض على هذه اللحظة للابد . انه حب الامتلاك الذي يملأ قلب الانسان في لحظات الفراق ويجعل من المشهد رومانسيا الى حدود الضياع .

في البيت حين تودع الام ابنتها وهي ذاهبة لمدرستها تشعر بان المشهد اصبح ماساويا الى درجة الفزع وكان الفراق للابد انها العاطفة الكبيرة التي لابد منها لاعطاء الحياة حرارة ودفئاً !!

في الروايات التي تقراها تشعر بأسى لهذا الوداع بين الحبيب وحبيبته شعور بان الروح كلها انهدمت في هذا المشهد المؤثر !!

كل هذه النماذج من الوداعات تحمل دلالة واحدة ان الانسان منا ضعيف الى درجة مهوله ولا تعلم مقدار هذا الضعف الا حين تمر بالتجربة ذاتها والظروف ذاتها .. لكن تجاربي جعلتني مغايراً لما يحدث لذلك كثيرا ما يكون الوداع بيني وبين من احبهم وداعا بطوليا لا مجال فيه للندم والعاطفة اليائسة لو جرب الانسان لحظة واحدة تجربة الوداع الهادىء المتجاوز لكل الظروف لاصبحنا مجتمعا اكثر هيبة واكثر قدرة على فهم الواقع لكنا اقل تطرفا في فهم العلاقة الانسانية ولكنا اكثر قابلية لتوديع بعض ما يعيق تطورنا الفكري والاجتماعي .. وهذا ما اقصده تماما بالوداع البطولي انه الوداع الايجابي .. !!

جساس

اسعار اليوم خارج المملكة
● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات درهم ● البحرين ١٠٠ فلس ● العراق ١٠٠ فلس ● تونس ١٥٠ مليما ● الجزائر دينار ● المغرب درهم ● مصر ٢٠٠ مليم ● بقية الدول الافريقية مايعادل درهم مغربي ● اليمن ريال ● الاردن ١٠٠ فلس ● السودان ٥٠ قرشا ● سوريا ليرة ● لبنان ليرة ● تايلند ٤٠ باتا ● الهند ٥٫٨٠ روبية
● سلطنة عمان ١٠٠ بيسه ● فرنسا ٣ فرنكات ● امريكا دولار ● بريطانيا ٧٠ بنسا ● بقية دول السوق الاوروبية المشتركة مايعادل ٣ فرنكات فرنسية ● الاشتراك السنوي في الداخل والخارج للدوائر الحكومية ٤٠٠ ريال .. للشركات والمؤسسات والافراد ٤٥٠ ريالا .
طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم